رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس الدولي

يومية
مستقلة

AL-QABAS INTERNATIONAL
N° de Commission Paritaire : 68427. Depot Principal A PARIS 86.

Wednesday, 4 April 1990, 5th Year, No. 1595

الاربعاء ٩ رمضان ١٤١٠هـ - ٤ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٥٩٥

بغداد تطلب اجتماعا طارئا للجامعة يبحث التهديدات

استنفار في اسرائيل

■ مظاهرات حاشدة في العراق ■ نيوزويك: ١٠٠ قنبلة نووية لدى تل ابيب

طلب العراق امس عقد جلسة طارئة للجامعة العربية لبحث التهديدات التي تتعرض لها منشآته الصناعية من جانب اسرائيل واميركا وبريطانيا فيما عمت المدن والقرى والقصبات العراقية مظاهرات تأييد لخطاب صدام الذي اقسم فيه بحرق نصف اسرائيل اذا ما حاولت مهاجمة العراق.

وكانت اسرائيل في حالة استنفار امس حيث عم القلق المسؤولين الاسرائيليين وقالوا ان التحذير العراقي لن يخيفهم، وان اسرائيل عرفت دائما كيف تدافع عن نفسها وستدافع عن نفسها في المستقبل.

وقال شامير ان خطاب الرئيس العراقي يكشف مرة اخرى الحقيقة الاساسية في جوهر الاوضاع في الشرق الاوسط وهي العداوة المتأصلة تجاه اسرائيل والجهود المستمرة للقضاء عليها.

وهدد اسحق رابين وزير الدفاع بان اسرائيل قادرة على الرد بعشرة اضعاف وان العراق ليس خارج قدرتها على اصابته بشكل خطر فيما كشفت مجلة نيوزويك الاميركية ان اسرائيل لديها ١٠٠ قنبلة نووية على الاقل.

وقال افي بازنر مستشار شامير الاعلامي ان اسرائيل ستتصرف على نحو حذر ولكنها لن تذعن للتهديد. واشار الى ان اسرائيل بدأت في توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على المدنيين وتجري اختبارات للدفاع المدني.

في باريس نقل مراسل القبس عن مصادر عربية رفيعة المستوى قولها ان خطاب صدام رسالة الى الدول الكبرى تتضمن تاكيدا اساسيا هو «ان العراق يملك القدرة على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل».

الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر وصفت خطاب صدام بانه مثير وعنيف ودعت الى التحدث عن تدمير الاسلحة الكيماوية في منطقة ملتهبة بالفعل بدرجة كافية.

● طالع ص ٢ - ٣ ●



● صدام يقلد عددا من العسكريين الاوسمة وانواط الشجاعة امس الاول (رويتر)

اقنعة واقية

طلب مايكل ديكيل مساعد شامير من الحكومة الاسرائيلية توزيع اقنعة واقية من الغازات والاسلحة الكيماوية على جميع الاسرائيليين.

ابو اياد: اسرائيل تخطط لمهاجمة العراق

قال صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» في حديث صحفي في تونس ان اسرائيل تخطط لمهاجمة العراق. واضاف في حديثه الذي سبق خطاب الرئيس العراقي صدام حسين ان الهجوم الاسرائيلي ربما يكون عن طريق تدخل السلاح الجوي او من خلال اعمال تخريب منشآت عراقية او اثارة ايران ومساعدتها.

ودعا الى تكوين جبهة عربية شرقية تضم العراق وسوريا والاردن والمنظمة لمواجهة الخطر الاسرائيلي.

اسرائيل اطلقت الجاسوس «افق ٢»

القدس المحتلة - الوكالات - قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل اطلقت امس قمرا صناعيا الى الفضاء وحمل صاروخ القمر «افق ٢» الى الفضاء الساعة الثالثة بعد ظهر امس.

وكانت مصادر غربية قد ذكرت ان «افق ٢» هو قمر للتجسس العسكري يغطي الدول العربية، واطلقته اسرائيل الى الفضاء بعد يوم واحد من تحذير الرئيس العراقي صدام حسين من ان العراق سيحرق نصف اسرائيل اذا حاولت الاعتداء على العراق.

عرفات: اسرائيل تستعد لحرب جديدة

روما - الوكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «الاسرائيليين يريدون حربا جديدة ولهذا جاءوا بهذه الاعداد من المهاجرين السوفيت لتحقيق حلمهم في اسرائيل كبرى».

واضاف في حديث مع التلفزيون الايطالي ان اسرائيل لا تريد تحقيق السلام في المنطقة وهي ترفض كافة الجهود والمساعي الدولية الهادفة الى ايجاد تسوية عادلة ومشرفة للنزاع العربي الاسرائيلي. واشار الى ان اسرائيل رفضت حتى الآن كافة مبادرات السلام بما فيها خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وفي حديث لصحيفة «الاسبيرسو» الايطالية نشرته امس قال ان الحرب المقبلة لن تكون مجرد نزهة او حربا خاطفة.

داخل محل للفيديو اغتيال فلسطيني في مخيم البقعة

عمان - أ ف ب - افادت الاجهزة الامنية عن مقتل احد سكان مخيم للاجئين شمال عمان على يد ملثمين اثنين اطلقا عيارات نارية بواسطة بندقية ثم لاذا بالفرار.

وقال المصدر نفسه نقلا عن شهود عيان ان محمود سمارة «٣١ سنة» كان موجودا في محل لبيع اشرطة الفيديو العائد له داخل مخيم البقعة «٣٥ كيلومترا شمال العاصمة» عندما اطلق ملثمان النار باتجاهه حيث قتل على الفور.

وقال مصدر فلسطيني لوكالة فرانس برس ان الضحية كان ينتمي في السابق الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. لكن المصدر استبعد ان تكون دوافع الجريمة خلافات حزبية بين اوساط منظمة التحرير الفلسطينية ورجح ان «تكون اغلب الظن لاسباب اخلاقية».

وختم ان سمارة ربما كان قد روج بعض اشرطة الفيديو الخلاعية داخل المخيم الامر الذي دفع المجهولين لاغتياله.

جعجع يعترف بسلطة الهراوي

ضباط عون يضغطون لانقاذ الاشرفية من «الخمير الحمر»

■ واشنطن: «القوات اللبنانية» مقابل «حزب الله»

بيروت - من نبيه البرجي:

ابلغت مصادر سياسية ونيابية لبنانية القبس ان الوضع في المناطق الشرقية من بيروت مرشح للمزيد من الانفجار بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» التي يتزعمها سمير جعجع والذي اعلن امس اعترافه بسلطة الرئيس الهراوي.

وحسب تلك المصادر ان «توازن الرعب» القائم حاليا بين الطرفين اللذين يتقاتلان منذ اكثر من شهرين قد يستمر الى وقت طويل في المستقبل ايضا خاصة وان الاطراف الاقليمية والدولية المعنية مباشرة بالازمة اللبنانية تتريث في حسم الموقف لصالح احد طرفي القتال.

واكدت المصادر نفسها لـ القبس ان الاميركيين الذين يؤمنون نوعا من الحماية والدعم لجعجع يعتقدون ان وجوده ضروري «وان لا قضاء على «القوات اللبنانية» الا مقابل القضاء على «حزب الله» الاصولي في الطرف الاخر».

وينذر «توازن الرعب» بانفجار اشد هولا. وتردد اوساط قصر بعبدا ان ضباط الجيش يضغطون لاحتلال منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية «لانقاذها من الخمير الحمر» وهو اللقب الذي يطلقه الضباط على «القوات اللبنانية».

وابلغ العماد عون القبس ان لجنة الوساطة فشلت وان المصالحة بين مبنى الاوبرلي في جونيه (حيث مقر جعجع) وبين قصر بعبدا لم تعد واردة ابدا».

وتوقع الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية «ان استمرار لجنة الوساطة في خطتها الحالية سيقود حتما الى الانفجار الكبير».

اما الشرعية، فان مصادرها تقول ان كل ما تتمناه هو «الا تصح تلك المعلومات التي تقول ان اتفاق الطائف دخل في حالة الغيبوبة».

وينقل المقربون عن الرئيس الياس الهراوي قوله انه اذا لم تنجح الجهود للحيلولة دون وقوع «الانفجار الاخر والاخير» في المنطقة الشرقية، فانه لن يتردد ابدا في تقديم استقالته «لانني لا اريد ان اكون، مثل غيري، حارسا للموت».

● طالع ص ٣ ●

● قذائف تفعل العجائب و«تتسلق» السيارات في الشرقية (رويتر)

اغتيال ضابط لبناني في صيدا

بيروت - د ب أ - ذكر متحدث عسكري ان مسلحين مجهولي الهوية اطلقوا الرصاص على نقيب بالجيش اللبناني فاردوه قتيلا امام منزله في جنوب لبنان في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقد اطلق ثلاثة من المسلحين الرصاص على رأس النقيب يوسف نعماني من سيارة صفراء من طراز - بي ام دبليو - في ضاحية الهلالية بمدينة صيدا.

وقال المتحدث انه ليس هناك اي دافع واضح لعملية قتل يوسف الا ان قيادة الجيش بقيادة العماد اميل لحود تجري تحقيقات بشان هذا الحادث.

واحة القبس

[ص ٦ - ١٢]

وادينغتون: قوة خاصة تحقق باضطرابات الضريبة

حكومة تاتشر تلجأ الى الفيديو لمعرفة «الرؤوس»

● لا للموت في شركة سجن مانشستر (رويتر)

لندن - ي ب - شكلت حكومة السيدة مرغريت تاتشر قوة بوليس خاصة تضم ١٠٠ شخص للتحقيق في اضطرابات الضريبة التي اصيب فيها عشرات الاشخاص بجروح واحرقت مئات المحلات التجارية والسيارات.

وحمل ديفيد واديغنتون وزير الداخلية البريطاني حوالي ٣ الاف مشاغب ميالين الى العنف مسؤولية الاضطرابات ضد «ضريبة الرأس» التي فرضتها حكومة تاتشر.

وقالت الحكومة ان ٣٧٤ ضابط بوليس جرحوا واستدعى الامر معالجة ٥٨ اخرين في المستشفى كما اصيب ٨٦ مدنيا وورد ٢٥٠ تقريرا عن اضرار في الممتلكات. وذكر واديغنتون انه عهد الى مائة ضابط بوليس للقيام بتحقيق خاص للاضطرابات واعمال العنف وستتضمن التحقيقات استعراض اشرطة فيديو عن الاحداث لمعرفة زعماء وقادة الاضطرابات.

واعرب واديغنتون في بيان امام مجلس العموم عن شعوره بالغضب لما وصفه بانه واحد من اكثر القلاقل شدة وضررا التي شهدتها شوارع لندن. وقال لاعضاء البرلمان «لقد كانت شرا خالصا».

وقد استمع النواب لكلمات الوزير بهدوء اولا ولكن نيران الغضب اشتعلت

(البقية على الصفحة ٢)

سفير الكويت في واشنطن لـ القبس:

بوش مخلص في رغبته بحل النزاع الاوسطي

■ زعماء ايران «يشترون الوقت» ويعيدون تسليح البلاد

● الشيخ سعود ناصر الصباح

هونولولو - من باتريك سيل:

بالرغم من توقف عملية السلام في الوقت الحاضر نتيجة للصراع السياسي الدائر داخل اسرائيل، فإن سفير الكويت لدى الولايات المتحدة يظل متفائلا بتحفظ، ويتوقع للعملية محصلة ايجابية.

وفي مقابلة خاصة مع «القبس»، قال الشيخ سعود ناصر الصباح: «اننا ندخل حقبة جديدة، وانا واثق بان الرئيس بوش مخلص في رغبته بحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني خلال فترة رئاسته. والسنتان الرئيسيتان هما ١٩٩٠ و١٩٩١، اذا ما اردنا السعي لتحقيق حل. ففي عام ١٩٩٢ ستكون الولايات المتحدة مستغرقة في انتخاب رئيس جديد ولن يكون لديها وقت لاي شيء آخر».

والشيخ سعود رجل محنك في سياسات واشنطن بعد ان امضى في منصبه هناك تسع سنوات زاخرة بالاحداث. وهي سنوات خطيرة

(البقية على الصفحة ٢)

وسائل اسرائيلية جديدة لمواجهة الانتفاضة

١٦ شهيدا و١١٩٧ جريحا فلسطينيا في مارس

■ رابين افضل المرشحين لتشكيل الحكومة

استشهد ١٦ مواطنا فلسطينيا وجرح ١١٩٧ شخصا خلال شهر مارس الماضي، فيما اعلنت تل ابيب عن وسائل جديدة لمواجهة الانتفاضة بينها تشكيل وحدات خاصة لرصد فعاليات الانتفاضة وقالت انه سيتم تزويد القوات الاسرائيلية قريبا براجمات حجارة لمواجهة حجارة شبان الانتفاضة واعلنت تل ابيب عن ضبط خلية تابعة لحركة «فتح» في القدس المحتلة.

وافاد استطلاع للرأي الاسرائيلي ان اسحق رابين الرجل الثاني في حزب «العمل» يتمتع بدعم موسع كافضل مرشح لمنصب رئيس الوزراء.

وقال مراقبون في القدس المحتلة انهم متشائمون ازاء امكانات بيريز لتشكيل الحكومة وان زعامته لحزب العمل لن تدوم كثيرا ووصفوا الشعور السائد داخل «العمل» بانه يتصف بالكآبة.

● طالع ص٢ ●

● التلوج تغطي شوارع القدس (رويتر)

تل ابيب: الجندي الاردني خطط لمهاجمة اسرائيليين

القدس - رويتر - قالت مصادر عسكرية امس ان جنديا اردنيا اعتقل بعد ان تسلل الى الضفة الغربية المحتلة ابلغ محققين في الجيش الاسرائيلي بانه كان يعتزم قتل جنود او مدنيين اسرائيليين.

وكان الجندي وهو من اصل فلسطيني ويبلغ عمره ١٩ عاما قد اسر في قرية العوجا شمالي اريحا بعد عبور الحدود.

وقالت المصادر انه قام بهذا العمل بدوافع قومية فلسطينية ولكنه ليس عضوا على ما يبدو في اي منظمة فدائية.

واضافت المصادر ان والدي الجندي لاجئان من الرملة في وسط فلسطين.

وقالت ايضا ان جنديا آخر في وحدته على الخطوط الامامية بالقرب من بلدة الكرامة في وادي الاردن ساعده على عبور نهر الاردن ولكنه لم يعبر هو الحدود.

وقال للمحققين انه كان يعتزم مهاجمة سيارات اسرائيلية على طريق وادي الاردن الرئيسي.

واكد الاردن بعد ان اعلنت اسرائيل اعتقال الجندي ان جنديا فقد بعد ظهر يوم الاحد الماضي.

بالشيفرة

حتى الان لا تزال الاتصالات حثيثة بين دولتين عربيتين لتامين الاتفاق على بيان مشترك قد يصدر بعد زيارة زعيم عربي الى عاصمة عربية !

ابو داود لـ القبس:

هجوم السلام الفلسطيني فشل

■ تصريحات التفاوض على القدس لارضاء اميركا

كتب محمد عبدالكريم

قال داود عودة ابو داود عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمجلس الوطني الفلسطيني ان هجوم السلام الفلسطيني فشل ولا بد من العودة للكفاح المسلح باعتباره الطريق الوحيد لتحرير الارض.

واضاف ابو داود في حديث لـ«القبس» «بكل بصراحة لا ارى اي جدوى في عملية ما يسمى بهجوم السلام وأعتقد ان علينا ان نعود الى افكار فتح الاساسية التي تدعو لان نعامل قضيتنا بطريق وحيد هو تحرير فلسطين بالكفاح المسلح».

واعرب ابو داود «وبقوة» عن استهجانه لما ورد على لسان بعض القيادات الفلسطينية من ان القدس موضوع للمساومة والتفاوض فنحن نعتبر القدس عاصمة فلسطين ولا نرى اننا يمكن ان نتخلى عن ذرة من ترابها» .. كما شجب تصريحات بعض القادة الفلسطينيين من ان الدولة الفلسطينية يمكن ان تكون جسرا بين اسرائيل والعرب.

وقال «ان هدف هذه التصريحات هو استرضاء الاميركان والصهاينة، وانا اقول انه طرح خارج عن العقل

وذكر ابو داود ان دور الانتفاضة هو تقويض الاحتلال ولا يمكن ان تكون قادرة لوحدها على ازاحته. لذا فان كل الجبهات العربية التي تحيط بفلسطين المحتلة هي جبهات مفتوحة

وعن الهجرة اليهودية الى فلسطين قال ابو داود «ان الذي يغيظ ويجعل الانسان يتمزق هو ان الاتحاد السوفيتي سمح لليهود بالخروج لكن الولايات المتحدة منعتهم الا ان يتجهوا الى اسرائيل».

● طالع ص ٥ ●

سالم الصباح الى لندن السبت

اول دكتوراه لكويتي لمكافحة المخدرات

يغادر وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح البلاد يوم السبت المقبل على رأس وفد بارز الى لندن لحضور مؤتمر دولي علمي لحماية الشعوب من المخدرات.

من جهة ثانية اجرت «القبس» حديثا مع الرائد بدر خالد الخليفة من الادارة العامة للادلة الجنائية وهو أول كويتي يحصل على دكتوراه في علم المخدرات والوراثة من احدى جامعات اسكتلندا عن «اصل مادة الحشيش» .. وتستهدف رسالته التوصل علميا ..

الى اصل المادة المخدرة في نبات الحشيش وهي اضافة جديدة في مجال المكافحة.

هددت بمهاجمة مصالحها «العمل الثوري» تطالب فرنسا بجثة الحلبي

بيروت - أ ب - هددت منظمة سرية بمهاجمة اهداف فرنسية ما لم يتسلم العرب رفات عربي قتل احد قادة الغزو الفرنسي لمصر قبل ١٩٠ عاما.

واصدرت هذا التحذير «منظمة العمل الثوري - وحدة الشهيد سليمان الحلبي». وكان الحلبي قد قتل الجنرال جان باتيست كليبر وهو في شرفة منزله في القاهرة في ١٤ يونيو عام ١٨٠٠.

وقالت المنظمة «اننا نحذر الحكومة الفرنسية ونعطيها مهلة مدتها شهر لاعادة جثة الحلبي الى العرب قبل مهاجمة مصالحها».

وتوجد جثة الحلبي في متحف بباريس.

● طالع ص ٣ ●

كذبة ابريل فتحت سجن اوسلو !

اوسلو - د.ب.ا - تحاول ادارة السجن الرئيسي في اوسلو جاهدة تحسين صورتها بعد ان وقعت فريسة لكذبة نيسان (ابريل) التي اطلقها صديق لنزيلين في السجن، وكان النزيلان قد قضيا اسبوعا واحدا من عقوبة السجن لمدة شهر لاتهامهما بالسرقة والعنف عندما اتصل صديقهما بالسجن في الاول من ابريل الجاري. وامر الصديق الذي زعم انه ضابط شرطة كبير احد حراس السجن باطلاق سراح صديقيه على الفور وامتثل الحارس للامر دون التحقق من صحته.

وقال الصديق لصحيفة «فيردينز جانغ» الصادرة في اوسلو امس «كان الامر مجرد دعابة .. وكانت دهشتي عظيمة عندما التقيت بالصديقين في البلدة في الليلة نفسها».

غير ان اود سولهيم مدير السجن لم يبتسم لتلك الدعابة واعترف بان الحارس ارتكب خطأ فادحا.. وصرح للصحيفة بقوله «انني لا اعتبر ما حدث دعابة على الاطلاق».

DISTRIBUTORS:
N.M.P.P. - PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD. LONDON

الثمن PRICE

UAE	1.50	Dh	
UK	80.00	P	
USA	1.25	US$	
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mills	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SW	السويد
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baizs	عمان
PORTUGAL	260.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
JORDAN	100.00	Fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورغ
MAURITANIA	200.00	OU	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	Fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
CYPRUS	58.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	[illegible]	C$	كندا

لبحث التهديدات ضد منشآته الصناعية

العراق يطلب اجتماعا طارئا للجامعة

مظاهرات تأييد لصدام واسرائيل تهدد بالرد

بغداد - الوكالات - طلب العراق امس عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية غدا الخميس لبحث التهديدات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية ضد منشآته الصناعية.

وشهدت المدن والقصبات العراقية امس مظاهرات ومسيرات جماهيرية هادرة تاييدا لخطاب صدام الذي اقسم فيه يوم الاثنين بان النيران العراقية ستحرق نصف اسرائيل اذا حاولت الاعتداء على العراق. فيما سادت اجواء حرب في اسرائيل وقلق ودعا مسؤولوها الى اخذ التحذير العراقي محمل الجد ولكنهم اشاروا في نفس الوقت الى انهم يملكون القوة الكافية للرد على اي هجوم فيما وصفت واشنطن التحذير العراقي بانه مثير وعنيف.. اما ايران فقد قالت ان الاسلحة الكيماوية العراقية تشكل تهديدا لها.

المظاهرات والمسيرات التي طافت شوارع المدن العراقية امس نددت بالمؤامرات التي تحيكها الدوائر الصهيونية والامبريالية الاميركية والبريطانية ضد العراق في محاولة يائسة لثنيه عن امتلاك ناحية العلم والتكنولوجيا.

وعبرت الجماهير العراقية عن فرحها بما حققه رجال التصنيع العسكري من انجازات كبيرة من بينها السلاح الكيماوي المزدوج وطائرة الانذار المبكر «عدنان - ١» وصاروخ العابد والصواريخ بعيدة المدى.

وكالة انباء الخليج نقلت عن مصدر وصفته بانه مأذون قوله ان الجلسة الطارئة التي طلب عقدها العراق غدا ستكون على مستوى المندوبين الدائمين.

رئيس الوفد الايراني في اجتماعات اتحاد البرلمانات في نيقوسيا احمد عزيزي قال ان الاسلحة الكيماوية العراقية المتطورة التي كشف النقاب عنها صدام حسين تشكل تهديدا لبلاده. وقال عزيزي ان بلاده ستتخذ اجراءات تحسبا لهجوم كيماوي من العراق.

وفي القدس المحتلة قال رئيس وزراء اسرائيل الموقت اسحق شامير ان اسرائيل تتطلع الى السلام ولكنها عرفت دائما كيف تدافع عن نفسها ويجب الا تكون هناك اي شكوك في انها ستعرف ايضا كيف ستدافع عن نفسها في المستقبل».

وقال افي بازنر مستشار شامير الاعلامي ان اسرائيل ستتصرف على نحو حذر ولكنها لن تذعن للتهديد.

وامتنع بازنر عن التعقيب على نوع الاجراء الذي قد تتخذه اسرائيل ولكن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان قال في وقت سابق ان اسرائيل قد توجه ضربة اخرى لمنع العراق من تطوير اسلحة نووية.

ودعا موشيه ارينز وزير الخارجية الى اخذ التحذيرات العراقية على محمل الجد، فيما قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي «المستقيل» ان اسرائيل تملك ردا مناسبا على التهديدات العراقية وستضرب عشر مرات اقوى في حال حدوث اي هجوم عراقي.

واضاف رابين قائلا ان «اسرائيل قوية والعراق في متناول هجوم من جانبنا».

واوضح رابين ان «العراق يمتلك صواريخ ارض ارض منتشرة على اراضيه قادرة على بلوغ اسرائيل. وهذا ليس جديدا بالنسبة الينا وان جيشنا استعد لهذا الاحتمال».

وتابع رابين «لا اعتقد ان العراق قادر على تدمير نصف اسرائيل لكن لا يجب التعامل مع هذه التهديدات باستخفاف».

واشار الى ان وسائل الدفاع في حال وقوع هجوم كيميائي هي في متناول السكان الاسرائيليين في جميع انحاء البلاد.

المتحدثة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر قالت ان تحذير صدام مثير، ودعت الى عدم التلويح باستخدام الاسلحة الكيماوية في منطقة ملتهبة بالفعل بدرجة كافية. واضافت قائلة: «ينبغي علينا التحدث عن تدمير هذه الاسلحة».

وقال بيتي وليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية لرويتر في تعقيب على تصريحات الرئيس حسين «انه بيان مثير من منطقة من العالم لا تحتاج الى مثل هذا النوع من الحديث».

ولكن وليامز ومسؤولين اخرين في وزارة الدفاع امتنعوا عن قول ما اذا كانت تقارير المخابرات الاميركية تؤيد ما قاله الرئيس العراقي صدام حسين عن امتلاك اسلحة كيماوية ثنائية متطورة.

خبراء دفاع

وقال خبراء دفاع اميركيون انهم يشعرون بالقلق من اللهجة العسكرية الحادة ومن اعمال العراق في الاونة الاخيرة.

وقال جيم بلاكويل وهو محلل في مركز خاص للدراسات الاستراتيجية والدولية يتخذ من واشنطن مقرا له «اعتقد تماما ان الرئيس حسين لديه اسلحة كيماوية ثنائية».

واضاف بلاكويل قوله «من الواضح ان العراق حدد لنفسه دورا جديدا في المنطقة في اعقاب الحرب العراقية الايرانية».

الكيماوي المزدوج

ليتر واحد يقضي على مليون نسمة واميركا

رصدت ٨٧,٧ مليون دولار لانتاجه عام ١٩٩٠

كتب المحرر العسكري:

السلاح «الكيماوي المزدوج» الذي اعلن الرئيس العراقي صدام حسين عن امتلاك بلاده له تم الاعلان عن تطويره في الولايات المتحدة بمطلع الثمانينات ولم يبدأ انتاجه هناك الا في وقت لاحق لتاريخ ديسمبر عام ١٩٨٥ بعد ان وافق الكونغرس الاميركي على تخصيص اعتمادات لازمة لانتاجه بلغت ٩,٧ مليون دولار لعام ١٩٩٠ و٦٠,٧ مليون دولار لعام ١٩٩١ يضاف اليها ٧٨ مليونا لعام ١٩٩٠ و٧٢,٥ مليون دولار لعام ١٩٩١ تخصص لانتاج ذخائر المدفعية من عيار ١٥٥ملم التي يتم حشو المعاملات الكيماوية فيها. ومن المتوقع ان تشمل الكمية الكلية المنتجة حوالي «٥,١٠٠» خمسة الاف ومائة طن من الذخائر.

يعرف هذا السلاح باسم «بناري» «binary» ويتكون من جزأين كيماويين، غير سامين، كما ان خلط هذين الجزأين في الظروف الطبيعية لا يسبب تكون المعامل الكيماوي السام، بل يجب ان يتم الخلط تحت ظروف الانفجار للقذيفة الحاملة لكيماويات «بناري».

وهذه الميزة تجعل من عملية تصنيع ونقل وتخزين واستخدام هذه الكيماويات مامونة ولا تسبب خطورة على العاملين في الصناعة او على البيئة، او على القائمين على اجهزة الاطلاق.

ومن المتعارف عليه ان الكيماويات المزدوجة تنتج غازات الاعصاب ولم تعلن اية دولة في العالم غير الولايات المتحدة الاميركية عن امتلاكها لهذه الفئة من الاسلحة الكيماوية في حين ان الخبراء العسكريين يشيرون الى ان الاتحاد السوفيتي يمتلك هو الاخر هذا السلاح.

ويعتبر المعامل الكيماوي السام المعروف باسم «×٧» او «×١٧» او مشتقاتهما هو الارجح في الاستخدام لانتاج السلاح «الكيماوي المزدوج» وهذه الكيماويات بالغة السمية ضد الانسان والحيوان والنبات وحتى الجراثيم والطحالب. ومن الناحية النظرية يمكن لجرعات مجموعها ليتر واحد فقط من مادة «×٧» ان تقضي على مليون نسمة.

علماء البيولوجيا يؤكدون ان جرعات منخفضة التركيز جدا في الهواء، يمكن ان تؤدي الى هلاك الانسان من خلال التنفس او عند ملامسة جلد الانسان للهواء الملوث وبالتالي فإن الاقنعة الواقية من الغازات السامة التقليدية لا تصلح وحدها للوقاية من اثاره المميتة ولا يوجد حاليا لدى اي من دول العالم نوعيات اخرى من الكيماويات السامة اشد فتكا وسمية من معاملات «×٧» التي تصنع على هيئة غاز او سائل او مادة لزجة ويتوقف شكل استخدامها في المعركة على المدة المطلوبة لاستمرار التلوث الكيماوي السام في المنطقة. ففي حالة استخدامه على شكل غاز مثلا فإن سرعة واتجاه الرياح تتحكم الى حد كبير في مفعولة، كما انه يتحلل خلال دقائق معدودة، لكن تركيزه يكون مرتفعا جدا، في حين ان استخدامه على هيئة لزجة يمكن ان يجعل مكان الاصابة ملوثا لعدة اسابيع ولكن تركيزه في الهواء يكون منخفضا.

تحليل اخباري لكونا

خطاب صدام اكد مصداقية العراق في السعي للسلام

قالت وكالة الانباء الكويتية في تحليل اخباري بثته امس: لا شك ان ما جاء في خطاب الرئيس صدام حسين امس الاول يدعو الى الدراسة والتامل لانه اختط منهجا واضحا يجب على الدول الغربية احترامه اذا ما ارادت بناء علاقات مع الدول العربية مبنية على الاحترام المتبادل بعيدا عن الترهيب والتسلط.

وقد لوحظ ان اجهزة الاعلام الغربية التقطت من الخطاب تهديد الرئيس العراقي بتدمير نصف اسرائيل اذا ما اعتدت على العراق لكن هذه الاجهزة كعادتها لم تركز على ما اكده من حرص على سلام العالم وعدم الرغبة في الاعتداء على الاخرين.

والرئيس صدام كرجل دول مسؤول مارس حقه الطبيعي والشرعي في الرد على الحملات الاعلامية والدبلوماسية المقترنة بالتهديدات ضد بلاده وهو حق تكفله جميع المواثيق والقوانين الدولية وتمارسه الدول الغربية التي تدعي الحرص على سلام العالم ولكن بمفاهيمها الخاصة.

والرئيس العراقي عبر عن ضمير امته العربية عندما تحدث عن تاريخها وانجازاتها الحضارية في الوقت الذي كانت اوروبا تعيش في ظلام دامس وقد اراد من الدول الغربية ان تبقى هذه الحقيقة في اذهانها وان تتوقف عن التعامل مع الامة العربية وكانها انتهت الى الابد.

وقد اتسم خطاب الرئيس العراقي بالصراحة التي تصل حد الادهاش ذلك انها ربما كانت المرة الاولى التي يعلن فيها رئيس دولة سرا يتعلق بانجازاته العسكرية في الوقت الذي تتسابق فيه الدول الكبرى على استخدام جميع اشكال التجسس من اجل معرفة ما لدى الدولة الاخرى من سلاح.

وباعلانه ان العراق يمتلك اسلحة كيماوية فتاكة يكون الرئيس صدام حسين قد اضاف مزيدا من المصداقية لرغبة العراق في العيش بسلام ولتصميمه على رد اي اعتداء كما انه اغلق الباب على كل محاولات الصيد في الماء العكر باعلانه الحقيقة امام الجماهير.

ان هذا التوجه لمخاطبة الجماهير واطلاعها على حقائق الامور سوف يكسب العرب والرئيس صدام شخصيا مزيدا من الاحترام امام العالم. وقد عانت الجماهير العربية من سياسات التجهيل وطمس الحقائق مما جعلها ضحية للاشاعات والدسائس حيث لم يكن امامها سوى اجهزة الاعلام المعادية لاستقاء المعلومات منها.

والحقائق التي جاءت في الخطاب توضح بما لا يدع مجالا للشك ان الحملة ضد العراق بدعوى محاولة الحصول على مكثفات للتفجير النووي كانت ذات اهداف واغراض ابعد واعمق مما تبدو عليه ظاهريا.

فاسرائيل قامت من خلال جواسيسها - واخرهم جوناثان بولارد - بتهريب مئات من هذه المكثفات الامركية الى الكيان الصهيوني ناهيك عن مئات الوثائق من خزائن وزارة الدفاع الاميركية حول القدرات الدفاعية للدول العربية. كما قامت اسرائيل بسرقة زوارق حربية من فرنسا واستولت على عشرات الكيلوغرامات من اليورانيوم المستخدم في صنع القنبلة الذرية.

ولم تستطع الدول الغربية ان تسترد اي جزء من هذه المواد المسروقة بل انها لم تحاول استردادها كما انها تبارك وتساعد في ان تظل اسرائيل قوية ومتجبرة في قلب الوطن العربي لتهديد امنه وعرقلة تقدمه.

والعراق الذي انتصر في حرب الثماني سنوات اثبت للعالم حجم المخزون الانساني للامة العربية اذا ما اعتدى عليها واذا ما امتلكت القدرة على الرد. وبالتاكيد انه كان باستطاعة الدول الكبرى ان توقف الحرب في ايامها الاولى لو ارادت ذلك ولكنها كانت ولا تزال تريد ان ترى العراق مهزوما ومدمرا لحرمانه من دوره القومي في محاربة الخطر الصهيوني ومن يقفون وراءه.

لقد عز على الدول والقوى المعادية للامة العربية ان يخرج العراق منتصرا وعز عليها ان تتحرك عواصم عربية عديدة لجمع الشمل بغية بناء مشروع قومي تستطيع الامة العربية بواسطته مواجهة التطورات الجديدة التي يشهدها العالم.

وادينغتون: قوة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خلال تبادل الكلمات اثر بيانه عندما قال «ان الذين رأيتهم لم يكونوا من المقترعين المحافظين».

وطلب من مفوض البوليس السير بيتر امبرت تقديم تقرير كامل عن احداث ذلك اليوم يستعرض فيه ايضا «الدروس التي يجب تعلمها مما وقع».

وأدان الناطق باسم حزب العمال المعارض للشؤون الداخلية روي هاترسلي بدون تحفظ اعمال الشغب وقال انها شيء لا يمكن احتماله اطلاقا.

وقال وادينغتون لاعضاء مجلس العموم ان ٣٣٩ شخصا اعتقلوا بتهمة الاخلال بالنظام والقيام باعمال اجرامية بما في ذلك احداث اضرار بالممتلكات العامة.

وفي تعليق له على الاضرابات التي اثارها السجناء في سجن سترينغويز في مانتشستر حذر وادينغتون من احتمال ان يكون البعض قد لاقوا حتفهم هناك.

ووعد الوزير باجراء تحقيق شامل بذلك وعزا اسباب ثورة السجناء الى ازدحام السجن نتيجة الاحكام الكثيرة بالاعتقال الاجرائي والقليل جدا من العقوبة في المجتمع.

جريح وخسائر مادية
انفجار اربع قنابل محلية وسط اثينا

اثينا - الوكالات - قالت الشرطة اليونانية ان اربع قنابل من صنع يدوي انفجرت مساء الاثنين في وسط اثينا وتسببت في جرح شخص واحد واضرار مادية.

واشار المصدر الى ان قنبلتين استهدفتا اتحاد الصناعيين اليونانيين وثالثة الاتحاد العام للعمال اليونانيين بينما استهدفت الرابعة وزارة الاقتصاد وأدت الى اصابة شرطي كان يقوم بالحراسة بجروح.

تقترح حل الازمة بالحوار

«رسالة تصالحية» من ليتوانيا لموسكو




● جنود سوفيت يقومون باعمال الدورية في فيلنيوس (رويتر)

موسكو - الوكالات - خفت على ما يبدو بشكل طفيف حدة الازمة بشان مساعي جمهورية ليتوانيا للاستقلال عن الاتحاد السوفيتي بعد ان ادلى مسؤولون ليتوانيون بتصريحات تصالحية وبعد ان دعا زعيم للاقلية الروسية الى التوصل الى حل وسط.

وقال الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس امس الاول ان برلمان ليتوانيا لن يسحب اعلان الاستقلال الذي اثار غضب موسكو ولكنه اضاف قوله ان ليتوانيا لم تتوقع تسلم السلطة في غضون يوم واحد.

واضاف في كلمة امام البرلمان الليتواني «من المحتمل ان بعض الناس قد يعتقدون ان هذا الاعلان يرقى الى حد طلب بتسلم السلطة في اليوم التالي مباشرة. لم نتوقع هذا ولم نعول عليه».

واضاف قوله في البيان الذي اذيع في النشرات الاخبارية في التلفزيون السوفيتي «ذكرنا في بياناتنا المراحل التي نفكر فيها والكيفية التي سندعم بها الاستقلال عن طريق الاتفاقات وتسلم مهام معينة بطريقة تدريجية».

وقال فاليري افانوف الرئيس المشارك لحركة يدينستوف التي تمثل الاقلية الروسية في ليتوانيا وتعارض الاستقلال ان الوقت قد حان للتفاوض بشان التوصل الى تسوية.

وقد نددت موسكو باعلان برلمان ليتوانيا الاستقلال في ١١ مارس الماضي بوصفه غير قانوني وحذر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من عواقب وخيمة اذا لم يتم الغاؤه.

وقال الرئيس لاندسبرغيس ان هذا غير ممكن ولكن تصريحاته ترمي على ما يبدو الى اقناع الرئيس غورباتشوف باجراء مفاوضات مع زعماء ليتوانيا.

وارسلت زعامة المجلس الاعلى لليتوانيا «البرلمان» بيانا الى الرئيس غورباتشوف شكت فيه من ضغوط موسكو العسكرية على ليتوانيا وجددت دعوات الى اجراء محادثات.

واشاد البرلمان في بيان بسياسات الرئيس غورباتشوف قائلا ان زعامته سمحت لشعب الاتحاد السوفيتي بالاستمتاع بحريات اكبر وحقوق مشروعة.

وقال بيان وقعه الرئيس لاندسبرغيس «ويقدر شعب ليتوانيا بشكل خاص شجاعتكم في شجب عواقب السياسات الداخلية والخارجية لجوزيف ستالين».

واضاف قوله ان «زعامة المجلس الاعلى لجمهورية ليتوانيا تود طمانتكم الى ان ليتوانيا لا ترغب على الاطلاق في الحاق ضرر باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية او بسياسة البريسترويكا التي تنتهجونها».

في غضون ذلك ذكرت اذاعة فيلنيوس ان قوات وزارة الداخلية السوفيتية احتلت مقرا اعلاميا للحزب الشيوعي في عاصمة جمهورية ليتوانيا لمدة ٤٠ دقيقة.

من جهة اخرى، اعلنت اذاعة فيلنيوس ان السلطات الليتوانية قررت تشكيل وحدة خاصة لحماية المكاتب الحكومية وقادة جمهورية البلطيق هذه.

وبموجب قرار اتخذه مجلس السوفيت الاعلى الليتواني فان «وحدة الحماية» هذه ستتالف من اعضاء في الميليشيا ويتولى قيادتها قائد الميليشيات نفسه جوناس جيرفينيس.

على صعيد اخر، اقر البرلمان السوفيتي في موسكو امس الاول قانونا يقضي بتجريم اي محاولة للاخلال القسري بوحدة الاراضي السوفيتية واتخاذ اجراءات اكثر صرامة بشان الانشطة التي تستهدف التحريض على اثارة قلاقل عرقية.

وتضمن القانون السوفيتي الجديد كذلك تشديد المسؤولية المترتبة عن الاعمال والممارسات التي ترمي الى التطاول على مساواة المواطنين في الحقوق القومية.

ويطبق القانون الجديد على المنظمات والاتحادات اضافة الى الافراد كما يقضي بحل ومصادرة ممتلكات اية منظمات تمارس تاجيج المشاعر القومية او العرقية او الدينية.

في واشنطن، اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان اي خلاف محتمل بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه حول مسالة ليتوانيا عند لقائهما اليوم الاربعاء لن يتسبب في اعاقة بحث الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعمال المحادثات.

وذكر بيان الوزارة في هذا الصدد ان القضايا الاخرى التي سيبحثها الوزيران على درجة عالية من الاهمية «وينبغي مناقشتها».

وقال ان الوزيرين الاميركي والسوفيتي سيبدآن محادثاتهما باجتماع مغلق يقتصر عليهما.

سفير الكويت في واشنطن لـ«القبس»:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالنسبة للكويت، التي كانت تعيش في ظل حرب الخليج. ولعب الشيخ سعود دورا مهما في المفاوضات التي ادت الى رفع الاعلام الاميركية على بعض الناقلات الكويتية.

وجاء شراء الكويت لاربعين طائرة حربية اميركية من نوع «اف - ١٨» رمزا للعلاقات الوثيقة مع الحكومة الاميركية والجمهور الاميركي، والتي ساعد الشيخ سعود في تعزيزها.

والشيخ سعود مقتنع بان حقبة الدعم الاميركي غير المشروط لاسرائيل انتهت. وهو يعتقد ان الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر تبنيا «نهجا جديا ومتوازنا جدا تجاه النزاع العربي - الاسرائيلي»، وذلك في تناقض جريء مع نهج الادارات السابقة المنحاز لجانب واحد.

ومضى الشيخ سعود يقول: «على مدى سنين ونحن نتهم الولايات المتحدة باهمال مصالحنا ومحاباة اسرائيل». والان ونحن نرى تغيرا ايجابيا، فيجب ان نكون منصفين في تقويماتنا. وينبغي ان نعترف بالفضل للرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر لجهودهما الجادة لاقناع اسرائيل باختيار مسار سلمي.

«ومهمة العرب الان هي الحفاظ على الزخم ودفع العملية على الطريق. ويجب ان نجعل الرأي العام الاميركي يدرك ان العرب قدموا التنازلات الضرورية وان اسرائيل هي العقبة الان امام السلام».

وعدد الشيخ سعود الادلة على سياسة اميركا الجديدة في الشرق الاوسط، كما يراها:

● انتقاد الرئيس بوش للمستوطنات الاسرائيلية في القدس الشرقية.

● ودعوة بيكر اسرائيل «للتخلي عن حلم اسرائيل الكبرى غير الواقعي».

ويقول الشيخ سعود: «هذه لغة جديدة لم تسمعها قط من اية ادارة اميركية».

● والضغط الاميركي على رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير من خلال خطة بيكر، والذي ادى الى سقوط حكومة شامير والازمة السياسية الراهنة في اسرائيل.

● وتلميح السيناتور روبرت دول المعلن بتخفيض المعونة الاميركية لاسرائيل وذلك بتشجيع واضح من البيت الابيض.

وقال الشيخ سعود: «كل هذه الخطوات مهمة جدا لانها ارسلت رسائل للعالم العربي حول جدية النوايا الاميركية».

ولا يرى الشيخ سعود عائقا في وجود انصار معروفين لاسرائيل في مناصب رئيسية بوزارة الخارجية الاميركية، من امثال مساعد وزير الخارجية لورنس ايغلبيرغر، ورئيس التخطيط السياسي بالوزارة دنيس روس.

واوضح الشيخ سعود ذلك بالقول: «لقد عملت عن كثب مع هؤلاء المسؤولين الكبار. وهم مفيدون جدا لانهم في مركز يتيح لهم التكلم مع اسرائيل. ولان اسرائيل تصغي لهم. وأنا أعلم ان ايغلبيرغر وروس مقتنعان بان على اسرائيل ان تتخلى عن اراض، واما كمية الاراضي بالضبط فلم تتقرر بعد. هذا ما يقوله رئيسهما الوزير بيكر، وما ملزمان بالسير على خطه».

ويعتقد الشيخ سعود ان مصداقية الولايات المتحدة مرتبطة الان بعملية السلام، وهو يقول «اتوقع ان تستانف الادارة جهودها لحمل الاسرائيليين والفلسطينيين على الجلوس معا والشروع في المحادثات. فمثل هذه المحادثات اساسية لتهدئة التوترات الخطيرة التي تتراكم الان في منطقتنا».

غير ان الشيخ سعود بدا اقل تفاؤلا ازاء تحقيق تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني، حيث قال: «ليست هناك اية مفاوضات متوقعة لان الرأي العام الايراني لا يستطيع ان يقبل الحديث عن السلام في ظل الهزيمة. اذ كيف تستطيع ايران تبرير معاهدة سلام لشعبها ؟».

ويعتقد السفير الكويتي ان زعماء ايران يريدون شراء الوقت من اجل اعادة التسليح.

ويقول في هذا الصدد «ايران ليست مستعدة ولا قادرة في الوقت الحاضر على شن هجوم، غير انني اخشى ان يشعر الرئيس هاشمي رفسنجاني انه بحاجة الى جولة اخرى من القتال قبل دخول مفاوضات السلام. ويجب ان نتذكر ان الرئيس الراحل انور السادات احتاج لحرب ١٩٧٣ من اجل ان يصنع السلام مع اسرائيل».

١٦ شهيدا و١١٩٧ جريحا في مارس

وسائل اسرائيلية جديدة لرصد الانتفاضة

تل ابيب: ضبط خلية لـ«فتح» في القدس

القدس المحتلة - الوكالات - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يقوم في هذه الايام بتاهيل وتدريب وحدات جديدة للرصد تعمل على اكتشاف العناصر التي تنفذ فعاليات الانتفاضة في المناطق المحتلة.

واضافت انه سيتم تزويد الوحدات الجديدة هذه بوسائل حديثة للرصد والمراقبة والاستطلاع منها الصور الملتقطة من الجو والات التصوير المطورة وستنقل هذه الوحدات المعلومات الاستخبارية التي ستجمعها الى قوات الجيش للمساعدة في مواجهة التعليمات الفلسطينية.

وقال الراديو الاسرائيلي ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها الجيش الاسرائيلي بتاهيل جنود للقيام بمثل هذه المهام. واضاف ان الجيش سيحصل قريبا على راجمات صغيرة للحصى لمواجهة راشقي الحجارة في المناطق.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعلنت قبل وقت طويل عن استخدامها لمثل هذه الراجمات كما اعلنت قبل عدة اشهر عن نيتها لاستخدام مناطيد تحمل كاميرات تصوير فوق مناطق الضفة الغربية للكشف عن نشاطات شباب الانتفاضة وفق تعبيرها.

واصيب ١٩ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم خلال المواجهات التي تواصلت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت الانباء ان الشبان الفلسطينيين رشقوا في قرية العيسوية بالحجارة سيارة تابعة لحرس الحدود وقد اطلق جنود الاحتلال عشرات القنابل الغازية تجاه منازل المواطنين وطاردوا الشبان.

كما اجبرت قوات الاحتلال مواطني القرية على مسح الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية تحت التهديد واطلقت اثناء ذلك عدة اعيرة نارية بشكل عشوائي.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال نحو ١٤ شابا فلسطينيا من قرية «المغير» قضاء رام الله وذلك بعد ان اغلقت كافة مداخل القرية.

وشهدت مخيمات الشاطيء وجباليا والبريج والنصيرات والمغازي ومخيم ومدينة دير البلح مواجهات مع قوات العدو الصهيوني اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجروح اضافة الى اصابة اخرين في مواجهات شدتها احياء الزيتون والشجاعية والشيخ رضوان في غزة وبيت حانون.

وافادت الانباء انه تم احراق سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من مخيم عايدة قضاء بيت لحم واقامت قوات العدو الصهيوني حواجز على مداخل قريتي عزون وجيوس قضاء قلقيلية حيث صادرت هويات عدد من المواطنين واحتجزت سيارات عدد من المواطنين بحجة عدم دفعهم الضرائب.

وتتعرض بلدة بيت فوريك قضاء نابلس لعمليات مداهمة وحصار منذ ٢٨ يوما.. كما تواصل قوات الاحتلال اغلاق قريتي بزاريا ومخيمي بلاطة وعسكر قضاء نابلس واغلاق المحال التجارية في عدد من مناطق الخليل بحجة رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة.

ومن جهة اخرى كذبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في بيان وزعته في القدس ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي حول مساعدة الصليب الاحمر للمناضلين الفلسطينيين الذين تطاردهم سلطات الاحتلال.

وقالت الشرطة الاسرائيلية امس انها ضبطت خلية لحركة «فتح» الفلسطينية مسؤولة عن شن ١٥ هجوما بمنطقة القدس.

وقال عوزي ساندوري المتحدث باسم شرطة القدس ان سبعة من العرب كانوا قد اعتقلوا في الايام القليلة الماضية اعترفوا بوضع قنابل في القدس وفي قرى قريبة ومستوطنات يهودية مما ادى الى اصابة عامل عربي ومستوطن يهودي.

واضاف ساندوري يقول ان المعتقلين قالوا انهم طعنوا عربيا يشتبه بتواطئه مع اسرائيل حتى قتلوه.

وقال ان الشرطة عثرت على رشاشين ومسدس وقنابل يدوية ومتفجرات لدى المعتقلين.

شهداء وجرحى

واستشهد ١٦ فلسطينيا برصاص القوات الاسرائيلية خلال شهر مارس الماضي فيما اصيب ١٩٩٨ مواطنا بجروح مختلفة وحالات اختناق وتسمم بسبب قنابل الغاز التي القتها القوات الاسرائيلية على المواطنين اثناء المصادمات في الارض المحتلة.

وجاء في تقرير صادر عن مكتب الاعلام الفلسطيني في عمان امس عن فعاليات الانتفاضة خلال الشهر الماضي ان سلطات الاحتلال اعتقلت ١١٩٧ مواطنا واغلقت ٢٩ مدرسة وهدمت خمسين منزلا واقتلعت الفي شجرة مثمرة في مناطق مختلفة من الاراضي المحتلة.

واوضح التقرير ان ٣٣ جنديا اسرائيليا اصيبوا بجروح كما لحقت اصابات مختلفة بـ١٨ مستوطنا واحرقت ٤٨٧ سيارة للعدو.

جوكئيب داخل «العمل»

رابين افضل المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة

القدس المحتلة - الوكالات - افاد استطلاع للرأي نشر هنا امس ان وزير الدفاع السابق والرجل الثاني في حزب العمل الاسرائيلي اسحق رابين يتمتع بدعم واسع كافضل مرشح لمنصب رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وحصل رابين على دعم ٣٧,٥ في المائة من بين ٥٠٥ اشخاص شملهم الاستطلاع الذي قام به معهد «تاسيكره» في حين ان زعيم «الليكود» اسحق شامير حل في المرتبة الثانية وحصل على ١٠,٦ بالمائة من الاصوات متقدما على زعيم حزب العمل شيمون بيريز الذي كلف تشكيل الحكومة والذي لم يحصل الا على ٩,٦ في المائة.

وجاء في الاستطلاع الذي نشر في صحيفة «دافار» التي تشرف عليها نقابة العمال «هستدروت» ان رابين حصل على دعم ٤١,٦ في المائة من اصوات حزب العمل مقابل ٥٠,٤ في المائة لبيريز. لكن وزير الدفاع السابق اعتبر افضل مرشح من قبل ٢٧,٧ في المائة من ناخبي «الليكود» مقابل ٤٨,٩ في المائة لشامير و٢,١ في المائة لبيريز.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان «الليكود» يمكن ان يطلب من رابين الانضمام الى ائتلاف يقوده «الليكود» في حال فشل بيريز في تشكيل الائتلاف. اما موعد انتهاء الاسابيع الثلاثة التي منحها الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ لبيريز فهو الثلاثاء المقبل.

وحتى الان فان بيريز لم يتمتع الا بدعم ٦٠ نائبا من حزب العمل ومن مختلف احزاب اليسار المعارضة اضافة الى حركة «اغودات اسرائيل» الدينية وذلك من اصل ١٢٠ يضمهم البرلمان.

وللحصول على غالبية مطلقة فان زعيم حزب العمل يعتمد حسب الصحافة على احتمال انسحاب خمسة نواب من «الليكود» من «حركة تجدد الصهيونية» برئاسة اسحق موداعي.

ولم يتخذ هؤلاء النواب موقفا نهائيا وهم يطلبون من شامير «كفالة مصرفية» بمبلغ عشرة ملايين دولار. ومن شان هذا المبلغ ان يسمح لحركة موداعي ان تضمن بان «الليكود» يلتزم تعهداته حول عدد الحقائب الوزارية التي تعود لهذه الحركة.

وذكرت الصحف انه في حال رفض «الليكود» فان نواب «حركة تجدد الصهيونية» يمكن ان ينضموا الى فريق بيريز.

في القدس المحتلة قال مراقبون سياسيون ان الوقت يمر بسرعة بالنسبة لجهود بيريز لتشكيل الحكومة وتحقيق هدفين هما ان يصبح رئيسا للوزراء وان يضبط حزبه.

واضافوا انهم متشائمون حول امكانات بيريز لتشكيل الحكومة «وانه اذا فشل في تشكيلها فان زعامته لحزب العمل لن تدوم كثيرا».

وقالوا ان الشعور داخل حزب العمل يتصف بالكآبة بينما اخذ زعماء الليكود يتحدثون بثقة عن فرص تشكيلهم الحكومة الجديدة.

وقعها البشير وموسيفيني في كمبالا

معاهدة عدم اعتداء بين السودان واوغندا

الخرطوم - الوكالات - اعلن الفريق عمر البشير رئيس المجلس العسكري السوداني يوم الاثنين لدى عودته من زيارة لكمبالا استغرقت يومين ان السودان واوغندا وقعا معاهدة عدم اعتداء.

واكد البشير في تصريحات للصحافيين ان «الاتفاق يضمن الا تقوم اي من الدولتين باي عمل مسلح ضد الدولة الاخرى».

ويلزم الاتفاق الدولتين ايضا بعدم السماح باستخدام اراضي اي منهما في اعمال عدائية ضد الدولة الاخرى.

وقال البشير ان الاتفاق ينص على انه «اذا قامت عناصر مسلحة معادية للحكومة بالدخول الى اي من البلدين فان السلطات في هذا البلد تتولى تجريدها من السلاح بعد ابلاغ الدولة الاخرى ويتم تخييرها عندئذ بين العودة الى بلدها او اللجوء في هذا البلد».

واوضح ان من شان هذه الاتفاقية تعزيز الامن والاستقرار على حدود البلدين وانهاء المشاكل القائمة بينهما لا سيما عقب تبادل الاتهامات بينهما حول دعم جماعات منشقة.

واضاف ان مباحثاته مع الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني شملت كذلك عددا من قضايا التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والثقافة والتعليم.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مطار عنتيبي قبيل عودته الى الخرطوم قال البشير ان ثلاثة ملايين نسمة على الاقل في الجنوب اصبحوا مشردين ويتعرضون لكل اصناف المحن والمعاناة ناهيك عن الفقر.

واضاف في هذه الحرب لن يكون هناك منتصر او مهزوم وان كل يوم في هذه الحرب يمثل خسارة كبرى للشعب السوداني فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية. ودعا غارانغ لالقاء السلاح والتفاوض على تسوية سلمية.

وحول التوتر الاخير على الحدود بين اوغندا والسودان اعرب البشير عن اسفه لتدهور العلاقات التي كانت في السابق طيبة الا انه اعرب عن تفاؤله في ان تؤدي مباحثاته مع موسيفيني الى تحسين العلاقات الثنائية.

وكانت مقاتلات سودانية قد اغارت مرتين على بلدة «مويو» الاوغندية الحدودية في شهري نوفمبر وفبراير الماضيين مما اسفر عن مقتل واصابة عدد من المدنيين.

في غضون ذلك، قال مسؤول سوداني ان نحو ٢٠٠ اثيوبي يعبرون الحدود يوميا الى السودان فرارا من الحرب والمجاعة في شمال اثيوبيا.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مفوض اللاجئين في الخرطوم عبدالرحمن سر الختم قوله ان عددا اجماليا يبلغ ١٣ الف اثيوبي عبروا الحدود الى شرق السودان خلال الفترة بين ٢٤ اكتوبر الى ١٥ مارس الماضيين.

الامم المتحدة تستعد من جهتها لاستئناف عمليات الاغاثة على نطاق واسع في شمال السودان بعد الحصول على موافقة الحكومة وحركة غارانغ.

وحصلت الامم المتحدة على الضوء الاخضر يوم الجمعة الماضي عندما وافق مقاتلو الحركة الشعبية على استئناف رحلات الاغاثة الجوية الى المناطق التي اصابتها الحرب.

وقد وافق الثوار على استئناف رحلات الاغاثة بعد تلقي ضمانات بان شحنات الغذاء الى الجانب الذي يسيطر عليه الثوار ستتم وفقا لنتائج خريطة مسح جديدة اعدتها الامم المتحدة.

حذر من الفتنة الطائفية
مبارك طالب بالتصدي بحزم لمحاولات ضرب الوحدة الوطنية

القاهرة - رويتر - حذر الرئيس حسني مبارك امس من الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في مصر وطالب بالتصدي بحزم لمحاولات ضرب الوحدة الوطنية.

وقد ادى اللواء عبدالحميد بدوي مساعد وزير الداخلية السابق اليمين الدستورية بعد تعيينه محافظا للمنيا خلفا للواء عبدالتواب رشوان الذي ابعد في اعقاب احداث المنيا الشهر الماضي عندما قامت جماعات اصولية مسلمة بحرق بعض الكنائس ومتاجر يملكها مسيحيون في مركز ابو قرقاص.

وكان وزير الداخلية المصري عبدالحليم موسى قد اعلن في الاسبوع الماضي انه تم اعتقال ٣٣٧ شخصا في اعقاب هذه الاحداث.

وصرح الدكتور عاطف صدقي للصحافيين بعد انتهاء مراسم اليمين الدستورية ان الرئيس مبارك اعلن «ان مصر لن تسمح باية فتنة بين عنصريها المسلم والمسيحي لانهما اخوة».

وقال الدكتور صدقي ان الرئيس مبارك اعرب عن اسفه لما حدث في المنيا وطلب من المحافظ الجديد الاهتمام بمشاكل الجماهير وفرض الانضباط الكامل.

الامساكية في العراق

الاربعاء ٩ رمضان ١٤١٠هـ

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٥,٠٨	١,١٣	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٤٧	٥,١٨
دهوك	٥,٠١	١,١٩	٥,٠٨	٧,٤٠	٩,٠٥	٥,١١
نينوى	٥,٠١	١,١٨	٥,٠٧	٧,٣٨	٩,٠٣	٥,١١
اربيل	٤,٥٨	١,١٤	٥,٠٣	٧,٣٤	٨,٥٩	٥,٠٨
السليمانية	٤,٥٦	١,٠٩	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٥١	٥,٠٦
التاميم	٥,٠١	١,١٣	٥,٠١	٧,٣١	٨,٥٥	٥,١١
الانبار	٥,١٣	١,١٧	٥,٠١	٧,٣١	٨,٥١	٥,٢٣
صلاح الدين	٥,١٠	١,١٦	٥,٠٢	٧,٣٢	٨,٥٤	٥,٢٠
ديالى	٥,٠٦	١,١٢	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٤٧	٥,١٦
البصرة	٥,٠٦	١,٠٠	٤,٣٨	٧,٠٨	٨,٢٣	٥,١٦
واسط	٥,٠٦	١,٠٧	٤,٥٠	٧,٢٩	٨,٣٨	٥,١٦
ميسان	٥,٠٣	١,٠٢	٤,٤٣	٧,١٢	٨,٣٠	٥,١٣
ذي قار	٥,١٠	١,٠٦	٤,٤٥	٧,١٥	٨,٣١	٥,٢٠
المثنى	٥,١٣	١,١٠	٤,٥٠	٧,١٩	٨,٤٦	٥,٢٣
القادسية	٥,١٣	١,١٢	٤,٥٠	٧,٢٢	٨,٤٠	٥,٢٣
النجف	٥,١٥	١,١٤	٤,٥٥	٧,٢٤	٨,٤٢	٥,٢٥
كربلاء	٥,١٤	١,١٥	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٤٦	٥,٢٤
بابل	٥,١٣	١,١٣	٤,٥٣	٧,٢٧	٨,٤٧	٥,٢٣

قــراءة في خطــاب الـرئيـس صــدام حســين

العــراق حــقق التــوازن الاســتراتيجي مع اســرائيل

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الرئيس صدام حسين وجه رسالة بالغة الاهمية الى الدول الكبرى تتضمن تاكيدا اساسيا هو ان العراق يملك القدرة على تحقيق «التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل»، وهو امر لم تستطع تامينه، حتى الان، اية دولة في الشرق الاوسط. واوضحت المصادر العربية ان هذه هي «الرسالة» الاساسية التي وجهها الرئيس العراقي الى الدول الكبرى حين اكد في كلمته امام اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان العراق يملك السلاح «الكيماوي المزدوج» وانه سيجعل النار تاكل نصف اسرائيل، اذا حاول الاسرائيليون القيام باي عدوان على بلاده. واشارت هذه المصادر الى ان رسالة صدام حسين هذه تشكل، في مضمونها واهدافها وابعادها تحولا سياسيا واستراتيجيا مهما في منطقة الشرق الاوسط ومسار الاحداث في هذه المنطقة.

ووفقا لمعلومات وتحليلات المصادر العربية والدبلوماسية الغربية المطلعة، فإن هذه «الرسالة» التي وجهها الرئيس صدام حسين الى الكبار في العالم والى الاطراف المعنية بمنطقة الشرق الاوسط نابعة من مجموعة عوامل ابرزها:

١ - قبل كل شيء الخطر الاسرائيلي على العراق هو «خطر جدي» على حد قول مسؤول عربي بارز لـ«القبس»، والتهديد الاسرائيلي بتوجيه «ضربة عسكرية ما» ضد العراق «ليس تهديدا» في الهواء بل هو تهديد مستمر ويمكن ان ينفذه الاسرائيليون في اية لحظة.. ولذلك حرص الرئيس العراقي على «توضيح» طبيعة الرد العراقي على اي عدوان اسرائيلي، بصورة علنية، بحيث لا يكون هناك «اي التباس او غموض» في ما يتعلق بالموقف الذي يمكن ان يتخذه العراق في حال قرر الاسرائيليون تنفيذ تهديداتهم.

٢ - الواضح، في نظر القيادة العراقية، انه لا يمكن، بالنسبة الى العراق او اي بلد عربي آخر، الاعتماد على الدول الكبرى او على المجتمع الدولي لمنع اسرائيل من شن عدوان ما على هذه الدولة العربية او تلك، لسبب او آخر. ففي السابق ضرب الاسرائيليون العراق وتونس ومواقع واهدافا عربية اخرى، وقاموا بغزو لبنان فلم يتحرك احد في العالم لردع اسرائيل او لمعاقبتها. واشار الرئيس صدام حسين الى ان الخطر الاسرائيلي على المنطقة العربية ازداد الان نتيجة المتغيرات الدولية. ولدى الرئيس العراقي تحليل خاص لهذه المتغيرات الدولية وانعكاساتها على الشرق الاوسط عبر عنه في بعض التصريحات العلنية وايضا في محادثاته مع عدد من الزعماء والقادة العرب. فالرئيس صدام حسين يقول بالحرف الواحد بهذا الشان: «اسرائيل الان عندما تريد ان تقوم بعدوان عسكري وتاخذ ارضا جديدة او ان تقوم بعدوان لتفرض واقعا جديدا يخرجها من المأزق الذي هي فيه، فمن يعترضها على المستوى الدولي ؟ الجواب: لا احد. حتى اذا لم يتم تقديم دعم مباشر للاسرائيليين لتشجيعهم على العدوان فليس هناك من يقف ضد العدوان الاسرائيلي كما حصل عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣، لان اميركا بقيت وحدها تقريبا في ساحة الدول العظمى. وسياسة اميركا هي هذه السياسة التي تراها. فهل سيكون بمقدور الاتحاد السوفيتي ان يهدد المعتدي الاسرائيلي اذا ما نفذ عدوانه ام ان اوروبا هي التي ستهدد المعتدي ؟.. اذا ما هو الموقف ؟ ليس هناك موقف اكثر تاثيرا من ان ياتي الحل من داخل انفسنا وان نعتمد على امكاناتنا الذاتية كعرب». هذا الكلام قاله صدام حسين في شباط/ فبراير الماضي امام شخصيات عربية بارزة شاركت في الاحتفال بتاسيس مجلس التعاون العربي في بغداد. وقد ردد الرئيس العراقي في مناسبات اخرى وفي محادثاته مع عدد من القادة العرب. وملخص هذا الكلام: لا يمكن الاعتماد الا على القدرة الذاتية لمواجهة او ردع اي عدوان.

٣ - العامل الثالث هو ان صدام حسين يسعى الى التاكيد، من خلال كلمته هذه او «رسالته» الى العالم، ان العراق لا ينوي الاعتداء على احد او اعلان الحرب على اية دولة، كما انه لا يريد استخدام قدراته وطاقاته وقوته لاغراض تتجاوز اطار الدفاع عن النفس وحماية المكتسبات والانجازات والمصالح العراقية المختلفة. وكلام الرئيس العراقي عن امتلاك بلاده «السلاح الكيماوي المزدوج» او الاسلحة الكيماوية عموما لم يكن مقصودا به اثارة اي طرف او دولة في العالم، بل كان مقصودا به افهام كل الاطراف المعنية ان العراق لن يرضخ لسياسة «الرعب والتخويف» الاسرائيلية المستمرة والموجهة ضد جميع الدول العربية والهادف اساسا الى منع هذه الدول من امتلاك اي نوع من الاسلحة المتطورة. ووفقا لما قاله لـ«القبس» دبلوماسي عربي بارز فإن «القوانين الدولية لا تمنع حاليا الدول من امتلاك وحيازة الاسلحة الكيماوية بل تمنع الدول من استخدام هذه الاسلحة. فليس هناك حتى الان اتفاق دولي يقضي بتحريم امتلاك الاسلحة الكيماوية ولدى عدة دول في العالم، على رأسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسرائيل، اسلحة كيماوية مختلفة، ومتعددة. وفي هذا المجال ذكر خبير عسكري فرنسي مطلع على الشؤون العراقية لـ«القبس» ان صدام حسين لمح، للمرة الاولى، الى امتلاك العراق «السلاح الكيماوي المزدوج» في العام الماضي، حين قال في احدى المناسبات العلنية ان العراق يملك «سلاحا متطورا جديدا» لا تملكه حاليا سوى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. لكن الرئيس العراقي لم يكشف عن نوعية هذا «السلاح الجديد» سوى الان في كلمته امام اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية والتوقيت ليس مجرد صدفة بل هو مرتبط بكون الخطر الاسرائيلي «خطرا» جديا. و«السلاح الكيماوي المزدوج» هو باختصار، اكثر فعالية من عدة انواع من الاسلحة الكيماوية. كما يمكن تعبئته من دون مشاكل او اخطار.

٤ - العامل الرابع - والاساسي - هو ان صدام حسين اراد ابلاغ العالم ان العراق يملك القدرة الفعلية على تحقيق «توازن استراتيجي» حقيقي مع اسرائيل، وهو امر لم تستطع تحقيقه حتى الان اية دولة شرق اوسطية. فاذا كانت اسرائيل تملك السلاح الكيماوي والسلاح النووي، واذا كانت اسرائيل استطاعت انتاج بين مائة ومائتي قنبلة ذرية، فان العراق يملك انواعا عدة من الاسلحة القادرة على تحقيق نوع من «توازن الرعب» وبالتالي نوع من «التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل، اذ ان هذه الاسلحة قادرة على «شل» قدرة اسرائيل على التصرف كما تشاء، من الناحية العسكرية، في الشرق الاوسط. وابرز الاسلحة التي يملكها العراق والتي تشكل «توازن الرعب» هذا او «التوازن الاستراتيجي» هي الاتية: «الاسلحة الكيماوية بانواع مختلفة ومنها السلاح الكيماوي المزدوج، صواريخ ارض - ارض المتوسطة والبعيدة المدى والقادرة على نقل «اسلحة الدمار» الى قلب اسرائيل، والى مدنها، سلاح جوي متطور، على صعيد نوعية الطائرات ونوعية الطيارين. اثبت فعاليته خلال الحرب مع ايران اضافة الى ذلك فإن العراق لديه شبكات دفاع جوية قادرة على حماية المنشآت العسكرية والصناعية المختلفة. وهذه الامور كلها تساهم في ايجاد قدرة عراقية حقيقية على اقامة «توازن استراتيجي» فعال مع قدرات اسرائيل العسكرية.

٥ - هناك هدف ضمني وغير معلن في «رسالة» صدام حسين هذه، وهو هدف حاضر في اذهان القيادة العراقية خصوصا منذ توقف الحرب مع ايران. فالعراق لا يريد ان يبقى «اسير» النزاع مع اسرائيل و«اسير» استمرار حالة اللاحرب واللاسلم مع ايران، بل ان العراق يريد استخدام قوته وقدراته لخدمة الحق العربي والحق الفلسطيني في اطار احترام القوانين والاصول الدولية. والعراق يريد ان يكون «طرفا مؤثرا» بصورة بناءة وايجابية، في كل ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط على اساس دعم الموقف العربي والموقف الفلسطيني التفاوضي، اذا ما انطلقت عملية سلام حقيقية وجدية، بحيث تساهم هذه «القوى العراقية» في تامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، واستعادة الارض العربية المحتلة.

من هنا، فان «رسالة» صدام حسين الى العالم هذه هي رسالة متعددة الجوانب والاهداف، وهي من هذا المنطلق، تشكل مفترقا بارزا في مسيرة منطقة الشرق الاوسط.

«اتفاق الطائف مدخل لحل الأزمة اللبنانية»

جعجع يعتــرف بسلطة الهراوي

■ عون: سمير تاخر كثيرا ■ جنبلاط: لبنان مهدد بالافلاس

بيروت - الوكالات - اعترف قائد ميليشيات القوات اللبنانية سمير جعجع بالسلطة الشرعية للرئيس الياس الهراوي وذلك في تحد علني للعماد ميشال عون الذي يرفض حتى الان الاعتراف بالرئيس الهراوي وحكومته وباتفاق الطائف.

وقال جعجع في مقابلة مع راديو «صوت الشعب» الذي يديره الحزب الشيوعي ان اتفاق السلام الذي اشرفت عليه اللجنة الثلاثية العربية اللبنانية يجب ان يكون مدخلا لحل الازمة اللبنانية.

واضاف قائلا «ان الحل في لبنان هو بالاعتراف بالرئيس الهراوي كرئيس للجمهورية واعتبار اتفاق الطائف مدخلا لتلك التسوية».

ووصف مراقبون تصريح جعجع بانه يمثل اوضح دعم منه لاتفاق الطائف منذ توقيعه، لكن جعجع لم يصل الى حد اعلان موافقته الكاملة على الاتفاق.

وكان جعجع قد قال مرارا ان في الاتفاق عدة نقاط جيدة ولكن هناك فقرات اخرى يجب ان تجرى بشانها مفاوضات.

وكان رفض جعجع التنديد باتفاق الطائف قد ادى الى توتر كبير بينه وبين العماد عون وكان احد الاسباب الرئيسية خلف القتال الاخير بين المسيحيين في بيروت الشرقية.

وقال العماد عون عندما طلبت اليه صحيفة «الديار» التي تصدر في المناطق الشرقية من بيروت والتي حصلت على نص مسبق للمقابلة مع محطة الراديو التعليق على موقف جعجع الاخير «كان بامكانه ان يقول هو مع الطائف او ضده وكان بامكانه قول ذلك من دون معركة».

واضاف يقول ان الخطوة الان باتت متاخرة «ولن يصدقه احد».

وجرت امس اشتباكات متقطعة بين قوات العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية في المناطق الشرقية من بيروت.

وكثفت لجنة التهدئة المسيحية اللبنانية اتصالاتها مع العماد عون وقائد ميليشيات القوات اللبنانية من اجل انهاء الصراع بين الجانبين.

وذكرت الانباء ان مئات من سكان بيروت الشرقية استغلوا الهدوء النسبي للنزوح عن مناطقهم الى مناطق اخرى اكثر امنا.

ونسبت «رويتر» الى مصدر سياسي مسيحي قوله ان الفريقين المتحاربين يعدان العدة لخوض جولة جديدة وضارية من القتال.

من جهة ثانية اكدت الحكومة اللبنانية عزمها على المضي في موضوع انجاز التعديلات الدستورية وفقا لاتفاق الطائف.

وقال وزير الاعلام اللبناني آدمون رزق عقب جلسة عقدها مجلس الوزراء اللبناني امس الاول برئاسة الرئيس الهراوي ان المجلس درس حوالي ٣٠ موضوعا حول مسائل تجهيز الوزارات والادارات العامة كما تناول المجلس بحث المسائل المعيشية والخدمات العامة.

وزير الاشغال العامة والنقل اللبناني السيد وليد جنبلاط قال في تصريح صحفي نشر في بيروت ان استمرار الوضع الراهن في لبنان على حاله يهدد لبنان بالافلاس في وقت قصير.

واضاف قائلا «اذا بقيت هذه الحكومة على وتيرة الانفاق الحالي فباعتقادنا تكون اصبحنا على مشارف الافلاس بعد سنة او سنتين»..

واضاف السيد جنبلاط يقول «لا بد من وضع حد للانفاق العام قبل فوات الاوان.. وهذا البلد فظيع ولم يعد قابلا للسكن».

وتقول مصادر وزارة المالية ان الانفاق في لبنان يصل الى حوالي مليار ليرة يوميا «١,٧٤ مليون دولار» بينما يكاد يكون المدخول معدوما بسبب تعطل موارد الدولة.

ووصف السيد جنبلاط القتال الدائر في المناطق الشرقية من بيروت بانه يهدف الى نهاية المسيحيين في الشرق وقال «البلد كله ينهار وكله يتدمر شيئا فشيئا نتيجة هذا الصراع المسيحي - المسيحي في الشرقية».

ومضى قائلا «اتصور نهاية مسيحيي الشرق وكان المطلوب هو نهاية المسيحيين في الشرق وفي لبنان لان الوجود المسيحي القوي في لبنان ضمانة لمسيحيي الشرق بشكل او باخر والوجود الضعيف في لبنان ضعيف وممزق يعني نهاية مسيحيي الشرق وكل المؤشرات بدأت تظهر على ان المطلوب تهجير مسيحيي كل الشرق».

على صعيد اخر ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة مسلحين مقنعين اغتالوا ضابط استخبارات في الجيش اللبناني قرب صيدا في جنوب لبنان امس.

وقالت المصادر ان المسلحين نفذوا الهجوم في سيارة واطلقوا النار على النقيب يوسف نعماني امام منزله في عبرا شرقي صيدا.

واصيب النقيب نعماني الذي يعمل مع الشعبة الثانية «الاستخبارات» في صيدا بثلاث رصاصات في رأسه.

دعت إلى انسحابهم ونزع سلاح الميليشيات

واشنطن: الفلسطينيون وغيرهم عززوا قواتهم في لبنان

واشنطن - الوكالات - قالت الولايات المتحدة ان حجم القوات الاجنبية «من بينها الفلسطينية» ازدادت في لبنان ودعت الى انسحاب جميع هذه القوات من الاراضي اللبنانية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتويلر «اننا مدركون ان عدد المجموعات المسلحة وبينها الفلسطينيون ازداد في لبنان».

واضافت ان وجود قوات اجنبية او مجموعات مسلحة من الخارج يعقد جديا مشاكل لبنان، اننا نريد انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ونزع اسلحة الميليشيات».

ولكن تاتويلر لم تؤكد نبا نشرته «نيويورك تايمز» جاء فيه ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تبلغ حاليا ١١ الف مقاتل مقابل ثمانية الاف قبل الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢.

وتوجد حاليا في لبنان بالاضافة الى قوات منظمة التحرير الفلسطينية وقوات فصائل فلسطينية منشقة عن المنظمة قوات سورية واسرائيلية وايرانية.

وقالت الصحيفة ان المتشددين في منظمة التحرير الفلسطينية يحثون رئيسها ياسر عرفات على التخلي عن الامل في نجاح تسوية للنزاع الصهيوني عن طريق المفاوضات ويطالبونه باستخدام هذه القوات ضد اسرائيل.

ونسبت الى مسؤولين في منظمة التحرير قولهم انه بالاضافة الى الاف المقاتلين الفلسطينيين الذين عادوا الى لبنان فان المنظمة قد جندت مئات من الشباب الجدد.

وقالت ان اعادة البناء هذه قد جرت في وقت كانت فيه الحكومة اللبنانية تسعى الى فرض سيطرتها على الاراضي اللبنانية وكانت القوات المسيحية المتنافسة تتحارب لفرض السيطرة على بيروت الشرقية.

من ناحية ثانية تعتقد الحكومة الاميركية بشكل راسخ انه يتعين حل النزاع اللبناني انطلاقا من لبنان ذاته وانه لا ينبغي لهذا الحل ان يرتبط بازمة الشرق الاوسط.

كما ان الحكومة الاميركية لم تغير رأيها في ان العماد ميشيل عون كان عقبة امام الوحدة والوفاق والسلام في لبنان وان مقاومته اسفرت عن مزيد من المآسي للبنان.

وبرز هذا التاكيد في رسالة بعث بها مستشار الامن القومي لدى البيت الابيض برنت سكوكروفت الى بيتر تانوس رئيس فرقة العمل الاميركية المعنية بازمة لبنان وحصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منها.

واعرب الرئيس جورج بوش عن موافقته على تقرير سكوكروفت وذلك في مذكرة منفصلة بعث بها الى رئيس فرقة العمل المذكورة.

ويؤكد سكوكروفت ان حكومة الرئيس بوش مهتمة بالمأزق في لبنان وبالحالة التي وصل اليها شعب لبنان ويقول ان بوش «قد بذل كل جهد ممكن لتعزيز الوفاق الوطني والوحدة في لبنان» وان الحكومة الاميركية مستمرة في اتخاذ أي اجراء ممكن بهدف احلال السلام في لبنان حتى يصبح هذا البلد حرا وموحدا من جديد».

واكد سكوكروفت في رسالته انه ينبغي معالجة مسالة السلام في لبنان «انطلاقا من لبنان ذاته» وقال ان سياسة الحكومة الاميركية تركزت على توجيه الاهتمام نحو الازمة اللبنانية وعلى الحاجة الملحة الى وفاق وطني يتم التوصل اليه بوسيلة سلمية واكد انه ينبغي ان يمنح هذا الامر صفة الاولوية.

وقال ان الخطوة الاولى في حل الازمة اللبنانية «ينبغي ان تنبثق من اللبنانيين انفسهم، واضاف انه «عندما يتم احراز تقدم نحو الوفاق الوطني وعندما تكتسب الحكومة اللبنانية سيادة حقيقية على اراضيها فاننا سنبذل عندئذ مساعينا الحميدة للمساعدة في تحقيق انسحاب كافة القوات الاجنبية وهو امر يشكل ركنا اساسيا من سياستنا».

اغلاق مركز روبنسون

لبنان يطالب «الدوليين» بمنع الاجانب من الاقامة في الجنوب

بيروت - رويتر - طلبت وزارة الخارجية اللبنانية من قوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان عدم السماح لاي اجنبي بالاقامة في المنطقة بعد مقتل مواطن اميركي هناك يوم الاربعاء الماضي.

وقالت مصادر رسمية ان السيد احمد ابراهيم مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية استقبل امس الاول الجنرال ايستل يوكي ممثل قوات الامم المتحدة في بيروت.

وهناك قوة دولية قوامها ٥٧٠٠ جندي منتشرة في لبنان منذ عام ١٩٧٨. وكان الاميركي وليام روبنسون «٥٦ عاما» قد قتل على يد ثلاثة مسلحين في راشيا الفخار التي تسيطر عليها قوات نرويجية تابعة للامم المتحدة.

وكانت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قد اعلنت مسؤوليتها عن مقتل روبنسون بعد اتهامه بالعمل على انشاء مستوطنة يهودية في جنوب لبنان تحت ستار مشاريع انشائية.

وقالت المصادر ان السيد ابراهيم «تمنى على الجنرال يوكي ان ينقل رغبة الحكومة اللبنانية الى قيادة قوات الامم المتحدة بان لا تسمح لاي اجنبي بالاقامة في منطقة عمليات هذه القوات نظرا للوضع الدقيق جدا لهذه المنطقة وخصوصا بعد ان تبين ان بعض الاجانب قد اقاموا فيها بصورة غير شرعية ...».

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان مركز المعاقين الذي اسسه في جنوب لبنان الاميركي روبنسون اغلق امس الاول.

وغادرت ارملة روبنسون واطفالها الاربعة يرافقها حوالي عشرة من المعاقين بعد ظهر امس الاول قرية راشيا الفخار التي اقيم فيها هذا المركز عام ١٩٨٤ الى جهة مجهولة.

وقام الموظفون اللبنانيون في المركز بوضع الاثاث والالعاب والامتعة الشخصية في شاحنات واقفلت ابواب المركز وهو عبارة عن مبنى فسيح مؤلف من طبقة واحدة احيطت باسلاك شائكة.

وتقع راشيا الفخار في منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في لبنان.

طالبت برفات الحلبي

جماعة لبنانية تهدد بمهاجمة أهداف فرنسية

بيروت - رويتر - قالت جماعة لبنانية سرية كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن اطلاق الرصاص على بولنديين اثنين في بيروت يوم الجمعة الماضي انها ستهاجم اهدافا فرنسية ما لم تعد فرنسا رفات رجل عربي.

وقالت الجماعة التي تطلق على نفسها اسم «منظمة العمل الثوري .. جبهة المقاومة العربية .. مجموعة الشهيد سليمان الحلبي» في بيان سلم لوكالة انباء دولية في بيروت الغربية انها تحذر الحكومة الفرنسية وتعطيها مهلة مدتها شهر واحد لاعادة رفات «الشهيد سليمان الحلبي» الى ارض عربية.

ولم ترد معلومات فورية عن الحلبي ولا عن كيفية وفاته. وليس واضحا ان كان البيان يتحدث عن سليمان الحلبي الذي قتل الجنرال الفرنسي كليبر في القاهرة في اوائل القرن التاسع عشر.

وقال البيان المكتوب بخط اليد ان الجماعة كانت قد ضمنت تهديدها الى فرنسا في بيانها يوم السبت الماضي الذي ادعت فيه المسؤولية عن مهاجمة بولنديين في بيروت الغربية.

وقد تعرض البولنديان لاطلاق الرصاص واصيبا بجروح مساء يوم الجمعة الماضي. وقالت المجموعة انها هاجمتهما بسبب دور بولندا في نقل يهود سوفيت الى اسرائيل.

وقالت الجماعة انه من المهم اشعار الحكومة الفرنسية قبل ان تتخذ اجراء ضد المصالح الفرنسية.

عمال سنغافورة الأفضل في العالم

ذكر مسؤولون بوزارة العمل في سنغافورة ان احدى شركات الدراسات وعمليات المسح التجارية الاميركية صنفت العامل السنغافوري كافضل عامل في العالم للعام الثاني على التوالي.

وقد احتلت القوة العاملة في سنغافورة مركز الصدارة في التقرير الذي اعدته شركة معلومات اخطار البيئة التجارية ومقرها واشنطن حيث حصلت على ٧٨ نقطة.

وصنفت الدراسة عمال سنغافورة على انهم أكثر العمال انتاجا وقالت ان جمهورية سنغافورة لديها افضل نظام عمل قانوني وكانت الشركة قد توصلت الى النتيجة نفسها في العام الماضي.

وجاءت سويسرا في المرتبة الثانية بحصولها على ٧٧ نقطة في حين اشترك في المركز الثالث كل من تايوان واليابان حيث حصل كل منهما على ٧٥ نقطة. وجاءت بلجيكا في المرتبة الرابعة بحصولها على ٦٩ نقطة.

وجاء في المركزين الخامس والسادس كل من كوريا الجنوبية وهولندا حيث حصلتا على ٦٨ نقطة و٦٧ نقطة على التوالي. وجاءت المانيا الغربية في مركز متقدم عن الولايات المتحدة حيث احتلت المرتبة السابعة برصيد ٦٦ نقطة في حين حصلت الولايات المتحدة على ٦٥ نقطة.

مانديلا يبشر بالسلام في «وادي الموت»

ادانة فورية لاجراءات كليرك الصارمة ضد معازل السود

كيب تاون - الوكالات - قوبلت الاجراءات الصارمة التي اقترحها رئيس جنوب افريقيا وليام دي كليرك لقمع العنف السياسي الذي يجتاح معازل السود بادانة فورية من الزعماء الوطنيين. وبشر نيلسون مانديلا بالسلام في «وادي الموت» في اقليم الناتال حيث تدور الاشتباكات بين المتنافسين السود.

وقالت الجبهة الديمقراطية المتحدة في بيان «ان العنف الذي يجتاح المستوطنات الان من عواقب نظام العزل العنصري ولا يمكن علاجه باستخدام القوة او القسر».

واضافت تقول انها ترى في اعلان الرئيس دي كليرك عودة الى سياسة اليد الثقيلة التي انتهجتها الحكومة في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ عندما قتلت الشرطة مئات من السود في اشتباكات متلاحمة.

وقد ابلغ الرئيس دي كليرك البرلمان في الكيب تاون يوم الاثنين ان قوات الجيش والشرطة ستبدأ في القيام بدوريات برية وجوية في كل معارك السود.

وقال «اننا جادون كل الجد بشان بناء جنوب افريقيا جديدة خالية من الوحشية ومن الاضطرابات. وهذا يعني بالضرورة استخدام قوة الدفاع على نطاق واسع وباعداد ضخمة».

واكد دي كليرك على انه سيلتقي مانديلا يوم الخميس وقال «ان بابي سيظل مفتوحا وببساطة فان على جميع القادة ان يجدوا وسيلة للاتفاق فيما بينهم على هدف مشترك للمولد السلمي لدولة جديدة في جنوب افريقيا».

وكان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا قد بشر يوم الاثنين بالسلام في مناطق السود في اديندال بقلب «وادي الموت» في اقليم ناتال (جنوب شرق البلاد) الذي تمزقه حرب اهلية بين اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي وحركة «انكاتا» المحافظة لقبائل الزولو.

وقال مانديلا متوجها الى حوالي ثلاثة الاف شخص اغلبيتهم شبان يدعمون المؤتمر الوطني الافريقي في منطقة السود هذه القريبة من بيترماريتزبورغ (اكبر مدن اقليم ناتال) ان العدو ليس انكاتا زعيم الزولو لكن حكومة بريتوريا وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها. واضاف انه على اعضاء انكاتا ان «يعلموا اننا هنا من اجل السلام معهم».



● دوريات مدرعة في معازل السود في جنوب افريقيا (رويتر)

«الظروف لم تتهيأ بعد لذلك»

دوما: اوروبا لن ترفع العقوبات المفروضة على سوريا

لوكسمبورغ - أ ف ب - صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في لوكسمبورغ بان الظروف لم تتهيا بعد لترفع المجموعة الاقتصادية الاوروبية العقوبات التي فرضتها على سوريا سنة ١٩٨٦ الا ان هذا الاحتمال لا يزال قيد البحث.

وقال دوما «ان الامور لم تتطور الى حد يكفي لرفع العقوبات». وكانت الدول الاثنتا عشرة قد تبنت في نوفمبر ١٩٨٦ سلسلة من التدابير من بينها فرض حظر على مبيعات الاسلحة تضامنا مع بريطانيا التي اتهمت سوريا بتدبير محاولة شن هجوم على طائرة اسرائيلية تقلع من لندن. وكان رئيس بعثة المجموعة الاوروبية في دمشق قد الح الى ان عديدا من دول المجموعة تعمل على رفع هذه العقوبات.

وقد قابل دوما في لوكسمبورغ امس الاول وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على هامش اجتماع بين المجموعة الاوروبية وبين اللجنة الوزارية للانتفاضة المنبثقة عن جامعة الدول العربية. وذكر بعض الدبلوماسيين ان اللجنة اثارت خلال هذا الاجتماع مشكلة استيطان المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة.

موجــز عربــي ودولـــي

جلسة

الرياض - واخ - ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي في الرياض الليلة قبل الماضية.

وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب انتهاء الجلسة بان المجلس استعرض خلاصة التقارير السياسية والامنية المتعلقة باوضاع المنطقة في ضوء المستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

وقال السيد الشاعر ان المجلس استمع كذلك الى الاراء التي طرحت خلال النقاش والمتعلقة بتعزيز ودعم وسائل النقل الخاصة بشركة «ارامكو» السعودية.

□ ■ □

طائرات

واشنطن - كونا - كشف النقاب هنا ان البحرين تلقت اول دفعة من طائرات اف - ١٦ الاميركية المقاتلة المعترضة وعددها ١١ طائرة.

وقالت مجلة «أفيشن ويك اند سبيس تكنولوجي» الاميركية المأذونة انه بتحويل الدفعة الاولى من هذه الطائرات للمنامة تصبح البحرين اول دولة تقع على الخليج العربي تمتلك هذا النوع من الطائرات الحربية المتطورة.

واوضحت المجلة انه من المقرر ان تسلم الدفعة الثانية من هذه الطائرات وعددها ١١ طائرة الى البحرين في نهاية الثلث الاخير من هذا العام.

□ ■ □

تسهيلات

الرباط - رويتر - اعلن المغرب اجراءات جديدة لتسهيل حصول المواطنين على جوازات سفر.

وقال السيد ادريس البصري وزير الداخلية للصحافيين انه لن يمنع من الحصول على جوازات سفر سوى المنتظر محاكمتهم والمحتمل ان يشوهوا صورة البلاد.

وقال ايضا ان كل الطلبات سيتم الرد عليها في غضون شهر وان الذي يرفض طلبه سيكون له حق الاستئناف. وتصدر الاحكام في هذه الاستئنافات في غضون شهر واحد.

□ ■ □

رغبة

طوكيو - ا ف ب - ذكرت وكالة «جيجي برس» اليابانية امس الاول ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو يرغب في زيارة المملكة العربية السعودية وايران والعراق في اغسطس المقبل.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر حكومية ان وزارة الخارجية اليابانية قامت باتصالات مع هذه البلدان في شان هذه الزيارات المحتملة.

وهذه الجولة ستكون الاولى من نوعها في المنطقة يقوم بها رئيس وزراء ياباني منذ ١٢ عاما. ففي عام ١٩٧٨ زار رئيس الوزراء الياباني في تلك الحقبة تاكيو فوكودا السعودية وقطر وايران والامارات العربية المتحدة.

□ ■ □

اجتماع

القاهرة - كونا - بحث نائب رئيس كوريا الشمالية السيد لي زونغ اوك اهم القضايا الدولية وعلى رأسها قضية الشرق الاوسط مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال اجتماعهما هنا امس الاول.

وابلغت مصادر رسمية في وزارة الخارجية المصرية الصحافيين ان الجانبين «استعرضا المساعي المبذولة وخاصة من جانب مصر لدفع مسيرة السلام بالمنطقة والتي تهدف الى ايجاد حل يكفل حقوق جميع الاطراف فيها».

وقالت ان لي والدكتور عبدالمجيد تناولا كذلك «اهم القضايا الاسيوية والعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تنميتها في اطار اواصر الصداقة التي تربطهما».

□ ■ □

شغب

الجزائر - رويتر - قال راديو الجزائر ان شبانا قاموا باعمال شغب في بلدة الادريسية بجنوب البلاد فنهبوا متاجر ومنازل قيل ان بائعات هوى تملكها.

ونقل الراديو عن مسؤول في اقليم الجلفة الذي يبعد ٢٧٥ كيلومترا جنوبي العاصمة قوله انه تم اعتقال ١٨ شخصا يشتبه في اشتراكهم في اعمال الشغب.

وقال المسؤول ان الاضطرابات بدأت عندما قام نحو ١٠٠ شاب استبد بهم الغضب بسبب زيادة اسعار الخضراوات والفواكه بمهاجمة المتاجر مما دفع التجار الى الهروب من البلدة.

وقد قفزت اسعار الاغذية في الاسبوع الماضي منذ بدء شهر رمضان.

□ ■ □

وفاة

باريس - ق ن ا - توفي هنا امس الاول السيد عادل عامر اول مدير لمكتب الجامعة العربية في باريس منذ عام ١٩٦٦ الى ١٩٧٤ اثر نوبة قلبية حادة اصابته اثناء تجواله في الاوبرا وسط باريس.

وكان السيد عامر «وهو مصري الجنسية يبلغ من العمر ٦٦ عاما» يقيم في باريس بعد تركه منصبه في الجامعة العربية حيث شغل منصب نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الفرنسية في باريس منذ عام ١٩٨١ وحتى ١٩٨٨.

□ ■ □

تعديلات

تونس - ق ن ا - عقدت الاطراف الموقعة على الميثاق الوطني التونسي الذي ينظم التعددية السياسية في تونس اجتماعا برئاسة الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء.

ويهدف هذا الاجتماع الى دراسة التعديلات المنتظر ادخالها على القانون الانتخابي تمهيدا لانتخابات المجالس البلدية التي ستجرى في وقت لاحق من هذا العام.

وشارك في الاجتماع اغلبية الاطراف الموقعة على وثيقة الميثاق الوطني.

وقاطع الاجتماع كل من حزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي وكذلك السيد نورالدين البحيري الذي وقع على وثيقة الميثاق باسم حركة الاتجاه الاسلامي «حركة النهضة حاليا» غير المعترف بها قانونيا.

□ ■ □

مظاهرة

كاتمندو - رويتر - قالت مصادر بمستشفيات ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا بالرصاص واصيب ٢٧ اخرون بجروح امس الاول اثناء مظاهرة من اجل الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب في مملكة نيبال.

وقال شهود عيان ان الشرطة بدأت اطلاق النار على حشد من عدة الوف من المواطنين تجمهروا بالقرب من جامعة تريبوهافان للاحتجاج على اجراءات صارمة اتخذتها الحكومة ضد الحملة المطالبة بالديمقراطية.

وقد قتل ١٩ شخصا على الاقل منذ منتصف فبراير عندما بدأت الحملة التي تنظمها احزاب سياسية محظورة يضمها ائتلاف يدعى حركة اعادة الديمقراطية.

□ ■ □

هزة

لندن - كونا - ضربت هزة ارضية معظم انحاء بريطانيا وذلك من ضواحي لندن الى مانشستر بشمال انكلترا وجنوب ويلز امس لكنه لم يبلغ عن اضرار رئيسية او وقوع جرحى.

وتلقت مراكز البوليس البريطاني نداءات هاتفية من اشخاص مرعوبين عقب وقوع الهزة بعد ظهر امس مما ادى الى اهتزاز المباني وسقوط بعض الزخارف وحدوث تشققات في الجدران كما اخليت المكاتب من الموظفين في مانشستر.

وذكرت تقارير ان الهزة اصابت اجزاء اكبر مما ذكر وشعر بها سكان ميدلاندس خارج لندن.

□ ■ □

اتهام

الامم المتحدة - رويتر - اتهم القبارصة الاتراك حكومة نيقوسيا في رسالة نشرت في الامم المتحدة امس الاول بالتخطيط لاعادة فتح مطار للاستخدام العسكري وقالوا ان هذه خطوة في اطار برنامج لاعادة التسلح.

وقال اوزير كوراي ممثل القبارصة الاتراك لخافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة «علمنا ان الحكومة القبرصية اليونانية تزمع تجديد وفتح مطار لاكاداميا في جنوب قبرص للاستخدام العسكري».

وقال كوراي ان هذه الخطوة المزعومة تاتي «في اطار حملة القبارصة اليونانيين لاعادة التسلح». وانها «عمل استفزازي ضد جمهورية شمال قبرص التركية».

برعاية ولي العهد

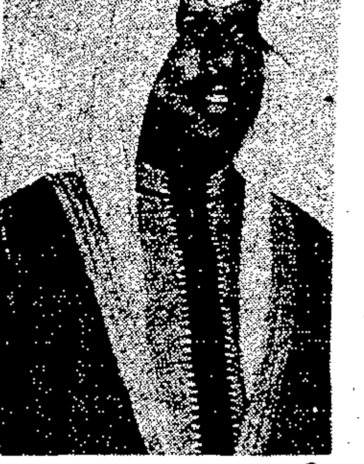
الكويت تحتفل السبت بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تحتفل الكويت يوم السبت المقبل بمناسبتي يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت تحت شعار «صحتنا من سلامة بيئتنا».

وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي سيفتتح الاحتفال الرئيسي بهذه المناسبة نيابة عن سمو ولي العهد على مسرح الدسمة مساء السبت وسيكرم خلاله عدد من الهيئات والوزارات والمؤسسات والافراد تقديرا لجهودهم في انشطة وبرامج الاحتفالات بهذه المناسبة.

كذلك سيتضمن الاسبوع تنظيم معرض جماهيري خلال الفترة من ٧ ـ ١٤ ابريل الجاري ويشارك به كل من ادارات وزارة الداخلية والادارة العامة للمرور والادارة العامة للدفاع المدني، وقسم مكافحة المخدرات، وبلدية الكويت، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، والادارة العامة للاطفاء، ومجلس حماية البيئة وجمعية حماية البيئة، والجمعية الكويتية لمكافحة التدخين بالاضافة الى عدد من ادارات وزارة الصحة كادارة التغذية والاطعام، ومركز الكويت لامراض الحساسية، ومركز الطب الاسلامي، وقسم التوعية الصحية، وقسم الصحة المدرسية ووحدة التغذية بالصحة الوقائية حيث سيتم خلال هذا الاسبوع توزيع وسائل التوعية المطبوعة وبعض الهدايا بمناسبة يوم الصحة العالمي.

كذلك ستقوم اللجنة المنظمة بالتعاون مع بلدية الكويت ندوة جماهيرية بهذه المناسبة وذلك مساء التاسع من ابريل الجاري بمقر نادي البلدية خلف سينما السالمية، كذلك


● سمو ولي العهد

سيلقي الوزير الدكتور العوضي كلمة خاصة بهذه المناسبة ستقوم ببثها اذاعة الكويت واذاعات المدارس باذاعاتها الداخلية وذلك صباح السبت الموافق ٧ ابريل الجاري.

كذلك ستنظم وزارة الصحة العامة «اليوم المفتوح للسباحة» وهي البطولة الرابعة والتي تشرف على تنظيمها لجنة خاصة على حمام المرحوم عيد اليعقوب بجامعة الكويت. والجدير بالذكر ان المناطق الصحية بدأت مؤخرا بتنفيذ برنامج الاحتفالات بهذه المناسبة داخل مناطقها حيث اقيم منذ مطلع مارس الماضي عدد من الندوات والمحاضرات بالتعاون مع هيئة الزراعة ومجلس حماية البيئة والجمعيات التعاونية.

هذا وقد ساهمت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بعمل مسابقة صحية خاصة ليوم الصحة العالمي رصدت لها جوائز قيمة للفائزين، كما اعدت بعض الهدايا التذكارية المفيدة بهذه المناسبة لتوزع على الجمهور وطلاب المدارس والاطفال المشاركين بالاحتفالات المحلية بالمناطق والحقل والمعرض الرئيسي ـ كما قدمت مؤسسة البترول الوطنية ٥ لوحات الكترونية ستوضع في المعرض وستوزع على بعض المراكز الصحية فيما بعد، وقدمت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تذكرتين سفر للجمهور في الحفل الرئيسي الى جانب جوائز قدمت من شركة الالبان الكويتية وغيرها من المؤسسات والشركات وبعض الجمعيات التعاونية.

وقامت بعض الجهات بتمويل عمل مطبوعات وبوسترات توعية بالمناسبة منها بلدية الكويت ومجلس حماية البيئة ووزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

ويذكر ان اللجنة الوطنية لتنظيم واعداد احتفالات بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة تتالف من كل من الدكتور حسين المؤمن رئيس اللجنة، الدكتور شرف الدين احمد مقرر اللجنة، شريفة معرفي عن مجلس حماية البيئة، مارشيلو بادوفاني عن العلاقات الصحية الدولية، بدر عبدالله المديرس عن جامعة الكويت، باقر خاجة عن وزارة الاعلام، يوسف احمد ابراهيم عن وزارة التربية، شريفة الشطي عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيدر حبيب القطان عن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، علي احمد صالح الفرس عن بلدية الكويت، يوسف التمار عن بلدية الكويت، الرائد خالد الفارس عن وزارة الداخلية.

وفد كويتي برئاسة وزير الداخلية يغادر إلى لندن السبت للمشاركة في مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات

■ رائد شرطة كويتي يكتشف اسلوباً جديداً لمحاربة انتشار الحشيش بالبصمة!

■ د. بدر الخليفة: نتوصل عن طريق المختبرات إلى مصادر انتاج المخدرات للقضاء عليها

● الشيخ سالم صباح السالم

كتب احمد عبدالمجيد:

تشارك الكويت بوفد على مستوى رفيع برئاسة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مؤتمر يعقد في لندن يوم السبت المقبل لبحث كيفية الاستفادة من الطرق العلمية لحماية الشعوب من آفة المخدرات.

ويأتي ذلك انطلاقا من الاهتمام الكبير الذي توليه الكويت لهذه القضية الخطيرة والمتمثل في اجراءات واسعة يجرى اتخاذها لمكافحة هذا الوباء وتشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات برئاسة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وعضوية مجموعة من المختصين والمهتمين بهذه القضية الخطيرة.

وفي السطور التالية، نقدم واحدا من جوانب مساهمات الكويت مع المجتمع الدولي في حمايته من الاخطار المحدقة به، ومشاركة ابنائه في تقدم العلوم في مختلف المجالات، ومنها مجال المكافحة العلمية للمخدرات، وهو المجال الذي اتجهت اليه الدول مؤخرا لتدفع عنها وعن شبابها ذلك الغول الكاسر الذي لم تعد تكفي معه المكافحة القائمة على الاخباريات والوسائل البوليسية، وانما تحتاج معها الى العلم والتكنولوجيا، يواجهان بكل مقدرة علم هؤلاء الشياطين الذين يتتجون المواد المخدرة بانواعها المختلفة، ويلجأون الى وسائل علمية حديثة ومتطورة لزراعة المخدرات وتصنيعها وتخليق مواد منها وتهريبها وترويجها.

وقد كان لاحد ابناء الكويت فضل السبق في مجال مهم من مجالات المكافحة العلمية للمخدرات وعلى الخصوص مادة الحشيش ـ اكثر المواد المخدرة رواجا في العالم.

دكتوراه المخدرات

لقد حصل الرائد بدر خالد الخليفة من الادارة العامة للادلة الجنائية والذي يعمل في الادارة المركزية للمختبرات الجنائية والطب الشرعي على درجة الدكتوراه في علم المخدرات والوراثة من جامعة ستراث كلايد بغلاسكو في اسكتلندا بالمملكة المتحدة. وكانت رسالته عن «اصل مادة الحشيش».

وكان منذ التحاقه بالشرطة عام ١٩٨٠ بعد حصوله على بكالوريوس العلوم والبيولوجي من جامعة القاهرة عام ١٩٧٦ قد شارك في عدد من الدورات التخصصية في المخدرات والعلوم الجنائية لذلك فقد اصبح واحدا من المتخصصين والخبراء في هذا المجال، ويعتبر بحثه واحدا من الابحاث العلمية القليلة في المجال الشرطي، بالاضافة الى انه اول بحث علمي يطبق نظرية البصمة الوراثية على مادة الحشيش المخدرة ليتوصل عن طريقها الى اصل هذه المادة ومكان انتاجها.

اسلوب علمي للمكافحة

يقول الرائد الدكتور بدر الخليفة ان رسالته تهدف بالتحديد الى التوصل علميا الى اصل المادة المخدرة في نبات الحشيش من خلال تحليل صفاتها الوراثية الاصلية عن طريق ما يعرف كيماويا باسم الحمض النووي، وانه اتجه الى هذا البحث العلمي ليضيف جديدا في مجال مكافحة المخدرات بمعرفة اماكن انتاجها الاصلية ليمكن محاربتها فيها، بالاضافة الى ان هذا البحث العلمي والنتائج التي تم التوصل اليها تعمل على رفع كفاءة المختبرات الجنائية، وهو ما دفع اساتذته في الجامعة الانكليزية الى الاشادة به ومطالبته بالاستمرار في استكمال ابحاثه التي سوف تضيف جديدا الى ميدان الوراثة بصفة عامة والى ميدان مكافحة المخدرات بصفة عامة.

ويضيف د. بدر الخليفة بوصفه ضابطا في الشرطة انه كباحث علمي رأى ان من واجبه ان يساهم في مكافحة المخدرات ويعمل على وقف انتشارها بين الشباب عن طريق تقديم المعلومات المؤكدة والموثقة علميا لرجال المكافحة عن اصل المادة المضبوطة مع المروجين او المتعاطين، ومكان انتاجها، والعلاقة بين المواد المخدرة المضبوطة في اماكن وازمنة مختلفة، لانه بالربط بين هذه المواد عن طريق التحليل العلمي ومعرفة مصادرها بالتاكيد، يمكن لرجال البحث الجنائي ومكافحة المخدرات التوصل الى معرفة ما اذا كانت هناك عصابات وراء الترويج ام ان ما تم ضبطه هو مجرد حالات فردية، وبذلك يمكن للمكافحة ان تعمل باسلوب علمي وان تبني خططها على اسس مدروسة.

اتفاقية دولية

ويوضح الرائد الدكتور بدر الخليفة ان المكافحة ـ كما هو معروف ـ تتم عن طريق التوعية وعن طريق مكافحة المروجين وايضا عن طريق محاربة هذه المخدرات في مصادر انتاجها الاصلية ـ وهذا ما يسعى اليه بحث الدكتوراه الذي قمت به ـ خاصة وان هناك اتفاقية دولية للمخدرات وقعت عليها الدول عام ١٩٦١ من خلال منظمة

● الرائد دكتور بدر خالد الخليفة


● عن طريق الميكروسكوب المجهر يتم فحص بصمة المخدرات

■ العلم سلاح يستخدمه رجال العصابات وعلينا مواجهتهم بالسلاح نفسه

■ اتفاقية دولية تعاقب الدول المستزرعة للمخدرات في أراضيها

الامم المتحدة وعدلت بصيغة بروتوكولية في عام ١٩٧٢ تحظر على الدول الاطراف فيها زراعة النباتات المخدرة بانواعها في اراضيها او في احد اقاليمها، وتمنع أيضا الاتجار غير المشروع في هذه المواد، وتفرض عقوبات على الدول التي تقوم بذلك، وقد امهلت هذه الاتفاقية الدول مدة زمنية محددة بخمسة وعشرين عاما للقضاء على مزارع المخدرات في اراضيها ـ وقد انتهت هذه المدة الان ـ ومن ثم توجب العمل على وقف تدفق هذه المواد المخدرة بانواعها من الدول التي تنتجها بصفة غير مشروعة الى الدول الاخرى والمطالبة بتوقيع العقوبة المنصوص عليها.

بصمة الحشيش

● ولكن كيف يتم التعرف على اصل مادة الحشيش؟

ـ المادة المؤثرة في الحشيش هي مادة عطرية متطايرة، ولا يمكن عن طريقها التوصل الى معرفة المادة المضبوطة وبالتالي لا يمكنها مساعدة جهات الضبط على مطابقة مضبوطاتهم مع بعضها البعض للربط بينها والتوصل الى اسلوب امثل لمواجهة خطط المهربين والمروجين، لذلك اتجه بحثي الذي نلت الدكتوراه عنه الى الكشف عن عنصر التكوين الوراثي الاصلي لمادة الحشيش ـ وهو بصمتها التي لا تتشابه مع غيرها ـ للوصول الى مصدر انتاجها بالتحديد القاطع ـ وقد نجحت في ذلك بعد تجارب عديدة باستخدام مادة DNA التي توجد في خلايا كل كائن حي، وهذه المادة هي حمض نووي، وقد استطعت ان اثبت عن طريقها انه يمكن الوصول لاصل المادة المخدرة ومكان زراعتها والتربة التي انتجتها، وبالتالي يمكن مطابقتها مع مثيلاتها من المضبوطات ومعرفة العلاقة بينها وهل هي من نوع واحد وارض واحدة ام مختلفة.

العلم يحارب

● وما الفائدة من تلك النتيجة في مكافحة المخدرات؟

ـ العالم يتجه الان في حربه مع المخدرات الى محاولة القضاء على المصدر الاصلي، فلا فائدة كبيرة في ضبط عدة قطع من المخدرات مع متعاطين او مروجين مهما بلغ حجم هذه المضبوطات ومعاقبة هؤلاء .. لان المشكلة اكبر من ذلك بكثير، والعلم اصبح الان في متناول منتجي المخدرات وكبار رجالاته وهم يسخرونه لصالح خططهم الجهنمية ومن هنا اصبح من الضرورة بمكان ان يدخل العلم طرفا في الحرب عليهم وعندما نربط بين المضبوطات نستطيع التوصل الى معرفة اصل المخدرات الموجودة في البلد ونعلم مكان انتاجها وبلد زراعتها وهذا يتيح لاجهزة المكافحة العمل على الوصول اليها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية البلد منها والمتاحة طبقا للاتفاقية الدولية، اما ان كانت منتجة محليا، فانه يمكن التوصل اليها والقضاء عليها.

كيف تستفيد؟

● وهل استطاعت الكويت الاستفادة من ذلك البحث في تطوير مكافحتها للمخدرات؟

ـ الكويت ضمن مساهمتها الانسانية العالمية في المكافحة لهذا الخطر الفتاك تضع هذا البحث في خدمة الدول. كما أن اللجنة العليا لمكافحة المخدرات والمنشاة حديثا تدرسه الان للاستفادة منه، ونحن بالفعل بصدد التطبيق الفعلي له وقد بدأت دراسات لامكانية انشاء وحدة ابحاث خاصة بالبصمة الوراثية للانسان والمخدرات في المختبرات الجنائية والطب الشرعي وهو ما سوف يتيح تتبع الاصل والمسار للانتاج غير المشروع للنباتات المخدرة.

● ولكن كيف يمكن التوصل الى مصادر واماكن انتاج المخدرات؟

ـ عمليا يمكن ذلك عن طريق استزراع هذه النباتات المخدرة في المختبرات الجنائية ومن ثم يمكن الحصول تحليليا على بصمتها الوراثية ويتم الاحتفاظ بها لمقارنتها بما يتم ضبطه من مخدرات.

ويجب ملاحظة انه عند قيام هذا المختبر فانه سيكون المختبر الاول من نوعه في العالم الذي يستخدم هذه الطريقة للوصول الى اصل المواد المخدرة.

اجهزة متطورة

● وهل يحتاج هذا التحليل الى اجهزة خاصة؟

ـ بالطبع للوصول الى البصمة الوراثية هناك اجهزة علمية حديثة ومتطورة، ولان الكويت تاخذ بكل ما هو جديد في العلوم وتضعه بين ايدي ابنائها فان مثل هذه الاجهزة العلمية متوافر في الكويت بعضها موجود في المختبرات الجنائية والبعض الاخر في مراكز الابحاث العلمية الاخرى، وان كان استخدامها الان يتم لاغراض اخرى، وعند قيام المختبر المشار اليه فسيتم السعي لتوحيد الجهود من اجل الاستفادة القصوى والمطلوبة من هذه الاجهزة ووضعها في خدمة مكافحة المخدرات وحماية شبابنا منها.

الكويت مستهلكة فقط

● ولكن هل يمكن ان نقول ان هذه الطريقة الجديدة سوف تكتشف انتاجا كويتيا لنباتات مخدرة؟

ـ حتى الان لا تعتبر الكويت من الدول المنتجة للمخدرات الطبيعية او حتى التخليقية اذ ان جميع المخدرات بانواعها المتداولة بين ايدي التجار والمتعاطين تكون مهربة الى الكويت من الدول التي تنتجها وهي دول مجاورة لها وتربطها بها خطوط برية او جوية او بحرية ولذلك فمن الاهمية بمكان اتباع وسيلة هذا التحليل للوصول قطعيا الى مكان انتاج المخدرات التي تضبط في بلادنا لنستطيع ان نتعامل مع البلد المنتج ونحمي كويتنا من هذا الخطر الداهم.

مخدر كراك

● ولكن هل الحشيش ـ الذي له الصفة الوراثية ـ مازال هو المخدر الاكثر انتشارا عالميا بحيث يمكن استخدام هذه الطريقة العلمية للحد من ترويجه؟

ـ حرب المخدرات هي حرب مستمرة بين الخير والشر، بين الامل في المستقبل المشرق والرغبة في الهدم ونشر الظلام، والمستفيدون من ترويج المخدرات تطوروا كثيرا ولجاوا لاستخدام العلم والابحاث العلمية المتطورة في اساليبهم، انهم يسخرون باحثين وعلماء على قدر كبير من الحنكة والدراية والخبرة لخدمة اغراضهم الشريرة، والسلطات ـ سواء كانت دولية او اقليمية او محلية ـ تلجا هي الاخرى للعلم لمحاربة ذلك الطوفان الجارف من الشرور التي يريدون تدمير فجر الانسانية ومستقبلها بها .. ونحن في الكويت نامل خيرا في جهود الحكومة بالتعاون مع الشعب واللجنة العليا لمكافحة المخدرات.

وبالنسبة لموضوع الحشيش وربطه بما نقول بان اساطين عالم المخدرات لجاوا الى تخليق مخدر جديد باستخدام العلم لنشره بين الشباب وقد نجحوا في ذلك منذ سنوات ثلاث وانتشر المخدر الجديد المعروف باسم «كراك» بين دول اوروبا والولايات المتحدة لرخص ثمنه وسهولة تعاطيه وامكانية تدخينه في اي مكان.

ومخدر «كراك» هو عبارة عن خلطة من الكوكايين الذي ينتج اصلا من اوراق شجرة الكوكا ـ لذلك فلا بد ان تكون له ايضا بصمة وراثية ـ وهذا المخدر يباع على شكل كريات صغيرة صلبة جاهزة للتدخين وهي قوية جدا وتحدث حالة من الادمان الفوري والقوي وتتاثر سلوكيات متعاطيه وتهتز السيطرة على حياته ويدمن الخمور والمسكنات والهيروين وقد وجد ان الاحداث والصغار من سن العشر سنوات والاحدى عشرة سنة يتلمسون طريقهم لهذا المخدر بتشجيع من اقارب لهم اكبر في السن منهم بالتدخين المشترك .. وهنا الخطورة .. ويحتاج الامر بالطبع الى تجارب للوصول الى بصمة هذا المخدر الجديد الوراثية لتحديد اصله بعد استخلاص المادة الفعالة في الخلطة التي يتكون منها.

جانبان متكاملان

● قضيت اربع سنوات في انكلترا في البحث العلمي، والى جانب المختبرات العلمية كانت لك دراستك الشرطية المرتبطة برسالتك للدكتوراه .. بماذا خرجت من تلك الدراسة المزدوجة؟

ـ لابد من التاكيد على ما سبق قوله من ان العلم اصبح سلاحا يستخدمه الطرفان .. رجال المخدرات واجهزة المكافحة، لذلك لا بد من الاهتمام بالابحاث العلمية وتشجيع العلماء على الانضمام الى ركب المكافحة وحثهم على تخصيص ابحاثهم لمقاومة هذا الشر المستطير.

ولابد ايضا من التاكيد على انه بجانب العلم فانه لا يمكن الاستغناء عن الاساليب الشرطية التقليدية والتي تعتمد ايضا على التحريات والبحث والتقصي والاستخبارات والضبط انهما جانبان متكاملان ولا يغني أحدهما عن الاخر، وندعو الله ان يحمي كويتنا وشعبها من كل شر وان يوفق القائمين على امرها ورجالها لتقديم كل الخير لابنائها.

د. ناصر الصانع لـ «القبس»:

مجلس الوزراء اعتمد مقترحات فريق عمل فك التشابك بين هيئة الاسكان وبنك التسليف بشأن الرعاية الاسكانية

■ تفادي تكرار طلب المستندات وتبسيط الاجراءات ..

وتوحيد جهة اصدار قرار تخصيص القرض العقاري

كتب محمود عبدالقادر:

قال وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر جاسم الصانع في رده على سؤال لـ «القبس» حول موضوع فك التشابك بين الهيئة العامة للاسكان وبنك التسليف والادخار بشان الرعاية الاسكانية، ان مجلس الوزراء اعتمد المقترحات الواردة في تقرير فريق العمل الرئيسي لفك التشابك وذلك بعد استعراض نتائج الدراسة التي قام بها الفريق للوضع القائم ومناقشة المقترحات التي استهدفت تبسيط الاجراءات واختصارها في ما يتعلق بالتمتع بالرعاية الاسكانية وذلك بتوحيد جهة اصدار قرار تخصيص القرض العقاري وعدم تكرار المستندات.

واوضح د. ناصر الصانع ان مجلس الوزراء اصدر قراره بالعلم بفحوى التقرير واعتماد المقترحات الواردة في البند ـ خامسا ـ من التقرير المشار اليه.

المقترحات المعتمدة

وقال الدكتور ناصر الصانع ان المقترحات المعتمدة هي:

تفادي تكرار طلب المستندات وتبسيط الاجراءات: بالنسبة للمواطنين الراغبين في الحصول على الرعاية السكنية بمختلف فئاتها، تعمل كل من الهيئة العامة للاسكان وبنك التسليف والادخار بقدر الامكان على الاستغناء عن طلب المستندات الشخصية مثل الجنسية، البطاقة المدنية، عقد الزواج، وكتاب الادارة المركزية للاحصاء، ويستعاض عنها بالرقم المدني على ان يستعان بالبيانات المتوفرة لدى هيئة المعلومات المدنية وذلك عن طريق الوحدات الطرفية المتصلة ببنك المعلومات في هيئة المعلومات المدنية.

كما تقوم كلتا الجهتين بالتنسيق بينهما في تبادل المعلومات وارسال صور من المستندات المقدمة من أي منهما للجهة الاخرى تيسيرا على المواطنين.

وبالنسبة للكتب المطلوب من المواطنين توفيرها من جهات خارج الهيئة العامة للاسكان او بنك التسليف والادخار، تقوم كل منهما نيابة عن المواطن بارسال كشوف باسماء الراغبين في الحصول على الرعاية الاسكانية لتلك الجهات للاستفسار وتلقي الرد.

توحيد جهة اصدار قرار تخصيص القرض العقاري: في ما يتعلق بالبديل السكني «قسيمة مع قرض» فان تنفيذه يقع في اختصاص جهتين، وحتى لا تتعدد جهات اصدار قرار تخصيص القسيمة والقرض المصاحب لها، يرى الفريق ان صدور قرار بتخصيص القسيمة المقرر لها قرض عقاري من الهيئة العامة للاسكان وفقا للشروط التي تضمنها قرار مجلس الوزراء رقم ١١١٦ لسنة ١٩٨٩ بشان الرعاية الاسكانية يعتبر نهائيا وملزما وواجب التنفيذ، ويقوم بنك التسليف والادخار بمنح القرض العقاري في هذه الحالة دون اعادة بحث مدى الاستحقاق.

ارصدة القروض: يتم التنسيق بين الهيئة العامة للاسكان وبنك التسليف والادخار في هذا الشأن وان تعمل الهيئة قبل اشعار البنك مسبقا بالاعداد المتوقع لتخصيص قروض عقارية لها وبما يتيح له الوقت اللازم لتوفير السيولة المطلوبة.

واختتم د. ناصر الصانع حديثه لـ «القبس» بان مجلس الوزراء طلب في قراره من الهيئة والبنك موافاة فريق العمل الرئيسي لفك التشابك في الاختصاصات بما يتم في مراحل تنفيذ المقترحات الواردة في التقرير وفعلا قامت الهيئة والبنك بتزويد الفريق بتقارير متابعة تفيد بمباشرة تنفيذ القرار المشار اليه.

واضاف د. الصانع انه لولا تعاون المسؤولين في كل من الهيئة والبنك وجهود الباحثين بالديوان لما توصلنا الى هذه النتائج التي ستعود بنتائج افضل على المواطن.

● د. ناصر الصانع

لجنة الدعوة الاسلامية تقدم ربع مليون وجبة افطار للمهاجرين الافغان

تقوم لجنة الدعوة الاسلامية وبالتنسيق مع بيت الزكاة الكويتي واللجنة الاسلامية للاغاثة بدبي وبعض المحسنين واهل الخير من الخليج العربي ودول اسلامية اخرى بتقديم ٢٥٠ الف وجبة افطار للمهاجرين الافغان في المخيمات التي توجد في باكستان، حيث تغطي هذه الوجبات ما يزيد عن الف وخمسمائة اسرة افغانية من الاسر المعدمة وذات الحاجة الماسة والمهاجرين الجدد، ومن الجدير بالذكر ان هذه الوجبات تتضمن الارز واللحم وبعض البقول والشاي والسكر، واللجنة اذ تقدم هذا فانها تسعى الى توسيع رقعة «وجبة افطار الصائم» لتشمل عددا اكبر من المهاجرين وخصوصا ان المعاناة شديدة والحاجة ماسة، وان المجاعة منتشرة بشكل كبير في اوساط الاسر التي هاجرت حديثا هربا من مجاعة شمال افغانستان والتي ادت حتى الان الى نزوح الاف الاسر ووفاة ما يزيد عن خمسمائة طفل وشيخ وأمراة.

وفي تصريح للمدير الاقليمي لمكتب لجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور بباكستان قال بانه يوجد في الولايات الحدودية الغربية وحدها ما يقرب من ثلاثمائة مخيم كبير تتفرع عنها مخيمات صغيرة ويزيد عدد المهاجرين بها عن مليونين ونصف المليون من المهاجرين وجميعهم يعانون اقسى الظروف المعيشية وينتظرون عون ونجدة اخوانهم المسلمين وخصوصا في شهر البركة والخير شهر رمضان المبارك.

محافظ العاصمة وقع عقد ترميم مبنى مجلس المحافظة الموقت

وقع محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح عقدا مع احدى الشركات المحلية لصيانة وترميم مبنى مجلس المحافظة الموقت الواقع داخل مبنى محافظة العاصمة.

مكتب خدمة المواطن بالطيران المدني انجز ٩٦٥٢ معاملة في مارس

ذكرت الادارة العامة للطيران المدني امس ان مكتب خدمة المواطن انجز ٩٦٥٢ معاملة خلال الشهر الماضي.

وقالت الادارة ان هذه المعاملات تتضمن شكوى المواطنين وانهاء اجراءات التاشيرات وزيارات تجارية والتحاق بعائل.

٦٧٩٦ شاحنة دخلت البلاد

قامت دوريات ادارة رقابة الشحن البري خلال الفترة من ٢ الى ٩٠/٣/٣١ بمرافقة وحراسة ٦٧٩٦ شاحنة دخلت البلاد من المنافذ البرية الثلاثة منها ٢٠٩٥ شاحنة من منفذ حدود السالمي، ٢٤٢٤ شاحنة من منفذ حدود العبدلي، ٢٢٧٧ شاحنة من منفذ حدود النويصيب، كما قامت بالكشف الامني على ٧٢١ شاحنة بواردات البر في الصليبية، وتحرير ٦٥ مخالفة مرورية.

قرار بتشكيل لجنة لاصدار كتيبات حول المناهج الدراسية

صدر في وزارة التربية قرار بتشكيل لجنة لدراسة اصدار سلسلة من الكتيبات الاعلامية حول المناهج الدراسية. تكون مهمتها دراسة اصدار سلسلة من الكتيبات الاعلامية للمجالات الدراسية الاساسية لجميع مراحل التعليم المختلفة لتحقيق التعاون المنشود بين الاسرة والمدرسة، يكون الغرض منها التوعية الاعلامية بالمنهج واهدافه واسلوب تنفيذه وطريقة تدريسه.

وتضم اللجنة جعفر يعقوب العريان ـ مراقب الكتب والمطبوعات بادارة المناهج والكتب المدرسية، حمود حطاب حسن الحطاب ـ الموجه الفني العام للتربية الاسلامية، صلاح الدين محمد بريقع ـ الموجه الفني العام للغة العربية، تحسين عبدالرؤوف البورنو ـ الموجه الفني العام للغة الانكليزية، ايمان خالد المسلم ـ الموجهة الفنية العامة للغة الفرنسية، منصور غلوم حسين ـ الموجه الفني العام للرياضيات، جابر محمود شقلية ـ الموجه الفني العام للعلوم، منيرة علي عبدالعزيز الصانع ـ الموجهة الفنية العامة للمواد الاجتماعية، سميحة شريدة الشريدة ـ مركز البحوث التربوية، صالح مبارك الشمري ـ مركز المعلومات التربوية، احمد احمد نوارج ـ ادارة المناهج والكتب المدرسية.

ندوة رمضانية بالدراسات التكنولوجية


● الحضور

ضمن انشطتها الرمضانية، نظمت رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي مساء الاحد الماضي أمسية رمضانية حاضر فيها الدكتور خالد المذكور وحضرها جمهور من اعضاء الرابطة، وقدم الدكتور المذكور خلال هذه الامسية مجموعة من الخواطر الرمضانية التي استهلها بخاطرة عن مفهوم العبادة في شهر رمضان وفي غيره من اشهر السنة، وركز على الصوم كعبادة من العبادات، كما طرح خاطرة حول اهمية التخطيط من جانب الانسان المسلم لاداء العبادات على النحو الامثل شارحا أمثلة تطبيقية لعبادات الصلاة والزكاة والحج والصوم. وفي النهاية فتح باب الحوار حيث تولى الدكتور المذكور الاجابة على تساؤلات الحاضرين والتي غطت مجموعة من القضايا والأمور الدينية والدنيوية العامة الى جانب عدد من الاستفسارات عن الصوم وشهر رمضان.

دعوة الحوطي لزيارة فنلندا

تسلم وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي صباح امس دعوة رسمية من نظيره الفنلندي لزيارة جمهورية فنلندا.

وقام بتسليم دعوة الزيارة السفير الفنلندي لدى الكويت تيروهيككي ليهتوفارا وذلك خلال استقبال الوزير الحوطي له بمكتبه صباح امس.

كما استقبل الوزير الحوطي في وقت لاحق صباح امس سفير المملكة المتحدة لدى الكويت الجديد مايكل شارلز وذلك للتعارف.

تقليد انواط في الدفاع المدني

قام مدير عام الادارة العامة للدفاع المدني العقيد خالد راشد القعود بتقليد ٥١ من ضباط صف وافراد الادارة انواط الخدمة الممنوحة لهم من سمو أمير البلاد.

واشتملت الانواط على ١٥ نوطا فضيا، ٣٦ نوطا برونزيا وحث العقيد القعود المحتفى بهم على بذل المزيد من الجهد والعمل الدائم في خدمة الوطن.

تنقلات بمحافظة الجهراء

أصدر مدير أمن محافظة الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل أمرا اداريا باجراء تنقلات شملت ٢٤ ضابطا الى مخافر المحافظة وقيادة دوريات المحافظة.

خصصت جزءا من ريعها لصالح لجنة المناصرة

مطاعم الكويت تدعم الانتفاضة

اوضح مصدر بلجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان امس بان بعض المطاعم في الكويت ستخصص جزءا من ريعها في ايام معينة من شهر رمضان المبارك لصالح اللجنة، وذلك مساهمة منها في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته المباركة وفق الجدول التالي:

مطعم حلويات الاقصى بالفروانية ٨ ـ ٩ رمضان، مطعم واحة العطشان بحولي ٤ ـ ١٢ رمضان، مطعم الديك الرومي بحولي ٧ ـ ١٢ رمضان، مطعم عصفور كناري بمنطقة حولي ١٥ ـ ١٧ رمضان مطعم زهرة المدائن ١٨ ـ ١٩ رمضان.

واعرب المصدر عن تقديره لجهود ادارة هذه المطاعم التي ما فتئت تدعم مشاريع اللجنة المختلفة.

وحث المصدر اهل الخير في الكويت ودول العالم الاسلامي على التبرع لدعم صمود اخوانهم في الارض المحتلة الذين يواجهون بايديهم صلف المحتل في شهر الجهاد والبركة.

عدد جديد من «المدينة العربية»

صدر عن منظمة المدن العربية عدد جديد من مجلتها الدورية (المدينة العربية) التي تعتبر مجلة رائدة وفريدة في نوعها في الوطن العربي، فهي تعنى بشؤون المدن وادارتها وتمويل مشاريعها التنموية وبالتعريف بالمدن العربية ونشر دراسات وبحوث خاصة بكل ما يتعلق بالمدن وبيئتها وتراثها وهويتها المعمارية. وتضمن العدد الجديد من المجلة وهو الثاني والاربعون قسما خاصا عن (المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية) الذي عقد في مراكش بالمملكة المغربية اوائل فبراير الماضي. كما تضمن استطلاعا مصورا عن مدينة الاسكندرية تاريخا وحاضرا وامكانات ومرافق ومنشآت وغير ذلك.

واشتمل العدد ايضا على عرض للاحتفال بتوزيع الجوائز المعمارية لمنظمة المدن العربية على الفائزين بها.

وتضمن العدد الجديد مجموعة من الدراسات والبحوث منها: تكنولوجيا ترميم وصيانة الابنية للمهندس فرج نادر العش، المساجد المعلقة ودورها في حماية احياء فاس د. عبدالعزيز توري، خصائص المدينة والتحضر في الدول الاسلامية د. اسحق القطب، تجارة صيدا مع الغرب في القرن السابع عشر انطوان عبدالنور. اضافة الى الابواب الثابتة في المجلة كاخبار المنظمة والمدن العربية واصدارات وبطاقات تعريف والمؤتمرات الدولية المتعلقة بشؤون المدن.

«أبو داود» عضو المجلس الثوري بفتح وعضو المجلس الوطني الفلسطيني لـ«القبس»:

هجوم السلام الفلسطيني فشل ..ويجب العودة للكفاح المسلح

■ اسرائيل قامت على فلسفة القوة.. ولا تفهم الا اللغة نفسها

● ابوداود

كتب محمد العبدالكريم:

قال محمد داود عودة (ابو داود) عضو المجلس الثوري والمجلس الوطني الفلسطيني، ان هجوم السلام الفلسطيني فشل، ولا بد من العودة للطريق الوحيد لتحرير الارض وهو الكفاح المسلح. وندد بالطروحات التي ذكرت ان القيادة الفلسطينية كانت تخطط منذ عام ١٩٦٨ لعملية السلام الراهنة، كما شجب دعوة بعض القيادات الفلسطينية للفيدرالية مع الكيان الصهيوني، وقولها بوجود استعداد لاعطاء هذا الكيان قطعة من هنا واخرى من هناك، واستهجن ما نقل على لسان بعض القيادات من ان موضوع القدس مطروح للمساومة، وان الدولة الفلسطينية يمكن ان تكون جسرا بين العرب واسرائيل.

وذكر ابو داود ان الانتفاضة مقاومة للاحتلال استعملت وسيلة جديدة في الكفاح هي الحجر. واخذ على العرب والمسلمين عدم مدها بالعون الكافي. كما اوضح انه يجب تعزيزها بالضغط على الكيان الصهيوني من جميع الجبهات العربية.

وحول هجرة اليهود السوفيت، بين ان الهجرة هي شريان حياة التوسع الصهيوني والكيان الاسرائيلي، وبدون هجرة يبدأ هذا الكيان بالاضمحلال. واستنكر الموقف العربي من اميركا على هذا الصعيد، وطالب باستغلال الامكانات العربية في الضغط عليها لأنها هي التي جعلت الهجرة تتجه مباشرة الى ارضنا المحتلة. وحول الرد على هذه الهجرة، اشار الى ضرورة ان يشعر كل من يشارك فيها بطريقة او بأخرى بتهديد مصالحه لدى العرب، وشدد على ان الرد الامثل هو في ان يشعر كل من يطأ ارضنا بفقدان الامان.

جاء ذلك خلال مقابلة معه فيما يلي ابرز ما دار فيها:

■ طروحات الكونفدرالية مع اسرائيل والمساومة حول القدس خروج عن الخط الوطني ■ مفهوم «الدولة ـ الجسر» يعني ان الدولة الفلسطينية جسر للتوسع الاسرائيلي

■ الرد الامثل على هجرة اليهود السوفيت جعلهم لا يحسون بالامان في فلسطين ■ الانتفاضة بحاجة الى دعم مادي وكفاحي.. وكل العرب مقصرون في العالم العربي



● الانتفاضة هي ارادة الشعب



● هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة من صلب الفلسفة الصهيونية

● الاخ ابو داود اين وصلت ما تسمى «هجمة السلام» الفلسطينية التي انطلقت من مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نوفمبر من عام ١٩٨٨؟

ـ في الحقيقة جوازا اسميها هجمة اولا.

وثانيا على افتراض انها هجمة سلام فانا اعتقد ان هذه الهجمة منذ ان بدأت ولها خلفية، طبعا، قبل مؤتمر الجزائر عام ١٩٨٨، وفي الحقيقة منذ ان بدأنا ننسى كيف هو تركيب الفكر الصهيوني، وكيف بدأ الصهاينة يفكرون في غزو ارضنا، وكيف فلسفوا هذا الغزو.. منذ ان نسينا ماذا يريد الصهاينة من ارضنا الفلسطينية اولا، ومنطقتنا العربية. ثانيا، بدأنا نتوهم ان هناك سلاما يمكن ان يقوم بيننا وبينهم. الفكر الصهيوني في الاساس قائم على الاستيلاء على الارض وعلى السيطرة على المنطقة العربية، وبالقوة المسلحة. فلذلك لا يمكن ان يقف هذا الفكر الصهيوني عند حدود الا باستعمال الوسائل نفسها التي يلجأ اليها، واعني بذلك القوة المسلحة. ولا اعتقد ان هناك جدوى من التحرك السلمي، والذين تحركوا يعرفون اكثر مني عدم جدوى هذا، وهي حقيقة يدركها كذلك كل من تابع منذ ١٩٨٨ (منذ نوفمبر) الطروحات التي طرحناها، والتي تتسم بما يسمونه بكثير من الاعتدال، وقد قابلها الحكم الصهيوني على ارضنا المحتلة بمزيد من التشنج ومزيد من التصلب والصلف. فشامير يقول ان هجرة كبيرة تحتاج الى «اسرائيل كبيرة». اي انهم لا يزالون يؤمنون بان التوسع هو وسيلتهم الوحيدة، ولا يزالون يؤمنون بان العرب يجب ان يخضعوا بالقوة لارادتهم، وان تكون الارض العربية، وليست الارض الفلسطينية فقط، مرتعا لهم ولسيطرتهم، سواء بالحذاء العسكري او بنقود الاقتصادي والمستثمر. اي اننا يجب ان نكون عبيدا، وعمالة رقيعة، واسواقا للصهاينة. وبكل صراحة لا ارى اي جدوى في عملية ما يسمى بهجوم السلام. واعتقد ان علينا ان نعود لافكار «فتح» الاساسية، والتي تدعو لان نعامل قضيتنا الفلسطينية بطريق وحيد هو تحرير فلسطين بالكفاح المسلح باعتباره الوسيلة الوحيدة لهذا التحرير.

جذور «هجمة السلام»

● وما تعليقك انن على من قال ان القيادة الفلسطينية وعلى رأسها قيادة فتح كانت تخطط لما تسمى بعملية السلام الجارية حاليا منذ عام ١٩٦٨؟

ـ في الحقيقة اذا كان من المسموح لبعض الناس ان ينظروا لما يسمى بهجوم السلام الحالي، ويفلسفوه بحيث يشيرون لبعض الايجابيات في جوانبه هنا وهناك، فمن الاجرام ومن المحرم جدا ان ياتي اي كان ويقول ان القيادة الفلسطينية كانت تسعى منذ عام ١٩٦٨ لايصالنا لهذا الوضع الضعيف الذي يلزم البعض بان يروا ان بالتنازل عن بعض المكاسب، او بالمرونة، ولاسمها بالمرونة افضل، يمكن ان نحصل على شيء. اعتقد انه ليس هناك من كان يجرؤ على ان يتبنى موقفا من هذا النوع، اما ان يضمر فان الله سبحانه وتعالى وحده الذي يعلم ما في القلوب. ولكنني واثق بان كل من حمل البندقية كان يسعى لتحقيق المبادىء والاهداف التي تعاقدنا عليها، وهي ان تسعى لتحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة دولتنا على هذا التراب وباستعمال الكفاح المسلح.. الوسيلة الوحيدة للتحرير.

محاسبة اصحاب «الهجمة»

كما انني اعتقد ان مثل هذا الطرح يجب ان يشجب ويجب ان يحاسب طارحوه مهما كانت مواقعهم ومهما كانت امتيازاتهم. كذلك لا استطيع ان اتصور او افهم لماذا ياتي احدهم ويقول يمكن ان نقوم بانشاء دولة فيدرالية تتالف من الدول العربية المحيطة بارضنا المحتلة ومن الكيان الصهيوني. اني لاستغرب هذا، اذ كيف يجرؤ انسان فلسطيني عربي يفهم الصهيونية على ان يطالب بمثل هذا.

وايضا كيف يمكن ان يسمح لنفسه كائن من كان بان يقول اننا يمكن ان نتفق، ويمكن ان نترك قطعة هنا وقطعة هناك، وكان الارض صينية من الحلوى يمكن ان نقتطع منها جزءا من هنا، او من هنا، او من هناك.

كما انني استهجن وبقوة، وارجو ان لا يكون صحيحا ما ورد ايضا على لسان بعض القيادات من ان القدس موضوع للمساومة وللتفاوض. فنحن نعتبر القدس عاصمة فلسطين، ولا نرى اننا يمكن ان نتخلى عن ذرة من ترابها، فكيف يمكن ان نفاوض على القدس نفسها؟ ثم ماذا يعني القول باننا سنكون جسرا يربط بين اسرائيل والعرب؟ اسرائيل كيان توسعي، وقبولنا القيام بهذا الدور معناه تمكينه من التوسع في باقي الارض العربية، وهو توسع قد يبدأ بالوسائل الاقتصادية.. والتاريخ حافل بمثل هذه الدروس.

هذه الطروحات كلها هدفها استرضاء الاميركان والصهاينة، ولكنني اقول بكل صراحة، ومع محبتي لكل من طرح هذا الطرح بصفة شخصية، ان هذا الطرح خارج عن العقل وخارج عن المفهوم الوطني لانه بالتالي يعطي العدو فرصة لان يزيد من تصلفه ويزيد من تشدده. فانا ارى ان هناك طرحا وحيدا.. لقد طرحنا مبادرة السلام وقوبلت هذه المبادرة برد صلف ومتعجرف من الكيان الصهيوني فعلينا ان نعيد النظر بكل ما طرحناه، وان نعود للجذور، وان نعود للاصول، وان نعرف ان العدو لا يمكن ان يعطينا شيئا الا ان يقهر وتقهر ارادته.. وعندها لكل مقام مقال.

تاثيرات على الانتفاضة

● ما هو تاثير مثل هذه الطروحات باعتقادك على الانتفاضة؟

ـ انا اعتقد ان الانتفاضة هي ارادة شعب، وهذا الشعب عندما انتفض رأى ان هناك اسلوبا وحيدا لازاحة الاحتلال هو مقاومته، والمقاومة انواع قد تبدأ بالاحتجاج، وقد تبدأ بمنشور، قد تبدأ بالاضراب. وشعبنا اخترع نموذجا اخر للمقاومة وهو الحجر.

الحجر المقدس الذي يحمله شبابنا ويقاومون به الدبابات والجندي الصهيوني المتعجرف، والانتفاضة اعطت نموذجا ليس للعرب فقط وانما للكثير من القوى المضطهدة في العالم. واعتقد ان الانتفاضة لن تتاثر بكل محاولات الاجهاض، سواء كانت هذه المحاولات على ايدي الصهاينة الذين يحاولون قمعها يوما عن يوم، او عن طريق نوع من التيئيس او الاحباط الذي تهب رياحه من هنا او من هناك بين فترة واخرى. فالانتفاضة الان هي اسلوب حياة بالنسبة لشعبنا، ولكن لا نقول ان الانتفاضة هي التي ستزيح الاحتلال. الانتفاضة لوحدها لا يمكن ان تكون قادرة على ازاحة الاحتلال. فالانتفاضة دورها تقويض الاحتلال الاستيطاني في ارضنا المحتلة من الداخل، وعلينا ان نشدد الهجمة، ونشدد الضرب من كل الجهات عليه، علينا ان لا نعتبر ان هناك حدودا حامية للوجود الصهيوني على ارضنا، فانا اعتقد ان كل الجبهات العربية التي تحيط بارضنا المحتلة هي جبهات مفتوحة لنا، شاءوا ام ابوا، ارادوا ام لم يريدوا، علينا نحن كحركة فلسطينية ثورية وكشعب فلسطيني ان لا نعتبر ان هناك حراسا يقومون على حماية عدونا، وان لا نسمح لهؤلاء الحراس بأن يمارسوا ادوارهم، وحتى عندما يكون لدولة عربية حدود مقدارها كيلومتران، فيجب ان نستغل هذه الحدود التي لا تتعدى الكيلومترين مع ارضنا الفلسطينية، وان نمارس كفاحنا المسلح من خلالها ايضا، وارجو ان نولي الانتفاضة ايضا دعما اكثر وان نمدها بمزيد من مقومات الحياة اوسع واكثر، كما انني ارى بالم والم شديد ان اخوتنا العرب، وانا اعني هنا الرسميين والمسؤولين العرب، لم يعطوا الانتفاضة ما تستحقه، كما ان جماهيرنا العربية ايضا لم تعط الانتفاضة ما تستحقه وهنا اهيب بالجماهير العربية، وهي التي اخاطب ولا اخاطب غيرها، ان ترعى الانتفاضة كما انني اهيب بالمسلمين في كل مكان ان يعتبروا الانتفاضة نواة لتحرير المسجد الاقصى، وعليهم ان يهبوا ايضا لمساعدتنا لان فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم، وانما هي ارض للفلسطينيين كما هي ارض العرب، كما هي ارض للمسلمين جميعا، ففيها اولى القبلتين وثالث الحرمين.

هجرة اليهود السوفيت

● الاخ ابو داود كما تعلم القضية التي تشغل الناس هذه الايام هي قضية هجرة اليهود السوفيت، وهي كما يقولون حصة العرب من الوفاق الدولي، فما هو تأثيرها على القضية الفلسطينية؟ وما رأيك في الردود العربية والفلسطينية عليها؟ وما هو الرد الامثل المتاح؟

ـ في الحقيقة الهجرة، واعني هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة، هي من صلب الفلسفة الصهيونية، فالصهيونية قائمة بالاساس على الهجرة، ولا صهيونية بدون هجرة، كما انه لا دولة للصهاينة في فلسطين بدون الهجرة، وعندما تقف الهجرة تبدأ «الدولة» بالاضمحلال وبالانتهاء. واذا رجعنا للتاريخ القريب فنرى ان دولا عربية عندما كانت الصهيونية ترى ضعفها في ارضنا المحتلة كانت تقوم هذه الدول بحقن الدولة الصهيونية بمهاجرين جدد ليرسخوا المشروع الصهيوني على ارض فلسطين. واذا نظرنا لليهود المهاجرين من الدول العربية نجد انهم يشكلون اكثر من ٥٠٪ من عدد السكان الصهاينة الموجودين على ارضنا المحتلة، فالهجرة هي دائما الشريان الحيوي باتجاه ترسيخ الكيان الصهيوني، ومنذ فترة والهجرة نادرة، بل وبالعكس نشطت الهجرة المضادة في فترة من الفترات، وخاصة عندما كان الكفاح المسلح ينشط في داخل ارضنا المحتلة، وعندما جاءت الانتفاضة المباركة ايضا بدأ كثير من اليهود في داخل الارض المحتلة يفكرون بمغادرتها.. حتى جاء الوفاق الدولي. ومثلما لم نستفد نحن كعرب من الحرب الباردة وكان عدونا هو الذي يستفيد من هذه الحرب الباردة، حيث كان عدونا بحجة الحرب الباردة يبتز الادارة الاميركية لياخذ منها افضل الاسلحة وافضل القوى وحتى التحالفات الاستراتيجية، فان الوفاق الدولي ايضا جاء عدونا ليستفيد منه وليحرمنا من الاستفادة منه.

وكانت نتيجة هذا الوفاق ان فرض الاتحاد السوفيتي او اعطى الاتحاد السوفيتي لمواطنيه حرية الهجرة من كافة الاصناف. وهنا اقول انني لست مع الاتحاد السوفيتي فيما قرره، واشعر بخطورة هذه الهجرة.

ولكن الذي يغيظ، والذي يجعل الانسان يتمزق، هو ان الاتحاد السوفيتي سمح لليهود بالخروج، ولكن اميركا منعت هؤلاء اليهود الا ان يتجهوا الى اسرائيل، ولم ترتفع اصوات تندد باميركا، بل ارتفعت بعض الاصوات بدون فائدة تندد بالاتحاد السوفيتي وبموقفه، لكن التنديد باميركا لم يصدر ابدا لا من جهة رسمية ولا حتى من جهات اقل، الا بعض «النتف» حتى لا تظلم الناس كلهم. انا استغرب كيف نرضى لاميركا ان تقف هذا الموقف العدائي الصريح المستمر حتى في قضية الهجرة، فتمنع المهاجرين من المكوث في اوروبا او الهجرة الى اميركا، وتفرض عليهم ان يذهبوا الى ارضنا المحتلة، وبعد ذلك تدعمهم ايضا بالاموال والامكانات، ثم تقول انها ليس لها علاقة بالهجرة، نحن باموالنا، حقيقة باموالنا، واقولها صريحة باموالنا العربية نوطن اليهود في فلسطين، ويمكن ان نفسر ذلك.. فنحن نضع مئات المليارات من الارصدة في بنوك الصهاينة في الولايات المتحدة، واميركا تقتطع جزءا من هذه الاموال لتقديمها هدية للصهاينة في الارض المحتلة لكي تساعدهم في توطين المهاجرين هناك. فنحن بشكل ملتف ومستدير نقدم للصهاينة الاموال التي يستوطنون بها في ارضنا. وانا اعتقد ان علينا ان ننظر لدور اميركا بشكل اوسع في هذا الموضوع، واطلب من المسؤولين العرب ان يوجهوا ليس اللوم فقط لان اللوم لا يفيد. وانا هنا اجيب على الفقرة الاخرى من السؤال ان الكلام في هذا الموضوع لا يمكن ان يؤثر، فمهما تكلمنا عن الهجرة لن نمنع الهجرة، ويجب ان ناخذ اجراء ضد الهجرة، بل اجراءات ضد كل من يهجر، وكل من يستقبل، وكل من يمول، وكل من يدعم وكل من يستعمل طريقه او طائراته وسائل لنقل المهاجرين. وقد رأينا مؤخرا كيف ان الهنغار مثلا اوقفوا الرحلات من بودابست باتجاه الارض المحتلة لنقل المهاجرين، ولكن الماكينة الصهيونية والماكينة الاميركية، وحتى، وهو ما استهجنه، بعض الصحف في موسكو السوفيتية ادانت هذه العملية، واتهمت هنغاريا بانها خضعت للارهاب، حتى خضعت هنغاريا لارهابهم وسمحت من جديد برحلات من بودابست الى الارض المحتلة. وهذا يدل على ان موقفنا نحن دائما هو الاضعف، لماذا يكون موقفنا الاضعف ونحن نملك الامكانات الاقوى والاكبر؟ اعتقد ان الهجرة شيء خطير على المنطقة، واعتقد انها على كل الاصعدة تؤدي الى كارثة في منطقتنا العربية، فكل مهاجر يدخل الارض المحتلة لا بد وان يخرج مهاجرا اخر من الارض المحتلة للخارج، من هو هذا المهاجر؟ هو العربي، اذن لا بد من التهجير.

وتهجير العرب مشروع واضح ومخطط له، واستعمال الاردن كوطن بديل لهذا التهجير مع الاسف هو مخطط واضح ومعروف. لكن اين الرد؟ اين الرد العربي؟ انا اعتقد ان العرب الان مع الاسف واعني الرسميين العرب هم اضعف من ان يردوا على اميركا لا ادري لماذا، نعم لا ادري لماذا مع ان هناك امكانات لهذا الرد.

ويكفي ان نتامل في هذا المجال الارصدة العربية في اميركا والتي يمكن سحبها او التهديد لسحبها على الاقل.

وما سياتي اعتقد انه اكثر ماساوية اكثر مما مر بنا، ويمكن ان نلخص هذا بان الاسرائيليين يفكرون الان باقامة وطن بديل في الاردن، اي انهاء المملكة الاردنية الهاشمية وتوطين مئات الالاف من الفلسطينيين شرقي نهر الاردن، اي انهم يرموننا باتجاه الصحراء بدعوى اننا كنا نحلم في ان نرميهم بحرا، وهذا يستدعي من العرب ان يأخذوا موقفا اكثر تصلبا.. اكثر وضوحا.. واكثر شدة، واعتقد اننا يجب ان نبدأ في منظمة التحرير بوضع الاسس الجديدة لاخذ مثل هذه المواقف. ولهذا اعتقد ان الرد الامثل يتمثل في ثلاث نقاط. النقطة الاولى ان يأخذ العرب موقفا واضحا من كل من يهجر اليهود باتجاه فلسطين، كل من يستقبلهم كمحطة ويسهل نقلهم الى فلسطين.. كل من يمول ويدعم هذه الهجرة سواء بالمال او بالتسهيلات او باية وسيلة، واعتقد ان على العرب ان يقاطعوا على الاقل ان لم يكن لديهم امكانات اخرى اكثر جذرية فانا اطالبهم باضعف الايمان ان يحاربوا هؤلاء الناس الذين يسهلون الهجرة اقتصاديا ليس اكثر، وباعتقادي ان الرد الامثل ايضا هو ان كل من يطأ ارضنا الفلسطينية عليه ان يضع يده على رأسه لانه لا يجوز ان يستبيح ارض الغير ويشعر بالامان بل يجب ان يفقد الامان.. وهذا هو اهم عنصر في اي رد على هذا التحدي.. ولا اريد ان اقول اكثر من ذلك.

رمضان مبارك

شهر البر والعطاء

اذا كانت تعاليم الاسلام قد جاءت في مجملها داعية الى توطيد علاقة المسلمين بعضهم البعض، لتقوم على اسس من المحبة والتعاون، والتعاطف بينهم، فان الصوم فرصة متاحة لتحقيق هذه المشاعر وترجمتها عمليا ليكون مجتمع الصائمين المؤمنين مجتمعا ايمانيا قويا شعاره كما يقول رسولنا الاكرم صلوات الله وسلامه عليه: «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن اخو المؤمن، يكف عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه».

ذلك، لان الفرد المؤمن ليس منقطعا عن مجتمعه، بل هو عضو فيه يتفاعل به ومعه، يحس احساس الجميع ويتالم لالمهم ويسعد بسعادتهم، وحيث تسود بين افراد المجتمع المسلم هذه الروح تشيع بينهم الثقة والمحبة وروح الاخاء، لذا كان الايمان هو مصدر الخير للمؤمنين والدافع القوي الى برهم والعطف على ضعيفهم، والايمان حين يترجم الى سلوك انساني فانه يملك على النفس امرها، ويوجه سلوكها وفقا لما قررته الاداب الاسلامية الراسخة لتكون علاقة مبعثها الايمان بالله، لانها وليدة روح متاثرة بتعاليم السماء تسيرها خشية الله ومراقبته لتنتقل بالمؤمن من سيطرة الانانية الى روح الشعور بالغير والتعاون معه، ليكون دائما ايمانيا مع غيره بالعمل على نشر روح التضامن بين المسلمين تعاونا على البر والتقوى حيث امر الله تبارك وتعالى: فالمؤمن حين يمد يد العون لاخيه الفقير انما يحقق هدفا اسلاميا نبيلا هو اشاعة روح الخير في القلوب ونزع اشواك الحقد من نفوس الفاقدين على الواجدين.

ومن ثم كان من مميزات الصوم انه يدفع الصائم الى معاونة غيره حين يؤلمه الجوع، ليكون الاحساس بالم الجائعين من اسباب برهم وعونهم ولذا كان اجر الانفاق في شهر الصوم اعظم منه في غيره من الشهور وبه ميز رمضان، فقد وردت اثار دالة على ما للانفاق فيه من فضل.

فقد روى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان، وفضلية التاسي به تدعو الى بسط اليد بالمعروف في هذا الشهر اكثر من بسطها فيما عداه من الشهور، حتى يجد الفقراء والمعوزون من احسان الاسخياء وعطائهم راحة بال، وطمانينة نفس، تحملهم على الاقبال على الصيام والقيام بعزيمة ونشاط فكان صلوات الله وسلامه عليه اذا اقبل رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل، وفرج عن كل مكروب ليجمع في هذا الشهر بين الصيام والصدقة وتفريج كربة المكروب، واغاثة الملهوف ولا شك ان الجمع بين هذه المكارم من موجبات الجنة.

اخرج الامام احمد والبيهقي وابن حبان عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: «ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، قالوا لمن هذه يا رسول الله؟ فقال ﷺ: لمن طيب الكلام، واطعم الطعام، وادام الصيام، وصلى بالليل والناس نيام»، فقد جعل الله شهر رمضان موسما للخير واتاحه فرصة مواتية لافاضة الخير والبر على عباده، فكانت الصدقة فيه اعظم اجرا واكثر ثوابا.

د. احمد الشافعي

احذروا صغائر الذنوب

خل الذنوب كبيرها ... وصغيرها فهو التقى
واصنع كماش فوق ... ارض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة ... ان الجبال من الحصى

ان الشوكة الصغيرة الحقيرة اذا اصابت جسمك فانها تدميه وتؤلمه فكيف بالشوكة الكبيرة تخترق جسمك وكيف بالحجر الكبير يقع على رأسك.

ان الكثير منا لا يكترث ولا يبالي بالوقوع في الذنب والمعصية مما يعود نفسه على الاستهانة بأمر الله والتدرج في المعاصي من الصغائر حتى يقع في الكبائر والمنكرات.

ولو ان كل واحد منا حين يهم بفعل المعصية تذكر انه يعصي ربه وخالقه، وهو انما يعصيه وهو اسير نعمه وفضله.. اذا تذكر كل ذلك وتذكر ان الله يراقبه وينظر اليه في كل لحظة، حين ذلك سيدع الذنب ويستغفر ربه ويتوب اليه فلا تنظر الى صغر الذنب وانظر الى من تعصي.

وقد روي ان رجلا جاء الى ابراهيم بن ادهم فقال له يا ابا اسحق اني مسرف على نفسي فاعرض علي ما يكون زاجرا ومستنقذا لقلبي قال: ان قبلت خمس خصال وقدرت عليها لم تضرك معصية. قال هات يا ابا اسحق!

قال: اذا اردت ان تعصي الله عزوجل فلا تاكل رزقه، قال فمن اين آكل، وكل ما في الارض من رزقه؟ قال له: يا هذا! أفيحسن ان تاكل رزقه وتعصيه؟ قال: لا. قال: واذا اردت ان تعصيه، فلا تسكن شيئا من بلاده، قال الرجل: هذه اعظم من الاولى! يا هذا! اذا كان المشرق والمغرب وما بينهما له فاين اسكن؟ قال: يا هذا افيحسن ان تاكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه؟ قال: لا. قال: واذا اردت ان تعصيه وانت تحت رزقه وفي بلاده فانظر موضعا لا يراك فيه مبارزا له فاعصه فيه، قال: يا ابراهيم! كيف هذا وهو مطلع على ما في السرائر؟ قال: يا هذا افيحسن ان تاكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه وهو يراك ويرى ما تجاهره به؟ قال: لا. قال: واذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل له: اخرني حتى اتوب واعمل صالحا. قال: لا يقبل مني! قال: يا هذا فانت اذا لم تقدر ان تدفع عنك الموت لتتوب وتعلم انه اذا جاء لم يكن له تاخير فكيف ترجو وجه الخلاص! قال: واذا جاءتك الزبانية يوم القيامة ليأخذوك الى النار فلا تذهب معهم. قال: لا يدعونني ولا يقبل مني. قال فكيف ترجو النجاة اذا؟ قال: يا ابراهيم! حسبي حسبي! انا استغفر الله واتوب اليه.

لو ان كل واحد منا تذكر انه يعيش في ارض الله التي ذللها ومهدها لحياته وانه انعم عليه بالنعم ظاهرة وباطنة وانه يراه في كل حين وفي كل حال وان ساعة موته آتية لا محالة وانه سيلقى ربه فيجزيه على عمله، ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر فمن منا سيرضى لنفسه ان تعصي الله طرفة عين؟!

منير سعيد

مسيرة الخير في الكويت | لجنة العالم الاسلامي

عبدالله العتيقي رئيس اللجنة لـ«القبس»:

نسعى الى رفع المستوى الثقافي للمسلمين ونشر الوعي الصحيح في الدول التي تغطيها انشطتنا

■ قمنا بزيارات ميدانية لدول جنوب شرق آسيا فاقمنا عدة مشاريع اسلامية تكلفت ثمانين الف دينار

اكد السيد عبدالله العتيقي رئيس لجنة العالم الاسلامي ان اللجنة تسعى من خلال جهودها وانشطتها الى رفع المستوى الثقافي للمسلمين ونشر الوعي الاسلامي الصحيح في اوساط الدول التي تعمل فيها.

وقال في حديث مع القبس: اننا قمنا بزيارات ميدانية لدول جنوب شرق اسيا فاقمنا عدة مشاريع اسلامية تكلفت العام الماضي ثمانين الف دينار.

واعلن ان اللجنة تعمل حاليا على تقديم العون والمساعدة في بناء المساجد والمدارس للمسلمين في اوروبا الشرقية بعد سقوط الشيوعية فيها واوضح ان اللجنة تسعى حاليا الى تقديم الدعم الى اللاجئين المسلمين في كشمير وارتريا. ودعا المسلمين الى مؤازرة اللجنة ومساعدتها والوقوف الى جانبها في المشاريع الخيرية التي تقوم بها.

في البداية عرف باللجنة وانشائها فقال:

لجنة العالم الاسلامي تاسست عام ١٩٨٢ وتسعى لخدمة المسلمين في العالم، وتتعاون مع الجهات الخيرية لانجاز مشاريع اغاثة ودعم ومساندة المسلمين في جميع انحاء العالم وخاصة في جنوب شرق اسيا وتحرص على الدراسة الوافية لاحتياجات المسلمين في المناطق التي تعمل بها وتقدير الامكانات المتوفرة لهذه الاحتياجات.

اهداف

وتحدث السيد العتيقي حول اهداف اللجنة وطموحاتها فقال:

تضع اللجنة في اعتبارها الاول الاهتمام بشؤون المسلمين في العالم وخصوصا دول جنوب شرق اسيا. وتشرف على المشاريع الاسلامية واعداد الدراسات المناسبة حولها واقامتها كالمساجد والمدارس ودور تحفيظ القرآن الكريم. وتقوم بتعريف المسلمين باحوال اخوانهم وما يعانونه من فقر وجهل، بالاضافة الى توثيق الصلة بين العاملين للاسلام في هذه المناطق. وتقوم بتشجيع وحث اهل الخير على مناصرة اخوانهم والتبرع لهم. وارشاد المحسنين الكرام الى خير السبل لاستثمار حسناتهم. وتعمل على الارتفاع بالمستوى الثقافي للمسلمين هناك وتوضيح رسالة الاسلام لهم.

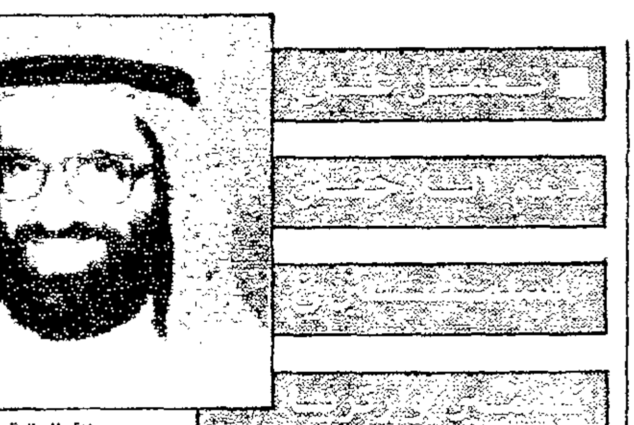
كما تقوم اللجنة بكشف الحركات الهدامة وتحذير الناس منها. وتسعى الى نشر الاسلام بين المسلمين الجدد والاهتمام بهم ودعمهم وتثقيفهم وتربيتهم.

بالاضافة الى طباعة وتوزيع الكتب الاسلامية باللغات المختلفة. ونشر الوعي الاسلامي الصحيح.

مسلمو اوروبا الشرقية

وتحدث حول جهود اللجنة في اوساط المسلمين في اوروبا الشرقية وما يعانونه من مشاكل فقال:

المسلمون هم مسلمون اينما كانوا في هذا العالم، وواجبنا تجاههم ينطلق من قول الرسول ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» وبالاختصار فان المسلمين في اوروبا الشرقية يعانون كثيرا بسبب الانغلاق الشيوعي الذي فرض عليهم، فهم محتاجون فكريا للثقافة الاسلامية عامة وغذائيا بسبب الفقر المدقع المفروض عليهم، ومحتاجون لاظهار الشعائر الاسلامية، ببناء المساجد لهم وتكفل رعاية ايتامهم، ويحتاجون دعما اعلاميا لكي يشعر المسلمون بهم ويقوموا بدعمهم والاحساس بمعاناتهم، ويمكن الاشارة في هذا الصدد الى النشاط التنصيري هناك لتحويلهم عن دينهم، خاصة بعد المضايقات التي عاشوا فيها سنين تحت الحكم الشيوعي لتغيير اسمائهم وترك بيوتهم، وما مشكلة المسلمين في بلغاريا الاخيرة عنا ببعيد، فالنصارى حاليا يبنون الكنائس الكثيرة بحاجة او بغير حاجة، ويرسلون ملايين الاناجيل، ويبنون المستشفيات، ويقيمون المدارس لاستقطاب الاطفال لتنصيرهم، لذلك ندعو المسلمين لكي يكونوا على قدر المسؤولية ويهبوا لاغاثة اخوانهم.



● عبدالله العتيقي

واضاف متحدثا عن فكرة مشروع دعم مسلمي اوروبا الشرقية فقال:

انبثقت الحاجة لهذا المشروع من كوننا كمسلمين واجب علينا نصرة اخواننا المسلمين في العالم، وخاصة وقت الضيق، وكما تعلمون فان المسلمين في اوروبا الشرقية يعانون كثيرا لسد احتياجاتهم وعطشهم لدينهم ولابرازه بالصورة الحسنة الصحيحة.

وقال: ويهدف هذا المشروع الى تقديم مساعدات عاجلة للاسر الفقيرة في دول اوروبا الشرقية. ومساعدات لائمة المساجد ومدرسي تحفيظ القرآن الكريم. كما يهدف الى ترميم المساجد وبناء مساجد جديدة. وطباعة القرآن الكريم والكتب الاسلامية باللغات المختلفة بالاضافة الى كفالة الدعاة والايتام. واصدار المنشورات والكتيبات عن وضع المسلمين واحتياجاتهم ودعم الانشطة الاسلامية للاتحادات والجمعيات الخيرية هناك.

مشاريع

واشار السيد العتيقي الى ان لدى اللجنة مشروعين تسعى الى تحقيقهما حاليا وهما: دعم ومساندة اللاجئين المسلمين في كشمير والثاني دعم ومساندة المسلمين في ارتريا. وتحدث عن انجازات اللجنة فقال:

تبنت اللجنة عدة مشاريع اسلامية من مساجد ومستشفيات ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وورش صناعية، وبلغت تكاليف مشاريع العام الماضي اربعين الف دينار ومشاريع هذا العام التي تبنتها اللجنة ثمانون الف دينار كويتي. ومازالت هناك مشاريع اخرى بحاجة للدعم والمساعدة.

م. أ

مع الشيخ الشعراوي

حديث موسى لفرعون

﴿وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق علي ان لا اقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل، قال ان كنت جئت بآية فأت بها ان كنت من الصادقين﴾.

يقول الشيخ: نلاحظ هنا بالنسبة لموسى عليه السلام ان كلمة الربوبية قد تكررت عدة مرات في حديثه مع فرعون ليظهر لنا كيف رد الله سبحانه على الربوبية التي ادعاها فرعون وقومه وحتى لا يحدث لبس فيما يدعيه فرعون من ربوبية. هم اي الفراعنة عندهم إله في السماء وإله في الارض فجاء موسى ليقول له انا لا أتكلم عن آلهتكم التي في السموات والارض ولكني اتكلم عن رب السماء والارض معا، والفراعنة كان عندهم إله للمشرق وإله للمغرب. وإله للاحياء وإله للاموات فجاء موسى وقال ﴿ربكم ورب ابائكم الاولين﴾.

وهكذا زال كل ما يمكن ان يقال عن اي تشابه يوجد بين ما يدعيه فرعون وبين منهج موسى عليه السلام.

وما دام موسى رسولا من الله فانه لا يقول إلا الحق، وهنا طلب فرعون الدليل على ان موسى مرسل من رب العالمين.

وهنا لنا وقفة كون فرعون طلب الدليل على صدق الرسالة فكان قضية ان العالم له رب موجود وان الرب لا يستطيع كل انسان ان يفهم مراداته بل لا بد ان يرسل رسولا موجودة ايضا، وتبقى الوقفة الطبيعية، وهي اثبات ان هذا الرسول مرسل من الله سبحانه وتعالى ولذلك قال موسى ﴿قد جئتكم ببينة من ربكم﴾ إذن فموسى يريد ان يؤكد لفرعون صدق بلاغه عن الله اما كونه مرسلا من رب العالمين واما كونه لا يقول على الله إلا الحق فهذا لم يكن موضع نقاش.

● فضيلة الشيخ الشعراوي

مهمة موسى

ثم بين موسى عليه السلام الغرض من ارساله الى فرعون ﴿فارسل معي بني اسرائيل﴾ فكان مهمة موسى عند فرعون ان يخلص بني اسرائيل، وفي فك رموز حجر رشيد ما اعان على توضيح بعض جوانب هذه المهمة اذ تقول حقائق التاريخ ان فترة يوسف لم يكن الفراعنة فيها يحكمون مصر بل كان الهكسوس او الرعاة وكان الحاكم يسمى ملكا فقبل عهد يوسف عليه السلام كان يحكم مصر الفراعنة وجاء الهكسوس واغاروا على مصر وحكموها في عهد يوسف وساعد على ذلك بنو اسرائيل ثم جاء الفراعنة وطردوا الهكسوس وانتقموا شر انتقام ممن اعان الهكسوس على فتح مصر وهم بنو اسرائيل فاذلوهم وذبحوا الذكور واستبقوا الاناث، ونكلوا بهم تنكيلا شديدا والحق سبحانه اراد ان يخلص بني اسرائيل من هذا العذاب فارسل موسى اليهم وجاء موسى الى فرعون وطلب منه، ان يرسل معه بني اسرائيل لينجوا من العذاب.

الدليل من موسى

﴿قال ان كنت جئت بآية فأت بها ان كنت من الصادقين﴾ اذن ففرعون طلب من موسى أن يثبت صدق بلاغه عن الله وهنا ماذا حدث؟

﴿فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين﴾.

وحكاية العصا وتحولها الى ثعبان لها سابقة لم تات في هذه الايات وهي ان موسى حين خرج مع اهله من مدين رأى نارا فترك اهله وذهب اليها وحينئذ خاطبه الله سبحانه ﴿وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى﴾ وكان يكفي ان يقول موسى هي عصاي لان الله لم يساله ماذا يفعل بها. موسى يريد ان يستزيد من أنس خطاب الله فاخذ يطيل في الخطاب ثم استدرك هيبة المخاطب واحس انه قد تعدى حدوده فقال ﴿ولي فيها مآرب اخرى﴾ وهنا قال الحق ﴿ألقها يا موسى﴾ اذن فللعصاة القاءان القاء ساعة خاطب الله موسى والقاء ساعة ذهب موسى الى فرعون والاول للتدريب والحق سبحانه عندما ذكر موسى منافع العصا اراد الله ان يفهمه ان هذه المنافع على حسب علمه وان الله عنده علم آخر.

ليلى احمد عبدالحافظ

بين ابي سفيان وهرقل في وصف رسول الله

في الصحيحين عن عبدالله بن عباس ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله ﷺ ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش، فاتوه وهم بايلياء، فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم، ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال: ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قال ابو سفيان فقلت: انا اقربهم نسبا. قال: ادنوه مني وقربوا اصحابه واجعلوهم عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم: اني سائل هذا عن هذا الرجل، فان كذبني فكذبوه. فوالله لولا الحياء من أن يؤثر علي كذب لكذبت عليه. ثم كان اول ما سالني عنه ان قال: كيف نسبه فيكم؟ فقلت هو فينا ذو نسب. قال: فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت: لا. قال: فهل كان من ابائه من ملك؟ فقلت: لا. قال: فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ قلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت: بل يزيدون. قال: فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ قلت: لا. قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت: لا. قال: فهل يغدر؟ قلت: لا، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال: ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال: فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال: فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت: الحرب بيننا وبينه سجال، ينال منا وننال منه. قال: بماذا يامركم؟ قلت: يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا، واتركوا ما يقول اباؤكم. ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان: قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسالتك: هل قال احد منكم هذا القول؟ فذكرت ان لا، فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتاسى بقول قيل قبله. وسالتك: هل كان في ابائه من ذلك؟ فذكرت ان لا، قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه. وسالتك هل تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت ان لا، فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله. وسالتك أشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه، وهم اتباع الرسل. وسالتك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون، وكذلك امر الايمان حتى يتم. وسالتك ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ فذكرت ان لا. وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة القلوب. وسالتك هل يغدر؟ فذكرت ان لا. وكذلك الرسل لا يغدرون. وسالتك: بما يامركم؟ فذكرت انه يامركم بان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وينهاكم عن عبادة الاوثان، ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف، فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج فلم اكن اظن انه فيكم، فلو اعلم انني اخلص اليه لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه، فاذا فيه «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد بن عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام: اسلم تسلم، اسلم يؤتك الله اجرك مرتين. وان توليت فان عليك إثم الاريسيين. و﴿يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون﴾». قال ابو سفيان: فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات، واخرجنا. فقلت لاصحابي حين اخرجنا: لقد امر - أي بلغ - امر ابن ابي كبشة، انه ليخافه ملك الاصفر. فما زلت موقنا انه سيظهر، حتى ادخل الله عليّ الاسلام.

المكر والخداع

تصاعد الحقد على الاسلام والمسلمين في قلوب اليهود حتى صاروا يواجهون الرسول ﷺ بعبارات الطعن والفاظ الهزء والسخرية ويلوون السنتهم مع الرسول ﷺ على طريقة المستهزئين المتندرين، واخذوا يظهرون الاستعلاء والاستهانة وعدم المبالاة.

وهذا في الحقيقة اسلوب من اساليب تغطية النقص ومظهر من مظاهر التنفيس عن الحقد الدفين والحسد الذي تتلظى نيرانه في القلوب وتعبير عن الرغبة بالانتقام والفتك.

كل ذلك والرسول ﷺ ما زال محافظا على ما كتب لهم من عهد امان وحسن جوار ولم يكن من الرسول ﷺ والمؤمنين الا دعوتهم الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة مع تكريمهم وحسن مجاورتهم والمحافظة على ما يجب اتخاذه في اساليب الدعوة الحكيمة الكريمة وفقا لتعاليم الاسلام. ولكن اليهود يابون الا ان يبدوا ما في صدورهم للمؤمنين من غل وحقد وحسد وعداء.

فهؤلاء فريق من الذين اوتوا نصيبا من علم ما في التوراة يشترون الضلالة ويدفعون ثمنها انفسهم للعذاب والشقاء الخالد مخالفين ما تأمرهم به التوراة ثم لا يقتصرون على ضلالة انفسهم بل يريدون ان تضلوا السبيل ايها المسلمون ذلك لانهم يحملون العداوة في قلوبهم وعداوتهم لا تخفى على الله مهما حاولوا كتمانها ومن شأن العدو ان يكيد ويمكر فاذا آمنتم بالله واطعتم امره وتوكلتم عليه واستنصرتم به كان لكم وليا وكان لكم نصيرا. وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا.

فمن مظاهر عداء اليهود بتحريفهم الكلم عن مواضعه وتلاعبهم بمعاني آيات الله ويقولون لرسول الله ﷺ اصرارا على الكفر ومكابرة على الباطل سمعنا وعصينا اي فحسبك دعوة لنا ويقولون له واسمع اي واسمع منا كيما نطعن في الاسلام ونستهزىء به غير مسمع اي ولا نريد ان نسمع منك ردا ولا مناقشة فلو تكلمت فانت غير مسمع وراعنا اي وارعنا سمعك ولا تعرض عنا يقولون كل ذلك وهم يلوون السنتهم ليا منكرا. ويطعنون في الدين لاغاظة الرسول واثارته ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع منا حججنا واسمعنا حججك باناة وهدوء لكان خيرا لهم واقوم. ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا.

وهكذا يكشف القرآن الكريم عن حقيقة موقف اليهود من الانبياء والمصلحين. ولو نظرنا الى اساليبهم المعاصرة لوجدنا انها لا تختلف عبر العصور لانهم يسعون في الارض فسادا فمن اقوالهم المعاصرة ان من يريد الحكم لا بد له ان يلجأ الى المكر والخداع وتحقق ذلك عند كثير من الحكام الذين يراوغون شعوبهم ويكذبون عليهم بوعود محببة جذابة فاذا طالبوهم بمضمون عهودهم انهالت عليهم اساليب التعذيب والتشريد واصبحت القرارات والتعهدات حبرا على ورق.

محمد ابوسيدو

رؤية طبية في الصيام

يرى المسلمون في شهر الصيام رؤى مختلفة.. بعضهم يرى فيه شهرا فرض علينا وما لنا خيار فيه الا الامتناع عن شرب السجائر والشاي والطعام... والآخر يرى فيه شهر صفاء روحي يتحلل فيه الانسان من التخم الاكلية ويترك نفسه للعبادة والصلاة والالتزام بالاوامر والنواهي الالهية.. اما الطعام.. فهو ما يقيم الاود فقط دون الاكثار مما لا طائل وراءه. ولكن ماذا يرى الاطباء في الصيام؟.

الاطباء المسلمون.. هم مسلمون قبل ان يكونوا اطباء. لذلك فاننا في مناقشة رأيهم نكون غير حياديين بطبيعة الحال. وانما سنناقش او قل سننقل رأي طبيب غير مسلم. انه طبيب الماني وله باع طويل في مهنته.. وقادته ابحاثه في الادوية وآثارها الجانبية في الجسم البشري الى نتائج مختلفة.

هذا الطبيب وجد ان قسما من الادوية يعالج جانبا مرضيا في الجسم لكن بالمقابل يهدم او يضر جانبا آخر.. اي يصلح ويفسد في الوقت نفسه. قد يكون الضرر كبيرا او صغيرا.. سريعا او بطيئا.. لكن الضرر متلازم مع العلاج. وبعضها يترك آثارا سيئة في الجسم.

وتلك البحوث قادت الدكتور الى نتائج مهمة والى علاج كثير من الامراض بالرجوع الى الطبيعة والتعرض لما فيها من هواء طلق نقي.. واشعة شمس.. وقوة الايمان في النفس والاستسلام لقضاء الله عن اقتناع.. فتحدث مقاومة ذاتية للامراض.. وتكون نتيجتها البرء التام من تلك الامراض.

والف هذا الطبيب كتابا في العلاج الطبيعي، وخصص فيه قسما للصوم حسب الطريقة الاسلامية وجدواه مع الايمان بالقضاء والقدر وتاثيرهما العلاجي وانهما افضل انواع العلاج.. واستند في تعليل ذلك الى ان المعدة واجهزة الهضم الاخرى تضرها التخمة، وان فضلات الطعام تترك سموما قاتلة في الجسم وان الصوم يذيب هذه السموم بالتدريج حتى يتخلص الانسان منها، فتعود اليه صحته ويتعافى.

وعلى العكس فان المتناولين للادوية العلاجية - خاصة المكثرين منها - تكون نسبة السموم في اجسادهم اكثر من المقلين.

وطبق الطبيب ذلك بان فتح مصحا صغيرا في المانيا يعالج فيه المرضى طبقا لما توصل اليه من معلومات.. وتحول هذا المصح الصغير الى مستشفى كبير.. والاعتماد الاساسي في العلاج الصوم الاسلامي والايمان بالقضاء والقدر والتعرض للعلاج الطبيعي من حرارة وهواء وضوء الشمس.

وفي المقابل.. فان المريض الذي يفقد الايمان تنتابه هواجس وقلق يولد الخوف في نفسه فيستشري المرض فيه ويحس الوانا من الاعراض لا اساس لها بيولوجيا.. ويتفاقم المرض. اما الايمان العميق فانه يريح النفس ويشيع الاطمئنان فيها.. فيسرع شفاء المريض.

اليس لنا ان نسعد بتلك الهدية الالهية التي اهدانا اياها الخالق سبحانه وتعالى في ديننا الحنيف؟! اليس فيه العلاج لنا في الدنيا والثواب في الآخرة انه الجزاء الالهي. انظر الى الحديث القدسي «كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث، ولا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل: اني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما، اذا افطر فرح بفطره، واذا لقي ربه فرح بصومه» رواه الشيخان والنسائي.

مختار المخلص



رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

الحديث الضعيف ونقطة ضوء

ليس المقصود من هذه الوقفة ان نعتبر الحديث الضعيف كالحديث الصحيح سواء بسواء.. كلا فان بينهما عند اهل العلم والاطلاع من الفوارق الشيء الكثير. ولكن القصد من وقفتنا هذه ان نوضح قضية علمية تنقشع بها الغشاوة عن ابصار الذين يبحثون عن الحقيقة.. والحقيقة فقط.

فالكثير من الشباب المتدين في هذا العصر الاتكالي يسمع ان الحديث الفلاني في المسألة الفلانية ضعف حتى يتصوران المسألة مدسوسة على الدين، وانه لا اصل لها في السنة، وانه لا يجوز بالتالي العمل بها او الدعوة اليها، وانه وانه من المتقيب في نظره، والعلة عنده: ان الحديث المستشهد به بخصوصها ضعيف. وهذا ولا شك امر يحتاج الى بيان وتوضيح. خاصة اذا علمنا ان معظم كتب السنة - ما عدا الصحيحين - قد روت تلك الاحاديث دون دعوة الى انكارها كلية، وخاصة اذا رأينا علماء ديننا وائمة مذاهبنا الفقهية يستشهدون بها ويبنون عليها بعض الاحكام الشرعية. ومن اراد الدليل على ذلك فما عليه الا بمطالعة اي كتاب شاء من كتب الحديث او الفقه او السيرة او سواها.. واذن فالامر لا بد له من بيان.

ان هناك فرقا بين الحديث الضعيف والحديث الموضوع. فالضعيف هو ما فقد اي شرط من شروط الحديث المقبول - صحيحا كان او حسنا - اي انه لم يجزم بنسبته تماما الى رسول الله ﷺ. اما الحديث الموضوع فهو الحديث المختلق المصنوع المكذوب يقينا على لسان رسول الله ﷺ. ومن هنا فقد روى العلماء الضعيف واخذوا به - كما سنرى - ولم يرووا الموضوع ولم يعملوا به وانما اباحوا واوجبوا تكذيبه ورده.

وقد ذكر الدكتور المحدث نورالدين عتر في كتابه منهج النقد في علوم الحديث ان حاصل مذاهب العلماء الافذاذ المعتبرين في العمل بالحديث الضعيف ثلاثة: الاول: انه يعمل بالحديث الضعيف مطلقا اي في الحلال والحرام والفرض والواجب بشرط ان لا يوجد غيره. وهذا مذهب بعض الائمة الاجلة كأحمد بن حنبل وابي داود والنسائي. لان العمل به.. كما صرحوا بذلك - اقوى واحب اليهم من العمل برأي الرجال او القياس.. المذهب الثاني: يستحب العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال من المستحبات والمكروهات وهو مذهب جماهير العلماء من المحدثين والفقهاء بل نقل الاتفاق على ذلك الائمة النووي وعلي القاري وابن حجر الهيتمي. لكن اهل هذا المذهب اشترطوا للعمل به ان لا يكون ضعف الحديث شديدا، وان يكون مندرجا تحت اصل عام، وان لا يعتقد عن العمل به ثبوته عن النبي ﷺ، وهذا المذهب هو التوسط وعليه مضت الامة سلفا وخلفا.. المذهب الثالث: لا يجوز العمل بالحديث الضعيف مطلقا في اي شيء كان، نسب ذلك الى بعض العلماء كابن العربي. والامة على خلاف ذلك.

وبعد هذا الاستعراض السريع يتضح لنا ان رد الحديث الضعيف دون دليل اقوى منه سندا او متنا ليس شأن الواعين من طلبة العلم. والا لكان عليهم ان يسقطوا من حسابهم معظم كتب السنة لان من المتيقن ان الحديث الضعيف - الذي فقد اي شرط من شروط القبول الدقيقة الشديدة - اكثر بكثير من الحديث المقبول في ميزان نقد المحدثين الحساس، ولو فعلنا ذلك - لا سمح الله - لاضطررنا الى التوسع في الرأي وحمل الاحكام على الافهام وهو ما لا يستحب في المسائل الشرعية كثيرا..

لقد سطر الامام احمد سنده وكتبه الاخرى، ودون الترمذي سننه، وكتب البخاري كتبه - ما عدا الصحيح - واعتمد الامام مالك موطأه، وفعل المحدثون الاخرون مثلهم مع علمهم الاكيد بان الحديث الضعيف داخل معهم في كل ما دونوا بل ربما غلب عليهم كغلبة عدد المواطنين العاديين على عدد المواطنين المثاليين.

ولم تسقط الامة اعتبار تلك الكتب ولا غمطتها حقها. وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

رياض القرآن

لفظ الجلالة

لفظ الجلالة (الله) محلى، القرآن العظيم والله تعالى موحيه ومنزله وحافظه، والمثيب عليه اتباعا وتلاوة وتحكيما. ولفظ الجلالة (الله) بحث فيه العلماء، فقال: اهو جامد ام مشتق. فقالوا اكثرهم: هو جامد، مرتجل، وقالوا: هو علم لا يطلق الا على المعبود بحق، خاص لا يشركه فيه غيره، وقال سيبويه رحمه الله ان لفظ الجلالة مرتجل غير مشتق والالف واللام فيه، غير الالف واللام المعروفتين للتعريف، فالله تعالى لا يحتاج الى تعريف واسمه، سبحانه، معرفة اصلا ووضعا بل هو معرفة المعارف.

وقيل ان سيبويه رئي بعد موته في المنام فقيل له:

- ما فعل الله بك؟ قال:
- غفر لي لجعلي اسمه معرفة المعارف.

لكن بعض العلماء جعلوا لفظ الجلالة (الله) مشتقا، ومنهم سيبويه نفسه، واذن لسيبويه قولان: احدهما ان لفظ الجلالة «الله» جامد مرتجل والثاني انه مشتق.

والحقيقة: انه كما ان ربنا تبارك وتعالى ﴿لا تدركه الابصار﴾ كذلك اسمه الكريم سبحانه لا تدركه عقول العلماء، وهذه الاراء جميلة وسليمة.. لكنها بسلامتها وجمالها وقوتها دليل على الحيرة العظمى في ذات الله تعالى وهي حيرة انتقلت ايضا الى اسمه العظيم.. فسبحان من ﴿لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير﴾.

والعلم الارضي البشري مؤسس دوما على النقض وعدم بلوغ الحق الاعظم كاملا، فلا يتباهين احد اليوم يحكم لعالم ارضي ونظرية، ويقول قال (العلم) وقرر (العلم)، فانما العلم الحق من الله تبارك وتعالى، وعلوم البشر ظنون.. وما احسن قول الفخر الرازي:

نهاية اقدام العقول عقال
واخر دعوى الجاهلين ضلال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا
سوى ان جمعنا فيه: قيل وقالوا
وكم من جبال قد علا شرفاتها
رجال فبادوا والجبال جبال

منذر الشعار

ايات وذكريات

جمال وجلال في بيت الله





بقلم د. عبدالعزيز كامل

كانت الحروب الصليبية على اشدها، وعين السلطان المؤمن نورالدين محمود تتطلع الى بيت المقدس وهو تحت سيطرة الصليبيين. وفي الوقت الذي كان يبذل فيه الجهد لتكوين الجيش الاسلامي القادر على استرداد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، والذي كان يبذل فيه الجهد في توثيق الروابط بين المسلمين وحشدهم من اجل الهدف الكبير، والذي يعمل فيه الكثير من الخدمات الاجتماعية والعلمية.. امر في حلب باعداد منبر يكون هدية الى المسجد الاقصى عند استرداده. المنبر والجيش في وقت واحد. السلاح والفن معا في خدمة المعركة. ولك ان تتامل جمال المنبر الذي اقامه صلاح الدين بعد استرداد بيت المقدس، وظل قائما هذه القرون حتى امتدت يد العدوان الصهيوني لتحرقه في ٢١ اغسطس آب عام ١٩٦٩. هذا العدوان الذي حرك العالم الاسلامي الى عقد مؤتمر القمة الاسلامي الاول في الرباط في شهر سبتمبر/ايلول ١٩٦٩، والى اعلان انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي في فبراير شباط ١٩٧٠.

جمال الكون

والآن فلنقف قليلا عن هذه الزخارف الخشبية، وهي نموذج تطبيقي للقواعد التي توخاها الفنان المسلم مستلهما في ذلك اصول دينه:

اولا: يلفتنا القرآن الكريم الى التامل في جمال الكون وجلاله. ولنقرأ قول الله تعالى ﴿تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. الذي خلق سبع سماوات طباقا، ما ترى فيخلق الرحمن من تفاوت، فارجع البصر، هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين﴾. ﴿ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد﴾.

وعن النبات يقول ربنا ﴿والنخل باسكات لها طلع نضيد رزق للعباد﴾.

ودعانا الى التامل في حياة الحيوان فقال عن الدواب ﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة، ويخلق ما لا تعلمون﴾ كلمة زينة نراها في وصف السماء والارض والنبات والحيوان.. فالنظرة الجمالية اساسية في الاسلام، وهي لا تقف عند حدود الظاهر، وانما تتعمق الى العبرة العميقة والاحساس بجلال صنع الله الذي اتقن كل شيء، وهي تتعانق مع القوة والعمل ولا تتعارض معها.

ثانيا: وان المسلم في اداء الصلاة يقف مع اخوانه صفوفا خلف الامام. وفي اداء شعائر الحج يطوف دوائر مع اخوانه باتجاه واحد حول البيت الحرام. ويؤدون الصلاة دوائر في اكبر لوحة يرسمها البشر باجسادهم على هذه الارض بنظام دقيق فلم يضعه انسان لانسان. وانما اوحاه رب الناس الى الناس. حتى في الحرب، عليهم اتباع النظام ﴿ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص﴾ ووصف المصطفى عليه الصلاة والسلام الملائكة بين المؤمنين فقال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضهم بعضا».

تعبير عملي

فمن المنتظر ان ياتي التعبير الفني بالخط (وهو مأخوذ من الصلاة) وبالقوس والدائرة (وهي ماخوذة من الطواف والصلاة حول المسجد الحرام) ومن النقطة المركزية (وهي الكعبة في حياتنا) ومن النظام (وهو المتبع في كل ذلك). وتتحول هذه الخطوط والاشكال البشرية الى خطوط تجريدية في الفن الاسلامي تحمل المعاني نفسها.

وانت ترى فيها دقة القانون الهندسي الذي يحكمها، وتماسك اجزائها وترابطها، وجمال صورتها. فهذه ثلاثة: قانون وتماسك وجمال.

وكما عبر عنها الفنان المسلم بخطوطه التجريدية الهندسية الجميلة المتماسكة، تحس الحياة الاسلامية تعبيرا عمليا مفعما بالحيوية وكانه روح المسجد الحرام، ومسجد المدينة، والمسجد الاقصى سرت الى الحياة الاسلامية فاثمرت تطبق هذه القواعد الثلاث في الحياة الاسلامية.

ان القانون هو الشريعة التي دعانا ربنا تبارك وتعالى الى تطبيقها في حياتنا.

ويقول تعالى ﴿وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون﴾ اما التماسك فيدعونا اليه في قوله ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا﴾.

واما جمال الاخاء فنقرؤه في قوله تعالى ﴿وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله، هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبكم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم، ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم﴾

وبهذا نجد التناسق القوي بين ما تدعونا اليه الآيات الكريمة، وما عاش به المصطفى عليه الصلاة والسلام وربى عليه اصحابه، وحمده الذين اتبعوهم باحسان، ترى التناسق بين هذا دين الحياة في المسجد بدءا من المسجد الحرام، الى بيوت الله المنتشرة في مشارق الارض ومغاربها.

ترى التناسق في التعبير الفني عن هذه المعاني بالخطوط الهندسية المتشابكة الجميلة التي تتبع القانون الهندسي في دقة تنساب بها العين من جزء الى جزء، ومن طبق نجمي الى آخر، وبينها الخطوط الموصلة كانها خطوط جاذبية بين الكواكب.

الخط العربي

بقيت كلمة موجزة عن الخط العربي، وهو نابع - اذا شئت ان تقول - من نباتين: النخيل والاعناب. الاول يمثل مجموعة الخط الكوفي باستقامته وجلاله، والثاني يمثل مجموعة الخط النسخي بليونة وانسياق. فحتى الخط ترى له جذوره من نبات القرآن الكريم، ولذلك نجد العلاقة الوثيقة بين الخط والزخارف النباتية، حتى في المصاحف التي بين ايدينا، وعلى جدران المساجد، وفي اللوحات التي ابدع الخطاطون المسلمون العظام في كتابتها.

وفي الرباط بين الكلمة الطيبة والشجرة الطيبة، نقرأ قول الله تعالى ﴿الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها، ويضرب الله لنا الامثال للناس لعلهم يتذكرون﴾.

ولا تكاد تخرج الزخارف النباتية الاسلامية عما ورد في القرآن الكريم من نبات .. والفنان الاسلامي يرسمها محورة مبسطة، بحيث لا يبقي منها الا ما يدل على ورق وثمر وامتداد.

.. وهكذا نرى الوحدة في الفكر والفن والمجتمع الاسلامي.. اصول عامة تجمع هذا كله، مع تنوع لا يخرج بها عن هذه الاصول، بحيث اذا رأيت اي قطعة من الفن الاسلامي في اي مكان، احسست انها تحمل هذا الطابع الاسلامي الذي لا يغيب عن فكرك ونظرك وقلبك.

بدايات تكوين العقل السياسي العربي

القبيلة .. والدعوة



بقلم: د. محمد الجابري

روى البخاري وغيره ان النبي ﷺ قال: «ما بعث الله نبيا الا في منعة من قومه». بالفعل ذلك ما حدث مع رسول الاسلام. تذكر مصادرنا التاريخية انه عندما جاء الوحي الى النبي ﷺ يامره ان ﴿اصدع بما تؤمر﴾ ﴿وانذر عشيرتك الاقربين﴾ دعا رجال عشيرته بني هاشم «معهم نفر من بني المطلب بن عبد مناف فكانوا خمسة واربعين رجلا» ولما اجتمعوا خطب فيهم فقال: «ان الرائد لا يكذب اهله،

والله الذي لا اله الا هو اني رسول الله اليكم خاصة والى الناس عامة، والله لتموتن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون، ولتحاسبن بما تعملون، وانها الجنة ابدا او النار ابدا. فقال ابوطالب (عم النبي): ما احب الينا معاونتك واقبلنا لنصيحتك واشد تصديقنا لحديثك، وهؤلاء بنو ابيك مجتمعون وانا احدهم، غير اني اسرعهم الى ما تحب فامش لما امرت فوالله لا ازال احوطك وامنعك، غير ان نفسي لا تطاوعني على فراق دين عبدالمطلب. فقال ابولهب: والله السوأة، خذوا على يديه قبل ان ياخذ غيركم. فقال ابوطالب:

والله لنمنعنه ما بقينا». ومعلوم ان محمدا ﷺ كان قد توفي والده عبدالله وهو جنين في بطن امه فكفله جده عبدالمطلب، فلما مات، كفله عمه ابوطالب وكان لا يزال صبيا ابن ثماني سنين. ويبدو ان كفالة ابي طالب لابن اخيه - دون اخويه الاخرين ابي لهب والعباس - ترجع الى ان عبدالله والد النبي كان هو وابوطالب اخوين لاب وام، بينما كان ابولهب والعباس من ام اخرى. اما عداوة ابي لهب للنبي ﷺ فترجع - على صعيد «القبيلة» دائما - في جزء منها الى ما ذكرنا (كان من ام غير ام ابيه) والى تاثير زوجته ام جميل، اخت ابي سفيان بن حرب بن عبدشمس الذي كان هو الاخر من الد خصوم الدعوة المحمدية.

اسلام حمزة

كان الرسول محميا بعشيرته كلها (بني هاشم وبني المطلب) على الرغم من انهم لم يستجيبوا لدعوته. غير ان حادثا من الحوادث «العادية» التي كان يتعرض لها النبي في ذلك الوقت سيكون دافعا الى عمه حمزة الى الاعلان عن اسلامه في اطار من التحدي «القبلي» لخصوم الدعوة المحمدية. ذلك ان ابا جهل المخزومي «مر برسول الله ﷺ عند الصفا فآذاه وشتمه.. ومولاة لعبدالله بن جدعان (من تيم حلفاء بني هاشم) تسمع ذلك.. فلم يلبث حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه ان اقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له.. فقال له يا ابا عمارة (كنية حمزة) لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد آنفا من ابي الحكم بن هشام (ابوجهل)...» فغضب حمزة وذهب يبحث عن ابي جهل فلما وجده جالسا في جماعة من قريش خاطبه غاضبا: «اتشتمه وانا على دينه، اقول ما يقول، فرد ذلك علي ان استطعت؟ فقام رجال من بني مخزوم لينصروا ابا جهل». غير ان هذا الاخير خاف ان يتطور الامر الى حرب قبلية لا نهاية لها فقام وقال لهم: «دعوا ابا عمارة، فاني والله قد سببت ابن اخيه سبا قبيحا». غادر حمزة المكان وقد اسلم على غير قصد ولا موعد فندم وبقي مترددا فترة من الزمن قرر بعدها اعتناق الاسلام، فذهب الى الرسول ﷺ يخبره بذلك.

مقاطعة

وهكذا فكل شيء يجري في «القبيلة» لا بد ان يخضع لمنطقها. غير ان منطق «القبيلة» ليس وحيد الاتجاه. وهكذا فلما رأت قريش ان صفوف محمد ﷺ واصحابه قد تعززت باسلام حمزة وعمر بن الخطاب وان الاسلام اخذ يفشو بين القبائل «اجتمعوا وائتمروا ان يكتبوا كتابا يتعاقدون فيه على بني هاشم وبني المطلب على ان لا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم ولا يبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم. فلما اجتمعوا لذلك كتبوه في صحيفة ثم تعاهدوا وتواثقوا على ذلك ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيدا على انفسهم.. فلما فعلت قريش ذلك انحاز بنو هاشم وبنو المطلب الى ابي طالب بن عبدالمطلب فدخلوا معه في شعبه (خارج مكة بين جبلين) واجتمعوا اليه، وخرج من بني هاشم ابولهب» اذ كان دائما مع قريش ضد الرسول ﷺ.

فك الحصار

دامت مقاطعة قريش لبني هاشم وبني المطلب نحوا من ثلاث سنين، ولكنها لم تكن تامة ولا شاملة. لقد كانت هناك ثغرات «قبلية»، اذ كان بعض اقاربهم يحملون اليهم الطعام كما ان «الصحيفة / الميثاق كانت تلزم قريشا وحدها، اما القبائل العربية الاخرى فكانت تتعامل في الاسواق مع بني هاشم وبني المطلب رغم ضغوط ابي جهل. واذا كانت «الصحيفة» قد املاها منطق «القبيلة» فان «القبيلة» ليست منطقا وحسب بل هي وجدان ايضا. وهكذا سينقض وجدان «القبيلة» ما ابرمه عقلها. ذلك ان شخصا يدعى هشام بن عمرو بن ربيعة من بني عامر بن لؤي (وقد كانوا على الحياد بين المطيبين والاحلاف) كان قريبا، من ناحية الام، لاحد بني هاشم المحاصرين فكان يحمل الطعام اليهم كل ليلة. ثم انه اتصل مع افراد اخرين ممن

لهم علاقة قرابة، من ناحية الام، مع بني هاشم واتفقوا على نقض الصحيفة، فجاءوا مجلس قريش بالكعبة، الواحد بعد الاخر، واعلنوا عن عدم التزامهم بالصحيفة مبررين ذلك بانهم لم يكونوا قد وافقوا عليها. وهكذا انفرط عقد حصار قريش، فاخرجت الصحيفة من الكعبة فمزقت وخرج بنو هاشم من الحصار.

وبعد خروج ابي طالب من الحصار مرض مرض موته فجاء اليه زعماء قريش يريدون ان ينتزعوا منه صفقة تضمن لهم كف النبي محمد ﷺ عن التعرض لالهتهم مقابل اعطائه ما يرضيه من مال ونفوذ... ذهب اليه وفد منهم يتقدمه ابوجهل من بني مخزوم وابوسفيان من بني امية وقالوا له: «يا ابا طالب انك منها حيث قد علمت، وقد حضرك ما

ترى وتخوفنا عليك، وقد علمت الذي بيننا وبين اخيك، فاعده فخذ له منا وخذ لنا منه ليكف عنا ونكف عنه وليدعنا وديننا وندعه ودينه فبعث اليه ابوطالب، فجاءه فقال: يا ابن اخي: هؤلاء اشراف قومك قد اجتمعوا لك ليعطوك وليأخذوا منك فقال رسول الله: نعم، كلمة واحدة تعطونيها تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم.

فقال ابوجهل: نعم وابيك، وعشر كلمات. فقال: تقولون لا اله الا الله وتخلعون ما تعبدون من دونه. فصفقوا بايديهم ثم قالوا: اتريد يا محمد ان تجعل الالهة الها واحدا ان امرك لعجب. ثم قال بعضهم لبعض: والله ما هذا الرجل بمعطيكم شيئا مما تريدون فانطلقوا وامضوا على دين آبائكم». ويقول المفسرون انه في هذا الحادث نزل قوله تعالى: ﴿ص. والقرآن ذي الذكر، بل الذين كفروا في عزة وشقاق..

وعجبوا ان جاءهم منذر منهم، وقال الكافرون هذا ساحر كذاب، اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب، وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد﴾.

اربع كلمات طيبات

خرج الزهري يوما من عند هشام بن عبدالملك فقال: ما رأيت كاليوم، ولا سمعت كأربع كلمات تكلم بهن رجل عند هشام، دخل عليه فقال: يا امير المؤمنين، احفظ عني اربع كلمات، فيهن صلاح ملكك، واستقامة رعيتك.

قال هشام: هاتهن

قال: لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها، ولا يغرنك المرتقى وان كان سهلا، اذا كان المنحدر وعرا، واعلم ان للاعمال جزاء فاتق العواقب، وان للامور بغتات فكن على حذر.

قال عيسى بن دأب: فحدثت بهذا الحديث الهادي، وفي يده لقمة قد رفعها الى فيه فامسكها. وقال: ويحك اعد علي فقلت: يا امير المؤمنين، اسغ لقمتك، فقال: حديثك احب الي.

قبس ديني

مفاهيم عامة

الاسلام دين الله .. فهو تفسير للحياة على أساس مشيئة الله الواحد .. والالتزام بهذا التفسير يتم نتيجة ايمان ، أي تصديق من طريق العلم المباشر ، أو العلم بالاستدلال بأن الله الذي ليس كمثله شيء ، والذي هو صانع ومحرك ومدير لهذا الكون ، ومن فيه ، وما فيه ، بين الازل والأبد على أساس وحدة هذا الكون واتساق قوانينه ، وتساوي وحدات أجزائه وأشيائه أمام هذه القوانين .

كذلك فان العبادات والشرائع والنظم الاجتماعية والاقتصادية التي يوحي بها الله الى أنبيائه صلوات الله عليهم ، والى محمد ﷺ هي موضوع التصديق الكامل والتطبيق الامين .

وهي مسؤولية مقررة من الافراد تجاه المجتمع ، ومن المجتمع تجاه الافراد ، ومن كل فرد تجاه نفسه ، من حيث أن هذه الشرائع والنظم هي أساس قيام مجتمع المؤمنين الذي ليس فيه واحد من البشر أكثر من واحد ، ولا أقل من واحد ، وأن الجميع سواء في موقفهم البشري أمام القانون الأعلى على كل شيء هو الله .

هذا هو الاسلام من الناحية العقدية أما من الناحية الاخرى ، وهي أنه منهج لبناء المجتمع فانه نظام الهي في تشريعه ، وعلمي بتجربته . وهو يقوم على بناء المجتمع عن طريق بنائه الانساني للفرد .

والقيادة في هذا المجتمع جماعية بين ابنائه الذين هم بالايمان عباد الله وأخوة بين أنفسهم ، وسادة على الموارد المسخرة لهم ، والذين يقيمون مجتمعهم على أساس ان العمل هو مصدر الحقوق والدرجات للأفراد في هذا المجتمع ، وعلى أساس أنهم من نقطة الاخاء بالايمان ، شركاء في أموال الله .

هذه المشاركة تعني بالوازع وبالالزام أن يعود فائض الحاجة في يد كل فرد ، الى أيدي اخوته الآخرين، أي الى المجتمع الذي يتحرك بهذه الاموال على أساس العلم المستمد من تجربة الايمان الى العمران والانفتاح بالسلام على كل العالم .

هذه المفاهيم العامة تتعاظم في معانيها هذه الايام التي تكثر فيها الزكوات والصدقات .. وتحلو فيها معاني التعاون ومساعدة الفقراء والمساكين ، والايتام والارامل .. وتتجمل فيها أيادي المسلمين بالفضل .

فالزكاة عبادة اسلامية يؤديها المسلم رغبة منه في رضاء الله سبحانه وتعالى ، الذي أنعم عليه من فضله ، ومحبة لاخوانه الفقراء الذين يحتاجون اليه في شؤون حياتهم . وهي قاعدة للمجتمع المتكامل الذي لا يحتاج الى ضمانات النظام الربوي في أي جانب من جوانب حياته .

غازي جرادة

من وحي الشهر

رياضة روحية

نفس المرء بطبعها وطبيعتها امارة بالسوء في خضم غرائزها وشهواتها وما يساعد على اشتعال هذه الشهوات والغرائز الجو المحيط بالانسان وما فيه من اغراءات ومشهيات، والمرء الذي يتبع نفسه ويركب رأسه وينساق مع تيار شهواته وغرائزه يسقط في مهاوي الهوان والهلاك لذلك يحتاج الانسان الى ما يهذب نفسه ويضبط شهوته وغريزته ولا شك في ان ضبط النفس اصعب انواع الضبط والسيطرة على الشهوات والغرائز اشد الوان السيطرة والهيمنة، وذلك يتطلب عزيمة حديدية وارادة فولاذية والمرء بلا عزيمة ولا ارادة كسيارة تجري بلا فرامل.

وخير ما يخلق في الانسان عزيمة قوية وارادة حديدية هو الايمان بالله تعالى وتقوى الله عز وجل، فالايمان بالله تعالى اقوى سلاح يدفع به المؤمن عن نفسه وساوس الشيطان وغواياته وضغوط الغرائز والشهوات، وتقوى الله عز وجل حصن حصين يتحصن به المؤمن ويحتمي من شهوات النفس واهوائها، ولا شيء يورد النفس موارد التهلكة مثل اهوائها وغرائزها. فالمرء لا يكون سيدا مطاعا جليلا ما لم يكن سيد نفسه والانتصار على النفس هو المنطلق الى الانتصار على الاعداء.

وانذل الناس وعبدهم الرقيق الذي يكون عبدا لنفسه ينقاد لها باهوائها وشهواتها ومطامعها.

والصوم فرض اسلامي ومن اركان الاسلام الخمسة كما قال رسول الله محمد ﷺ «بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان».

وقد فرضه الله تبارك وتعالى على عباده المسلمين لتراض به النفس البشرية الامارة بالسوء والنزاعة للشهوات والمطامع وتهذب الطباع وتحلق الارواح في العالم الروحاني عالم الطهر الكامل والنقاء الشامل. فالصوم لجام ادبي ورياضة روحية وتربية نفسية. ومن يلجم بطنه ومعدته عن شهوة الطعام والشراب يمكنه ان يلجم نفسه وغريزته عن الشهوات والاهواء والاطماع فلا يؤذي احدا بلسانه ولا يده ويحفظ فرجه ويتورع عن الجشع والمنكرات ويصبر على مشقات الحياة وشدائدها.

***

وهكذا يكون الصوم لجاما للنفس وترويضا لها على طاعة الله في القول والعمل سرا واعلانا ووقاية لها من الافات الاجتماعية والامراض الاخلاقية فمن لم يتمر الصوم في نفسه ذلك كله ولم يتق الله ظاهرا وباطنا بطل صومه وضاع ثوابه عند الله تعالى كما قال جل جلاله ﴿يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾.

وقال رسول الله محمد ﷺ «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه».

د. فؤاد العارضة

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

اختبارات معلومات

سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

ما هي؟؟

كان عمرو بن العاص يعير بانه (ابن الاخيذة) فما هي الاخيذة؟

هل؟؟

هل يجوز «التبني» في الديانة اليهودية؟

لماذا؟؟

لماذا لايصاب الاطفال بمرض «الحصبة» قبل بلوغهم الستة اشهر؟

الذهب ام النحاس؟؟

لكل معدن مواصفات خاصة به. تميزه عن غيره. ومن المعادن الثمين جدا، والثمين، والرخيص. فما هو المعدن الاكثر ليونة من اي معدن اخر؟ هل هو الذهب ام النحاس؟

من؟؟

من اشد رسائل التهديد والوعيد رسالة ارسلها (هولاكو) زعيم المغول لاحد الحكام العرب يقول فيها «لقد سمعت اننا فتحنا البلاد وطهرنا الارض من الفساد وقتلنا معظم العباد. فعليك بالهرب وعلينا بالطلب، واتعظوا بغيركم وسلموا امركم» فالى من ارسل هذه الرسالة؟

ايهما؟؟

ايهما ثاني اغنى دولة بنخيل البلح؟ هل هي المملكة العربية السعودية ام ايران؟ علما بان العراق هي اغنى دولة بنخيل البلح (وبالذات جنوب العراق).

ما؟؟

ما هي اول وكالة انباء عربية؟

جيم

الحج لدى المسيحيين؟؟؟

لم تنص الاناجيل المسيحية على اتباعها ان يحجوا الى مكان معين. وكان هيكل بيت المقدس قد هدم عند ظهور المسيحية، وكل ما

عرف من شؤون الحج فيها هو ما تبع فيه المسيحيون الملكة المسيحية هيلانة ام الامبراطور قسطنطين الذي كان اول من تنصر من اباطرة الرومان، اذ قيل انه

عثر على «الصليب» الاصيل في بيت المقدس، فذهبت الى هناك لرؤيته، ثم احتضنت بعض الكنائس هذه الشعيرة، وشرعت

السياسة تلعب الاعيبها فيها، وتستغلها لبسط سلطانها على فلسطين.

الاستبضاع؟؟

كان الرجل في الجاهلية اذا اراد ان يكون له ولد نجيب اوشجاع، طلب من زوجته ان تذهب الى من اشتهر بذلك لتستبضع منه، فاذا باضعها وعلقت منه، اعتزلها زوجها حتى يبين حملها من ذلك الرجل، فاذا ولدت نسب الولد الى زوجها. وقد تفعل ذلك المرأة اذا

كانت غير ذات زوج، فقد روي ان عبدالله بن عبدالمطلب، والد رسول الله ﷺ مر بامرأة من بني اسد، تنظر وتمتاف (اي تتفرس) فرأت في وجه عبدالله نورا، فدعته ان تستبضع منه وتعطيه مائة من الابل، لتنال منه ولدا على مثاله،

فابى. وكان اصحاب الجواري وتجار الرقيق يرقبون استبضاعهم للحصول على نسل منهم يتسم بالقوة والجمال. طمعا بالربح والكسب.

زكاة الذهب والفضة؟؟

روي عن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «اذا كانت لك مائتا درهم، وحال عليها الحول، ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شيء ـ يعني في الذهب ـ حتى يكون لك عشرون دينارا. فاذا كانت عشرين دينارا وحال عليها الحول، ففيها نصف دينار».

والدرهم في اللغة هو ما ضرب من الفضة على شكل مخصوص، وفي الشريعة هو قدر مخصوص يزن ستة عشر قيراطا، ولو غير مضروب، والدرهم معروف، وهو يزن ٣,١٢ غرامات، والريال المصري يزن ثمانية وعشرين غراما، وعياره الخالص فيه من الفضة.

ونصاب الفضة مائتا درهم، وتساوي بالريال المصري ستة وعشرين ريالا مصريا وتسعة قروش وثلث قرش، ويساوي بالقروش المصرية خمسمائة وتسعة وعشرين قرشا وثلثي قرش. فمن ملك نصابا منها وجب عليه اخراج ربع العشر زكاة له. ولا فرق بين ان يكون الذهب والفضة مضروبين او غير مضروبين.

المؤتفكة؟؟

المؤتفكات جمع مؤتفكة، اي منقلبة، والمراد القرى المنقلبات، او الاراضي المنقلبات، يقال: ائتفكت البلدة باهلها، اي انقلبت، ومن هذه المادة جاءت كلمة «الافك» بمعنى الكذب، يقلب الحقائق ويظهرها في غير صورتها الحقيقية.

والمراد بالمؤتفكات في القرآن الكريم هو قرى قوم لوط عليه السلام، وقد ذكر الله جل جلاله قصتهم واخبارهم في عدة سور من كتابه المجيد، واخبرنا بانهم كذبوا رسولهم، وارتكبوا الفاحشة، فانزل الله بهم الخسف.

الماعون؟؟

ذكر المفسرون اقوالا كثيرة في تعيين المراد من كلمة «الماعون» فقيل انها الطاعة والانقياد، وقيل انها زكاة المال المفروضة، وقيل انها العارية ـ اي الحاجة

المستعارة ـ وقيل انها الحق، ولكن المشهور ان المراد بالماعون كل ما فيه منفعة، مما تسهل معاونة الناس به، وتعارف الكرام من الناس على تبادله فيما بينهم.

عقد النكاح المحرم؟؟

لايجوز للمحرم عقد النكاح له او لغيره. ولقد حرم عليه ايضا:
١ - الجماع ودواعيه، كالتقبيل واللمس بشهوة، وخطاب الرجل المرأة فيما يتعلق بالوطء.
٢ - المخاصمة مع الرفقاء والخدم ونحوهم.

٣ - لبس المخيط كالقميص والبرنس والقباء، والسراويل.. او لبس المخيط كالعمامة والطربوش ونحو ذلك مما يوضع على الرأس. وهذا مختص بالرجل اما المرأة فلا يحرم عليها الا الثوب الذي مسه الطيب، والنقاب (ما يستر الوجه كالبرقع) والقفازات (الجوانتي).
قال العلماء: وان سترت المرأة وجهها بشيء فلا باس ويجوز ستره عن الرجل بمظلة ونحوها، ويجب ستره اذا خافت الفتنة من النظر.

٤ - تقليم الاظافر، وازالة الشعر بالحلق او القص او باية طريقة سواء اكان شعر الرأس او غيره.
٥ - التطيب في الثوب او البدن، سواء اكان رجلا ام امرأة.
٦ - لبس ثوب مصبوغ بما له رائحة طيبة.

٧ - ويحرم قطع شجر الحرم، وحشيشة الرطب بقصد الاتلاف. اما اليابس فلا شيء في قطعه.

٨ - التعرض للصيد: يجوز للمحرم ان يصيد صيد البحر، وان يتعرض له وان يشير اليه، وان ياكل منه ويحرم عليه التعرض لصيد البر بالقتل او الذبح او الاشارة اليه، ان كان مرئيا، او الدلالة عليه ان كان غير مرئي، او تنفيره. ويحرم عليه افساد بيض الحيوان البري، كما يحرم عليه بيعه وشراؤه وحلب لبنه.

اين الطريق؟

● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

***

اللاعب وظله!

● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعين !

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة الكويتية رجاء محمد من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

زوووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الأضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟





١ ٢ ٣

الحلول: (بالمقلوب)

● يخلق من الشبه اربعين: رقم (٤).
● زوووم: رقم (١)
● اللاعب وظله: ـ الشعر ـ الانف ـ الكف الايمن ـ الشورت ـ الذراع الايسر ـ الحذاء الايمن.

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، واجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال التالي:

صحابي جليل كان محبا للرسول ﷺ وهو احد قادة غزوة مؤتة الثلاثة..وقد ذكر اسمه صريحا في القران الكريم.. فمن هو؟

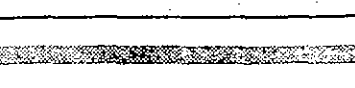
☐ زيد بن حارثة
☐ حمزة بن عبدالمطلب
☐ عبدالله بن رواحة

كوبون المسابقة

الاسم : ....

العنوان : ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.



فوازير 9

خوش لوحة !

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).
وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).
عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وأنتم بخير..
«القبس»



الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير [٩]

الاسم : ....

العنوان : ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

واحة القبس

منوعات

الصوم.. يشفيك من هذه الأمراض

ليس الصوم عبادة روحية فحسب. ولكنه عظيم الفوائد الصحية والنفسية على الصائمين.. فمن الناحية الفسيولوجية ثبت علميا ان للصوم فوائد علاجية للشفاء من عدة امراض.. فهو يطهر الامعاء ويريح المعدة وينظف داخل البدن من الفضلات والرواسب ويخفف من السمنة ومضاعفاتها المرضية وثقل البطن وفي حال مراعاة اداب الصيام والقيام به على انه طاعة وعبادة لها اصول يجب اتباعها وقد اجمع العلماء على انه يجب الصيام على المسلم العاقل البالغ الصحيح المقيم (ويجب ان تكون المرأة طاهرة من الحيض والنفاس ولايجب الصيام على المريض ولا على المسافر وينبغي على الصائم كثرة الصمت وقلة الكلام وحضور مجالس العلم والوعظ وكثرة الصدقة ومواساة الفقراء والمساكين وصلة الرحم وزيارة الاقارب وقضاء الحاجة للملهوف. وذلك لتحقيق الفائدة النفسية والشفاء من مرض الاثرة وعقدة الانانية التي تصيب الانسان بامراض الحقد والحسد والاكتئاب النفسي فالصيام يهذب غرائز النفس البشرية ويضبطها ويخفف من غلواء الشهوات.. وينصح العلماء بان الصائم كي يجتني الفوائد الروحية والمنافع السلوكية للصيام عليه عدم الكسل والنوم في رمضان واعتزال الناس وعليه بجلب النفع والخير للناس (قال الرسول الكريم خير الناس انفعهم للناس». وعليه التحلي بالاداب السامية والاخلاق العالية - كظم الغيظ - عدم النرفزة لاقل سبب بحجة الصيام. فالصوم ملطف للاعصاب المتوترة ومهدىء نفسي وروحي للنفوس الجامحة المتوقدة.. وعليه تعظيم شعائر الله والصلاة والقيام والزهد والقناعة. عليه ان يحفظ الجوارح عن المعاصي. واللسان عن النطق بالوشاية اوالنميمة والعين عن النظر الى المحرمات والبطن عن اكل المال الحرام اوالمشبوه وان يعمل على الجود والكرم والسخاء والعطف والتعاطف مع الناس يحس باحساسهم ويشاطرهم مناسباتهم الحزينة والفرحة.. وعليه باتمام الفريضة باخراج زكاة المال وصدقة الفطر والبذل في سبيل الله واعمال البر والخير لتتضاعف له الحسنات.. حتى يعمم الفائدة الروحية والنفسية لصومه ولايقتصر على الفائدة الصحية فحسب وعلى الصائم اذن عدم الافتقار في صيامه على الامتناع عن فعل المعاصي والمحظورات الصومية ولكن عدم التفكير فيها والحكمة من الصوم الطعام ان يقلل جريان الدم فيقلل من تيار الشهوات الشيطانية التي تجري في ابن ادم. مجرى الدم - وعليه ليكون صومه موفقا ناجحا وتاما ان يكون صوما صحيحا.. شاملا لمفهومه الحسي والنفسي والاخلاقي والروحي فلا يصوم عن شهوات الجسد فحسب.. بل يصوم ايضا عن شهوات النفس - مثل الغيبة والنميمة والحسد والحقد وتمني فعل الشهوات.



وبالاضافة الى شفاء امراض القلب.. من شهوة الغضب. وامراض النفس من الاكتئاب النفسي والجشع والطمع والاثرة والانانية.

ايضا فالصوم يشفي الانسان من هذه الامراض الجسدية والعلل الصحية..

● السمنة.. فالصوم الطبي.. بتقليل السعرات الحرارية سواء في الافطار او السحور مع مراعاة كميات الطعام والسعرات الحرارية.

● وتعتمد احدى الجمعيات الطبية السويدية على معالجة بعض امراضهم والوقاية منها بالحمية والصيام.. بدلا عن الادوية والعقاقير الكيميائية ولقد اثبتت الدراسات الطبية التي قام بها الاطباء في مستشفى كاروليتكا في ستوكهولم ان ١٥٪ من المرضى الذين عولجوا بالحمية والصيام قد تحسنت حال بعضهم وشفى البعض الاخر نهائيا اذ ان السبب من كثير من الامراض يكون غالبا الطعام الدسم وبهذا المعنى يقول الاستاذ سبرونج صاحب هذه المدرسة في العلاج والداعي لها: لا تبحثوا عن المرض.. بل ابحثوا عن اسبابه من الطعام الخاطىء وقديما قال رسولنا الكريم: المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء. ويعزي الاطباء تأثير الصوم وفوائده الصحية الى التالي:

● يخفض كمية الكوليسترول في الدم ويعود بها الى نسبتها الطبيعية شريطة عدم التهام المزيد من الاطعمة الدهنية الدسمة في الافطار او السحور.

● يعود بضغط الدم المرتفع الى مستواه الطبيعي.

● يؤثر في حامض البول.. فيزيله. يفيد في معالجة البدانة وتخفيف الوزن وبالتالي فيشفي مرضى السكري. ويساعد على التخلص من المشاكل المتعلقة بالسمنة مثل امراض القلب والام الظهر والركبة والالام المتصلبة. يرفع من قدرة الانسجة على الاستفادة التامة من الاوكسجين يشفي بعض امراض المعدة - مثل عسر الهضم. والتلبك المعوي. الناجمة من الافراط في الطعام. ويساعد على الشفاء من بعض امراض الكلى والروماتيزم ويساعد ايضا على سرعة الاستفادة من العقاقير الطبية ولكن..

يجب ان يتعلم الصائمون.. كما ضبطوا انفسهم في صوم النهار ان يتحكموا في شهوتهم الطعامية عند الافطار.. فلا يفسدوا مجهود ١٤ ساعة في نصف ساعة.. يحشون معداتهم بكل طعام مرصوص امامهم وكانهم يتسابقون في فن التهام الطعام.. عزيزي الصائم.. لا تحفر قبرك باسنانك وتوخى الحكمة والاعتدال.

د. حسني الفار

عكس

تضم الصورة من اليمين الى الشمال المرحوم ثنيان الغانم، المرحوم الشيخ حمد العلي الصباح، الحاج خالد عبداللطيف الحمد، المرحوم عبدالرحمن محمد البحر، ومن الخلف المرحوم عبداللطيف عبدالسلام العمر، واحمد زيد السرحان .

نخي وباجيلا

مسابقات.. مسابقات

مسابقات - مسابقات وكلها تدور حول شيء واحد: متى؟ وكأنه لايكفينا التاريخ العربي «المشرق» حتى لانكاد نقرأ امثلة مسابقة الا وجدنا اسئلتها تدور حول: متى تشأت المؤسسة الفلانية؟ ومتى افتتح فرعها الثاني؟ ومتى تعين رئيسها؟ ومتى خسرت؟ ومتى طلعت علينا بالمسابقة ومتى استطعتم الاجابة على الاسئلة دون غش «قابلوني».

لايوجد ما يستوجب البحث والتعب في هذه المسابقات، وكل ما عليك فعله هو نسخ صورة عن الاجوبة وارسالها للجهة المعنية وانتظار حظك - وربما واسطتك للفوز - وهذا ما لا طائل منه، وانما الاجدى ان يتعب المشترك للحصول على اجابة لاينساها فمثلا تسأله سؤال رياضيات واخر تاريخ وثالث طب ورابع جغرافيا واجتماع.. وهكذا وتكون الاجابة غير مدونة عند شخص وانما تحتاج لمعرفة الجواب ان تسأل المختصين حولك كأن تسأل مدرس رياضيات او مهندسا او طبيبا ومدرس تاريخ.. الى اخر الاسئلة وبذلك ترسخ الاجوبة في ذهن المشترك.

والافضل من هذا وذاك ان تكون الاسئلة كيف ولماذا والا يكون الجواب كلمتين فقط وانما لا بأس في ان يكون الجواب كالتالي: «بدالة الهواتف ١٠١ هي المسؤولة عن الاجابة السريعة على خدمات المشتركين ويندرج تحتها خدمات كذا - وكذا.. او «بيوت الحكومة في الكويت تعطى للمتزوج قبل توثيق عقد الزواج» او «المرأة الكويتية التي تعمل وكيلة وزارة هي.. و.. و... «او» لايوجد واسطة في التوظيف ولا بطالة بين الخريجين بتاتا..

وكان الله يحب المؤمنين.

ماجدة البدر

الهوشات أنهت قرقيعان الكبار



● قرقيعان قديم

اللي يانا وياكم خير لفانا ولفاكم وشر تعدانا وتعداكم ويا صايمين صلوا على النبي. يا بنيتي اليوم ابي اسولف لك عن ليالي القرقيعان في زماني اشلون كان حلو وكنا نستانس واهلنا يستعدون حق القرقيعان من اليوم العاشر بالشهر الفضيل واحنا نتجمع مع بعضنا حتى نعرف اي البيوت راح نقرقع عليها ويعطونا قرقيعان وامهاتنا يسوون لنا اكياس من الخرق حق نحط فيهم القرقيعان ولما تصير ليلة الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من رمضان وهي ليالي مقمرة بعد الفطور تلقينا نطلع من بيوتنا ونتجمع بالسكيك والفرجان حق ندور على البيوت ونقرقع عليهم والقرقيعان اهو مخلط من الحب والسبال والملبس والتين اليابس والجوز والبذان يعني كل اللي تسمونه مكسرات والصبيان يحطون رئيس لهم يقودهم وياخذ المقسوم بدالهم وهم عليهم الغناء ويضربون بالطبول والطوس وفيهم من يلبس ملابس غريبة مثل ملابس الصيد ويحطون اللحى والشوارب والاقنعة على وجوههم ويغنون:

سلم ولدهم يا الله
خله لامه يا الله

وحتى ابو طبيلة يشارك معاهم ويستمر بالصيحات والدعوات ولما يوصلون البيت يقولون يسوق الحمار ولا ما يسوق؟ واذا قال اهل البيت يسوق يطلع الصبيان من البيت وهم يقولون:

عساكم ما تعودونه
عساكم ما تصومونه

اما اذا قال اهل البيت الحمار ما يسوق يقولون:

قرقيعان وقرقيعان
بيت اكصير ورمضان
عادت عليكم صيام
كل سنة وكل عام
يا الله سلم (فلان)
يا الله خله لامه
عسى البكعة ما تخمه
ولا تـوازي على امه
يا مكة يا المعمورة
يام السلاسل والذهب والنورة

ويعدين يوقف كبير المجموعة وياخذ القرقيعان وهم يرددون عساكم تعودونه عساكم تصومونه وبعد يا بنيتي احنا كنا نقرقع حتى الحريم تطوف على البيوت وكانت تصير هوشات في الفرجان ويستعمل فيها الضرب والعصي والسكاكين وعلشان جذي منعت الحكومة قرقعة الكبار وصارت للصغار بس.

موضي المفتاح

● وحديث

خواطر رمضانية

يقوم تلفزيون الكويت سنويا بانتاج مسلسلات خاصة موجهة للاطفال تدور قصصها وحكاياتها عن الخير والشر والظالم والمظلوم.. وجرت العادة على ان تعرض مثل هذه المسلسلات بشهر رمضان وبعد الافطار مباشرة، وتلك لعمري خطوة مفيدة ومسلية بالوقت نفسه، ولكن لنصدق مع انفسنا لحظة ونسأل عن ماهية هذه المسلسلات ومدى الفائدة التي جناها اطفالنا منها.

لقد ضاعت قيمة الخير ورمزية الشر وصفة الظالم والمظلوم في هذه المسلسلات وراء مثير اخر يؤكد عليه علماء النفس حيث ذكر الدكتور كولت وهو طبيب نفساني ومؤلف للعديد من الكتب الموجهة للطفل ان الاطفال عادة ما ينسون جميع الامور التي يرونها.. حيث يكون هناك مثير معين يشد انتباههم.. وخصوصا في البرامج الاعلامية.

والمثير هنا الذي يشد انتباه الطفل ويضيع عليه القيمة المهمة والهدف من عمل هذه المسلسلات هو ما يقوم به بعض الممثلين الذين نتمنى ان يعيدوا النظر فيما يقدمونه من اسقاطات بعيدة عن الهدف العام.. فالطفل بدلا من ان يرى الخير ويطبقه والشر ويبتعد عنه اصبح لا يهتم سوى بأغاني المقدمات والمسلسلات التي لا تعني شيئا، لذا نتمنى ان توضع المسلسلات في نصابها الاجتماعي والادبي.

ناصر الخالدي

حديث الأغاني

اتخذ ابو الفرج مقعده المعتاد وتحدث قائلا: ان اردت ان تستمع لاي اغنية بشكلها الكامل والمتكامل .. اي كاملة الدسم فحاول ان تسمعها من مبدعنا الاول الملحن.. بصورة مباشرة قلت : ولكن بعض الملحنين لا يملكون جمال الصوت قال : ولكن هناك من هو جميل الصوت فعندكم بالكويت الملحن خالد الزايد صاحب اجمل الحان الراحلة عائشة المرطة وصاحب انجح اغنيات المطرب فيصل عبدالله ولعل الكثيرين يذكرون اغنياته الناجحة لرباب مثل اغنية «اجرح» واغنية (جيرني الشوق) وكذلك اغنية (متسعين) وغيرها :

فخالد الزايد يملك صوتا جميلا معبرا لا يقل جمالا عن اي مطرب متمكن .

وكذلك الملحن البحريني خالد الشيخ صاحب اغنيات «شويخ من ارض مكناس» لاحمد الجميري واغنية «محبة القلب» لمصطفى احمد والكثير من الاغاني الاخرى الناجحة .

كما ان هناك الملحن الكويتي سليمان الملا صاحب اغنيات «من وقت الى وقت» والكثير من الاغنيات الناجحة لعبدالله رويشد، وغيره من المطربين .

قلت : وهناك الملحن عبدالرب ادريس ايضا، قال : لا انا اذكر لك من كان اصلا ملحنا ثم اتجه للغناء بعد ان كان قد عرف من خلال اشتغاله بالتلحين فقط ولعله من المفيد ذكر الموسيقار زكريا احمد

أصوات الملحنين

● رياض السنباطي

والذي ان بدأ صوته على شيء من الخشونة الا انها من ذلك النوع اللطيف والذي لا يمل السامع الاستماع اليه وكلكم تتذكرون بلا شك اغنياته لكوكب الشرق ام كلثوم. والذي غناها بصوته ونجحت ولا تزال تذاع حتى اليوم ومنها على سبيل المثال اغنيات «الورد جميل» .

و(يا صلاة الزين) و(انا بانتظارك) و(الامل) و(القلب يعشق كل جميل) و(هو صحيح الهوى غلاب) والاخيرة تعتبر آخر ما غنت له ام كلثوم .

وغير الشيخ زكريا احمد هناك الموسيقار الفذ رياض السنباطي والذي ادى بصوته الجميل جملة من اغنياته للست مثل (الاطلال) و(عودت عيني) و(رباعيات الخيام) و(سلوا كؤوس الطلى) وهناك محمد الموجي والذي سجل اغنياته لعبد الحليم حافظ بصوته مثل (صافيني مرة) و(كامل الاوصاف) وكذلك اغنياته لنجاة ومحرم فؤاد مثل اغنية (يا حبيبي) (قولي اخرت جرحي ايه».

وهناك بليغ حمدي والذي غنى بصوته جملة من اغنياته مثل (انساك ده كلام) و(تخونوه) وغيرها .. كما ان هناك الملحن المبدع سيد مكاوي والذي قام بتسجيل اغنيات (اوقاتي بتحلو) و(انا هنا يا ابن الحلال) واوبريت (الليلة الكبيرة) والكثير من اغنياته الدينية للشيخ سيد نقشبندي وغيره .

قلت : ما الحكمة من اعادة تسجيل الاغنية بصوت الملحن بعد ان اشتهرت بصوت مطربها ..؟

قال : عندما تسمع الملحن يؤدي اغنياته فانما تسمعها بصورة مباشرة وبكافة زخارفها وحلياتها وكما يريدها مبدعها الاصلي ان تغنى دون ان تفقد عن (طريق المطرب) مهما كانت مقدرته على التوصيل شيئا من سخونتها.. وحتى تقترب الصورة من ذهنك ارجع ثانية لاغنية (ست الحبايب) بصوت الموسيقار محمد عبدالوهاب بعد سماعك لها بصوت المطربة فائزة احمد.. وستدرك الفرق الذي قصدته .

نصرالله محمد النصرالله

قصة مثل

على هامان يا فرعون



يروى ان هامان وفرعون كانا صديقين حميمين منذ ان كانا لايملكان من الدنيا شروى نقير، ولقد قضى الله عليهما بالفراق بعد صداقة استقرت مدة من الزمن، ثم شاء الله ان يجعل من فرعون ملكا على مصر، فطغى وتجبر وادعى الروبية وانه يحيي الموتى وينفخ في الطين من روحه فتدب فيه الحياة، فما ان سمع بامره صديقه القديم هامان حتى عقد النية على ان يذهب اليه لعله ينال نصيبه من الملك، او ان يحظى بشيء من الثروة والجاه، فسأل الحاجب الواقف بالباب ان يأذن له بالدخول على فرعون، او يخبر فرعون فلعله يدخله، فابى الحاجب الا بعد الحاح شديد، فلما جاء من فرعون الرسول قال له: ان فرعون يقول انه لا وقت لديه فهو مشغول بخلق الابل، فقال هامان - وكان ذا مكر ودهاء - للرسول: اذهب الى سيدك وقل له «على هامان يافرعون؟» فما ان سمع فرعون بهذا الاسم حتى ارتجف وصاح بالرسول ان يأتيه به، مدعيا ان ذلك جاء من الملكوت الاعلى، فدخل هامان فاستقبله فرعون ونصبه وزيرا في الملك.

واحة القبس

هالة الصافي

اول راقصة تعتزل العمل الفني

تروي لـ«القبس» قصة اعتزالها

هالة الصافي كانت واحدة من اشهر الراقصات منذ ثلاث سنوات فقط.. وكانت الفنادق والملاهي الليلية تنهال بعقودها عليها.. ولكن فجاة انقطعت اخبار هالة الصافي ولم تعد تعمل بل لا تظهر في الاماكن العامة.. وتساءل الجميع اين هالة الصافي..؟ ولم يجد احد اجابة، ومنذ اسابيع قليلة فقط قررت هالة الصافي ان تتكلم، فقالت انها اعتزلت الفن والرقص نهائيا، وشرحت كيف حدث هذا؟ وكيف كانت البداية؟ ولماذا كان الاعتزال.

روت هالة الصافي لـ القبس في ثلاث ساعات كاملة قصة التحول الكبير، وكيف اتخذت قرارها بالاعتزال.

في البداية تحدثت «هالة» عن بداية عملها بالفن فقالت:

لقد احترفت العمل الفني منذ حوالي عشرين عاما.. عندما كان عمري لا يتجاوز الستة عشر عاما.. وبدأت بالرقص وكانوا يطلقون علي القابا مختلفة منها «راقصة التلفزيون الاولى» و«راقصة الفنادق الكبرى» وغيرها.. ونلت من الشهرة الكثير.. ولكني كنت دائما عندما انتهي من عملي، أعود الى منزلي فقد كنت دائما ارفض الجلسات الخاصة للفنانين.. وعندما اذهب الى فراشي كنت اشعر بتانيب الضمير كنت اسال نفسي دائما «هل هذا العمل حلال ام حرام؟!» وهل هذه الاموال التي اكسبها حلال ام حرام؟ وكثيرا ما سالت بعض المهتمين بالشؤون الدينية والعارفين بها «هل يجوز ان استمر في هذا العمل تحت وطاة الحاجة المادية ام لا يجوز؟» وكانت الاجابة دائما تؤكد تحريم هذا العمل ولكن سيطرة الشيطان علي كانت قوية بل اقوى من كل شيء!

ولكن منذ ثلاث سنوات سيطرت علي فكرة الاعتزال، خاصة انني بدأت أحلم باحلام مزعجة جدا، واستيقظ من نومي وانا اصرخ ولا ينقذني من هذه الحالة الا زوجي الذي ياخذ في ترديد بعض الايات القرآنية وترديد الصلاة والسلام على رسول الله.. ثم زادت هذه الحالة علي .. خاصة عندما اكون في طريقي الى العمل.. وعندما يجيء وقت الخروج، كنت اشعر بان قلبي ينقبض.. وبداخلي شيء يحاول منعي من مغادرة المنزل، ولكني كنت اقاوم هذا الشيء الغريب! وعندما اذهب الى الفندق.. واستعد للخروج الى المسرح ويقوم مقدم الحفلات باذاعة اسمي.. وتبدأ الفرقة الموسيقية في عزف المقطوعة التي سوف ارقص عليها.. كان ينتابني نوم عميق!! مما يضطر الفرقة الى التوقف والانتقال الى غرفتي لمعرفة سبب تاخري في الخروج فيفاجاون بي أغط في نوم عميق!! وكان اعضاء الفرقة يتعجبون من هذا الموقف الغريب والذي عجزت عن ان اجد له مبررا.. وكثيرا ما كان هذا الموقف يسبب لي احراجا شديدا.. ولا استطيع ان أرد على تساؤلات المتعجبين! حتى عدت ذات يوم من عملي ـ وكان يوم خميس ـ وشعرت بانقباض شديد.. ودقات قلبي ترتفع بصورة أفزعتني.. فقمت على الفور واغتسلت وصليت ركعتين «استخارة» وتوسلت الى الله ان يلهمني الصواب.. هل استمر في هذا العمل ام لا؟ وهل هو حلال ام حرام؟

الاعتزال والحج

ونمت بعد ان شعرت بكل الاطمئنان.. واثناء نومي رأيت شخصا يرتدي ملابس بيضاء تماما، وكان يشدني بقوة، ثم قمت من النوم.. وقلت لزوجي ودموعي تنساب «لقد قررت اعتزال العمل الفني تماما».. ثم قمت بعد ذلك بالغاء كافة العقود التي كنت قد اتفقت عليها وابرمتها من قبل! ومنذ ذلك الوقت ارتديت الزي الاسلامي الشرعي، وقررت التوبة الى الله من هذا العمل.

وتواصل هالة الصافي حديثها:

وبعد عام كامل من الالتزام، قررت السفر الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج وزيارة قبر الرسول ﷺ وكنت اخاف تماما من رفض طلبي للسفر، وتقدمت بطلب الى السفارة السعودية بالقاهرة لاخذ تاشيرة السفر.. ولكن السفارة رفضت طلبي.. فذهبت الى القنصل السعودي وقلت له انني اعتزلت وأتوب الى الله واريد السفر لاداء مناسك الحج» وتاثر القنصل بكلامي.. ووعدني ببحث طلبي.. وبعد ثلاثة ايام فقط قضيتها وانا ادعو الله ان يستجاب لطلبي.. وافقت السفارة وانهيت كل الاجراءات.. وسافرت حيث اديت مناسك الحج وزرت قبر الرسول ﷺ.

● وماذا كان شعورك عندما وقفت امام الكعبة وامام قبر رسول الله؟

ـ لم أشعر سوى بدموعي التي اخذت تنهمر بشدة واخذت ادعو الله ان يغفر لي ذنوبي.. وان يحاسبني برحمته.. واخذت اتذكر ما كنت افعله!

● ولماذا تاخرت في اعلان اعتزالك الرقص.. والعمل الفني؟

ـ كنت رافضة تماما لاجراء اي احاديث صحفية خوفا من «الرياء» ولكن بعض المقربين اقنعوني بالتحدث عن تجربتي عملا بقول رسول الله ﷺ «لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها» ولذلك قررت الحديث عن هذه التجربة، لعل زميلاتي يقتنعن بها ويهديهن الله الى طريق الصواب.

● يقول البعض ان اعتزالك العمل الفني والالتزام الديني مع بعض الفنانات الاخريات، يرجع الى اسباب اخرى غير الهداية، فما رأيك؟

ـ الحمد لله لقد اعتزلت هذا العمل وانا في قمة شهرتي وتالقي وسني ما زال مناسبا للعمل، فلم يكن هناك اي سبب لاعتزال العمل الفني سوى طلب الهداية من الله سبحانه وتعالى.

الحياة بين امس واليوم

● كيف كانت هالة الصافي تقضي يومها قبل الهداية وكيف تقضيه بعد الهداية؟

ـ لم اكن احيا قبل ان يهديني الله.. لقد شعرت بالحياة الحقيقية بعد الهداية.. فقد كانت البركة منزوعة من كل شيء.. كانت الاموال كثيرة.. ولكنها لا تكفي.. كان الوقت طويلا ولكنه لا يتسع لاي شيء.. اما الان فبالرغم من قلة الاموال الا انها تكفي لكل شيء وبرغم كثرة الاعباء الا ان الوقت يتسع لها جميعا.. لقد اكتشفت ان صداقة الشيطان شيء خطير محطم لكل شيء جميل في الحياة.. كان يومي يبدأ الساعة الثانية عشرة ظهرا عندما استيقظ من النوم واقوم بعمل عدة اتصالات لترتيب العمل، ثم اتناول طعام الغداء، ثم اعمل مكياجي المناسب واتوجه الى العمل واعود في الساعة الثالثة صباحا وهكذا ضلال في ضلال!

اما الان فلا مجال للمقارنة.. أشعر اني مع الله على مدى ٢٤ ساعة متفرغة تماما لرعاية زوجي وبيتي وقراءة القرآن الكريم والمساهمة في اقامة بعض المشروعات الاسلامية.

● هل حاول البعض التاثير عليك للعودة الى طريق الضلال مرة اخرى؟

ـ نعم.. بعد قرار اعتزالي.. كثرت الوعود المغرية جدا وبدأت تنهال علي.. والاغراء بسفريات كثيرة لتقديم عروض بالخارج مقابل اجور خيالية، ولكني رفضت بكل اصرار.. بل كنت ادعو كل من يحاول ان يعرض علي هذه العروض الى طريق «النور» .. وكنت اشرح له الحالة النفسية التي اعيش فيها الان وكيف كانت من قبل.

وانا ادعو لكل الفنانات ان يهديهن الله الى طريق النور.

● بعد تجربتك السابقة على الاعتزال والتوبة، ما رأيك في الفن.. والفنانات؟

ـ هذا العمل حرام.. حرام.. وبالنسبة للمرأة بصفة خاصة، لان كل جسدها عورة، ويجب ان يكون للفن هدف.. واي سيدة محترمة لا بد ان تبتعد عن هذا المجال، لانه حرام حرام حرام.

القاهرة ـ القبس

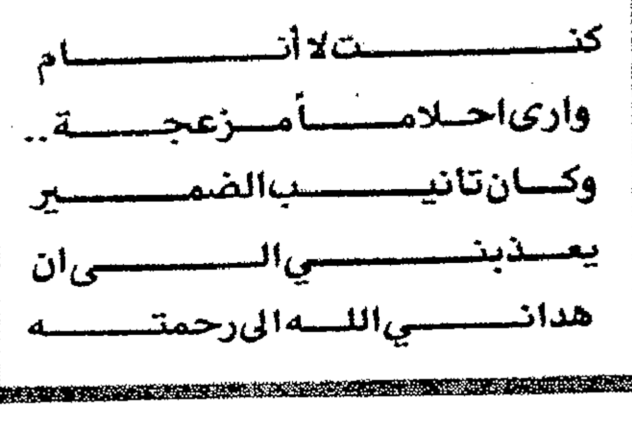
● الحاجة هالة الصافي، تروي قصة العودة الى الله

● الفن حرام حرام حرام

وخاصة بالنسبة للمرأة

● حياتي بعد التوبة كلها سعادة

وهناء وراحة بال وطمأنينة


كنت لا أنام
وارى احلاما مزعجة..
وكان تانيب الضمير
يعذبني الى ان
هداني الله الى رحمته

وجه جديد

هيثم ابن المخرج ثروت الافندي يقف تحت [illegible] في مسلسل «الطريد»

الذين يترددون على اكاديمية الفنون بالقاهرة، من الذين على صلة بها بشكل او باخر، يكتشفون ان معاهدها الفنية المتخصصة، وتحديدا المعهد العالي للسينما والمعهد العالي للفنون المسرحية، تمتلىء بابناء الفنانين والمخرجين والكتاب ومهندسي الديكور وبقية الاسماء العاملة في مجالات السينما والتلفزيون والمسرح.

فهناك ابن المخرج الراحل فهمي عبدالحميد، وابن الكاتب اسامة انور عكاشة وابنة فريد شوقي وابن الكاتب محفوظ عبدالرحمن وابن وحيد سيف وابن المخرج يوسف فرنسيس، وابن الناقد درويش برجاوي، وابن الدكتور يوسف ادريس، وابنة مهندس الديكور الدكتور ابراهيم سيد احمد، وغيرهم من ابناء واقارب الفنانين الذين يطبقون مقولة «ابن الوز عوام» في المجال الفني والذي يؤكد مسيرة الابناء على خطى الآباء.

واحدث وجه تلفزيوني سيظهر على الشاشة قريبا، هو هيثم ابن المخرج ثروت الافندي، الذي عهد اليه والده بدور رئيسي في المسلسل الذي يصوره حاليا وهو (الطريد) الذي استمد كاتبه نبيل حرك مضمونة من قصة فيكتور هوغو الخالدة (البؤساء) ولكن في اطار عصري. هيثم الافندي يلعب دوره الاول الى جانب نجوم كبار بينهم عمر الحريري ويوسف شعبان، وهالة فاخر، بالاشتراك مع مي عبدالنبي وعماد رشاد، وعدد كبير من نجوم التلفزيون والسينما.

القاهرة ـ القبس


● المخرج ثروت الافندي وابنه هيثم بين يوسف شعبان وعمر الحريري


● ثروت الافندي بين هالة فاخر ومي عبدالنبي

اصوات غنائية

صاحب اقوى حنجرة غنائية عربية الذي تحدى عبدالوهاب وام كلثوم على الهواء

لا احد من جيلنا الحالي، ولا من الاجيال السابقة، ربما يكون سمع عن الشيخ محمود صبح، المصنف منذ الثلاثينات ومنذ رحيله حتى الان، انه صاحب اقوى حنجرة غنائية عربية.. وبالطبع فان قوة الصوت لا تعني عذوبته او حلاوته. واشتهر الشيخ محمود صبح بانه الملك المتوج على (الجواب) وعلى (القرار) في الغناء العربي بين جميع المطربين العرب.

وفي الاصطلاحات الغنائية والموسيقية ان (الجواب) هو طبقة الصوت العليا، وان (القرار) هو الطبقة المنخفضة. وان المسافة بين الجواب والقرار هي ما يطلق عليه مساحة الصوت عند كل مطرب. ومع ذلك فان صوت الشيخ محمود صبح، لم يكن محبوبا عند المستمعين، ولم يكونوا يحبون الاستماع اليه نظرا لقوته الصاخبة عندما كان يغني في الحفلات او في الاذاعات الاهلية على الهواء في ذلك الوقت. وكان هو يدرك ذلك، ولكنه كان معتزا وفخورا بقوة صوته، كما كان يتحدى غيره من مطربي ذلك الزمان في قوة الصوت وجوابه وقراره.

وذات يوم وعندما كان يغني في احدى الاذاعات الاهلية على الهواء انسجم كثيرا مع صوته (وتسلطن) مع غنائه، فاذا به يتوقف فجاة عن الغناء ويوجه كلامه الى المستمعين قائلا:

ـ هو ده الصوت.. سامع يا استاذ عبدالوهاب.. سامعة يا ست ام كلثوم.. حد منكم يقدر يعمل اللي انا بعمله..

وينسى نفسه اكثر فاكثر فيخاطب الناس قائلا:

ـ سامعين يا اللي ما بتفهموش.. يا اللي ما عندكمش ذوق.. حد يقدر يجيب الواحد وعشرين مقام اللي انا جبتهم في جواب الجواب ده.. يا غجر!!!

فنون

أكلة رمضانية من مطبخ:

ميمي جمال

● الفنانة ميمي جمال

الخرشوف المحشو باللحم المفروم في الفرن!

● ليست كل فنانة ست بيت.. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة.. ولكن القبس تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان.. وكل منهن تقدم لنا اكلة رمضانية.. مبتكرة... او تقليدية.. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ!

* * *

من مسرح التلفزيون تخرجت.. وفيه ابدعت... وكتبت لها شهادة ميلاد نجوميتها من خلال خشبته والاعمال الكثيرة التي قدمتها من خلاله.. ومن خلال فرقة نجيب الريحاني. انها الفنانة ميمي جمال التي تشاهدونها الان في شخصية الملكة «لاب» في الجزء الاول من حلقات الف ليلة وليلة مع المطرب مدحت صالح.

والفنانة ميمي جمال لديها نظام خاص تعودت ان تعيش من خلاله، شهر رمضان في كل عام، اولا هي ترفض ان تقوم خلاله باي عمل فني او تتعاقد على اي ارتباط او تصوير مهما كانت الاسباب والمغريات.. وقد رفضت بطولة مسرحية عرض عليها عرضها في الامارات في النصف الاول من رمضان، ورفضت ايضا تصوير مسلسل في تونس يتم تصويره في النصف الثاني من شهر رمضان لان ذلك سوف يبعدها عن الاسرة والاولاد والاهل والاصدقاء.. خاصة وانها ترى ان عمل الفنان او الفنانة يحرمه من هذا الاجتماع الاسري في اغلب شهور السنة.. لان الفنان دائما مشغول اما في المسرح او السينما او التلفزيون او على سفر لتصوير اعمال خارج مصر.. وشهر رمضان يصبح هو الشهر الوحيد الذي ينال فيه الفنان بالذات جزءا من حياته مع اولاده وفي بيته وبين اسرته.

وبخفة ظل تقول الفنانة ميمي جمال: رغم انه عندي طاهية تعلمت مني الكثير وتعاونني في عمل البيت او تقوم به اثناء غيابي عنه.. الا انني في شهر رمضان بالذات ولانني اصبح مقيمة في البيت.. تصبح هي بمثابة ضيفة عندي واتولى انا شؤون المطبخ.. خاصة وان زوجي الفنان حسن مصطفى من «شكله» يظهر عليه انه رجل اكول جدا.. ويتحول في رمضان الى خبير اطعمة واصناف من الاكل.. اليوم يقترح ان نطبخ كذا.. وغدا يكون على المائدة كذا.. وهكذا.. كل يوم، انه يذكرني بالاغنية الرمضانية الشهيرة التي كانت تغنيها صباح لفؤاد المهندس عندما كانت تقول: الراجل ده هايجنني.. هايطير صواميل عقلي مني... يجي رمضان وخناقه يزيد.. عايز طباخة سكة حديد..

وترى الفنانة ميمي جمال ان من هواياتها الاساسية المطبخ والطبيخ بشكل عام ولذا فهي ترى ان مطبخ رمضان يختلف تماما عن مطبخ اي شهر اخر من منطلق ان الانسان منا اذا لم يتناول غذاء كاملا في الافطار صباحا سوف يستكمله في الغداء او العشاء.. بينما في رمضان تكون هناك وجبة واحدة هي وجبة الافطار فقط.. ولذا لا بد ان تكون كاملة من حيث عناصرها الغذائية.. ولن تكتمل الا اذا تنوعت اطباق الطعام على المائدة.. ولكنها تحذر من الافراط في الطعام.. وتنصح بان يكون صحن الشوربة الساخن هو اول شيء يتناوله الصائم على مائدة الافطار.. لان بعض الناس يتناولون انواعا من العصائر المثلجة مع العلم بان المعدة تكون جافة جدا نتيجة الصيام ولا بد من ان يدخلها اول ما يدخلها شوربة ساخنة ومفيدة..

والى جوار صحن الشوربة تقدم لنا الفنانة ميمي جمال وجبة رمضانية اخرى تطلق عليها طبق «الخرشوف المحشي».. وتقول ان مقاديرها هي:

● عدد ٨ وحدات من الخرشوف المسلوق.. وربع كيلو عصاج.. وصلصة بيضاء سميكة نوعا ما ومكونة من ملعقة كبيرة من السمن وملعقة كبيرة من الدقيق وكوب لبن.. وملح وفلفل.

وعن طريقة الاعداد والطهي تقول الفنانة ميمي جمال:

تنزع الاوراق الخارجية للخرشوف وتقشر جوانبه واسفله ويقطع من اعلى لارتفاع مقدار واحد سنتيمتر وينزع الزغب من داخله بملعقة او سكين او مقوار وينظف من وسطه بسرعة ويوضع في الحال في ماء مضاف اليه عصير ليمون او خل.. ويسلق في الماء المغلي المضاف اليه الملح وعصير الليمون وملعقة دقيق ويترك حتى ينضج ثم يصفى من ماء السلق.. ويحشى الخرشوف بالعصاج لنصفه فقط ثم تصب كمية من الصلصة البيضاء فوقه.. ويرص الخرشوف في صينية ويوضع في فرن شديد الحرارة او تحت شواية حتى يحمر السطح.. ويجمل بعد ذلك بالبقدونس.. وبالهناء.. والشفاء.. وكل عام وانتم بخير.

واحة القبس

الفنانون وضيوفهم على مائدة الافطار

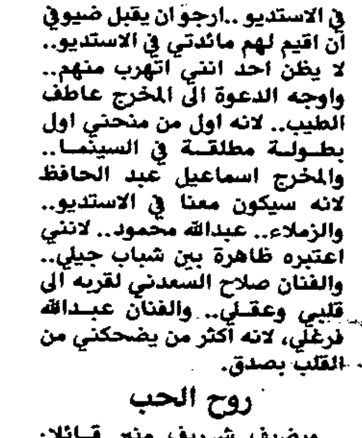
شريف منير يدعو:

اسرة ليالي الحلمية



● الفنان شريف منير.. وضيوفه هم:

ويستضيف: عاطف الطيب وصلاح السعدني وعبدالله محمود



● عاطف الطيب

● الفنان شريف منير الذي تشاهدونه في رمضان في شخصية ناجي ابن طه السماحي في الجزء الثالث من مسلسل «ليالي الحلمية» .. والذي انطلق نحو النجومية بعد فيلم «ضربة معلم» .. يرى ان لشهر رمضان في حياته معاني كثيرة جدا.. ومواقف اكثر.. ساهمت في صنع شهرته، بل انه يؤكد انه ولد فنيا وجماهيريا من خلال هذا الشهر.

رائحة خاصة

يقول : رمضان بالنسبة لي عبارة عن رائحة خاصة ومزيج من اصوات الاطفال في الشارع بعد الافطار.. وصوت مدفع الافطار.. وفانوس داخله شمعة.. وقطعة كنافة .. وحلقات انشاد ديني في الازهر والحسين.. وعائلة مجتمعة على مائدة واحدة.. وسهرات فنية ثقافية .. شهر رمضان عبارة عن لوحة فنية يرسمها السمو الروحي والتدفق الديني.. لوحة يصعب ان اصفها في كلمات موجزة.

الافطار في الشارع

ويضيف شريف منير: في شهر رمضان قبل الماضي.. كنا نصور احداث فيلم «ضربة معلم» للمخرج عاطف الطيب.. مع الفنان نور الشريف. وكان التصوير يبدأ من الصباح وحتى المساء .. وكلنا صائمون .. واذكر انه عندما يضرب مدفع الافطار.. كنا نتناول الافطار في الشارع.. نضع الطعام على مقدمة سياراتنا ونتناوله والشارع خال تماما من الناس.. كل ابطال الفيلم والمخرج ومدير التصوير والعمال والفنيين.. وكانت تشاركنا في ذلك الفنانة ليلى علوي.. وكنت اتمنى ان تكون معي كاميرات فيديو لكي اصور هذا المشهد اليومي الممتع.. فكل الناس يتناولون افطارهم في منازلهم .. بينما نحن نتناوله في مكان التصوير الخارجي حسبما يكون .. مرة في شوارع القاهرة .. ومرات في الاسكندرية .. ومرات اخرى في الطريق الصحراوي.

خرجت نجما

وبعد عرض الفيلم خرج شريف منير نجما يشار اليه .. ولذا فهو يقول: لهذا اعتبر ان ولادتي الفنية الحقيقية كانت من خلال شهر رمضان.. واذكر واقعة اخرى حدثت لي في شهر رمضان.. اثناء تصوير الفيلم ولا يمكن ان انساها ابدا.. فعندما كنا بالاسكندرية، وصلني خبر ان زوجتي تلد في المستشفى .. وكنت اصور مشهد انطلاقي بالسيارة في ساعة الافطار هربا في الفيلم.. واثناء ذلك كنت ارى صورة ابنتي متجسدة امامي على مقدمة زجاج السيارة.. وبعد ان انهيت تصوير المشهد ذهبت الى المستشفى لاجد زوجتي قد ولدت بنتا بالفعل.

ناجي السماحي

وتتكرر المواقف الرمضانية مع الفنان شريف منير بحيث انها تظل محفورة في ذاكرته .. فيقول: في رمضان الماضي اسند لي المخرج: اسماعيل عبد الحافظ شخصية «ناجي» ابن طه السماحي في الجزء الثاني من مسلسل «ليالي الحلمية» ولان التصوير كان يتم قبل رمضان واثناء شهر رمضان ايضا، اصبت بشبه شلل في نصف فمي.. ولكني رفضت كل تعليمات الاطباء بضرورة توقف التصوير .. واخذت قراري بان استكمل التصوير حتى يعرض المسلسل كاملا في بقية ايام شهر رمضان ولاحظ المشاهدون صعوبة نطقي للكلمات، والله كتب لي الشفاء سريعا.. وكان ذلك بسبب لفحة برد من داخل الاستديو .. وايضا اكتسبت شعبية كبيرة من خلال هذا المسلسل وهذا الشهر الكريم.

الجزء الثالث

ويقول الفنان شريف منير: من رمضان الحالي استكمل تصوير حلقات الجزء الثالث في المسلسل وكان الله قد منحني ان يكون لي فرصة تواجد فني في كل عام من خلال شهر رمضان.

المائدة في الاستديو

ويقول شريف منير ضاحكا : ولاني ساكون مشغولا طوال شهر رمضان في تصوير المسلسل واحيانا لا اتناول الافطار في بيتي واتناوله في الاستديو ..ارجو ان يقبل ضيوفي ان اقيم لهم مائدتي في الاستديو.. لا يظن احد انني اتهرب منهم.. واوجه الدعوة الى المخرج عاطف الطيب.. لانه اول من منحني اول بطولة مطلقة في السينما.. والمخرج اسماعيل عبد الحافظ لانه سيكون معنا في الاستديو.. والزملاء.. عبدالله محمود.. لانني اعتبره ظاهرة بين شباب جيلي.. والفنان صلاح السعدني لقربه الى قلبي وعقلي.. والفنان عبدالله فرغلي، لانه اكثر من يضحكني من القلب بصدق.

روح الحب

ويضيف شريف منير قائلا: واوجه الدعوة الى احد المشاهدين لانه سوف يرى مدى روح الحب التي تسيطر على الاستديو من كل من بداخله.. حيث ان هناك تقليدا جميلا اتبعناه دون تخطيط.. فكل فنان يتبارى مع الاخرين بان يحضر كل يوم «وجبة» من الحلوى او الطعام تظهر براعته وابتكاراته في صنعها وكنا نفعل ذلك ايضا اثناء تصوير فيلم «ضربة معلم» واعترف ان ما كانت تصنعه ليلى علوي من حلوى رمضانية تميز على كل ما صنعه بقية الفنانين.

اكبر فانوس

وعن مظاهر رمضان في حياته يقول:

ـ عندما كنت صغيرا في مرحلة الطفولة.. وقبل ان يحل شهر رمضان باسبوع.. كانت امي تاخذني الى الغورية بالازهر والحسين لكي تشتري لي فانوسا.. وما زلت اتذكر شكله جيدا.. فقد كان من الزجاج الملون باشكال مختلفة وكان يضاء بشمعة.. الان يضاء بلمبة كهرباء .. وكنت اصر على ان احصل على اكبر فانوس من بين الفوانيس كلها.. حتى اكون مميزا بين زملائي بفانوسي.

مدفع الافطار

وتستمر الذكريات امام عينيه فيقول:

ـ كنت احرص ايضا ان اشاهد مدفع الافطار من شرفة البيت ـ حيث كنا نسكن على النيل ـ اثناء انطلاقه، وارى الشارع خاليا تماما من الناس في هذه اللحظة.. وبعد الافطار كنت انزل للشارع لاجده وقد امتلأ بالناس.. امرح مع الزملاء .. نرقص.. نغني بالفوانيس .. حتى موعد السحور.. انها ذكريات جميلة لا بد ان تجدها في داخل كل منا بشكل او باخر.

مسحراتي حكومي

وعن المسحراتي يقول الفنان شريف منير :

ـ اعشق هذا الرجل الذي يحفظ كل اسماء سكان الحي ويطوف ينادي عليهم بالاسم اثناء السحور وهو يردد ابياتا شعرية او زجلية عن كرم رمضان والاخلاق الدينية .. والان ما عدت اراه.. لانه يكون عندي تصوير يمتد حتى موعد السحور.. وانتقل المسحراتي بالطواف بالشوارع الى التلفزيون، حيث اصبح مسحراتي حكومي واحد.. هو الشيخ «سيد مكاوي» بتسحيراته الجميلة التي يلحنها ويؤديها للشاعر فؤاد حداد.

● لقطة من ليالي الحلمية



● صلاح السعدني



● عبدالله فرغلي



● صفية العمري



● اثار الحكيم



● يحيى الفخراني

مسرحية في الطريق اليك

«ماحدش يقدر عليهم»

مسرحية كوميدية تجمع بين محمود الجندي ووحيد سيف مع ايمان وسلوى عثمان



● محمود الجندي وايمان في مشهد من المسرحية

● نتيجة للازمة الطارئة التي حدثت بين المخرج شاكر عبداللطيف والفنانة سهير رمزي وزوجها الفنان فاروق الفيشاوي.. الذي تعاقد معهما المخرج لبطولة مسرحية «ورايا على السرايا» للكاتب عصام الشماع.. تفاقمت الازمة بسبب رفض المخرج للاجر الذي طلبته سهير رمزي وفاروق الفيشاوي.. ونتج عن ذلك توقف البروفات قبل رفع الستار.. واصبح كل منهم يتبادل الاتهامات مع الاخر على صفحات الصحف والمجلات وانتهت المسالة بانسحاب سهير رمزي وفاروق الفيشاوي.. ولم يكن امام المخرج اي حل لانقاذ الموقف، سوى ان يلغي من تفكيره تماما عرض مسرحية «ورايا على السرايا» ويستبدلها بمسرحية اخرى هي «محدش يقدر عليهم» التي اسند بطولتها الى محمود الجندي ووحيد سيف وايمان وسلوى عثمان.

والمسرحية لا تجد في اعلاناتها اسم مؤلف لها.. وكانها مجهولة المؤلف.. ولم يكتب المخرج شاكر عبداللطيف انها من اعداده.. او تاليفه.. وهذه اول مرة تعرض فيها مسرحية دون مؤلف أو معد لها.

ومنذ ان ارتفع الستار عن المسرحية وضح المصدر الذي استمد منه المخرج فكرة مسرحيته .. حيث كنا شاهدناها في الصيف الماضي عندما قدمتها فرقة انكليزية لمدة ثلاث ليال على مسرح فندق هيلتون.. وكانت بعنوان «المس واسرع بالفرار» وهي من تاليف الكاتب البريطاني ديريك بانفيلد.

من هنا فالمخرج شاكر عبداللطيف يبدو انه قد شاهد هذه المسرحية في لندن.. فتاثر بها كثيرا.. وقام بتمصيرها واعادة كتابتها بروح مصرية تماما..

المسرحية تقوم احداثها بشكل ساخر على عدة مفارقات كوميدية لانها تعتمد على كوميدية الموقف وليس الكوميديا اللفظية .. فقد انقسم الديكور على خشبة المسرح الى شقيقتين.. الواحدة تشابه الاخرى تماما، ولكن كل شقة دهنت جدرانها بلون مختلف.. وفي كل شقة وجة تسال في الهاتف عن زوجها الذي تغيب عن البيت ليلة كاملة.. الشقة الاولى توجد بها الزوجة (ايمان) والشقة الثانية توجد بها زوجته الثانية (سلوى): الزوجة الاولى تسال عن زوجها في مخفر شرطة الدقي.. والثانية تسال عنه في مخفر شرطة العجوز.. وكل واحدة تطلب من الشرطة البحث عن زوجها المتغيب.. وكل واحدة تعتقد ان زوجها لها وحدها.. وغير متزوج من اخرى.. الى ان نفاجأ بحضور الزوج محمود الجندي ورأسه تنزف دما.. لانه كان قد تشاجر في الطريق.. ولاول مرة يعلم صديقه (الجنايني) وحيد سيف انه متزوج من امرأتين في وقت واحد.. وعرف ذلك عندما اتصل بابن خالته الصحافي لكي يكتب خبرا عن اصابة صديقه.. والزوج يرفض مقابلة الصحفي او نشر صورته في الصحف لكي لا تعلم زوجته الاخرى انه متزوج عليها..

ومن هنا تتعقد حبكة المسرحية في مواقف متصاعدة ومتلاحقة عندما يحاول الزوج اخفاء هذه المعلومة عن زوجتيه.. ويجد صديقه (الجنايني) نفسه متورطا في هذه المشاكل دون ارادة منه .. لكي ينقذ صديقه من هذه الورطة.. مما يخلق مفارقات ضاحكة الى ان تعلم كل زوجة بان زوجها متزوج عليها من اخرى.. خاصة وان الزوجة الاولى متعلمة في المدارس الاجنبية.. والثانية بنت بلد.. ورغم ما بينهما من احقاد وضغينة.. اعتقادا من كل واحدة بانها هي التي سرقت الزوج منها.. تتفق الزوجتان في النهاية على ان يلقنا الزوج درسا لن ينساه في حياته، وتقوم كل واحدة بعمل مقلب حياله يكاد يجعله ان يجن.. الى ان تنتهي المسرحية بانتصار الزوجتين عليه وعلى صديقه (الجنايني) لتؤكد لنا في النهاية ان ذكاء المرأة لا يفوقه ذكاء.. وانها تستطيع ان تجعل زوجها يصاب بحالة الجنون اذا ما أحست انه يخونها او يلعب (بذيله) من وراء ظهرها..

ماذا تفعل

الزوجة (المتفرنجة)

عندما تكتشف

ان زوجها

تزوج من

امرأة (بلدي)

المسرحية تطالب بان يكون الزوج صريحا مع زوجته لانها شريكة حياته، لا بد ان تعرف عنه كل شيء.. ولو كان صارحها دون ان يخفي عنها لربما كانت قد غفرت له.. ولكنه في النهاية يخسر زوجتيه ويخسر كل شيء.. وتاخذ كل منهما منه الشقة ولا يجد مكانا يبيت فيه سوى عند صديقه (الجنايني).

لقد استطاع المخرج شاكر عبداللطيف ان يعطي للعرض الروح المصرية في الاحداث، مبتعدا تماما عن روح النص الاصلي الذي يتسم بالسلوكيات .. وفجر وحيد سيف بتلقائيته وخفة ظله.. بركانا من الضحكات النظيفة النابعة من الموقف المكتوب.. وكذلك محمود الجندي الذي كلما وقع في (ورطه): استطاع بذكاء ان يتخلص منها، ولكن ذكاءه يخونه في النهاية وينكشف امره فتكون الطامة الكبرى على رأسه.. وقد ادى الشخصية بمعايشة صادقة.. وشاركته في ذلك الفنانة ايمان في شخصية الزوجة الاولى المرفهة التي تتحدث بعدة لغات اجنبية.. بينما كانت نقيضتها الزوجة الثانية (سلوي عثمان) بنت البلد.

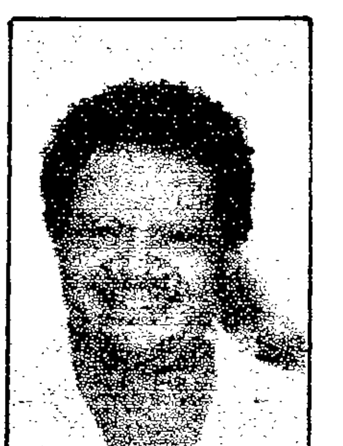
ان مسرحية «محدش يقدر عليهم» نغمة جديدة تخرج بنا من مسرح الشعارات والخطب الجوفاء والنبرة السياسية العالية.. لانها تبحث في مشكلة انسانية عامة.. هي العلاقة بين الازواج وعواقب الكذب وما تؤدي اليه من كوارث انسانية بشكل عام..

القاهرة ـ القبس



● وحيد سيف ومحمود الجندي في مسرحية ـ ما حدش يقدر عليهم ●





ابجدية السينما المصرية من بداية الثلاثينات ٣

اغرب الاسماء لأقدم الافلام

«حرف الالف»

السينما في العصر الحديث، هي ذاكرة الشعوب، ومرآة الايام. وبعض الدول تخصص مبالغ طائلة لانشاء المتاحف والمكتبات السينمائية لتحفظ فيها افلامها السينمائية، بل وافلام الدول الاخرى ايضا، لانها تنظر الى السينما على انها الفن الاكثر انتشارا بين الشعوب، والاكثر تواصلا من المنظور الانساني الشامل.

واذا كانت القاهرة هي عاصمة السينما العربية، وعملت على انشاء المركز القومي للسينما وارشيف الفيلم منذ سنوات طويلة، الا انه حتى الآن، يفتقد هذا المركز الى الكثير من الافلام المصرية، حتى انه يخلو من تاريخ علمي حقيقي للافلام وفق سنوات ظهورها وتواريخها واسماء العاملين فيها من فنانين وفنيين في كافة مراحل صناعة الفيلم (فيلموغرافيا) شاملة. ولا تعرف هذه الاسماء. الا بالعودة الى صحف ومجلات الثلاثينات، ومن الغريب، ان المؤرخين للسينما المصرية من الباحثين والنقاد يختلفون حتى الآن في تحديد بداية صناعة السينما في مصر بالضبط بل انهم يختلفون على تحديد الفيلم الاول واصحابه.

ومن المؤسف، ان يلجأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية الى (السينماتيك) الفرنسية للحصول على نسخة فيلم (الناس والنيل) للمخرج يوسف شاهين، ليقدمها ضمن عروضه المختلفة. حيث اتضح انها النسخة الوحيدة الموجودة في العالم.

هنا نحاول ان نعيد الى الاذهان الافلام المصرية القديمة. واسماء ممثليها ومخرجيها، وبعضهم لم يسمع به احد. واكثرية هذه الافلام موجودة كتابة فقط دون نسخ حقيقية.

ونبدأ بذكر هذه الافلام التي تحمل حرف (الالف).

اسم الفيلم	الممثلون	المخرج
ابن الحداد	يوسف وهبي ـ مديحة يسري	يوسف وهبي
احب البلدي	تحية كاريوكا ـ انور وجدي	حسين فوزي
الانسة بوسة	نور الهدى ـ محمود ذو الفقار	نيازي مصطفى
اول الشهر	حسين صدقي ـ صباح	عبدالفتاح حسن
احلاهم	ميمي شكيب ـ زكي طليمات	استفان روستي
احلام الحب	محمد امين ـ مديحة يسري	فؤاد الجزائرلي
اميرة الاحلام	نور الهدى ـ محسن سرحان	احمد جلال
الام	امينة رزق ـ حسين رياض	عمر جميعي
انا وابن عمي	عقيلة راتب ـ انور وجدي	عبدالفتاح حسن
اصحاب السعادة	رجاء عبده ـ محمد فوزي	محمد كريم
احمد شفايف	نجيب الريحاني ـ سامية جمال	ولي الدين سامح
ارض النيل	عقيلة راتب ـ انور وجدي	عبدالفتاح حسن
اول نظرة	صباح ـ مختار حسين	نيازي مصطفى
ام السعد	ماري كويني ـ محمد سلمان	احمد جلال
الاحدب	سامية جمال ـ محمد اسماعيل	حسن حلمي

واحة القبس

كتب

حلقات خاصة بالقبس

بقلم: عاطف النمر

نساء في بلاط صلاح نصر! ٨

■ البعبع يدمر حياة شقراء السينما مريم فخر الدين!
■ كيف التقت مريم بصلاح نصر على يد صائدة النساء؟
■ قالت لشقيقها: هل تعرف صلاح نصر.. فجمع ملابسه وغادر البيت؟
■ اعترف لها بانه يحبها بجنون ويريد ان يجعلها ملكة في بلاطه!

«.. فعل صلاح نصر المستحيل لكي يصل الى قلب الفنانة مريم فخر الدين.. وذات يوم وقعت في مصيدته.. وفوجئت به امامها ومن حوله خمسة رجال اشداء.. وايقنت انه سوف يفترسها وينال منها بسهولة.. فالقت بنفسها من النافذة.. كسرت ساقها.. وطلبت الطلاق من زوجها لكي لا يقتله البعبع!!..»

اعترفت صائدة النساء في اقوالها امام المستشار علي نور الدين.. في تحقيقات محكمة الثورة.. بانها هي التي قدمت الفنانة مريم فخر الدين الى صلاح نصر..

والذي نفهمه من اعترافات صائدة النساء: ان اسم الفنانة مريم فخر الدين لم يكن مدرجا في كشف الفنانات اللاتي وقع عليهن الاختيار لتجنيدهن للعمل في المخابرات.

وانما كان الاتصال بين صائدة النساء ومريم فخر الدين بناء على امر من صلاح نصر شخصيا..

ويرر صلاح نصر طلبه.. بان مريم فخر الدين تجيد عدة لغات اجنبية الى جانب انها تجيد اللغة المجرية ـ لان امها مجرية ـ يمكن الاستفادة منها للعمل في جهاز المخابرات..

الذي نفهمه ايضا من اعترافات صائدة النساء: ان مريم فخر الدين رحبت بالعمل في المخابرات.. وبناء على ترحيبها قابلتها بصلاح نصر..

كيف تم التعارف؟

ولم تقل صائدة النساء في اعترافاتها:ـ

كيف تم التعارف بين صلاح نصر ومريم فخر الدين.. ولا كيف قدمته اليها.. وما هي ظروف اول لقاء بينهما..

ولكن مريم فخر الدين شرحت بالتفصيل (في مذكراتها) هذا اللقاء..

وكيف قامت صائدة النساء بحبك تمثيلية غريبة الاحداث حولها..

الذي نفهمه ايضا من اعترافات صائدة النساء:

ان مريم فخر الدين بعد فترة طويلة اتصلت بها وقالت انها سوف تتزوج من الدكتور محمد الطويل وتريد قطع علاقتها بالمخابرات..

والذي نفهمه ايضا من اعترافاتها:

انها ابلغت صلاح نصر بطلب مريم فخر الدين.. فقال لها انه يعرف انها تتصل بالدكتور عبدالحميد الطويل وتدلله في التلفون وتقول له: يا حمادة... وطلب صلاح نصر من صائدة النساء ان تبلغ مريم فخر الدين ان تكف في حديثها عن صلة عملها مع المخابرات.. والا سوف «يبهدلها» على حد قوله!!

واتصلت صائدة النساء بمريم فخر الدين وابلغتها بما قاله صلاح نصر واضافت: روحي اتجوزي وانتي حرة في حياتك ولكن اياك ان تقولي انك كنتي تعملي في المخابرات. او عرفتي حد في المخابرات.

السؤال هو

وكان السؤال: هل عملت فعلا مريم فخر الدين مع المخابرات؟

وكانت اجابة صائدة النساء:

ولكن يوم ان طلبت مني ان تخرج من المخابرات فهذا يدل على انها عملت لفترة في المخابرات... لانها قالت لي ان صلاح نصر يهددها..

قلت لها: ان صلاح نصر يهددك لكي لا تتكلمي عن عملك في المخابرات.

وطرح السؤال نفسه: هل كان صلاح نصر يهددها فعلا؟ وباي شيء كان يهددها؟

ـ تجيب صائدة النساء بكلمة: نعم.!

وتضيف: بان مريم فخر الدين قالت لها بان صلاح نصر يهددها بالقتل!

وصل الموضوع لعبدالناصر

وتدعي صائدة النساء بان الفنان محمود ذو الفقار ـ الزوج السابق لمريم فخر الدين ووالد ابنتها ـ قد اتصل بها وقال لها ما هذه التهديدات التي يوجهها صلاح نصر لمطلقته.. وقال لها: انه سوف يذهب لمقابلته.

بل وتدعي صائدة النساء انها هي التي حددت موعدا لمحمود ذو الفقار مع صلاح نصر بخصوص هذا الموضوع..

هذا هو كل ما قالته صائدة النساء عن مريم فخر الدين في اعترافاتها امام المستشار علي نور الدين في تحقيقات محكمة الثورة.. ولكن لم توضح لنا كيف اوقعت مريم فخر الدين في مصيدة صلاح نصر؟!

ولم تقل لنا ايضا لماذا هددها صلاح نصر بالقتل.. هل لطلبها للخروج من المخابرات.. ام لانه كان يريدها لنفسه ولم ينل منها؟!

ـ القصة عند مريم فخر الدين طويلة.. واحداثها غريبة.. اشبه بافلام المغامرات المثيرة.. وتختلف تماما عما روته صائدة النساء في اعترافاتها التي لا تغني ولا تشبع فهم المعرفة بكل جوانبها..

واليكم القصة موجزة من كافة جوانبها كي تلتحم الخيوط وتتضح الصورة بين ما روته صائدة النساء.. وما ترويه مريم فخر الدين، لعلنا نصل الى حقيقة هذا «البعبع» الذي دمر حياة هذه الفنانة.. لانها وقفت في وجهه بشجاعة الانثى وقالت له: لا!

قبل الطلاق

قبل ان يتم طلاق مريم فخر الدين من زوجها الراحل محمود ذو الفقار.. لم يكن في حياتها اي وجود لشبح البعبع صلاح نصر.. بل لم تكن تعرفه ولم تره في حياتها.. كانت تسمع عنه فقط.

انه الرجل الذي يذهب بالناس الى وراء الشمس..

ولكن على الخط الموازي يوجد اهتمام كبير من صلاح نصر تجاه مريم فخر الدين.. من خلال مشاهدته لها في افلام السينما.. وبعض السهرات الفنية.. وكان هناك مانع قوي يجعله يقدم على اي حماقة تجاهها.. هذا المانع هو زوجها محمود ذو الفقار.. الذي كان صديقا له..

وما ان تم الطلاق بين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار بعد ان انجبت منه ابنتها ايمان.. وبينما كانت تعيش في فترة نفسية صعبة.. لانها خرجت من هذه الزيجة نجمة مفلسة.. حيث كان زوجها يستولي اولا باول على كل اجر تتقاضاه من عملها في السينما.. ولم يبق لها اي مورد مالي بعد الطلاق سوى الراتب الشهري الذي كانت تتقاضاه من شركة الشرق للانتاج السينمائي التي كانت قد اتفقت معها على عقد احتكار لافلامها نظير الف جنيه شهريا..!

ازمة نفسية

سافرت مريم فخر الدين للاسكندرية للخروج من ازمتها النفسية.. وعادت الى شركة الشرق للانتاج كي تاخذ راتبها الشهري.. ووجدت جان خوري صاحب الشركة وقد ترك لها شيكا بالمبلغ..

ولكنها وجدت امامها مفاجاة اخرى لم تكن في حسبانها.. تلك هي المفاجاة التي اوقعتها في مصيدة البعبع صلاح نصر.. الذي كان قد رسم خطته منذ طلاق مريم من محمود ذو الفقار لكي يجعلها واحدة من نساء بلاطه.. فماذا حدث بالضبط؟!

هي وصائدة النساء

في مكتب شركة الشرق للانتاج وجدت مريم فخر الدين نفسها امام صائدة النساء (س.ق) وهي تلطم على خديها.. وارادت مريم ان تعرف ما حدث لها.. فاخبرتها ان المخرج عباس كامل باع قصتها «رابعة العدوية» الى الممثلة اللبنانية عايدة هلال.. واخبرتها انها كانت قد باعت القصة لجان خوري صاحب شركة الشرق للانتاج ورشحت لبطولتها مريم فخر الدين..

ولان مريم كانت في حالة نفسية سيئة.. ولانها كانت.قد رفضت كل ما عرض عليها من سيناريوهات قدمها لها جان خوري، ولانها لم تكن تنوي تمثيل الفيلم الذي تحدثت عنه صائدة النساء.. فقد هزت كتفيها وكان الامر لا يعنيها.. الا ان صائدة النساء استمرت في لطم خديها وكان هناك جنازة حارة..

وارادت مريم فخر الدين ان تنهي الموقف فقالت لها: انتي عاوزة اية مني دلوقتي. ردت صائدة النساء: انت التي تستطيعين ان تخلصيني من هذه الورطة.

قالت مريم: كيف؟

بادرتها بسرعة قائلة: تقابلين الوزير المختص وهو يحل هذه القضية.

قالت مريم: وانا مالي ومال الوزير؟

عادت صائدة النساء تلطم وهي تقول لها: ازاي.. دي كلمة منك تحل المشكلة.. انتي اللي هاتمثلي الفيلم..

وارادت مريم فخر الدين ان تنهي هذا الموقف الغريب فقالت لها: فوتي علي الساعة سبعة في جروبي.. وانا اروح معك للوزير..

اول مرة مع البعبع

في الموعد المحدد حضرت صائدة النساء.. واخذت مريم فخر الدين الى شارع بالجيزة بجوار «فندق شيراتون» الذي لم يكن قد تم بناؤه بعد واشارت لها قائلة: سيادة الوزير مستنيكي في السيارة المرسيدس السوداء التي تقف هناك..

اعتذرت مريم فخر الدين عن الذهاب وهي تتوجس شرا بحس الانثى ورفضت ان تنزل من سيارتها وقالت لها:

اذا كان الوزير يريد ان يسمع مني حكاية قصتك مع شركة الشرق.. فليتفضل بمقابلتي في سيارتي..

هبطت صائدة النساء من سيارة مريم فخر الدين بسرعة اتجهت الى سيارة مرسيدس سوداء تكلمت مع شخص جالس فيها.. نزل من السيارة واتجه





● سنية قراعة اوقعت مريم بالحيلة

نحو سيارة مريم وكان صائدة النساء فص ملح وذاب.. اختفت تماما.

فتح هذا الشخص باب السيارة ودلف الى داخلها بجوار مريم وهي تنظر في وجهه لتتذكر ان كانت قد شاهدت صورته في الجرائد من قبل ولكنها لم تره الا هذه اللحظة.. وكان يرمقها بنظراته الشهوانية.. وبكل سذاجة قالت له:

ـ حضرتك الوزير بتاع الثقافة.. احنا عاوزين نقولك عن المخرج عباس كامل الذي اخذ قصة رابعة العدوية..

وقبل ان تكمل ما تقول وجدته يضحك من عمق قلبه واندهشت له.. عندما قال لها:

ـ بس انا مش الوزير..
ـ امال حضرتك تبقى مين؟
ـ انا رئيس المخابرات العامة..

ولم تصدقه مريم فخر الدين.. بل كانت في دهشة.. جعلته يقول لها:

ـ انتي مش مصدقة.. تحبي اقدم لك اثبات..

كارنيه المدير

ومد يده الى جيبه اخرج منه كارنيه قدمه لها.. تناولته ونظرت فيه فوجدت مكتوبا به محمد صلاح نصر.. مدير المخابرات العامة!!

وكاد ان يغمى على مريم فخر الدين في هذه اللحظة!!

لقد شعرت انها وقعت في الفخ.. ولا بد ان تخرج منه بسرعة..

وقبل ان نروي لكم ما حدث بعد ذلك لا بد ان نتوقف قليلا.. امام اعترافات صائدة النساء.. التي قالت فيها انها اتصلت بمريم فخر الدين وقابلتها وعرضت عليها العمل في المخابرات وان مريم وافقت وابدت ترحيبها.. وبناء على هذا الترحيب قابلتها بصلاح نصر.. ولم تقل كيف كانت هذه المقابلة..

فمن خلال ما روته مريم فخر الدين عرفنا كيف كانت المقابلة مع صلاح نصر.. من خلال لعبة وخطة رسمتها وقامت بتنفيذها صائدة النساء.. بالتالي لم يكن عند مريم فخر الدين اي علم مسبق بهذا اللقاء.. ولم يحدث ان فاتحتها صائدة النساء بخصوص عملها في المخابرات.. لم تبد مريم اي موافقة، والا لكان لقاؤها بصلاح نصر قد تم بطريقة عادية وليس باسلوب المغامرات الصبيانية.

قررت المقاومة

الان.. نعود الى ما توقفنا عنده. خاصة وان صلاح نصر قد طلب من مريم ان تقود سيارتها وتتحرك بها.. ولكنها لم تقو على ذلك.. وتحركت في داخلها رغبة في الفرار.. فاعتذرت له بانها على موعد تصوير مع فريد الاطرش ـ ولم يكن عندها تصوير او اي شيء

ـ وقالت له تلفوني عندك ونستطيع ان نتكلم فيما بعد.. وما ان نزل من سيارتها حتى انطلقت الى البيت تغلق على نفسها غرفتها في خوف وفزع.. ومن هذا البعبع الذي ظهر لها فجاة.. وادركت ما يريده منها... وقررت الا تسقط.. وسوف تقاومه مهما كانت النتائج.. وعندما حضر شقيقها الممثل يوسف فخر الدين سالته بسذاجة..

ـ ما تعرف عن صلاح نصر؟!

هي وشقيقها

سؤال لم يكن يتوقعه شقيقها يوسف.. ولكن جسمه ارتجف اول ما سمع باسم صلاح نصر.. خاصة وانه علم منها انه يطاردها.. فلم يجب غير بعبارة واحدة هي: لا حول ولا قوة الا بالله.! وذهب يجمع ملابسه في حقيبة دون ان يزيد على ذلك بحرف واحد.. وسالته مريم:

ـ ماذا تفعل؟

قال وهو يستدير: بلم هدومي.. ساذهب من هنا.. انا لا علاقة لي بهذا الموضوع. وبسذاجة ايضا سالته! اي موضوع؟

قال وهو يستدير لها مرة اخرى: صلاح نصر رجل جزار «رهيب».. مخيف شوفي يا مريم.. انا لي صديق «مسيحي» قبضوا عليه جماعة صلاح نصر بتهمة انه من الاخوان المسلمين.. ورغم انه اثبت لهم انه «مسيحي» الا انهم اذاقوه العذاب بكل الالوان.. فهمتي!

وانصرف يوسف فخر الدين بحقيبة ملابسه من البيت.. وكانه شعر بان صلاح نصر قد دخل البيت.. فلا بد ان يهرب منه.. واذا كان الرجال يفعلون ذلك.. فماذا تفعل المراة مريم فخر الدين المهيضة الجناح؟!

ووجدت مريم الحل.. تذكرت ان صلاح نصر قال لها في السيارة ما معناه انه يحبها وكان يحبها منذ زمن طويل.. ولكنه ما كان يستطيع ان يصل اليها طالما انها متزوجة من صديقه محمود ذو الفقار وبعد ان طلقت منه اصبح من حقه ان يعرفها ويبثها غرامه..

وعلى الفور قامت واتصلت بمحمود ذو الفقار وروت له القصة كاملة.. وطلبت مساعدته لكي يبعد عنها هذا البعبع.. باي طريقة.. خاصة وانها ام ابنته ايمان.

مقابلة الرئيس

واستطاع محمود ذو الفقار هو وشقيقه الضابط السابق ـ عز الدين ذو الفقار ـ من مقابلة الرئيس عبدالناصر في اليوم التالي لمكالمة مريم.. ولا تدري ما دار في هذه المقابلة ولكنها تدري ان هذا البعبع كما ظهر في حياتها فجاة.. اختفى من حياتها فجاة بعد ان اكد لها محمود ذو الفقار بانه ذهب لصلاح نصر وعاتبه وهو لن يضايقها بعد الان.. واخيره البعبع انه كان يريد ان يقدم خدماته لمريم ويجعلها تعمل في السينما بعد ان علم من صائدة النساء انها بلا عمل.

ملحوظة: قالت صائدة النساء في اعترافاتها ان محمود ذو الفقار اتصل بها يعاتبها على تصرفات صلاح نصر وقالت انها حددت له معه موعدا وقابله بينما مريم علمت ان محمود التقى بعبدالناصر مع شقيقه عز الدين ذو الفقار والتقى بصلاح نصر ولم يذكر لها محمود ان صائدة النساء هي التي حددت له الموعد.. انتهت الملحوظة!

الان.. ابتعد البعبع صلاح نصر عن حياة مريم فخر الدين.. قد يكون بتعليمات من الرئيس جمال عبدالناصر.. او قد يكون نتيجة لمقابلة صديقه القديم محمود ذو الفقار طليق مريم فخر الدين ووالد ابنتها..

ـولكن هل ابتعد عنها نهائيا.. ام انه ظل يطاردها بعد هدنة قصيرة..؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة المقبلة.

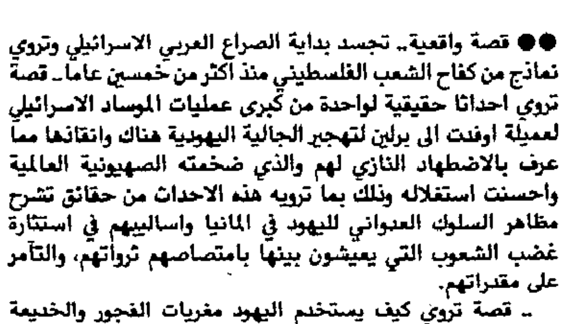



● مريم فخر الدين وزوجها المنتقذ




● شقيقها يوسف هرب بجلده

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٧]



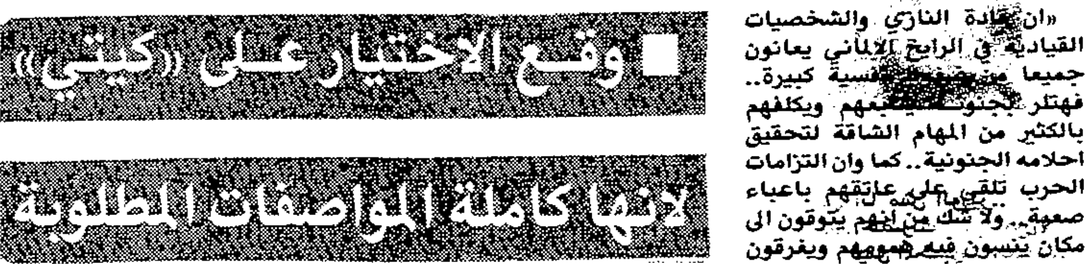
امبراطورية كيتي

اعداد: د. السيد ابو مسلم

●● قصة واقعية.. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاماً.. قصة تروي احداثاً حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعميلة اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك واتقانها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

- قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ ومابعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

- كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية.. ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غيّر من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سربته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●



امرأة واحدة تكفي لادارة.. العملية!

واصل ايسير هاريل استفساراته عن كيفية تنفيذ هذه الخطة الشيطانية فانتفخت اوداج افرايم وادرك ان اقتراحه لاقى قبولاً وان ما عليه سوى ان يطرح افكاره مجسدة في شكل قابل للتنفيذ وقال :

«انني ارى ان ترسل امرأة من نوعية خاصة نحسن اختيارها ونمولها بالاموال الكافية لتقيم داراً فاخرة لاستضافة الشخصيات الالمانية البارزة.. وستكون هذه الاستراحة ملتقى القيادات الالمانية التي يهربون اليها من اعباء اعمالهم والضغوط التي يتعرضون لها بحثا عن المتعة والسلوى والوقت الطيب ونساؤنا يعرفن كيف يقدمن هذه السلعة.. فلو استطاعت هذه المرأة ان تستحوذ على اعجاب الشخصيات القيادية وقدمت لهم السلعة التي يطلبونها صاروا طوع ايدينا.. وعندئذ يسهل عليها ان تحصل منهم على تصاريح بسفر الافراد والجماعات من اليهود الالمان الذين خيم الخوف والرعب على قلوبهم وهم في بيوتهم في انتظار ان يطرق افراد الجستابو الالماني ابوابهم ليقودوهم الى المعتقلات .

ازداد اهتمام ايسير هاريل بهذه الفكرة النيرة وخيم الصمت على المكان وقد اصبحوا جميعا آذاناً صاغية لما يقوله افرايم وقد صار صوته هو الصوت الوحيد المسموع في هذه القاعة حتى وان الحاضرين لم يشعروا بمرور الوقت، فقد انتصف الليل وما زالوا في هذه المناقشة المهمة والحيوية ..

واصل افرايم شرحه قائلا :

«ان قادة النازي والشخصيات القيادية في الرايخ الالماني يعانون جميعا من ضغوط نفسية كبيرة.. فهتلر بجنونه يتعبهم ويكلفهم بالكثير من المهام الشاقة لتحقيق احلامه الجنونية.. كما وان التزامات الحرب تلقي على عاتقهم باعباء صعبة.. ولا شك من انهم يتوقون الى مكان ينسون فيه همومهم ويغرقون فيه متاعبهم.. اذن فسلاحنا في هذه المعركة هو الخمر والنساء وهما سلاحان لا يخيبان، عاد ايسير هاريل يسال :

«ومن ترشح لهذه المهمة ؟ هل ترى ان نرسل مجموعة من النساء ليقمن بهذه المهمة ؟»

اجاب افرايم : «لا يا سيدي.. ان ارسال مجموعة من النساء سويا واكتشاف امر وجودهن في برلين كوافدات يهوديات.. لا شك وانه سيثير شكوك الجستابو الالماني خاصة اذا ما تجمعن في مكان واحد.. فعيون الشك تحيط باليهود في المانيا.. فهم جميعا يحاولون الهرب من تلك البلاد.. لذا سيكون من الغريب وغير المقبول ان يفد الى برلين مجموعة من النساء اليهوديات في الوقت الذي يمثل الهروب من برلين الحلم الاكبر لليهود هناك.. لذا اقترح ان نرسل امرأة واحدة..»

ساله ايسير : «ماذا تقول يا رجل ؟ اي افكار تلك.. هذه مجرد اوهام هل تستطيع امرأة واحدة ان ترضي رغبات كل هؤلاء العسكريين الالمان ؟» وتستحوذ على مشاعرهم وتسيرهم كما تريد وتحقق كل اهدافنا.. كف عن هذا العبث.. «لا يا سيدي.. انها ستقوم بادارة العملية كلها وستستعين هناك بالفتيات اليهوديات الموجودات حاليا في المانيا وذلك واجب قومي عليهن ان يقمن به من اجل الدولة اليهودية.. انني لا اشك اطلاقا في ان ايا منهن ستمانع في القيام بهذا الدور الوطني المشرف.. وانا على ثقة من ان اربع او خمس فتيات من جميلات اليهود في برلين لقادرات على حل هذه المشكلة لو اجيد استخدامهن لهذا الغرض» .

وهنا ابدى احد الحاضرين وهو يوسف تاحوم استفسارا وسال قائلا :

«ولكن الن يشك الالمان في هذه

من بروتوكولات حكماء صهيون

ان الغاية تبرر الوسيلة - ونحن نضع خططنا - الا نلتفت الى ما هو اخلاقي وما هو خير بقدر ما نلتفت الى ما هو ضروري ومفيد .

(من البروتوكول الاول)
(قبل قيام الحكومة اليهودية العالمية)

■ وقع الاختيار على «كيتي»

لانها كاملة المواصفات المطلوبة

اليهودية القادمة ؟»

اجاب افرايم : «لقد وضعت ذلك في اعتباري.. ان الفتاة التي سنرسلها الى برلين هي فتاة المانية الاصل وفدت هي واسرتها منذ سنوات واستقروا هنا في فلسطين.. ولكن ما زال هناك ابناء عمومتها واقاربها من الجالية اليهودية في برلين.. وليس من الصعب ان يكون لها ذريعة او مبرر تطرحه كستار لاخفاء سبب حضورها الذي قد يكون زيارة عم او خال مريض او اي مبرر آخر.. ولن يكون في حضور امرأة واحدة حدث مهم يثير الشبهات» .

عاد ايسير هاريل يسال : «ومن هي هذه الفتاة التي تعنيها وترشحها لهذه المهمة الكبيرة ؟.. انني اتصور انها لا بد وان تكون لها قدرات خاصة.. وامكانات هائلة لادارة هذه العملية الضخمة .

اجاب افرايم قائلا :

«انها تتصف بالفعل بهذه الصفات يا سيدي واسمها «كيتي»، وسافضي لك على انفراد ببقية البيانات الخاصة بها» .

سر ايسير هاريل بحرص نائبه والتزامه بالسرية والحرص على عدم افشاء كل البيانات الخاصة بهذه المرأة حتى في اجتماع لافراد الموساد.. فتلك مهمة خاصة لا بد وان تحاط بالكتمان والغموض..

وانصرف بقية الحاضرين واقتصر اللقاء على ايسير ونائبه .

انتقل ايسير وافرايم من طاولة الاجتماعات ليجلسا على مقعدين متجاورين في ركن من ارجاء القاعة وبدآ يرشفان من كاس رفعاه في ايديهما احتفالا بالتوصل الى هذا الاقتراح البناء .

كست امارات الاهتمام وجه ايسير هاريل كما شعر بضخامة هذه المهمة التي يخططان لها.. بينما كانت تتلاعب في مخيلته آمال عظام اذا ما افلح في تهريب عدد كبير من اليهود الالمان ليفدوا الى ارض فلسطين وليعززوا الوجود اليهودي بالافراد والسلاح والمال.. فبدأ يمتدح في افرايم ذكاءه ومهارته في وضع هذه الخطة التي كان قد بقي ان يضعا لها الخطة التنفيذية .

فسال افرايم قائلا :

«من هي كيتي التي ترشحها لهذه المهمة ؟»

اجابه قائلا : عندما اخترت كيتي لهذه المهمة لم يكن اختيارا عشوائيا، بل اختيارا مدروسا «فهي تتمتع بكل الصفات التي تؤهلها لهذا العمل فقد ولدت في روتنبرغ لابوين يهوديين وفدا الى ارض الميعاد منذ اكثر من خمسة عشر عاما ضمن وفود المهاجرين الاولى خلال الهجرة الثالثة لليهود التي كانت قد نظمتها المنظمة الدينية هيبوعيل مزراحي.. واستقرت هذه الاسرة هنا والحقت ابناءها بالمدارس التي انشاتها الجمعية اليهودية الالمانية «هيلسفرين» التي آلت الى الوكالة اليهودية.. وفي هذه المدارس تلقت «كيتي» كل تعاليم اليهودية الى جانب دراستها العلمية فتشبعت بكل افكارنا وآمنت بها .

وانت تعرف يا سيدي المبادىء التي تلقنها لصغار اليهود في تلك المدارس والمبادىء التي نرسخها في اذهانهم منذ الصغر من منطلق ديني.. والدين كما تعرف هو من اقوى الدوافع التي تترسخ في النفس وتنمو مع الانسان لتشكل جزءا من شخصيته.. فهناك فكرة العودة من المهجر التي وعد بها نبينا ابراهام وما لها من وقع عاطفي لدى اليهود جميعا.. وقد تشبعت كيتي بكل هذه الافكار وآمنت بها ومن بين ما درسته كيتي وجيلها ما قاله حاخامات اليهود من ان الاستيطان في ارض الميعاد يوازي جميع وصايا التوراة، وان صورة التعبير المثلى لتدين اليهودي وامتثاله لتعاليم العهد القديم واساس قداسة ارض اسرائيل يتمثل في الاستيطان فيها.. لذا فهي مجهزة نفسيا ودينيا لهذه المهمة ومستعدة للتضحية فيها بكل غال مهما كلفها ذلك» .

ساله ايسير قائلا :

«وماذا عن دراستها بعد ذلك ؟»

اجاب افرايم :

«لقد التحقت بعد ذلك بالمعهد التقني في حيفا.. ذلك المعهد الذي قد بني بتبرعات اليهود الالمان والذي كان التعليم فيه دائما باللغة الالمانية.. فهي لم تفقد انتماءها الالماني واجادتها للغة.. حتى انه لا يمكن أن تفرق بينها وبين اية فتاة المانية من جيلها» .

سال ايسير هاريل قائلا :

«هل تحدثت معها او فاتحتها في هذا الامر ؟

فاجابه :

«نعم يا سيدي لقد المحت اليها تلميحا خاطفا عن مدى استعدادها للذهاب الى المانيا في مهمة سرية من اجل الوطن اليهودي وخدمة اهلنا وشعبنا هناك.. فبرقت عيناها بالفرحة وابدت استعدادها للتضحية بحياتها لو كان في ذلك انقاذ لحياة هذه الاسر المعذبة.. ولكنني لم اشرح لها طبيعة هذه المهمة.. فقد كنت في حاجة الى موافقتك عليها قبل كل شيء آخر.. فنحن نعمل جميعا في ادارتك ونلتزم باوامرك.. ولم يكن يحق لي ان افاتحها تفصيلا في خطة لم توافق عليها بعد» .

● الحلقة المقبلة ●
كيف ستتم عملية تمويل كيتي ؟





● هتلر

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تأملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات غنائية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٧ موسيقى/ اريج لمصطفى العوضي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ أهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع،

١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٢ آذان الظهر، + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٧ برنامج: حياتنا في السنة + تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله + تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ صوت/ قل لمن مل هوانا لفرقة التلفزيون، ١,٣٧ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٥١ صوت: لولا النسيم لعبدالله غيث، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٩ ثلاث اغنيات، ٣,٠٥ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٤ آذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤١ رمضان كريم، ٣,٤٥ برنامج: أخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ما دريت لمصطفى أحمد، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ ياللي هواك لاسمهان، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ويله يا ويله لعبدالمحسن المهنا، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٣ بايعني ولا شاريني لعبدالغني السيد، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يابو

● اسمهان

سعيد، ٥,٣٥ جميل يا شهر الصوم لهدى زايد، ٥,٣٩ حديث: الدرس التاسع من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,٠٩ مدفع الافطار + آذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٤ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٤ دعاء، ٦,٣١ مسلسل: حبابة، ٦,٤٩ دقت الساعة للعنود، ٦,٥٥ خاطرة، ٧,٠٨ أهواك لعبدالحليم حافظ، ٧,١٤ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٢٧ آذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٣٢ ابتهال، ٧,٤٠ اغنيتان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ أخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٣ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: شجون الليل، ١,١٥ على الراس والعين لنوال - هلت ليالي لفريد الاطرش، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ اغنيتان، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة الاسبوع، ٣,٠٠ موجز الانباء.

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية ويدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم : محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج : من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج : وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا،

١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج : تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج : حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج : دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج : مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج : النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الأول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات كمبول، ١,٥٠ البرنامج الثقافي: حيوانات العالم، ٢,٢٠ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العربي: القبضاي بهلول، ٤,٤٠ برنامج: رسائل الاخاء، ٤,٥٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني: للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٢٠ المسلسل الكارتوني: مانجرز، ٦,٤٥ حديث: بعد الافطار، ٦,٥٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٧,٥٠ برنامج: مع الطلبة، ٨,٥٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: العائلة، ١١,٤٥ البرنامج المحلي المنوع: ٣×٣، ١٢,٤٠ المسلسل العربي: شارع المواردي، ٢,٣٥ سهرة: صباح الخير يا جاري، ٢,٤٥ اهم الانباء، ٢,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٠٥ القرآن الكريم + النشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: مكي ودونالد، ٨,٣٥ المسلسل الثقافي: الحيوانات في افريقيا، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ البرنامج الثقافي: التقرير العلمي، ١٠,١٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: بوكر، ١١,١٠ البرنامج المحلي الاسبوعي: نادي السينما، ويتضمن الفيلم الاجنبي: الموت قتلا، ١٢,٤٥ موجز الانباء، ١٢,٥٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٠٥ القرآن الكريم + النشيد الوطني.



● صلاح السعدني

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: خولة عطا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية.

ريم - على - القاع - بين - البان - والعلم - أحل - سفك دمي - في - الاشهر - الحرم - لما - رنا - حدثتني - النفس - قائلة - يا - ويح - قلبك - بالسهم - المصيب - رمي - أتيت - والناس - فوضى - لا - تمر - بهم - الا - على - صنم - قد - هام - في - صنم - صلاح - امرك - للاخلاق - مرجعه - فقوم - النفس - بالاخلاق - تستقم - فالنفس - من - خيرها..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ا	ش	ه	ر	ل	م	ا	ة	ل	ء	ا	ق
٢	ع	ل	ى	ا	ل	ق	ا	خ	ب	ي	ن	م	ي	ر
٣	م	ا	ل	ب	ا	ن	و	ا	ل	ع	ل	م	ف	ي
٤	ل	ح	ا	س	ف	ك	د	م	ي	ا	ل	ح	ر	م
٥	ح	د	ث	ت	ن	ي	ا	ل	ن	ف	س	ا	ن	ر
٦	ي	ا	ق	ل	ب	ك	و	ت	ي	ت	ا	و	ي	ح
٧	ر	ل	ب	ي	ص	م	ل	ا	م	ه	س	ل	ا	ب
٨	م	و	ا	ل	ن	ا	س	ف	و	ض	ى	ت	م	ر
٩	ي	ا	ل	ع	ل	ى	ص	ن	م	ه	ع	ج	ر	م
١٠	ب	ه	م	ا	ل	ا	ص	ن	م	ه	ا	م	ف	ي
١١	ق	د	ص	ل	ا	ح	ا	م	ر	ك	ف	ق	و	م
١٢	ا	ل	ن	ف	س	م	ن	ق	ا	ل	خ	ا	ل	ل
١٣	ب	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ت	س	ت	ق	م	ر
١٤	خ	ي	ر	ه	ا	أ	ي	ا	س	ف	ن	ل	ا	ف

كانت كلمة السر في عدد امس: « حطين »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد رجا

افقياً وعمودياً :

١ - ممثلة مصرية، ٢ - عبر - مرض خبيث - بيوت، ٣ - بحوزتي - علم مؤنث، ٤ - مخرج سينمائي مصري راحل، ٥ - أحد البروج - عملة آسيوية، ٦ - للنداء - صوت السيف، ٧ - حب - وحدة مسافة - للتعريف، ٨ - دولة اوروبية، ٩ - غزال - متشابهة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢			■			■			
٣		■					■		
٤									
٥						■			■
٦		■			■				
٧			■				■		
٨								■	
٩	■				■				

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - بدر - أحد، ٢ - در - البروج، ٣ - هـ د ي، ٤ - الأمين، ٥ - الخليل، ٦ - حب - الحديد، ٧ - درهم - دليل، ٨ - ودي - ي ي، ٩ - سجين - دلهي.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤) يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥) مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦) مشكلة او موضوع معلق تحل نهائيا.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧) مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨) اليوم شخصية نسائية تتعاون معك.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩) سفر او حادث يفرحك او كسب يرضيك.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠) هناء عائلي وانسجام عاطفي مع من تحب.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١) نزاع او خلاف مع اقرب الناس فاصبر.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢) تمهد لك العناية سبيل الخلاص من مشكلة.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١) اليوم تاتيك اخبار سارة مع مكسب لقضية.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢) مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع اليوم.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣) نزاع يفرض عليك فعالج الامور برفق.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS, Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735









تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي – الصهيوني بحيوية وتجرد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

.. ورحل الاسرائيليون عن بيروت في الوقت المناسب

■ افنيري: السياسيون الاسرائيليون يستخدمون الابادة الجماعية النازية اداة للابتزاز الخلقي ■ ضابط مخابرات لبناني: رجال حداد وصلوا الى مطار بيروت بطائرة اسرائيلية للاشتراك في المجزرة

قال بيغن لمستمعيه ان اسرائيل تمكنت بغزوها لبنان «من تحطيم القدرة القتالية لـ ٢٠ الف ارهابي» وتدمير «افضل الدبابات والطائرات السورية و ٢٤ بطارية صواريخ سورية ارض – جو. فاذا كانت بيروت هي برلين، فمن الواضح ان الجنوب اللبناني هو ارض الراين التي سمح الفرنسيون لهتلر باحتلالها عام ١٩٣٦. وهذه هي المرة الاولى التي امكن فيها تحويل الحرب من حرب لا خيار فيها الى حرب خيارات.

وهنا ادعى بيغن ان «انتهاء القتال في لبنان يتيح لنا في السنوات الكثيرة المقبلة عقد معاهدات سلام واقامة علاقات سلمية مع مختلف الدول العربية» وتبين فيما بعد ان هذا غير صحيح. فلا هو عقد معاهدات سلام ولا اقام علاقات سلمية ولا حتى مع لبنان. ولكن بيغن لم يبد اية شكوك، ووعد بان لا تبدأ اسرائيل هجوما على اية دولة عربية الا اذا كان لمنع الحرب.

كان هذا الخطاب صدمة كبيرة للصحافي الاسرائيلي افنيري فكتب يقول:

– ان لدى بيغن عقدة الشخصية وضميره الخاص. فعندما زحف هتلر حاول الهرب من بولندا الى رومانيا، ولكن السوفيت القوا القبض عليه في لتوانيا. وجاء الى هنا (الى اسرائيل) عام ١٩٤٢ تحت لواء الجنرال البولندي آندرز وبقي في الجيش البولندي حتى تسريحه.... وقد يكون تركه لاهله ومجيئه الى هنا هما اللذان جعلاه يتشدد في موقفه من الابادة الجماعية. كان ديماغوجيا من الطراز الاول. فكان يخاطب اعمق مشاعر الناس. والديماغوجيون بوجه عام صادقون ولا يستطيعون ان ينجحوا الا اذا آمنوا بما يقولونه – على الاقل اثناء كلامهم. فبيغن كان يعتقد بان عرفات هتلر آخر. وكان في الاساس يعتقد بذلك كما يعتقد بانه كان ينقذ المسيحيين في لبنان من الابادة.

وهذا بالطبع لا يجيب على اكثر الاسئلة الحاحا. فحتى لو استطعنا مساواة الفلسطينيين بالنازيين فكيف سمح الاسرائيليون الذين هم ضحايا النازيين باقتراف المجازر؟ في عام ١٩٨٦ – اي بعد ذلك باربع سنوات – اخذ البريجادير جنرال سبكتر – الطيار الاسرائيلي الذي قام بقصف بيروت الغربية – يقلب الرأي فيما فعله الاسرائيليون في لبنان. قال:

– كان ابناء الجيل الاول الذي عاش بعد الابادة الجماعية يدرك تمام الادراك امكان انحطاط اخلاقياتنا وانفسنا. وسالنا انفسنا عما جرى للالمان، وكيف انتهوا الى ذلك الحل الذي اودى بحياة كثرة من البشر. وعندما التحقت بالقوات الجوية تعلمت متى تعصى الاوامر وان تحديد الهدف في صميم نفس الطيار. واعتقد ان القيام بعملية (في لبنان) كان بدون ادنى شك ضروريا في ذلك الوقت. اما الآن فاعتقد ان الناس عموما – كشارون ورفائيل (ايتان) – كان لديهم حل نهائي مهما تكن عبارة الحل النهائي رهيبة.

كانوا يريدون حربا تختم الحروب كلها... لكنهم تجاوزوا الحد واسرفوا. والسؤال المهم هو اسلوبنا في محاربة الارهابيين. ترى هل نخطىء اكثرمما نصيب؟

كان افنيري اكثر تشاؤما وسخرية عندما قال:
ساقول لك شيئا عن الابادة الجماعية. ما اجمل ان يعتقد المرء ان الذين عانوا من الالام طهرتهم آلامهم. لكن الامر على العكس، اذ يصبحون اسوأ مما كانوا. فالالام تفسدهم. اذ يبدو ان في العذاب والمعاناة ما يخلق نوعا من الانانية. فحين تحدث هرتزوغ (رئيس اسرائيل) في معسكر الاعتقال ببيرغن – بلسن، لم يتحدث الا عن اليهود. كيف تاتى له ان لا يذكر الآخرين – او الآخرين الكثر – الذين تجرعوا الالام هناك؟ (دعني اقول لك) انه حين يتالم المرضى فانهم لا يتحدثون الا عن انفسهم. وعندما يتعرض شعبك لمثل تلك الجرائم الوحشية تشعر بان لا شيء يقاس بها او يضاهيها. انك عندئذ تشعر بان لديك توكيلا خلقيا او اذنا يخولك بان تفعل ما تريد. وهذه حصانة اخلاقية يشعر بها الاسرائيليون بكل وضوح. فكل اسرائيلي مقتنع بان جيش الدفاع الاسرائيلي اكثر الجيوش انسانية. وكان شعار جيش الهاغاناه في اوائل عام ١٩٤٨ «طهارة السلاح». وهو ابعد ما يكون عن الصحة.

فالسياسيون كما يرى افنيري يستخدمون الابادة الجماعية (على يد النازيين) اداة للابتزاز الخلقي.

قال:
ان هذا (الابتزاز) حقيقي وليس مخترعا. انه موجود، ويولد نوعا شاذا من الشعور بانفصام الشخصية. انك تسمع الاسرائيليين يقولون لك: لن نسمح بوجود غيتو مثل غيتو وارسو او اشويتز مرة اخرى. ثم لا تلبث ان تسمعهم يقولون: يمكننا ان نغزو الشرق الاوسط في ثمان واربعين ساعة. ولا يشعر الواحد منهم باي تناقض في هذا الكلام.

هل يمكن لهذا ان يفسر ولو جزئيا كيف يعجز اصحاب العقل والفكر وحتى من ذاق منهم مر العذاب عن انتقاد اسرائيل عندما تخطىء خطأ فادحا وواضحا فيتصرف جيشها بوحشية وقد ... يبدو انهم في هذا الزمن يطلقون العمل بمة ... الحكم العادية. فهذا ايلي ويزل – احد الـ ... اشويتز – الذي يظهر شجاعة كبيرة في ... ابادة الجماعية لا يجد ما يقوله عن مجرر ... الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا. وكل ما فعله هو ان عبر عن «الحزن» لكنه اضاف ان هذا «الحزن» هو «مع اسرائيل وليس ضد اسرائيل» واستنتج اخيرا اننا «اذا اخذنا كل شيء بعين الاعتبار وجدنا ان الاسرائيليين لم يقوموا بالقتل». ويعلق ناحوم تشومسكي على هذه الملاحظة المذهلة بقوله:

– ان قيام الاسرائيليين بقتل (الاهالي) في صبرا وشاتيلا (بالقصف) خلال الاسابيع السابقة لا يثير شيئا من الحزن لدى ويزل...

وكذلك فان ناتان شارانسكي المنشق السوفيتي الذي امضى سنوات طويلة سجينا في المعسكرات السوفيتية قبل ان يهاجر الى اسرائيل لم يقم بادانة سياسات اسرائيل الوحشية في الضفة الغربية. وفضل كونر كروز الكاتب والسياسي الايرلندي المشهور في كتاب له عن اسرائيل ان ينظر الى مجزرة صبرا وشاتيلا في اطار الحروب اللبنانية التي اعتادت فيها الطوائف المختلفة ان تقترف الفظائع ضد بعضها. فكتب في «النيوريببلك» يقول:

– ان الغزو الاسرائيلي للبنان سر غالبية اللبنانيين بما فيهم المسلمون والدروز (كذا) والمسيحيون.

وحتى جين فوندا التي اثارت غضب الرأي العام الاميركي حينما زارت هانوي وعبرت عن تعاطفها مع شعب فيتنام الشمالية المعذب خلال حرب فيتنام، تقاعست عن انتقاد اسرائيل خلال حرب لبنان. ولم يقف الامر بها عند هذا الحد فسافرت الى بيروت الشرقية للترفيه عن الجنود الاسرائيليين خلال الحصار. وعندما شاهدت القصف الذي تتعرض له بيروت الغربية عبرت عن تضامنها مع كفاح اسرائيل ضد الارهاب الفلسطيني وتفهمها لغزو اسرائيل للبنان... وبعد الحرب اعلنت في نيويورك عن «دعمها غير المحدود لاسرائيل». وادانت النفاق في المواقف من اسرائيل وصلتها بالحرب اللبنانية». وعزت ذلك النفاق الى «مناهضة السامية». واما المؤرخة باربرا تخمان التي يعتبر تحليلها الرائع للايام الاولى من حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ في كتابها «مدافع اغسطس» فريدا في بابه فقد مرت بالمجزرة مرور الكرام مكتفية بالاشارة الى «ان» تعقيدات العالم العربي ليست من النوع الذي يمكن لاسرائيل السيطرة عليه». وما استاثر باهتمامها «بقاء اسرائيل ومستقبلها ومستقبل يهود الشتات وانا منهم».

وعلى النقيض من ذلك تعليق للروائي الاسرائيلي ا. ب. يهوشوا يقول فيه:
– حتى لو استطعت ان اصدق ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين كانوا على بعد مئة متر من المخيمين لم يعلموا بما كان يجري فيهما، فان عدم معرفتهم تكون كعدم معرفة الالمان الذين كانوا يقفون خارج بوخنوالد وتربلنكا ولم يكونوا على علم بما يجري فيهما. فنحن ايضا لم نرد ان نعرف.

ويستشهد تشومسكي الذي اظهر في بحثه حول الحرب اللبنانية تعمقا لا يبلغه اي كاتب معاصر بعبارات ليشهاياهو ليبووتز الاستاذ بالجامعة العبرية ومحرر الموسوعة العبرية يقول فيها:
– نحن ارتكبنا المجزرة. والكتائبيون مرتزقتنا كالمرتزقة الاكرانيين والكرواتيين والسلوفاكيين الذين نظمهم هتلر للقيام بما يريده. وحذونا حتى حذو هتلر فنظمنا القتلة في لبنان لقتل الفلسطينيين.

وكانت الاجابة على مثل هذه الاتهامات هي ذاتها. فقال يوسف بورغ وزير الداخلية والشؤون الدينية الاسرائيلي: «لقد قتل المسيحيون المسلمين – فلماذا يدان اليهود؟» وكان بيغن اكثر تاكيدا على النزاهة الذاتية عندما قال لوزرائه:
– الناس يقتلون الناس. ويريدون ان يشنقوا اليهود بسبب ذلك.

وفي ٢٦ سبتمبر ١٩٨٢ رحل اليهود عن بيروت الغربية دون سابق انذار وبلا ضجة، وخرجوا مسرعين بدباباتهم كجيش اقترف خطأ وعرف ذلك. واسرعوا في ذلك الى حد ان الجنود اللبنانيين الذين تمركزوا حول حطام مخيم شاتيلا فوجئوا برحيلهم السريع. وغادر كثرة من الاسرائيليين قبل بزوغ الفجر، وانطلقوا بدباباتهم على طول الكورنيش متجهين الى الميناء، وعند هبوط المساء عشية يوم الغفران – وهو الاسم الذي كان مرادفا ذات يوم للانتصار العسكري الاسرائيلي – كان الاسرائيليون قد رحلوا.



● يوري افنيري



وحلت محلهم في الشوارع مصفحات الجيش اللبناني القليلة العدد وعدد من الشاحنات الفرنسية والمظليين الفرنسيين. اذ كانت القوة المتعددة الجنسيات قد عادت الى المدينة بتكليف من الامم المتحدة التي كانت تشعر بالذنب. وكان الاميركيون والفرنسيون والايطاليون يدركون ان المسؤولية عن المجازر تقع عليهم هم ايضا. وشوهد الفرنسيون في شاتيلا يبحثون في الحطام عن الغام وعلى وجوههم اقنعة كاقنعة الجراحين للوقاية من الجثث المتآكلة.

ورحل الاسرائيليون في الوقت المناسب. فقبيل رحيلهم كانت بيروت الغربية تشهد كل خمس ساعات محاولة لاغتيال الجنود الاسرائيليين. وكان هؤلاء قد وجدوا انفسهم متورطين في حرب عصابات ضد مسلحين لا تعرف هويتهم. ولم تكن عندئذ نعلم ان حركة المقاومة الاسلامية قد ولدت. ففي مساء يوم واحد هوجم الاسرائيليون بالقذائف الصاروخية قرب شارع الحمراء والفاكهاني وكورنيش المزرعة.

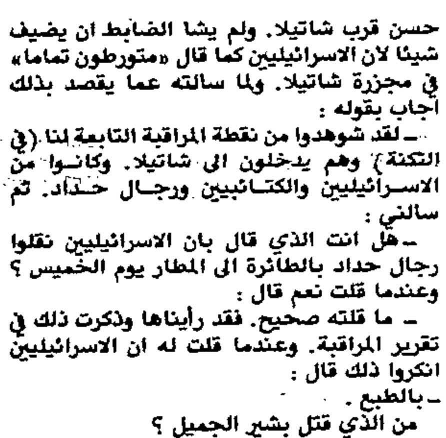
حاولت أنا وتفيت ان نجد ايلي حبيقة. فوجدنا عنوان زوجته الشابة، ولكنه كان على ما يبدو قد غادر بيروت الشرقية. وقال لنا ضباط كتائبيون ان حبيقة كان الحارس الشخصي لبشير الجميل، وان بشير قدمه لعدد من الدبلوماسيين الاجانب بوصفه نورا هاديا في السياسة المارونية.
وبعد يومين من العمل اتصلت بضابط في مخابرات الجيش اللبناني اكد لي ان رقم تسجيل سيارة اللاند – روفر التابعة للجيش اللبناني والتي رأيناها انا وتفيت في شريط الفيديو الذي صور خارج شاتيلا هو رقم تسجيل سيارة جيب متمركزة في تكنات الجيش اللبناني بمنطقة بئر







● سعد حداد

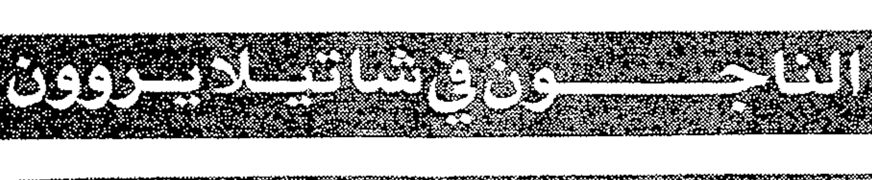


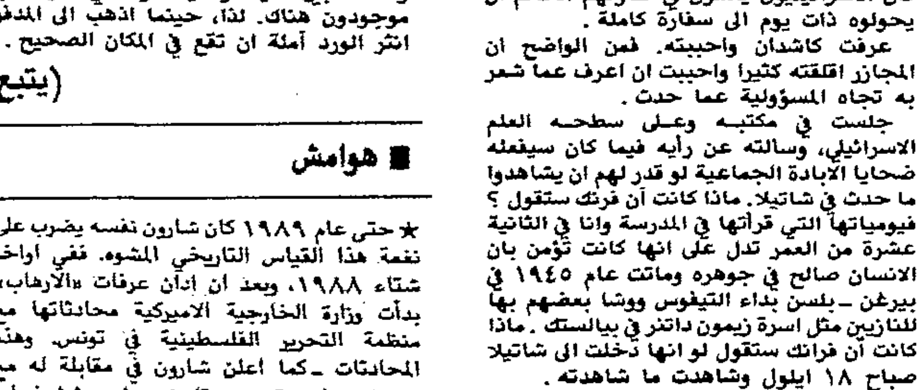
حسن قرب شاتيلا. ولم يشأ الضابط ان يضيف شيئا لان الاسرائيليين كما قال «متورطون تماما» في مجزرة شاتيلا. ولما سالته عما يقصد بذلك اجاب بقوله:
– لقد شوهدوا من نقطة المراقبة التابعة لنا (في الثكنة) وهم يدخلون الى شاتيلا. وكانوا من الاسرائيليين والكتائبيين ورجال حداد. ثم سالني:
– هل انت الذي قال بان الاسرائيليين نقلوا رجال حداد بالطائرة الى المطار يوم الخميس؟
وعندما قلت نعم قال:
– ما قلته صحيح. فقد رأيناها وذكرت ذلك في تقرير المراقبة. وعندما قلت له ان الاسرائيليين انكروا ذلك قال:
– بالطبع.

من الذي قتل بشير الجميل؟
بدا هذا السؤال في غير محله والجثث حولنا في شاتيلا. فالجميل كان قائد ميليشيا، وكان له اعداؤه. وقد ادعى الكتائبيون انهم القوا القبض على ارمني اعترف بانه يعمل لحساب المخابرات السورية. وسرت اشاعات بان الفلسطينيين دبروا مقتله. ولم لا؟ فهنالك حسابات كان يجب ان تسوى بعد احداث الكرنتينا وتل الزعتر. وذكرت الصحف اللبنانية ان سليمان فرنجية قد يكون وراء مقتل الجميل. وهذا افتراض يسهل قبوله لان فرنجية لم يكن قد اخذ بثاره من الرجل الذي امر بقتل ابنه طوني وكنته وحفيدته في تلال شمالي لبنان الباردة عام ١٩٧٨. وفيما بعد قالت الكتائب بان الاسرائيليين هم الذين قتلوا بشير الجميل لانه رفض قبول طلب بيغن وهو عقد معاهدة سلام رسمية مع اسرائيل. ولم يكن هناك لبناني واحد يستبعد هذا الاحتمال.
وقبل اغتيال اخيه بوقت قصير كشف امين الجميل بعض ما لديه من افكار حول الرئاسة اللبنانية، فقال لمجلة لبنانية: ليس من مصلحة احد ان نربح الرئاسة ونخسر الجمهورية. لكن كان هذا هو قدره. فهو – اي امين الجميل – بعينيه الواسعتين وشعره الاسود الكثيف المفروق في الوسط كان اقرب الى رجل (الموضة) المتانق منه الى الزعيم السياسي. فلم يكن لديه ما كان لاخيه من حزم عسكري وقدرة على الكراهية بالرغم من انهما كانا محاميين وتعاونا خلال حرب السنتين ١٩٧٥ – ١٩٧٦.

وكان السيل المخيف من الشظايا على بيروت عند انتخاب امين الجميل مناسبا بل اكثر من مناسب للحديث. ولم تطغ على اصوات الاحدى والعشرين طلقة التي اطلقت تحية للرئيس الا اصوات انفجار احرق مستودع ذخيرة للجيش اللبناني على بعد ثلاثة اميال تقريبا. وانتخب الجميل في ثكنات الفياضية وحاز على ٧٧ صوتا من الثمانين وسط انفجارات كان صوتها كصوت الرعد. ووعد وهو يقف ببدلته البيضاء تحت صورة اخيه بشير باعادة السلام الى بلاده وانهاء «حروب الآخرين» في لبنان دون ان يذكر بالفعل الاسرائيليين والفلسطينيين والسوريين. وبدا عليه التردد والتجهم وهو ينطلق بسيارته مع ضابط المخابرات المرافق له ليتناول طعام الغداء مع فيليب حبيب الذي كان في وضع مثالي يمكنه من تعريفه بحقائق السلطة.
ولم تشمل تلك الحقائق بالطبع مدى سلطة امين الجميل وانما القيود التي تفرضها عليه الجيوش التي تحتل بلاده. ولم يكن باستطاعته ان يهينهم لانه كان عليه ان يتوسط معهم، وان يتعامل معهم، وان يتآمر معهم لتحقيق الهدف الذي اعلنه، والذي تسعى القوة المتعددة الجنسيات العائدة الى تحقيقه وهو «دولة قوية مستقلة ذات سيادة قادرة على حماية الحريات العامة وضمان انسحاب جميع الجيوش الاجنبية من ارض الوطن كله».
دفنت الجثث التي وجدت في شاتيلا في قطعة ارض الى يمين مدخل المخيم في احتفال عمه الحزن الشديد وانتشرت فيه رائحة تبعث على الغثيان. ووضعت الجثث في اكفان وانزلت في حفرة حيث اهالت احدى الجرافات عليها التراب.
من الاسرائيليين القلائل الذين كانوا يدونون بانتظام يوميات مفصلة عن الاحداث التي جرت اثناء المجزرة، بروس كاشدان. وكان هذا مسؤولا بوزارة الخارجية، اصلع بينه وبين بل فولي مصور الاسوشيتد برس شبه كبير الى حد انه كان يصعب علينا احيانا التمييز بينهما. وفي حين ان هذا كان يسر كاشدان فانه كان يثير اعصاب فولي.
كان كاشدان في بعبدا عند حدوث المجزرة وقال في شهادته امام لجنة كاهان كيف تلفن له في ١٧ ايلول موريس دريبر الدبلوماسي الاميركي من بيروت الشرقية وحذره من ان «استخدام الكتائبيين في بيروت الغربية قد يؤدي الى نتائج رهيبة». وقال كاشدان بانه لم يعرف بعد ذلك ما اذا كان الكتائبيون قد دخلوا الى المخيمات.
وفي تمام الساعة العاشرة من صباح السبت، تلقى مكالمة اخرى من دريبر قال له فيها:
– عليكم ان توقفوا المجازر انهم قذرون. لدي ضابط في المخيم يعد الجثث. عليكم ان تخجلوا من انفسكم. ان الحالة مقرفة ورهيبة. انهم يقتلون الاطفال. انكم تسيطرون سيطرة مطلقة على المنطقة ولذا فانتم مسؤولون عنها».
ونقل كاشدان بعد ذلك الى «مكتب الارتباط» الاسرائيلي الجديد المطل على البحر الى الشمال من بيروت، وهو المكتب الدبلوماسي «النواة» الذي كان الاسرائيليون يأملون في تفاؤلهم الحالم ان يحولوه ذات يوم الى سفارة كاملة.
عرفت كاشدان واحببته. فمن الواضح ان المجازر اقلقته كثيرا واحببت ان اعرف عما شعر به تجاه المسؤولية عما حدث.
جلست في مكتبه وعلى سطحه العلم الاسرائيلي، وسالته عن رأيه فيما كان سيفعله ضحايا الابادة الجماعية لو قدر لهم ان يشاهدوا ما حدث في شاتيلا. ماذا كانت آن فرنك ستقول؟ فيومياتها التي قرأتها في المدرسة وانا في الثانية عشرة من العمر تدل على انها كانت تؤمن بان الانسان صالح في جوهره وماتت عام ١٩٤٥ في بيرغن – بلسن بداء التيفوس ووشا بعضهم بها للنازيين مثل اسرة زيمون داتنر في بيالستك. ماذا كانت آن فرانك ستقول لو انها دخلت الى شاتيلا صباح ١٨ ايلول وشاهدت ما شاهدته.
اطال كاشدان التفكير بهذا. ثم قال: «حسنا، لا اظن انها كانت ستفهم ذلك. فلبنان بلد غاية في التعقيد». وتبادلنا النظرات. ولا بد انه عرف ان جوابه غير واف وضعيف. فآن فرانك تروي باشمئزاز كيف ان الالمان خططوا «لتطهير» اترخت من اليهود «كما لو كانوا صراصير».
وهذه هي الكلمة التي كان رفائيل ايتان يستخدمها بعد تقاعده بوقت قصير في وصف الفلسطينيين بالضفة الغربية. واشك كثيرا في ان آن فرانك كانت ستعجز عن فهم ما حدث في شاتيلا. وكان لدي احساس قوي بما كانت ستقوله. واعتقد بانه كان لديه الاحساس ذاته.
تابعنا انا وتفيت تحرياتنا. فتحدثنا الى الناجين مرة ثانية، وسمعنا قصصا مذهلة. فقد قيل لفولي ان احد المصورين الاسرائيليين يعتقد بان بين ضحايا المجزرة امرأة يهودية نجت من الابادة الجماعية في اشويتز. فهل كان ذلك صحيحا؟ جاءت هذه المرأة عام ١٩٤٦ الى فلسطين مع مهاجرين آخرين. وتزوجت من عربي، ونزحت معه عام ١٩٤٨، واستقرا معا في اكواخ شاتيلا. وشاهد بعضهم الرقم الذي نقش على رسغها في اشويتز. فاخذها الكتائبيون في ١٧ ايلول واطلقوا عليها النار والقوا بها في قبر جماعي، ولم ير فولي المصور ثانية. ولم نتمكن من تاكيد هذه الرواية.
وكنا في السنوات التي تلت المجزرة نعود الى المخيم في ذكرى تلك المجزرة لنتحدث الى الناجين.
قال بعضهم ان الاسرائيليين كانوا في المخيم مع الكتائب خلال عملية القتل، وان كثرة من الفلسطينيين المتقدمين في السن الذين يفهمون اللغة العبرية ويتكلمونها تحدثوا بالعبرية الى الاسرائيليين خلال المجزرة، فهل كان الاسرائيليون في المخيم؟
واصاب شاتيلا المزيد من الدمار والخراب بعد ذلك. وكانت القذائف في تلك الاثناء تنهمر على آخر قبر جماعي دفن فيه مئات من ضحايا مجازر ١٩٨٢.
استطاعت شهرزاد فارامرزي مراسلة الاسوشيتد برس الايرانية ان تقيم صداقات مع لفيف من النساء الفلسطينيات، فكانت تقضي معهن ساعات طويلة يتحدثن خلالها عن ذكرياتهن، وتجرهن الى اعادة ما تسمعه منهن مرة بعد مرة لترى اذا كنا قد اغفلنا شيئا من التفصيلات او الحقائق.
في ايلول ١٩٨٤ قالت سوسن:
– امنيتي ان ياتي كتائبي الى هنا كي اقتله بسكين وآخذ بثاري. لقد قتل الكتائبيون اخوتي الثلاثة وجدي وعمي الاثنين.
وقالت امينة شحادة التي تبلغ الاربعين من عمرها وولدت في خصاير قرب حيفا: اتمنى لو انني رأيت جسد ابني، اتمنى لو انني رأيته ميتا، واتمنى لو اعرف من قتله فارتكب هذه الجريمة ضده. كان هنا يهود ايضا، وكانوا اكثر رحمة من الكتائبيين. ولولا اليهود لقتل جميع الاطفال والفتيات والنساء. وقال يهودي كان هنا وقت المجزرة: «تعالي تعالي ايتها السيدة. من هنا». وكان هنا كتائبي على وجهه قناع به ثقوب تظهر منها عيناه.
وكانت النساء، يتحدثن باكيات وحين يصلن الى كوارثهن الشخصية يتحول بكاؤهن الى عويل.
ام حسين (٣٦ سنة) قتل زوجها حميد مصطفى واثنان من ابنائها في المجزرة. وكانت لا تزال تقوم برعاية ثمانية ابناء، حلوة الملامح وتبتسم عندما تتحدث وكانها تريد ان تحمينا من قصتها.
قالت:
– بعضهم يشفق علي ويساعدني لكن من الصعب ان اعتاد على هذه الحياة الجديدة التي لا املك فيها شيئا. لقد اعتدت على ان اعامل كسيدة وعلى ان ياخذني الناس هنا وهناك وان يفتحوا لي الباب. اما الآن فانا مقصوصة الجناحين ومحطمة. كان زوجي وابناي سندي ودعامتي. ويمكنك القول بان منزلي قد انهار. وحينما ارى الناس سعداء، اشعر بالحزن. فابني محمد لا يتوقف عن طلب ابيه، وينتظره عند المدخل او امام النافذة ويمد ذراعيه... لقد تعبت ويداي ترتجفان. لا استطيع العمل في البيت او تنظيفه وتكنيسه. ودائما اشعر بالوحدة... احاول تجنب المرور بالمكان الذي قتلوا فيه. وما ازال اذكر كيف كانوا يقذفون براس حسين وجسده هنا وهناك. وغيرت منزلي كي لا ارى المكان. واتوجه كل اثنين وخميس الى المدفن لزيارتهم والدعاء لهم. واذهب كلما تراءت لي وجوههم. فالمجزرة حصلت بعد ظهر يوم الخميس في الساعة السادسة من ذلك اليوم الاسود. اخذوهم وقتلوهم وادعو لهم كلما زرت قبرهم وآخذ معي شريطا مسجلا لآيات الله. وابكي. واحمل لهم معي الزهور وانثرها عليهم عندما ادخل الى المقبرة. ولست ادري اين دفن زوجي وابناي. اتمنى لو اعرف اين دفنوا حتى اعلق صورهم وابني لهم شاهدا من المرمر، واغسله بين الفينة والفينة. ولكنني اعرف انهم موجودون هناك. لذا، حينما اذهب الى المدفن، انثر الورد آملة ان تقع في المكان الصحيح.

(يتبع)







● مناحيم بيغن



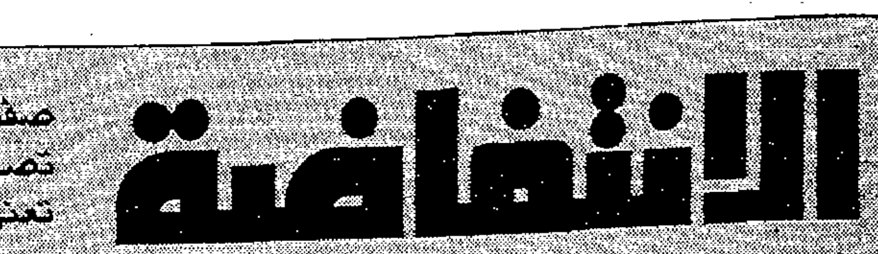
● بشير الجميل



● سليمان فرنجية

■ هوامش

★ حتى عام ١٩٨٩ كان شارون نفسه يضرب على نغمة هذا القياس التاريخي المشوه. ففي اواخر شتاء ١٩٨٨، وبعد ان ادان عرفات «الارهاب» بدأت وزارة الخارجية الاميركية محادثاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وهذه المحادثات – كما اعلن شارون في مقابلة له مع جريدة «وول ستريت» بتاريخ ١٠ – ١١ فبراير ١٩٨٩، هي اسوأ من سياسات التهدئة البريطانية والفرنسية قبل الحرب العالمية الثانية وخيانة تشيكوسلوفاكيا لهتلر عندما ضحى العالم باحدى الديمقراطيات تجنبا للحرب. كان عرفات «مثل هتلر الذي اراد التفاوض مع الحلفاء في النصف الثاني من الحرب العالمية الثانية – ورفض الحلفاء التفاوض معه، وقالوا: هناك اعداء لا يتكلم المرء معهم. فدفعوه الى مخبأ في برلين حيث لاقى حتفه. وعرفات عدو من النوع الذي لا تستطيع التحدث معه. فيداه تقطران دما». وكان محور ما ذهب اليه شارون ان قيام دولة فلسطينية يعني حربا «ينطلق فيها الارهابيون من وراء ستار قوات الامم المتحدة».
★ تشومسكي: المثلث المشؤوم، ص ٢٨٦ – ٢٨٧.
★ «يديعوت احرونوت» ٤ تموز في المرجع ذاته، ص ٢٦٨.
★ «هامشمار» ٥ ديسمبر ١٩٨٢ في المرجع ذاته ص ٢٦٩.
★ المرجع ذاته
★ فاخر ايتان في حديث له امام الكنيست بانه بعد ان تتكاثر المستوطنات في الضفة الغربية سيكون كل ما باستطاعة العرب عمله هو الدوران كالصراصير في الزجاجة». راجع التايمز ١٥ نيسان ١٩٨٣.



الانتفاضة

صفحة اسبوعية خاصة
تصدر صباح كل اربعاء
تعنى بشؤون الارض المحتلة

اخـــوة يوســـف

للشاعر: محمد خلاد

صحـا كـانبـلاج الضحـى (يوسف)
على هاتف في الـدجى يهتف
وألقـى الى روعـه آيـة
تنـزلت سطورهـا مصحف
فيـا سيـدا خـرت النيـرات
لـه سجـدا ويـه تهتـف
وما زال غض الصبا والشباب
عـزيز، عن الحق لا يصـدف
فأحلامـه من ضمير السمـاء
مـعطـرة والسـنـا مـورف
وآمـاله فـوق صـدر الـرمـال
ينـابيـع ينهلهـا المـدنف
ترى، هل أتاك حديث الشتات
وكيف اصطلى بالنوى (يوسف)

وخلفـه الأهـل والاقربـون
يجنـوب المنـافي ولا مسعف
بـوحشـة درب وظلمـة جب
وليس لـه دونهـا مصـرف
واثقـال قيـد وأهـوال سجن
عـلى بـابـه ظـالم يعكف
كحلنـا بحزنـك كـل العيـون
وهل بعد حـزنك مـا يؤسف

فما استوعب الدمع اجفـاننا
وسـال دما في الثـرى يرعف
فيا شعلة تتحـدى الظـلام
ومـا بعـدها شعلـة تخلف
سموت فكنت السنا والضياء
وشمسا على الكون لا تكسف
نمـا فوق ارضـك قـوم أبـاة
وعـاد لهم في الـورى مـوقف
نجـوم تعانق هـام السـمـاء
وبـرق كحـد الظبي يخطف

وكـل فتـى فـوقـه سـيـد
وكـل عصـا، صـارم مـرهف
وكـل غـلام بـه نخـوة
اذا فـر من نجـدة اخـوف
ويا نخلة ما طوتهـا الريـاح
ولا هـزهـا عاصـف اعنـف

أصـولـك ثـابتـة، والفـروع
علـى كـل بـاسقـة نيـف
تطـاولت رغم جموح السنـين
ورغم الخطـوب التي تعصف
فكـان شموخـك كعبـة مجد
كـأن الحجيـج بهـا طـوف
فـان تتالب عليك الحشـود
ويستـاسـد المـاكـر الاضعف

فما زالت مثل انطـلاق القنا
وكفـك منهـا الـردى يقـنف
وخيلك تسرج فـوق السحاب
ومن تحتهـا خـائف يـرجف
سأغمس في جفنات الجـراح
يـراعي لتشتعـل الاحـرف

لك المجد تهفو اليك القلـوب
وشـانئـك الحـاقـد الاجـوف
ومـا شعبك اليـوم في ارضـه
سـوى قـدر هـادر يـزحف
فيـا حبذا وطن الصـامـدين
وشعبـا بقدس الثـرى يحلف

تـلاحم حتى غدا واحـــدا
خطيبـا يعـانقـه أسـقف

دعـوة للكتـاب والبـاحثين العرب

لاننا اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ندرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا في اعداد «صفحة الانتفاضة»، ندرك ان هذا الجهد يحتاج الى مزيد من العقول، وبالتالي، الى مزيد من الاقتراحات والكتابات للارتقاء الدائم بسوية الصفحة الى درجات اعلى. لذلـك، نرحب بمشاركة كل العقول والاقلام التي لديها جديد تعطيه، وبخاصـة في مجال الدراسات بحدود (١٠٠٠) كلمة، واعدين بان تلقى مثل هذه الاسهامـات العنايـة اللازمة.

نرحب بكتاباتكم الى:
د. اسعد عبدالرحمن
صندوق بريد (٩٢٧٢٧٣) عمان - الاردن

فلسطـين.. مشـاهـد يوميـة

بقلم: ابراهيم نصر الله

المشهد (١)

مدينة نابلس.. هدوء تقطعه زخات رصاص بين فينة واخرى..

ضاحية من ضواحي المدينة، لا يبدو فيها اثر للجنود، شاب يفتح الباب، يخرج، يمشي وسط ساحة ترابية، فجأة ينهمر الجنود.

الشاب الذي بوغت، يرفع يديه مستسلما، زخة رصاص تغربل جسده.

الباب ينشق تخرج ام الشاب بثوبها الفلسطيني، قبل وصولها اليه، يحاصرها الجنود، الام تصرخ، يبدأ الجنود بضربها.. بعد ان يشكلوا حلقة حولها كأفلام الكاوبوي!

الباب ينشق من جديد، طفلة في الثانية عشرة تندفع باتجاه امها صارخة، احد الجنود يراها يطلق رصاصات على قدميها.. تقع، تبدأ بالزحف باتجاه امها، وقد بدأت عيناها تتسعان اكثر واكثر واكثر.. ابواب كثيرة تنشق ونوافذ كثيرة تشرع.

تعزيزات عسكرية كبيرة تتقاطر وتتجمع في الساحة.

رصاص - كأن الجيش كله هنا داخل الساحة.. ضابط يراقب زحف الطفلة باتجاه امها.

«حادثة واقعية»

★★★

«لقد نجحتم في عملكم اليومي المعقد والصعب وحافظتم على اخلاقيات الجيش الاسرائيلي، ودفعتم ثمنا من الضحايا والمصابين».

(من رسالة شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي لجنوده بمناسبة رأس السنة العبرية).

★★★

المشهد (٢)

★ اطلاق رصاص كثيف باتجاه النوافذ والابواب،
★ دم ينساب من تحت الابواب المغلقة باتجاه الساحة.

الضابط الاسرائيلي يقترب من الطفلة.. التي لم يتوقف زحفها.. في الوقت الذي باتت فيه الام حائرة تماما وهي تتفلت من بين الجنود، ان تتوجه الى ابنها او الى ابنتها.

تتوجه الى ابنتها.

الضابط يخطو باتجاه الطفلة يطلق الرصاص على رأسها.

فترة صمت كاملة..

الضابط للطفلة: «امك تنادي عليك.. هيا.. كوني طفلة طيبة.. وقومي اليها».

★★★

«انني ارى فيكم ايها الجنود.. وارى في جنود الاحتياط الذين فرضت عليهم فترة خدمة اضافية في ساحات نابلس وازقة خانيونس، وعلى مرتفعات جبل الشيخ وفي غرف قيادة الطائرات، ارى في داخلكم روحا خاصة بنوعيتها، نشطة وقوية مليئة بالايمان والقناعة بطريقها.

لقد فرض عليكم منع محاولات الاخلال بالنظام والحفاظ على حقوق الانسان في آن واحد، وعلى عاتقكم كجنود وقادة وعلى عاتق الجيش الاسرائيلي وعلى عاتق دولة اسرائيل تقع هذه المهمة».

مشهد (٣)

محكمة عسكرية .. قضاة يتضاحكون، جنود مشدودون الى انفسهم، ضابط اسرائيلي في قفص الاتهام «هو العقيد يهودامئير» ينظر الى القضاة بتحد.

تبدأ المحكمة .. القضاة يرتدون ملامح قاسية.

الاتهام يوجه لمئير: انت متهم بقتل طفلة جريحة باطلاق النار عليها من على بعد ذراعين.

العقيد: اذا لم يحترم الجيش الاسرائيلي العاملين في صفوفه، بالكف عن تقديمهم للمحاكمات فانني مضطر لكشف اتفاقية مكتوبة بين قيادتي وبيني تمنحني حق التصرف وفق ما اراه مناسبا لوقف الانتفاضة مهما كانت الوسيلة التى سأستخدمها.

القضاة يتهامسون، يرفعون الجلسة التي لا تعود للانعقاد ابدا.

الاقتصـاد الاسرائيلـي في ظـل الانتفاضـة

بقلم: ناصر سريس باحث اقتصادي - نيويورك

ماتزال الانتفاضة العربية في فلسطين وهي تدخل عامها الثالث محط انظار ومحور اهتمام العالم، وذلك لما تمثله من نقطة تحول تاريخية في مسار النضال العربي والعالمي. ولقد استطاعت الانتفاضة من خلال النضال غير المسلح، الا بالايمان والارادة، وبامكانيات محدودة ومتواضعة ان تحقق انجازات جبارة، فاقت كل التوقعات وخاصة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

ونود ان ننبه الى ان الانتفاضة لم تنشأ من فراغ ولا بين عشية وضحاها، انما هي بين الماضي بكل احداثه وتراكماته، ومنذ ان تم زرع العدو الصهيوني في ارض فلسطين وما ترتب على ذلك من اغتصاب ارض وتشريد اهلها واستخدام كافة اساليب والوان القهر والتعذيب ضد ابنائها بصورةوحشية وبشكل يومي، لقد ولدت الانتفاضة من رحم الماضي المظلم اليائس وترعرعت في حضن الواقع المرير وشبت لتنسف كل الاخفاقات والانتكاسات السابقة، ولتتوج كل النجاحات والانجازات الجزئية التي تراكمت بدورها لتشكل من الانتفاضة مرحلة نوعية متميزة في الصراع العربي/الاسرائيلي ونضـال الشعب العربي الفلسطيني المتواصل.

وقامت الانتفاضة كذلك لتؤكد رفض كافة اشكال الاحتلال والاغتصاب، ولتعبر عن تطلعات وطموحات الانسان العربي على مدى الوطن الكبير بائلة في تلك التضحيات البشرية والمادية وسواهما في حرب الحجارة الضروس ضد العدو الصهيوني. ولعل من السابق لاوانه البحث في حصاد ونتائج الانتفاضة بشكل نهائي وكامل حيث انها مازالت حدثا تاريخيا جاريا، ولكن ليس من المتعذر تسجيل بعض الانجازات التي تحققت واثارها على الدولة الصهيونية، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي.

قبل ان نتعرض بالتفصيل للانجازات الاقتصادية، لابد من سرد الانجازات السياسية والعسكرية والاجتماعية وتاثيرها على المجتمع الصهيوني:

١ - سياسيا، كشفت الانتفاضة زيف ادعاءات الدولة الصهيونية كنظام ديمقراطي ووضعته على قدم المساواة امام العالم مع جنوب افريقيا العنصرية. كذلك فقد زادت من تعميق الخلاف السياسي بين الحزبين الزائدين، الليكود والعمل، في رسم وتنفيذ السياسة الاسرائيلية. كما اظهرت للعالم ان الفلسطيني ليس شعبا مهملا ولا مجموعة من الارهابيين، وانما شعب ككل الشعوب، يتوق الى الحرية، ولقد نجحت الانتفاضة ايضا في توحيد الصفوف بين الفلسطينيين، وابراز وتاكيد الهوية الفلسطينية وتعزيز مكانة منظمة التحرير الفسطينيةعالميا.

٢ - عسكريا وامنيا، كشفت الانتفاضة للعالم كله عجز اسرائيل عن حفظ الامن الداخلي رغم العتاد والترسانة العسكرية الهائلة، وبالتالي اسقطت صورة «واحة الامن والاستقرار» التي ارتبطت باسرائيل في ذهن العالم طيلة الفترة السابقة. كذلك شككت بالرهان الاميركي على دور الشرطي الذي عهدته اميركا لاسرائيل، وقضت على الحلم الاسرائيلي بوطن يمتد من الفرات الى النيل، حيث اجهزت على معنويات الجيش الصهيوني وفرضت عبئا امنيا ونفسيا عليه، وبالتالي على الاقتصاد ككل من خلال الاستنزاف اليومي لقدراته حيث زادت مدة خدمة الشباب الصهيوني في الاحتياط العسكري الى الضعف ووصلت الى (٤٥) يوما في السنة بعد الانتفاضة.

٣ - اجتماعيا، عمقت الانتفاضة ازمة التجمع السكانية بزيادة النزوح بسبب الاحساس بعدم الامن. وتشير الاحصاءات الى زيادة عدد المهاجرين من اسرائيل الى العالم الخارجي لتصل الى حوالي (٤٠) الف خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. وقد ادت الانتفاضة كذلك الى زيادة التفسخ ومظاهر العنف وكل مظاهر الشذوذ الاخرى في المجتمع الصهيوني وقد تجلت مظاهر الياس في تزايد عمليات الانتحار داخل صفوف الجنود الاسرائيليين في الفترة الاخيرة.

سنحاول فيما يلي ان نستعرض بشيء من التفصيل الاثار الاقتصادية للانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي. وما من شك ان توفر المعلومات او الارقام والاحصاءات الاقتصادية الصادرة في اسرائيل سوف يتيح بطريقة واقعية ومصداقية قياس الاثار الاقتصادية ومداها:

يرسم البنك المركزي الاسرائيلي في تقريره الذي صدر في صيف ١٩٨٩، صورة قاتمة ومتشائمة للاقتصاد الصهيوني، ويعزو ذلك في معظمه الى استمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة. ويذكر ان اجمالي الناتج المحلي قد هبط بشدة وباكثر من اربع نقاط مئوية، من (٥,٢٪) عام ١٩٨٧، وهو عام بداية الانتفاضة الى (١٪) عام ١٩٨٩. اما مستوى التضخم فقد شهد ارتفاعا ملحوظا بما يقارب ست نقاط مئوية من (١٩,١٪) عام ١٩٨٧ الى (٢٢,٥٪) عام ١٩٨٩، مقرونا بارتفاع مماثل في معدل البطالة من ٦,٥٪) عام ١٩٨٧ الى ٩,٥٪) عام ١٩٨٩، كذلك يرجع هذا التقرير الركود الاقتصادي في الدولة الصهيونية، والذي دخل عامه الثالث، الى الانتفاضة وما احدثته من عبء واستنزاف لاهم عوامل الانتاج وموارد الدخل في اكثر من ركن من اركان الاقتصاد الاسرائيلي. فقد تمكن المواطن الفلسطيني بمقاطعته للبضائع والمنتجات الاسرائيلية ان يترك اثرا بالغا على الصادرات، والتي كانت تقدر بحوالي مليار دولار سنويا قبل الانتفاضة حيث انخفضت الى حوالي النصف عام ١٩٨٨، اي بحوالي (٦٠٠) مليون دولار، بعد ان صارت المقاطعة ثابتة وراسخة. اما في قطاع الزراعة والانشاءات فقد تدنى مستوى الايراد الصهيوني الى حوالي (٤٠٪) عن عام ١٩٨٧، نتيجة احجام المواطن الفلسطيني عن العمل. لا سيما وان قوة العمل العربية تمثل حوالي (٤٥٪) من اجمالي اليد العاملة المحلية في اسرائيل. وفي قطاع السياحة، الذي يمثل حصة الاسد في دخل اسرائيل من العملة الصعبة، فقد تراجع الايراد السنوي بحوالي (٤٠٪) نتيجة الوضع غير الامن الذي خلفته الانتفاضة وعجز الدولة الصهيونية عن حماية السائح وضبط الامن والاستقرار الداخليين.

ويبدي هذا التقرير قلقه من تفشي ظاهرة الكسل والعزوف عن العمل من قبل الشباب الصهيوني، واعتماده كليا على المعونات الاجتماعية والخيرية ليسد بها رمق حاجاته اليومية الاساسية. ونستدرك هنا، لنضيف، ان هذه الظاهرة على صعيد الفرد الاسرائيلي، هي نتيجة طبيعية لاقتصاد الدولة الصهيونية الطفيلي ككل، والذي يقوم على المنح والهبات والمساعدات، مما يؤكد صبغته «التسولية». وينظر التقرير بعين الامتعاض والتحفظ الى تخصيص اموال طائلة من اجل بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وذلك من اجل توطين حوالي نصف مليون مهاجر سوفياتي من المتوقع وصولهم في الاعوام الخمسة المقبلة، بينما اسرائيل في امس الحاجة لتوجيه تلك الاموال الى مجالات اقتصادية اخرى اكثر حيوية واعظم فائدة، ويخلص التقرير الى ان الاقتصاد الصهيوني في تدهور مستمر، ولا شك يعاني من عدم فعاليةواضحة نتيجة سوء الادارة والسياسات الخاطئة للحكومة الاسرائيلية. وقد ساهمت الانتفاضة بشكل كبير في الوصول بذاك التدهور الى ازمة خانقة، بل الى حافة الهاوية نتيجة الاعباء المالية الهائلة التي فرضتها على كاهله.

وانسجاما مع ما خلص اليه تقرير البنك المركزي الاسرائيلي، فقد اصدر المعهد العالي للدراسات السياسية والاستراتيجية في القدس المحتلة عام ١٩٨٩، دراسة بعنوان «نحو النمو: اعادة احياء الاقتصاد الاسرائيلي». تولى اعدادها الاقتصادي الاميركي ستيفي هانكي، وهو استاذ الاقتصاد في جامعة جون هوبكنز بولاية ميريلاند الاميركية، توصل فيها تقريبا الى نفس النتيجة، حيث ينكر أن الاقتصاد الاسرائيلي هش وهزيل، وهو لاشك يشكو من نقاط ضعف كثيرة وخطيرة في ان واحد، وانه قد جاءت الانتفاضة لتلعب دورا فعالا في دفعة نحو الهاوية.

وتشير هذه الدراسة الى ان مستوى مشاركة الشباب العامل او الذي يبحث عن عمل في الاقتصاد الصهيوني يعتبر منخفضا مقارنة بمستوى المشاركة لدى الدول الصناعية والمتقدمة، اذ يصل في اسرائيل الى (٦٢٪) مقابل (٧٦٪) للولايات المتحدة الاميركية. وتعزو الدراسة حالة الركود الاقتصادي في اسرائيل والتي تعاظمت خلال العامين الماضيين الى زيادة العبء العسكري وزيادة نفقات الدفاع. وان ميزانية الدفاع والنفقات العسكرية مازالت تمتص اكثر من عشر اجمالي الدخل القومي على الرغم من المساعدات الاميركية ومساعدات المنظمات الصهيونية العالمية. وتعزيزا لما توصلت اليه الدراسة، فقد اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان تكاليف قمع الانتفاضة منذ بدايتها قد جاوزت المليار شيكل اسرائيلي، وانها طلبت ميزانية كبيرة عما اخذته من اضافات استثنائية في عام ١٩٨٩ لقمع الانتفاضة.

لقد تمكنت الانتفاضة من تحقيق الانفصال التدريجي اقتصاديا وماديا، وقد نجحت في تهشيم البنية الاقتصادية لاسرائيل من خلال المقاطعة والعصيان المدني والاضرابات والامتناع عن دفع الضرائب. وفي هذا الاتجاه يستمر سعي الانتفاضة الحثيث ونضالها المستمر من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي الكامل كونه المقدمة المنطقية للحصول على الاستقلال السياسي والاجتماعي وفي نهاية المطاف الدولة المستقلة!




حجـــر واحـــد

بقلم: موسى حوامدة

كنت انظر له دائما بهيبة واحترام. فعندما عدنا مساء احد ايام تشرين الاول/ اكتوبر عام ١٩٦٦ ووجدنا بيوت قريتنا (السموع) ركاما. لم يتصرف كما تصرف الاخرون، بل جلس هادئا على احد حجارة بيتنا المنهار، يدخن وينظر نحونا، نحن الاطفال، بهدوء وحنان عجيب يداعبنا باسما.

وبعد احتلال الـ١٩٦٧ رأيته معتقلا في جيب عسكري، تحفه عدة جيبات وسيارات عسكرية، وهو جالس في هيبته المعتادة، لا تهزه الاسلحة والمصفحات ولا الحاكم العسكري، الذي جمع اهل البلدة، واعطاهم درسا في المحافظة على الامن والهدوء واختتم حديثه قائلا: (ولأن الحاج علي، فعل العكس، واخفى مخربين في بيته، فسوف ينسف بيته بعد (٥) دقائق). وبالفعل تطاير البيت مرة ثانية، وتم اعتقاله حيث قضى في السجن سنين عديدة ولما خرج اواسط السبعينات، اصبحت في بداية المرحلة الثانوية، وازداد تعلقي به، فصار يجيب عن الاسئلة التي اطرحها عليه، ويحدثني عن التعذيب الوحشي الذي مارسته اسرائيل ضده، وسالته ذات مرة: (هل ستخرج اسرائيل من ارضنا يا عمي؟) ابتسم بهدوئه المعتاد وقال:

(في احد الايام، وجد فار جائع بطيخة ضخمة، فتشهى اكلها، وظل يلف حولها حتى وجد ثقبا صغيرا في احد جوانبها، فظل يحفر الثقب، حتى عمل حفرة في البطيخة، وتمكن بعد وقت من عمل مسرب داخل الثقب استطاع من خلاله ان يتسلل الى الداخل، وظل ياكل وبطنه يكبر، ياكل وبطنه يكبر، وقضى اياما في البطيخة وهو ياكل حتى اجهز على كل اللب الاحمر، ولما لم يبق ما ياكله، اتجه للثقب قاصدا الخروج، ولكن المفاجأة كانت في انه لم يستطع الخروج، لان جسمه كان قد كبر كثيرا، فماذا فعل الفار؟ ظل يلف داخل البطيخة دون فائدة، وقضى داخلها وقتا طويلا حتى نحل وهزل، اكثر مما كان عليه قبل دخول البطيخة، حينها افلت من السجن - وهكذا فان اسرائيل ستخرج من ارضنا عندما تضعف وتهزل).

قال والدي الذي لم تعجبه القصة: (هل ننتظر حتى تاكلنا اسرائيل يا حاج علي ثم لا تجد ما تاكله؟)

فرد باسما: حجر واحد صغير يؤلم او يوجع الفيل .. فما بالك لو كان فارا.

مازال الحاج علي الذي تعدى السبعين، يقاوم الكبر والشيخوخة، وكأني به يرفض الموت حتى يرى خروج الفار بعد ان تكاثرت الحجارة التي يطلقها الاطفال على رأسه.

تعريب دعم الانتفاضة

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

منذ الثامن من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٧، ومع كل لحظة مضت ودون اي انقطاع، شهدت المناطق المحتلة ولا تزال، مختلف انواع النشاطات الانتفاضية. داخل المناطق المحتلة. ونحن عندما نحتفل ببداية العام الثاني على اندلاع نار «الانتفاضة» الشعبية الفلسطينية او عندما نحتفل ببداية عامها الثالث، فانما نغتنم تلك اللحظة لتفعيل حركة الدم والتضامن مع الانتفاضة وليس لبدء دعمها والتضامن معها. ذلك ان دعمنا وتضامننا مع «الانتفاضة» يجب ان يكون، كما الانتفاضة، اي كل لحظة.

من هذا المنطلق، كان «الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة» الذي نظمته اللجنة الشعبية الاردنية في الفترة ما بين ذكرى يوم معركة الكرامة ١٩٩٠/٣/٢١ - وذكرى يوم الارض ١٩٩٠/٣/٣٠. فهذا الاسبوع كان - حقيقة وواقعا - اسبوعا لتفعيل دعم قائم وليس بداية لنشاط جديد طارىء. وهو اسبوع كان الانطلاق منه نهاية لمرحلة وليس بداية للدعم، ذلك ان الدعم الشعبي الاردني بدأ مع اللحظة الاولى لاندلاع حمم بركان الانتفاضة الفلسطينية. ومـا ذلك الاسبوع سوى مناسبة ننطلق منها الى مستوى جديد من الدعم والتضامن مستفيدين من المناخ الديمقراطي الذي يظلل الوطن الاردني - درع الانتفاضة التي هي حصنه الامامي.

هي، انن، مرحلة في الدعم جديدة. مرحلة تعكس ينابيع الحب والتضامن، بل والتوحد، التي يكنها ويستشعرها الشعب الاردني الطيب تجاه الشقيق التوأم الشعب الفلسطيني الطيب. وهي مرحلة اقتضتها اعتبارات التحول الليبرالي/ الديمقراطي التي مزقت ادعاءات ضالة ومضللة كثيرة حاولت النيل من حقيقة الواقع التوأمي الذي يجمع ابناء الشعبين، بل الشعب الواحد، على ضفتي النهر، وهي مرحلة حملت في طياتها مضاعفة العطاء المادي والتلاحم المعنوي من قبل الدرع الواقي الذي مد يديه وقدم ما لديه للحصن الحامي.

ثم ان الاسبوع الوطني الاردني لتفعيل الدعم للانتفاضة الفلسطينية استهدف كذلك ان يشكل نموذجا يحتذى امتداد الوطن العربي الكبير. وحقا، انه لنموذج جديـر بالاحتذاء. نموذج يطلق طاقات جماهير الامة ويصلها بعضها ببعض من تحت «الحدود» المصطنعة ومن فوق «الحدود» الغربية. فهل يأتي قريبا اليوم الذي نسمع فيه عن قيام لجان شعبية في مختلف الاقطار العربية أسوة باللجنة الشعبية الاردنية؟ وهل نسمع قريبا عن اسابيع وطنية تقام في اقطار الوطن العربي الكبير اسوة بالاسبوع الوطني الذي عشنا هنا افراحه وعطاءه مؤخرا؟

خصائص النقلة النوعية

بقلم: عليان عليان

مع دخول الانتفاضة المجيدة عامها الثالث، تشمخ امامنا الخصائص الفريدة والمميزة لهذه الانتفاضة، وتلك الدروس والعبر المتمخضة من القمة المعنوية التي كرسها اعلان الاستقلال كواحد من ابرز انجازات الانتفاضة. يضاف لذلك المادة الكبيرة المتمثلة بسيل الاعترافات العربية والدولية بهذه الدولة الفتية واعلان استقلالهاوذلك التقدم في موقف دول اوروبا الغربية ازاء الحقوق الوطنية المسؤولة للشعب الفلسطيني.

لقد حققت انتفاضة الشعب الفلسطيني نقلة نوعية على طريق الحرية والاستقلال بفعل مجموع الخصائص والميزات التي تميز بها نضال الانتفاضة على مدار عامين من المواجهة المستمرة، وابرز هذه الخصائص ما يلي:

١ - الاستمرار والتواصل والتجديـد، حيث حافظت الانتفاضة على الزخم نفسه بقوة اندفاع ذاتية وبقدرة كبيرة على التجدد والتنوع مفشلة كافة التوقعات لدوائر العدو الصهيوني بخصوص امكانية القضاء عليها، او التخفيف من حـدتها الامـر الذي دفـع بقادة العـدو الصهيوني السياسيين منهم والعسكريين، وعلى رأسهم رابين وشمرون للتصريح، اكثر من مرة بان الانتفاضة مرشحة للاستمرار لفترة طويلة وانها لن تتوقف الا عبر حل سياسي للقضية الفلسطينية.

٢ - العلاقة مع الجماهير: فالقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة لا تتعامل مع الجماهير بشكل فوقي سلطوي فهي لا تصدر البرامج والبيانات الا بعد دراسة وتأن ومعرفة كافية للظروف والامكانات، وبعد التعرف على توجهات الجماهير والتفاعل معها بحيث يكون برنامج الفعل النضالي قابلا للتطبيق، وفي حدود امكانات وطاقات الشعب المناضل. كما ان هذه القيادة الفذة تتعلم من الجماهير عبر التغذية العكسية وعبر ابداعات الجماهير النضالية التي توجه القيادة نحو اشكال جديدة ومتقدمة من النضال. وهذه الصورة المتقدمة في العلاقة بين القيادة والجماهير جعلت هذه الجماهير تبدع في تنفيذ ما يرد في هذه البيانات من تعليمات واجراءات وقرارات.

٣ - الوحدة الوطنية وتطور الاداة التنظيمية: لقد قطع الشعب الفلسطيني في الداخل وفصائله الوطنية الاساسية شوطا كبيرا على صعيد العمل الجبهوي من خلال صيغة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والاجهزة المتفرعة عنها مثل المجموعات الضاربة واللجان الشعبية والمجالس العليا، والاطر الموحدة للعمال والطلاب والمعلمين والمرأة والكتاب والصحافيين والمحامين، ولجان التموين والصحة والحراسة والزراعة والتعليم، حيث غدت معظم هذه الاطر تعمل وفق برنامج موحد في مواجهة العدو واساليبه القمعية، ومن خلال هيكلية تنظيمية بسيطة تجنبها مسـاوىء التعقيدات البيروقراطية في مجال الممارسة واتخاذ القرار.

٤ - المراكمة النوعية للنضال: فالانتفاضة من خلال البرامج النضالية التي تطرحها قيادتها الموحدة، ومن خلال ابداعات الجماهير النضالية تفاجيء العدو الصهيوني باشكال نضالية جديدة متميزة ونوعية. فهي عصيان وطني شامل في (بيت ساحور) الى عصيانات جزئية في العديد من مناطق الضفة والقطاع، الى نمط جديد من الصدام والمواجهة كما حدث ويحدث في نابلس. وهكذا، وفي الوقت الذي يحاول فيه العدو التكيف مع منسوب معين للانتفاضة او شكل معين من اشكال النضال، يفاجئه الشعب في الداخل باشكال واساليب نضالية تربكه وتنزع زمام المبادرة من يديه.

٥ - ديناميكية العمل والمبادرة في معمعات النضال، بحيث اننا عند كل حدث او تحرك سياسي سواء كان على الساحة الفلسطينيـة او العربيـة او الـدوليـة يتعلق بـالـموقف الفلسطيني، تلمس تحركا واستجابة سريعة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في اعطاء الردود والاجابات المناسبة. يضاف لذلك قدرة هذه القيادة على التقاط الحلقة المركزية وتوجيه كافة النيران ضدها عبر تعبئة سياسية متصلة وفعل نضالي مستمر. ولعل تشخيصها لخطة (شامير - بيكر) وبعض الطروحات والنقاط المحلية (كحلقة مركزية) واحدة رغم تعدد المسميات، ومن ثم رفضها والعمل على اسقاطها، يعكس هذه المقدرة الثورية في الالتقاط ويمكنها من المواجهة او الاستعداد المبكر لها.

٦ - نجاح الانتفاضة وقيادتها الوطنية الموحدة في تحقيق شمولية كفاحية رائعة بالفهم الجغرافي وبالفهم الديموغرافي وبالفهم الاجتماعي الطبقي حيث تتواصل الانتفـاضة وتتجذر في كافة مدن ومخيمات وقرى دولة فلسطين المحتلة، وباشتراك كافة الفئات العمرية وكافة الفئات الاجتماعية للشعب الفلسطيني في الداخل.

هذه الخصائص ستتعمق بفعل الاصرار النضالي محافظة على صعود الخط البياني للانتفاضة وعطائها. وستتطور بفعل تفاعل انجازات الانتفاضة في الحلقات الثلاث المحلية والعربية والدولية حتى يضع الشعب الفلسطيني قدميه على عتبة الانتصار .. عتبة الحرية والاستقلال.

بورصة باريس

٢/٤/١٩٩٠
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
أكور	٨٦٨
اير ليكيد	٦٦٠
بي.ان.بي.سي.آي.	٤٠٩,٦
بيوجوس	٥٧٩
بي.اس.ان.	٧٦١
كارفور	٣٢٥٠
س.سي.اف.	٢٣٠
سيروس	٣٩٥,٥
سي.جي.آي.	٥٧٥
شارجور	١١٦١
سي.فرانسيس	١٤٦١
روبير كولاس	٧٦١
ديومبر	٨٩٠
ديوميتل لويبل	—
اكو	٥٢٧
الف اكيتان	٦٣٤
اسيلور	٢٣٨٠
فاكوم	١٧٤٩
جي.بي.انتربوزيه	١٣٩٥
غروب ميكتوري	
جيمي ات جاموجني	١٠٧٠
احيس هافانس	١٥٢٧
جن ليميريه	١٠٣٠
لافارج كوبيه	٣٦٤
ليجراند	٣٥٠٥
ال.في.ام.	٤٥٧٠
ماترا	٢٨٢,١
مشلن	١٣١,٥
بي.اي.ميدي	١٢٣٢
ميتسيرو	—
لوريال	٤٩٨٠
باريباس	٦٦٧
بيجو	٨٢٦
بولنيت	٥٢٨
بريتال سيكومي	١١٤٨
سانت غوبين	٥٩٩
سالومون	—
سانفيبار	—
سانوفي	١٠٥٥
سالينز	٣١٢,٨
اس.سي.او.ايه	٣١,١٥
سيلموس	٩٧٩
سوسيتي جنرال	٥٥٩
سومير البرت	٢٢٩٠
سورس بيرير	١٥٢٥
ستارفور	١٢٠٦
فاينتس دي سويز	٤٤٥
سينتلابو	٥٣٥
تومسون	١٣٦
فاليو	٦٥٩
الف غابون	١١٢٥
زودياك	١٣٥١
بي.ان.بي.اي.	٢٩٢
ماشينز بول	٧٧,٠٠
روتشفورتايز	—
سوباكري	١٨٠
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٥٧	٤
امستردا	٦٠	—
اميك	٣٧	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٩٩	٣
باركليز بنك	٧١	٥
بي. اي. اس. اس.	٣٩	٩
بي.بي	٢٥	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٩١	٤
بريتيش تيليكوم	٨٤	٢
برتواكز	٤١	٣
انجليش تشاينا كليز	٧٥	٣
جلاسكو	٨٤	٧
غراند مي	٩٥	٥
هانسون ترست	٢٧	٢
اي. سي. اي	٦٦	١١
جاكـوار	—	—
لادبروك	٠١	٣
ليغال اند جنرال	٧٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٨	٤
لوكاس	١٥	٦
ميدلاند بنك	٣٧	٣
رولز رويس	٩٠	١
رتسز	٤٤	٥
روثمانز	٥٧	٩
ت. اس. بي	٣٨	١
يونيجيت	٩٠	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٥	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز		٢,٢٥٨,٩

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوبيشا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٢٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايسي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانـون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

القبس تفتح ملف البنوك: عقبات مادية ومعنوية تواجه تحويل الكويت إلى مركز مالي

الكويتية في التسعينات ٢

■ يجب اجراء التعديلات القانونية المطلوبة لتدعيم وتطوير أدوات السوق المالية

كتب عبدالله النعنيش :

يؤكد العديد من المصرفيين والمراقبين ان تحويل الكويت الى مركز مالي ممكن، لكنه لن يكون امرا سهلا. فالكويت، كما يقول رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب في البنك الاهلي، علي الرشيد البدر، «تتمتع بموارد مالية واسعة وخبرة استثمارية ومصرفية عريقة وسمعة عالمية جيدة : وهذه العناصر تمثل اهم الركائز في بناء مركز مالي واستثماري متقدم».

ويضيف محمد اليحيى، رئيس المدراء العامين في البنك التجاري الكويتي، ان الكويت تمتلك المقومات الاساسية لتتبوء مركزا ماليا دوليا، يساعدها في ذلك الفوائض المالية التي يتم توظيفها في الخارج بسبب الطاقة الاستيعابية المحدودة للسوق المحلي.

ولكن هناك العديد من العقبات المادية والمعنوية التي تواجه فكرة تحويل الكويت الى مركز مالي قوي يسهم في تنويع البنية الانتاجية وتعدد مصادر الدخل واجتذاب بعض الفوائض المالية من الخارج. «فتطبيق هذه الفكرة»، كما يقول محمد اليحيى، يقتضي توفر الامكانات والمتطلبات الاخرى من بشرية وفنية، ويأتي في الدرجة الاولى تكوين الكفاءات الفنية المدربة والمهارات الادارية اللازمة للوفاء بالاحتياجات التي تتطلبها انشطة المركز المالي».

ويشير علي الرشيد البدر الى ان انشاء المركز المالي يتطلب المزيد من الاجراءات والتشريعات التي تمكن المؤسسات المالية في الكويت من التصدي لهذه المهمة، مثل دعم الدولة لتلك المؤسسات بالمزيد من فرص العمل الاستثماري لتوطيد اقدامها في السوق وانجاز وتطوير برنامج التسويات لالغاء تلك الاعباء القانونية والادارية التي ترهق المؤسسات المالية (مثل شهادة الملاءة) ثم اجراء التعديلات القانونية المطلوبة لتدعيم وتطوير ادوات السوق المالية (مثل صناديق الاستثمار المشتركة)، اضافة الى وضع البرامج التدريبية المتطورة للعاملين في المؤسسات المالية لزيادة كفاءتها وقدرتها التنافسية في هذا المجال.

وينوه الاقتصادي المعروف جاسم السعدون الى وجود مجموعة من الصعوبات امام تحويل الكويت الى مركز مالي. اولا، كما يقول، يوجد في منطقة الخليج مراكز مالية منافسة (مثل البحرين والامارات) مؤهلة الى حد ما لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية. ثانيا، تواجه المؤسسات المالية في الكويت تشدد القوانين وعدم مرونتها بحيث تجعل دخول الاجنبي الى السوق المحلي صعبا. ثالثا، التحول الى مركز مالي يتطلب مرونة اجتماعية وسياسية (وهذا لن يكون سهل التحقيق في الكويت، كما يعتقد السعدون، مثلما هو الحال في البحرين مثلا). رابعا، تتطلب فكرة تحويل الكويت الى مركز مالي اتباع فلسفة او منهج ذي طابع دولي، وهي مسالة ما زالت مثار جدل. واخيرا، اوضح السعدون ان مثل هذا التوجه يحتاج مرونة اكبر فيما يتعلق بالتركيبة السكانية والسماح للاجانب بالدخول واحضار العمالة الاجنبية بحيث تتخذ قرارات العمل على اسس اقتصادية بحتة. ونتيجة لوجود مثل هذه العقبات، يعتقد السعدون ان التحول الى مركز مالي كاحد البدائل في خطط التنمية «سيكون صعبا جدا».

ويؤكد محمد اليحيى ان «الامر يحتاج الى اعادة النظر في بعض القيود المفروضة على حرية انتقال الاشخاص من والى الكويت، وكذلك حرية انتقال الاموال وعمليات النقد الاجنبي التي تخضع في الوقت الحاضر لرقابة بنك الكويت المركزي»، اضافة الى التخفيف من القيود التنظيمية على اعمال المؤسسات المعنية والسماح للمؤسسات المالية العالمية بممارسة نشاطاتها في الكويت.

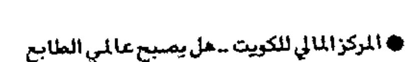
ويعتقد اليحيى ان بعض المتطلبات الاساسية لاقامة مركز مالي في الكويت موجودة، مثل توفر الكفاءات والمهارات الادارية القادرة على ادارة النشاطات بدقة وتوفر اجهزة الاتصال والمواصلات الحديثة التي تعتبر من الضرورات الفنية التي يتطلبها المركز المالي.

■ اعادة النظر في بعض القيود المفروضة على حرية انتقال الاشخاص والأموال ضرورية









● المركز المالي للكويت ـ هل يصبح عالمي الطابع

■ البنوك المحلية ستواصل استثمار فائض ارصدتها في اوروبا الغربية

■ اوروبا الشرقية وجنوب شرق آسيا أسواق واعدة، والعالم العربي سيبقى هامشياً

الاستثمار الخارجي

رغم تاكيد البنوك انه لا توجد «علاقة مباشرة بين ازدياد معدلات اسعار الفوائد على العملات الغربية الرئيسية وبين تحسن ارباحها»، فان المؤشرات تؤكد استمرار تركيز البنوك الكويتية على تحويل معظم فائض ارصدتها نحو اسواق اوروبا الغربية تحديدا خلال العقد الحالي، طبعا بسبب عدم وجود القدرة الاستيعابية في السوق المحلية.

«اوروبا الغربية ستبقى مركزا رئيسيا لاستقطاب كل فائض رؤوس الاموال من كافة ارجاء العالم، وليس فقط من العالم العربي او العالم الثالث»، كما يقول السعدون. واسباب استمرار هذا النمط هي الاسباب التقليدية : الاستقرار السياسي واحترام القوانين والتطوير الدائم للمؤسسات المالية الغربية. ويضيف البدر انه اضافة الى «الامان» و«الثبات» اللذين يتميز بهما الاستثمار في الدول الغربية عموما، يعتبر العائد على هذه الاستثمارات مناسبا لنسب المخاطرة.

لكن العقد الحالي قد يشهد ازدياد الاهتمام بالاستثمار في منطقتين جديدتين هما جنوب شرق اسيا واوروبا الشرقية. فالدول الاسيوية الشرقية، كما يشير سراج البكر، نائب مدير عام البنك الاهلي، بدأت خلال السنوات الاخيرة تشهد نموا اقتصاديا كبيرا ومناخ الاستثمار فيها جيد وآمن. ومع ذلك، يؤكد البدر ان الاستثمار في جنوب شرق اسيا يبقى «عرضة للارباح الكبيرة كما هو عرضة للخسارة المماثلة بسبب حداثة المشاريع الاستثمارية هناك»، مشيرا الى ان البنوك بدأت مؤخرا في دخول السوق الاسيوية بحثا عن الفرص الاستثمارية المدروسة.

وبالنسبة للدول الاوروبية الشرقية فان انحسار شبح الشيوعية والاصلاحات السياسية والاقتصادية الجذرية التي حدثت مؤخرا والتي تهدف الى خلق جو من الديمقراطية والتحول الى نظام اقتصاد السوق الحر الى فتح سوق استثمارية جديدة ـ خصوصا وان الحكومات في تلك الدول تدرك تماما اهمية الاستثمار الاجنبي وتسعى لجذب الاموال الخارجية عن طريق سن القوانين والتشريعات التي تحمي رؤوس الاموال الخارجية.

وينوه السعدون الى ان بعض الدول الشرقية، مثل المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا احرزت تقدما كبيرا في الاصلاح الاقتصادي وانفتاحا ملحوظا على العالم الخارجي، الامر الذي يجعلها اكثر تأهيلا لاستقبال رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية.

اما الاسواق العربية فستبقى كما يبدو، اخر الاسواق الاستثمارية التي قد تفكر بها البنوك المحلية ـ طبعا بسبب معوقات الاستثمار التقليدية. ويقول البكر : «لا ارى للاسف ـ ويغض النظر عن العواطف ـ اي خطوات في الدول العربية تستطيع ان تجتذب رؤوس الاموال، فهناك جبال من البيروقراطية ولم تصل حكوماتها الى قناعة باهمية وفوائد الاستثمار الاجنبي».

لكن في بعض الدول العربية، كما يشير البدر، ورغم تعدد المخاطر السياسية «وعدم استقرار القوانين والاجراءات التي تحمي الاستثمارات سواء من ناحية اسعار الصرف او اسعار البيع او التاميم او تحويل الارباح، فان البنوك المحلية تقبل على دراسة كل مشروع جديد يطرح عليها للتثبت من جودته وكفاية القوانين التي تتعامل معه». فاذا تحسنت تلك الاوضاع، يقول البدر، فمن المتوقع ان تنمو استثمارات البنوك الكويتية في الدول العربية.

في عملية تصحيح فني: الدولار استقر مقابل المارك الالماني وتراجع امام الجنيه الاسترليني والين

■ احتمالات الشراء الشرق اوسطية رفعت اسعار الذهب

استقر سعر صرف الدولار الاميركي مقابل المارك الالماني في الاسواق العالمية امس فيما تراجع امام الجنيه الاسترليني والين الياباني وذلك بعد ان كان قد ارتفع بشكل حاد امس الاول.

وقال متعاملون ان سعر صرف الدولار قد بلغ ١,٧٠٠٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٧٠١٥ مارك الماني امس الاول.

واوضح المتداولون ان التعامل كان محدودا وفاقد الاتجاه في غياب حوافز ومؤشرات جديدة فيما التقط المتداولون انفاسهم عقب الحركة المحمومة التي شهدتها الاسواق امس الاول.

واشار المتعاملون الى ان تحسن الجنيه الاسترليني والين ياتي لاسباب فنية عقب التراجع الحاد امس الاول.

وبلغ سعر الدولار عند الافتتاح في فرانكفورت امس ١,٧٠١٠ مارك بدون تغيير عن سعره عند الاقفال امس الاول.

وقال محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو ان استمرار ضعف الين في الاسواق النقدية يرجع الى عوامل غير اقتصادية.

وذكر ميينو انه مصمم على مواصلة سياسة التنسيق مع الدول الصناعية الاخرى لتامين استقرار اسعار صرف العملات الرئيسية.

وكان ميينو يتحدث في لجنة الميزانية بمجلس النواب مستشهدا بالاوضاع السياسية في اليابان ودول اخرى كعوامل تسهم في هبوط الين. واشار المحافظ كذلك الى القلق التضخمي في المانيا الغربية المتصل بتوحيد الالمانيتين كعامل اخر.

وفي اشارة الى التحركات الاخيرة من جانب بعض الشركات لرفع اسعارها على اعقاب انخفاض قيمة الين قال ميينو ان الاسعار المحلية ما زالت مستقرة.

ولكنه اعترف بوجود قلق تضخمي قائلا انه يامل ان يساعد رفع سعر الخصم الرسمي الاخير على منع التضخم.

ووصف ميينو هبوط اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس الاول بانه مفرط.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في تداول هادىء نسبيا امس في طوكيو حيث اهتم المشاركون في السوق بمعرفة نتائج المحادثات التجارية الجارية في واشنطن بين اليابان والولايات المتحدة.

وقد اقفل الدولار امس بسعر ١٥٨,٩٥ ينا مقابل ١٥٩,٩٥ ينا عند الاقفال مساء امس الاول واقل من سعر الافتتاح البالغ ١٥٩,١٠ ينا.

وقال متداولون ان المشاركين في السوق كانوا بانتظار نتائج محادثات التجارة الهيكلية اليابانية الاميركية في واشنطن.

واشار المتداولون الى ان العامل الاخر الذي جعل المشاركين قلقين هو اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية للدول الصناعية السبع المقرر عقده في باريس يوم السبت المقبل.

واضافوا ان الدولار اظهر ارتفاعا معتدلا ظهر امس حين اتجهت اسعار الاسهم الى الهبوط ولكنه تراجع بعد الظهر بواقع ثبات الين اثر استعادة الاسهم لقوتها.

وقد تم تبادل العملة الاميركية بين سعري ١٥٨,٨٠ ينا و١٥٩,٣٥ ينا مقابل ١٥٩,٧٠ ينا و١٦٠,٣٥ ينا يوم امس الاول واستقر سعر التداول المركزي على ١٥٩,١٠ ينا مقابل ١٥٩,٨٥ ينا.

وبلغ الحجم الفوري ٩,٢ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ١١,٨ بليون دولار مقابل ٩,٨ بلايين دولار و١٤,١ بليون دولار على التوالي لليوم السابق.

وفي اسواق السبائك ارتفعت اسعار الذهب بحدة امس حيث كسب سعر الاونصة نحو ٦,٥٠ دولارات ليصل الى ٣٧٢ دولارا للاونصة.

وجاء هذا الارتفاع بسبب اشاعات في الاسواق مفادها ان الجهة الشرق اوسطية التي باعت الذهب الاسبوع الماضي واشترت مقابله الاسترليني ودفعت الاسعار للهبوط قد تعود فتبيع الاسترليني وتشتري الذهب.

● تداول في مصرف ياباني لحظة كسر الدولار حاجز الـ ١٦٠ ينا في العاشرة واربع دقائق صباح امس الاول

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٤٧	١,٢٥٢٥	٥,٧٢٠٠	١,٥٩٧٥	١,٥٠٥٠	٠,٦١٥٣	١,٧٠٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٨١٨	٣,٣٢٢٢	١٥,١٧٢٤	٤,٢٣٧٤	٣,٩٩٢٠	١,٦٣٢٣	٤,٥١٥٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٢	٠,٣٤١٠	١,٥٥٧٧	٠,٤٣٥٠	٠,٤٠٩٨	٠,١٦٧٥	٠,٤٦٣٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٥	٠,٣٣٣٩	١,٥٢٥١	٠,٤٢٥٩	٠,٤٠١٣	٠,١٦٤٠	٠,٤٥٣٩
دينار كويتي	٣,٣٩٣٧	١,٢٧٩٠	١٢,٤٥٨٠	١٢,٧٢٤٠	—	٤,٢٤٩٣	١٩,٤٠٦٢	٥,٤١٩٨	٥,١٠٦٠	٢,٠٨٧٨	٥,٧٧٦٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٨٤	٠,٣٠١٠	٢,٩٣١٧	٢,٩٩٤٣	٠,٢٣٥٣	—	٤,٥٦٦٨	١,٢٧٥٤	١,٢٠١٦	٠,٤٩١٣	١,٣٥٩٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٤٨	٠,٠٦٥٩	٠,٦٤١٩	٠,٦٥٥٦	٠,٠٥١٥	٠,٢١٨٩	—	٠,٢٧٩٢	٠,٢٦٣١	٠,١٠٧٥	٠,٢٩٧٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٢٥٩	٠,٢٣٥٩	٢,٢٩٨٥	٢,٣٤٧٦	٠,١٨٤٥	٠,٧٨٤٠	٣,٥٨٠٥	—	٠,٩٤٢١	٠,٣٨٥٢	١,٠٦٥٧
فرنك سويسري	٠,٦٦٤٤	٠,٢٥٠٥	٢,٤٣٩٨	٢,٤٩١٩	٠,١٩٥٨	٠,٨٣٢٢	٣,٨٠٠٦	١,٠٦١٤	—	٠,٤٠٨٨	١,١٣١٢
جنيه استرليني	١,٦٢٥٠	٠,٦١٢٦	٥,٩٦٧٠	٦,٠٩٤٤	٠,٤٧٨٩	٢,٠٣٥٣	٩,٢٩٥٠	٢,٥٩٥٩	٢,٤٤٥٦	—	٢,٧٦٦٥
مارك الماني	٠,٥٨٧٣	٠,٢٢١٤	٢,١٥٦٨	٢,٢٠٢٨	٠,١٧٣١	٠,٣٣٣٩	٣,٣٥٩٧	٠,٩٣٨٣	٠,٨٨٣٩	٠,٣٦١٤	—

أسواق المال العالمية

(٩٠/٣/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدراليه	٨٢/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧١ ٣/٤
بوردن انك	٣٢ ٧/٨
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٨
داتا جنرال	٩ ١/٤
كاتربيلر	٦١ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ٧/٨
كرايزلر	١٦ ٥/٨
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٣٩ ٣/٤
دير اند كومباني	٧٢ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٧٦ ٣/٤
داو كيميكالز	٦٥ ٣/٤
ديبونت	٣٨ ٣/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ١/٨
ايكسون	٤٦ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤٢ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٣ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٤
جنرال موتورز	٤٥ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٣٧ ١/٢
كوديج	٣٥ ٣/٤
هاليبرتون	٤٥ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٤ ٣/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٤ ٣/٤
جيليت	٥٧ ٣/٤
كودريتش	٤١ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٢ ١/٨
اي بي ام	١٠٦ ١/٨
اي تي تي	٥٣ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٥٦ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٣
ماكدونيل دوغلاس	٥٥ ١/٢
مينيسوتا ماينتغ	٨١ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٢ ٥/٨
بولارويد	٤٦
شلومبرغر	٥٢ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٥
سوني كوربوريشن	٥٠ ٣/٨
سكويب	—
سيتكس	٥٠ ٧/٨
تيليداين	٧٠
تكساسكو	٥٨ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧٥ ١/٢
ميرك	٦٩ ١/٢
ستيرنغ بلوغ	٨٠ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٠٧
حجم التعامل بالملايين	١٣٩

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ٢/٤/١٩٩٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٢ نقاط) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع : ١٠١٤											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٧٠		,٩٧٠	٢٥٠٠٠٠	٤	٢٤٢٥٠٠	,٩٧٠	٤/١	,٩٨٠	,٩٧٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج							٣٢٥	٤/١	,٣٣٠	,٣٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٧٥	٤/١	٠,٢٨٠	٠,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٠٠	٤/١	,٣٠٥	,٣٠٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٣/٣١	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٢٠		,٣٢٠	٣٠٠٠٠	٢	٩٦٠٠	,٣٢٠	٣/٣١	,٣٢٥	,٣٢٠	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٥٠٠٠٠	٣	١٢٧٥٠	٠,٢٥٥	٤/١	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٠		,٤٥٠	٢٢٠٠٠٠	٧	٩٩٠٠٠	,٤٥٠	٤/١	,٤٥٠	,٤٤٥	
	ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع : ٦٨٩											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							سهم	جديد		٠,٥١٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٧	٣/٣١		,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	٤/١	,٠٨٠	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧١		,٠٧١	١٢٠٠٠٠	١	١٤٢٠٠	,٠٧١	٤/١	,٠٧١	,٠٧٠	
	ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع : ١١٠٣											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد	٠,٣٠٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٠	٣/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد	,٢٩٥		
	رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع : ٥٦٨											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٣/٢٠	,٠٩٥		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	٣/٣١	,٠٨٥	,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٣/١٤		,٠٧٨	
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ١٠١٧											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥١٠		,٥١٠	١٥٠٠٠	١	٢٥٥٠٠	,٥٢٠	٤/١	,٥٣٠	,٥١٠	,٠١٠-
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		,١٣٦	
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد	,٣٨٠	,٣٧٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٣/٢٤	١,٠١٠	١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٢			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع ٨٥٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٠	٣/٢٥			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							سهم	جديد	,١١٦	,١٠٨	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٣/١١	,٠٨٠	,٠٧٩	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٠	١٠٠٠٠	١	٣٥٠٠	,٣٥٥	٤/١	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٣/٢٧	,١٢٦	,١٢٢	
	سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع : ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							سهم	جديد			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/٢٨	,٣٤٠	,٣٢٥	
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٦٥											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٠	٣/٢٨	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							سهم	جديد	,٠٤٦	,٠٤٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	٤/١	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤	٣/٢٧	,٠٢٥	,٠٢٤	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/١٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		,٠٤٠	
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٩٩٩٠٠٠ سهم	١	١٤٩٣٣٠	د.ك				
	المجموع الكلي				٢٨٠٩٠٠٠ سهم	٢٠	٥٥٦٣٨٠	د.ك				

الدولار الاميركي يواصل هيمنته على النظام النقدي خلال التسعينات

تغيرات اوروبا الشرقية ستخلق ثلاث كتل نقدية عالمية

■ الدول العربية تحدد سعر بترولها على اساس العملة الثلاثية

اكد خبير اقتصادي مصري بارز ان التطورات الجارية في الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية سيكون لها دور كبير في تغيير البيئة الاقتصادية الدولية في التسعينات حيث ستؤثر على التجارة الدولية والتدفقات المالية الى دول العالم الثالث ودور القطاع العام في النشاط الاقتصادي.

وقال الدكتور سعيد النجار المدير التنفيذي السابق للبنك الدولي في دراسة اعدها عن البلاد العربية والمتغيرات في الاقتصاد العالمي ان هناك بعض الآراء التي تؤكد ان التطورات في شرق اوروبا سيكون لها تاثير على صادرات الدول النامية عامة والدول العربية بصفة خاصة واذا اتجهت الدول الشرقية الى الاندماج في اوروبا الموحدة بعد عام ١٩٩٢ فان هذا يعني تحقيق الاكتفاء الذاتي في اوروبا وزيادة هائلة في الطاقة الانتاجية الصناعية.

وتوقع الدكتور سعيد النجار في دراسته وصول هيمنة الدولار على النظام النقدي في الولايات المتحدة ذروته خلال عقد التسعينات. وان تقوم الدول الصناعية والنامية باستخدام نسبة كبيرة من فوائضها الدولارية في استثمارات مباشرة وغير مباشرة وشراء عقارات داخل الولايات المتحدة.

ويدعم هذا التوقع التدهور النسبي للاقتصاد الاميركي بالنسبة للاقتصاد الياباني والالماني مما ادى الى تعاظم الاهمية النسبية للين والمارك الالماني في المعاملات الدولية

● الدولار المهيمن ـ الى متى؟

ويضاف الى ذلك ان الوصول الى اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ سوف يقترن بتحويل وحدة النقد الاوروبية من وحدة حسابية الى وحدة نقدية حقيقية تكون وسيلة للمدفوعات ومخزنا للقيمة وكذلك انشاء سلطة نقدية اوروبية تكون مسؤولة عن اصدار العملة الاوروبية وادارتها.

واشار الدكتور سعيد النجار في دراسته الى ان ظهور اوروبا الموحدة سيؤدي الى ظهور كتل نقدية جديدة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك او بين دول المحيط الهادي لتضم اليابان واستراليا وبلاد شرق اسيا ومن شأن هذه التطورات الابتعاد عن الدولار في المعاملات الدولية.

واشار الدكتور سعيد النجار في دراسته الى ان هذه التطورات قد تساهم في ظهور نظام نقدي ثلاثي يضم وحدة النقد الاوروبية والين والدولار واذا حدث ذلك فسيكون تطورا مهما حيث ينطوي على تخليص النظام النقدي العالمي من مخاطر الاعتماد الكبير على السياسة المالية والنقدية لدولة واحدة هي الولايات المتحدة وابعاد مصدر مهم للتقلبات وتحقيق اكبر قدر من الاستقرار في العلاقات النقدية الدولية.

واوضح الدكتور سعيد النجار ان هذا التطور سيكون ايجابيا من وجهة نظر الدول العربية وقد ترى الدول العربية البترولية تحديد سعر البترول على اساس هذه العملة الثلاثية وليس على اساس الدولار كما قد يسمح هذا النظام بتوحيد القاعدة النقدية بين الدول العربية واستقرار العلاقة بين اسعار الصرف وتسهيل التدفقات المالية والسلعية بين الدول العربية.

ويشير الدكتور سعيد النجار في دراسته الى ان مشكلة المديونية هي اعقد مشكلة تواجه الاقتصاد الدولي في التسعينات ورغم الجهود المبذولة لحل هذه المشكلة الا ان علاجها ما زال صعبا وما زالت تلقي ظلالا كثيفة على امكانات النمو في البلاد المدينة الى جانب المخاطر التي تشكلها على انتقال رؤوس الاموال. وهذا يتطلب ضرورة ان تعمل الدول المدينة على تعبئة الموارد المحلية ورفع مستوى الكفاءة في استخدامها ودعم القدرة التنافسية في الاسواق العالمية وتشجيع حوافز الادخار والحيلولة دون هروب رؤوس الاموال ورفع مستوى كفاءة القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص وافساح المجال لقوى السوق وتقليل الاعتماد على المعونات الاجنبية والتمويل الخارجي بصفة عامة.

موجز اقتصادي

بروتوكول

وقع الاتحاد السوفيتي والصين على بروتوكول للتعاون الثنائي في مجالات الملاحة البحرية.

ووقع البروتوكول في مدينة (خاربيني) الصينية في ختام اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجنة السوفيتية الصينية المشتركة.

واتفق الطرفان خلال الاجتماعات على تنفيذ بعض المستلزمات التي تساعد تنظيم الملاحة في نهر حوض نهر (امورسكي) الذي يقع على الحدود المشتركة بينهما وتحديد طرق الملاحة فيه ومناقشة مسالة توفير الحماية للسفن المبحرة في هذا الشهر.

□■□

فائض

بلغ حجم الفائض التجاري لدولة الامارات العربية المتحدة العام الماضي ٢٠,٢ بليون درهم نحو ٥,٥ بلايين دولار اميركي بزيادة بلغت نسبتها ٥٢,٧ بالمائة عن حجم الفائض لعام ١٩٨٨.

وارجع تقرير وزارة التخطيط الصادر في ابو ظبي امس هذه الزيادة الى قيام دولة الامارات بتصدير سلع متنوعة يتصدرها النفط الخام والمنتجات الصناعية والزراعية.

وذكر التقرير ان حجم اعادة التصدير بدولة الامارات قد بلغت قيمته خلال العام الماضي ٥٧,٣ بليون درهم نحو ١٥,٦ بليون دولار اميركي فيما بلغت قيمة الواردات لتلبية متطلبات التنمية والانتاج والاستهلاك ٣٧,١ بليون درهم (نحو ١٠,١ بلايين دولار اميركي) وذلك في الفترة نفسها.

□■□

بتروكيماويات

ذكرت صحيفة نيهون كيزاي اليابانية ان المملكة العربية السعودية قد اخطرت الشركات اليابانية بان سعر غاز البترول السائل المصدر لليابان سيخفض بنسبة ١٠,٣ بالمائة لشهر ابريل الحالي.

وقالت الصحيفة ان الاسعار ستكون ١٠٩,٣ دولارات للطن من البروبين للاستعمال المنزلي و١٠٧,٥٣ دولارات للطن من غاز البوتايين لاستعمال الصناعات.

وقالت نيهون كيزاي ايضا ان سلطنة عمان قد ابلغت الشركات اليابانية بان سعر النفط الخام بمقتضى عقود مباشرة لليابان سيخفض بمقدار ١,١٥ دولار ليصبح ١٦,٣٥ دولارا للبرميل لشهر مارس مقارنة بشهر فبراير الماضي.

□■□

دينار

صرف الدينار الكويتي لدى بداية التداول في سوق العملات امس بسعر ٥,٠٩٣٩ فرنكات سويسرية في مقابل ٥,١٠٦٠ فرنكات عند اقفال هذه السوق مساء امس الاول.

وقال البنك السويسري الكويتي ان الدينار صرف في غضون ذلك بسعر ٥,٧٧٧٠٠ ماركات المانية غربية امس في مقابل ٥,٧٧٤٤ ماركات امس وبسعر ٢,٠٧٣٣ جنيه استرليني في مقابل ٢,٠٨١٤ جنيه امس الاول.

وصرف الدينار الكويتي بسعر ٥٣٩,٣٣٨٠ ينا يابانيا صباح امس في مقابل ٨٤١,٨١٠٤ ينا امس الاول.

وارتفع الدينار في مقابل الدولار قليلا صباح امس حيث صرف بـ ٣,٣٩٣٠ دولارات في مقابل ٣,٣٩٢٧ دولارات امس الاول.

□■□

انماء

اكد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني الدكتور احمد علي زكي رغبة بلاده في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع ماليزيا.

وقال اننا نرغب في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع ماليزيا وذلك للمنجزات العظيمة التي حققتها عقب الاستقلال في المجالات الاقتصادية.

جاء ذلك في تصريحات للوزير السوداني للصحافيين عقب حضوره ندوة حول الاقتصاد في ماليزيا وبرامجها الخاصة بذلك.

واضاف الدكتور احمد زكي ان السودان يريد ان يستفيد من البرامج التنموية في ماليزيا.

□■□

صندوق

ترأس الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا لمجلس الوزراء امس الاول لمراجعة الاصلاحات الاقتصادية التي اوصى بها صندوق النقد الدولي قبل جولة مباحثات جديدة بين الجانبين.

وبحث الرئيس مبارك طلبات الصندوق في اجتماع مجلس الوزراء الذي استغرق ثلاث ساعات وقال مسؤولون انه من المتوقع عودة وفد الصندوق الى القاهرة في منتصف ابريل نيسان.

وقال دبلوماسيون ان الرئيس مبارك يخشى من ان تنفيذ طلبات الصندوق بسرعة قد يثير اضطرابات شعبية.

وقال مسؤولون ان الصندوق والبنك الدولي يطلبان زيادة سعر الكهرباء واسعار الوقود وخفض الدعم عن سلع مثل الخبز والارز وزيت الطعام.

شركات التأمين تدخلت للشراء



وقف تدهور اسعار الاسهم اليابانية

استعادت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعض قوتها امس لتقفل باسعار اعلى وذلك في تداول اتسم بالهدوء حيث اجتذبت الاسعار الهابطة اهتمام المستثمرين.

وقالت مصادر السوق ان المتفائلين شعروا بان الاسعار قد وصلت الى القاع عندما هبط مؤشر «نكي» القيادي لمستوى ٢٧ الف ين في التداول الصباحي.

وقد ارتفع متوسط مؤشر جريدة «نكي» ٧٥٧,٦٥ ينا وذلك سابع اكبر كسب ليقفل بسعر ٢٨٧٥٩,٧٢ ينا بعد ان هبط ١٩٧٨,٢٨ ينا يوم امس الاول لثاني اسوأ هبوط يومي.

واستعاد مؤشر سوق طوكيو الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول ٤١,٧٨ نقطة ليقفل بمستوى ٢١١١,١١ نقطة بعد ان خسر ١٥٨,١٥ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي امس بحوالي ٦٥٠ مليون سهم وذلك مقابل ٤٨١,٨٧ مليون سهم يوم امس الاول.

وقال سماسرة ان شركات التامين اظهرت حسن نواياها بعد ظهر امس الاول بشراء نشط ولكن التقدم قد ابتلع بواقع جني الربح مضيفين ان قوة الين كانت ايضا مشجعة حيث تراجع الدولار الى نطاق ١٥٨ ينا.

وقد تصدرت اسهم الكهربائيات قائمة القطاعات المتقدمة وتبعتها اسهم الاجهزة الدقيقة وكذلك البنك الصناعي فيما هبطت اصدارات المعادن وبعض الماكينات.



● متداولون في بورصة طوكيو يتوجهون لتناول طعام الغداء بعد انتهاء فترة التداول الصباحية

«بتروليوم انتليجنس»:

٢٤ مليون برميل يوميا انتاج اوبك للشهر الحالي

قالت مجلة متخصصة في لندن امس ان انتاج دول منظمة الاوبك من النفط الخام في تصاعد منتظم وقد يصل الى ٢٤ مليون برميل في اليوم خلال الشهر الجاري بعد ان قفز بمقدار ٢٠٠ الف برميل في اليوم في الشهر الماضي.

وذكرت مجلة بتروليوم انتليجنس الاسبوعية ان هذه الزيادة تأتي من اجل الاستجابة لمطالب العملاء واحتياجات السوق بالتغاضي عن نسب الحصص او انخفاض الاسعار.

واضافت المجلة التي تصدر في نيويورك وتحظى باهتمام المتعاملين في سوق النفط ان انتاج شهر مارس كان ٢٣ر٧ مليون برميل في اليوم وهو اقل قليلا من انتاج ديسمبر ١٩٨٩ والذي كان ٢٣ر٨ مليون برميل.

وادعت المجلة ان تسع دول من بين اعضاء الاوبك الثلاثة عشر لا تلتزم بالحصص الخاصة بالانتاج والمقررة في مؤتمرات المنظمة.

الامال بزيادة الانتاج تخبو

بريطانيا تحفر ٢٤٠ بئرا جديدة في بحر الشمال

توقعت اوساط بترولية في لندن ان تحقق اعمال التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في القطاع البريطاني من بحر الشمال رقما قياسيا حيث من المتوقع حفر ما يتراوح بين مائتين وثلاثين ومائتين واربعين بئرا خلال العام الحالي وهو عدد يزيد بنسبة ٢٠ بالمائة عن الابار التي تم حفرها في العام الماضي.

واشارت هذه الاوساط استنادا لتقارير وزارة الطاقة البريطانية الى انه تم خلال العام الماضي حفر مائة واربعة وثمانين بئرا اسفرت عن تسعة وعشرين اكتشافا كبيرا كما بدىء في العمل في استغلال تسعة ابار تجاه الساحل البريطاني باستثمارات تزيد عن الف وخمسمائة مليون جنيه استرليني.

واوضحت هذه الاوساط ان الاستثمارات المتوقعة هذا العام في قطاعي البترول والغاز الطبيعي في بحر الشمال ستصل الى سبعة وثلاثين مليون جنيه بزيادة قدرها خمسون بالمائة عن استثمارات العام الماضي.

الآمال .. تخبو

من جهة اخرى، بدأت الآمال تخبو بان يشهد انتاج النفط البريطاني من بحر الشمال زيادة كبيرة وذلك بعد سلسلة من الحوادث عام ١٩٨٩ ادت الى هبوط الانتاج بمقدار الخمس.

وقد هبط انتاج اكبر منتج في اوروبا الغربية الى ١ر٩١ مليون برميل يوميا في المتوسط العام الماضي مقابل ٢ر٤٢ مليون في عام ١٩٨٨ وقد كان محللون في صناعة النفط يتوقعون زيادته في عام ١٩٩٠ الى مليوني برميل يوميا بل واكثر من ذلك.

الا ان سوء الاحوال الجوية اضر بالانتاج خلال الربع الاول وقد قال بنك اسكتلندا الملكي في تقرير في الاونة الاخيرة «اصبح من المستبعد تحقيق الآمال بزيادة انتاج النفط زيادة كبيرة عام ١٩٩٠».

وقال البنك الذي يراقب عن كثب نشاط الانتاج النفطي من بحر الشمال انه يتوقع ان يتراوح الانتاج في المتوسط خلال عام ١٩٩٠ ما بين ١ر٩٥ مليون ومليوني برميل يوميا.

وقال البنك ان الرياح العاتية التي هبت على شمال غرب اوروبا في فبراير واوائل مارس العام الحالي اضرت بالانتاج في بعض الحقول خاصة تلك التي تعتمد على الناقلات في التصدير.

وكان انتاج بحر الشمال قد تعرض العام الماضي لسلسلة احداث بدأت بانفجار غاز بمنصة نفط في يوليو مما اسفر عن مقتل ١٦٧ شخصا.

[illegible]

صرح جبريل امينو وزير الموارد البترولية النيجيري امس انه لا يعتزم السعي لتولي رئاسة منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

وقال امينو انه يعطي الاولوية للسياسة البترولية في بلاده واجراء تغييرات جذرية في صناعة البترول النيجيرية مع التركيز على زيادة القدرات الانتاجية وخفض الفائض والتكاليف.

واضاف البروفيسور امينو انه يجري العمل في خطة لربط جميع معامل التكرير في البلاد بخطوط انابيب لتحقيق ذلك الهدف.

وبسؤاله عما اذا كان سيقبل رئاسة الاوبك قال الوزير النيجيري: «لم يعرف عني انني ارفض الخدمة اينما يطلب مني ذلك ولكن بوسعي ان اؤكد لكم دون التقليل من مكانة منصب رئيس الاوبك ان الاولوية منصبة حاليا علي هنا في الداخل.

عصام الجلبي في طوكيو للحصول على استثمارات نفطية

وصل وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي الى طوكيو في زيارة رسمية لليابان مدتها اربعة ايام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الجلبي قوله انه سيلتقي خلال الزيارة عددا من المسؤولين ورجال الاعمال والمستثمرين اليابانيين لعقد مباحثات ثنائية.

ونسبت له قوله انه سيبحث مع هؤلاء جميعا مجالات توسيع التعاون بين البلدين الصديقين وامكانية مساهمة الجهات اليابانية في تنفيذ عدد من المشاريع الخاصة بالصناعة النفطية وتطوير الطاقات الانتاجية للنفط.

ويرافق وزير النفط العراقي في زيارته لطوكيو عدد من المسؤولين في وزارتي النفط والخارجية.

من جهة اخرى، قال رمزي سلمان رئيس هيئة النفط والتسويق الحكومية للعملاء اليابانيين خلال زيارة لطوكيو استمرت اسبوعا في فبراير الماضي ان العراق يحتاج الى ٣٠ مليار دولار لزيادة الامدادات العراقية مليوني برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٥. ولم يذكر سلمان حجم المبلغ الذي سيحاول العراق الحصول عليه في اليابان.

وكان الجلبي قد قال في وقت سابق ان الطاقة التصديرية للعراق تبلغ نحو خمسة ملايين برميل يوميا على الرغم من ان الانتاج الحالي لا يتجاوز الحصة التي حددتها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» للعراق والتي تبلغ ٣ر١٤ ملايين برميل يوميا.

مصر والعراق ينقبان في الاردن

يعقد وزراء الثروات المعدنية والنفط في مجلس التعاون العربي اول اجتماع لهم في عمان في ٢٣ من هذا الشهر لبحث التعاون بين دول المجلس.

وسيبحث الوزراء سبل تبادل المعلومات المتعلقة بانتاج النفط والغاز في دولهم وتنفيذ المشروعات المشتركة.

والاردن هو الوحيد بين الدول الاربع الذي لا يصدر النفط وقد عثر الاردن على الغاز الطبيعي وتقوم شركات اجنبية بالتنقيب عن النفط فيه. وكان العراق قد ارسل فرق ابحاث للتنقيب عن النفط كما ان مصر سوف ترسل فريقا مماثلا في وقت لاحق من هذا الشهر.

---

٣٠٨ ملايين دولار الاستثمارات العربية بالمغرب

يشهد المغرب حاليا تدفق استثمارات عربية جديدة بعد سلسلة من الاجراءات الهادفة الى تحسين المناخ الاستثماري فيها وقد بلغت جملة الاستثمارات العربية المباشرة الخاصة في المملكة المغربية حتى نهاية عام ١٩٨٨ حوالي ٣٠٨,٧ ملايين دولار.

ومن الاستثمارات الجديدة دخول شركة «ليوا» الدولية للاستثمارات السياحية التي يرأس مجلس ادارتها وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ميدان الاستثمار السياحي في المملكة المغربية من بابه الواسع اذ قامت بشراء خمسة فنادق في كل من مراكش واغادير والرباط والدار البيضاء.

والفنادق التي اشترتها الشركة هي فندق قصر البديع وفاس بمبلغ ١٩٠ مليون درهم مغربي وفندق اطلس في اغادير بمبلغ ٦٥ مليون درهم وفندق باليما في الرباط بقيمة ٢٠٠ مليون درهم اضافة الى فندق في الدار البيضاء لا يزال تحت الانشاء وتقوم الشركة حاليا باجراء بعض الاصلاحات والاضافات على هذه الفنادق.

وذكرت المؤسسة العربية للاستثمار التي تتخذ الكويت مقرا لها في نشرتها ان شركة «ليوا» تقترح توسيع استثماراتها السياحية من خلال انشاء فندقين في كل من فاس وورزازات كما تدرس الشركة فكرة انشاء شركة خاصة للنقل الجوي الداخلي تقدم خدماتها لرجال الاعمال والسياح وذلك بالتعاون مع الخطوط الملكية المغربية.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة تمتلك بالمشاركة مع رأس المال المغربي شركة المغرب الامارات للتنمية «سوميد».

تحسن ارصدة الاردن عام ٨٩

■ زيادة القروض الحرفية الى ٨ آلاف دينار

بلغ اجمالي ارصدة الاردن في نهاية عام ٨٩ مليار و٢٤٤ مليون دينار بزيادة قدرها ٢٩١ مليون دينار عن ارصدة الاردن في عام ٨٨ والتي بلغت ٩٥٢ مليون دينار.

واشارت الدراسات التي صدرت مؤخرا عن البنك المركزي الاردني الى ان مجموع ارصدة البنك المركزي من الذهب قد بلغ في نهاية العام الماضي ٥٩٧ مليون دينار مقارنة بحوالي ٣٤٦ مليون دينار في عام ٨٨.

اما ارصدة البنوك التجارية من العملات الاجنبية فقد بلغت في نهاية ٨٩ مبلغ ٦٣٢ مليون دينار مقارنة مع ٥٧٢ مليون دينار عام ٨٨ وذلك بزيادة قدرها ٦٠ مليون دينار .. في حين بلغ رصيد المؤسسات المالية الاردنية من العملات الاجنبية في نهاية عام ٨٩ مبلغ ١٤ مليون دينار مقارنة مع مبلغ ٣٤ مليون دينار مقارنة مع مبلغ ٣٤ مليون دينار عام ٨٨.

من ناحية اخرى بلغ اجمالي القروض التي منحها بنك الانماء الصناعي الاردني خلال شهري يناير وفبراير الماضيين ثلاثة ملايين و٦٠٣ الاف دينار موزعة على ١٩ مشروعا صناعيا وسياحيا.

وقال مصدر مسؤول في بنك الانماء الصناعي انه من بين المشروعات التي حصلت على قروض مشروعان سياحيان احدهما لبناء وتاسيس فندق سياحي على البحر الميت والاخر لشراء سيارات سياحية بمبلغ قدره ٦٥٠ الف دينار.

واشار المصدر الى ان باقي القروض قد خصصت لمشروعات صناعية في مجالات انتاج البلاستيك والمواسير واكياس الورق والالمونيوم وحبر الطباعة.

واوضح انه تقرر رفع الحد الاعلى للقروض التي تقدم للحرفيين الى ثمانية الاف دينار بدلا من اربعة الاف دينار وذلك بهدف تشجيع قطاع الحرفيين والصناعات الصغيرة بحيث يتم سداد تلك القروض على مدى سبع سنوات بفائدة قدرها ٦,٥ بالمائة.

اجراءات جديدة لفتح الاسواق اليابانية امام السلع الاميركية

قال مسؤولون اميركيون كبار ان الولايات المتحدة حققت تقدما كبيرا في محادثات مهمة باقناع اليابان بخفض بعض الحواجز التجارية الباقية امام الصادرات الاميركية ولكن هناك حواجز اخرى لا تزال قائمة ويتعين خفضها.

وعقدت هذه المحادثات بعد مكالمة تليفونية تلقاها الرئيس الاميركي جورج بوش من توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان للتاكيد للرئيس بوش ان اليابان تتخذ خطوات لفتح اسواقها امام السلع الاجنبية.

ومن المقرر تقديم تقرير موقت اليوم على ان يتم تقديم تقرير نهائي في يوليو تموز بشان المحادثات التي بدأت في العام الماضي.

وتسعى هذه المحادثات الى التعرف على السبب الاساسي في العجز التجاري الاميركي مع اليابان والذي وصل في العام الماضي الى ٥٠ مليار دولار.

تراجع النشاط الاقتصادي الاميركي

قالت مجموعة اقتصادية خاصة في نيويورك ان الاقتصاد الاميركي واصل تراجعه في شهر مارس الماضي ولكن بصورة ثابتة مقارنة مع الاشهر العشرة التي سبقت ذلك.

واضافت المجموعة المسماة بالجمعية الوطنية لمدراء المشتروات ان مؤشرها الاقتصادي بلغ ٤٨,٨ نقطة الشهر الماضي وذلك يزيد بنسبة ٤٨,٢ بالمائة عن شهر فبراير الماضي.

وذكرت ان قراءة تقل عن مستوى ٥٠ نقطة عادة ما تشير الى حدوث تراجع في قطاع التصنيع وتراجع في معدل النمو الاقتصادي.

وكانت نشرة اقتصادية خاصة اخرى قد ذكرت ان الاقتصاد الاميركي حقق نموا بلغ ١,٧ بالمائة وذلك خلال الربع الاول من هذا العام الذي انتهى يوم السبت الماضي.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٥٠
الريال القطري	٨٠,٧٠
الريال العماني	٧٦٥
الدينار البحريني	٧٨١,٢٥
درهم الامارات	٨٠,١٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٥
الدينار اليمني	٨٥٨
الدينار التونسي	٣٣٠,٠٠
الدينار الاردني	٤٣٦,٠٠
الدينار العراقي	٨٢,٠٠
الليرة اللبنانية	٥٣٥
الليرة السورية	٦٦٧
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,١٥
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٨٥
الجنيه القبرصي	٦١٦
المارك الالماني	١٧٤
الفرنك السويسري	١٩٦,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٢٢
الفرنك الفرنسي	٥١,٧٥
الفرنك البلجيكي	٨,٤٨٠
الليرة الايطالية	٢٣٦
الليرة التركية	١١٩
الجلدر الهولندي	١٥٤,٢٥
الشلن النمساوي	٢٤,٦٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧١٠
الروبية الهندية	١٧,٠٧٥
الروبية الباكستانية	١٣,٦٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٥
دولار سنغافورة	١٥٦,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٨٦٠
البيسو الفلبيني	١٣,١٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٢٠
سعر كيلو الفضة	٦٣
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٤
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٤,١٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٨٥
سعر الليرة الرشادية	—

* المزيني (١٩٩٠/٣/٣١)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧١٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٤٥٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٤ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٤٠
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

لقطات ... اوروبية

ترشيحات

سيكون لقاء اندرلخت ودينامو بوخارست احد اقوى لقاءات الكؤوس الثلاث لان كلا منهما يضم نخبة من اللاعبين الدوليين. ويرشح النقاد الفائز من مباراتي هذين الفريقين للفوز باللقب على حساب موناكو أو سامبدوريا.

كذلك يرشح النقاد الفائز من مباراتي يوفنتوس الذي يقوده السوفيتيان زافاروف والينيكوف وكولونيا الذي يقوده لاعب الوسط المخضرم بيير ليتبارسكي والمهاجم الدولي توماس هاسلر لاحراز كاس الاتحاد على حساب فيردر بريمن وفيورنتينا.

□ ■ □

أحلام

في مارسيلية فان النادي الفرنسي يحلم بان يصل الى المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه بفضل ما يضم من لاعبين دوليين، فلديه البرازيلي موزر والانكليزي وادل ومهاجم الاوروغواي فرانتشيسكولي بالاضافة الى بابان (هداف الدوري المحلي) وأموروس وتيغانا وسوزيه ودي ميكو.

غير ان بنفكيا حامل اللقب مرتين يضم بدوره السويديين الدوليين ماغنوسون (٢٨ هدفا في ٢٦ مباراة من مباريات بطولة البرتغال) وتيرن والبرازيليين ريكاردو وفالدو والداير.

وقد سجل بابان لثالث مرة هذا الموسم ثلاثة اهداف في مباراة واحدة يوم السبت الماضي ليصبح قد احرزا ٢٧ هدفا بفوز لمارسيلية على ليل ٤/١.

كما ان ماغنوسون اثبت وجوده يوم السبت فاحرز هدفين في الشوط الثاني ليفوز بنفكيا ٢/صفر على ارضه على تشافيز في الدوري البرتغالي.

□ ■ □

استفاد

استفاد ميلانو من فترة الراحة التي تامنت له الاحد الماضي بسبب توقف بطولة الدوري المحلي اسبوعا واحدا واقام معسكرا تدريبيا للاعبين في ميلانيللو على بعد ٤٠ كلم عن المدينة.

□ ■ □

لا ضمان

صرح المدرب يوب هاينكس بعد اخر تدريب للفريق «لا استطيع ان اضمن اشراك اي من المصابين». ولذا فان شيئا لم يرشح عن التشكيلة التي يحتمل أن تمثل بايرن في المباراة، ووعدت ادارة النادي كل لاعب بمكافاة اضافية قيمتها ١١٧٥٠ دولارا في حال الوصول الى المباراة النهائية.

□ ■ □

تشكيل ميلانو

ينتظر أن يمثل ميلانو كل من غالي وتاسوتي وباريزي وكوستاكورتا ومالديني وفوزر وكولومبو وايفاني ورايكارد وفان باستن وماسارو « سيموني».

□ ■ □

أحسن خصم

بنفيكا هو الخصم الذي لم يكن تابي رئيس مارسيلية ليتمنى ان يقابل فريقا غيره في قبل النهائي.

فهو مثل مارسيلية يحتل المركز الثاني في الدوري البرتغالي الا انه لم يظهر بافضل مستوياته في الاونة الاخيرة.

□ ■ □

ثقــة

تسيطر الثقة على صفوف ميلانو الايطالي الطامح الى تسجيل فوز واضح على ضيفه الالماني الغربي بايرن ميونخ، فالفوز بفارق هدفين مثلا من شانه ان يريح الفريق الايطالي من صعوبة مباراة الاياب في ميونخ بعد اسبوعين والتي تلقت ادارة النادي الالماني ٢٠٠ الف طلب لحضورها.

ويسيطر القلق على بايرن ميونخ رغم ان الفريق بات متاكدا من احرازه بطولة المانيا للمرة الثانية عشرة «رقم قياسي»، ذلك ان صفوفه تعاني من غياب عدد كبير من النجوم.

الالمان يرشحون ميلانو لاقصاء ميونخ

بقيت ٤ خطوات ويحقق رجل الاعمال الفرنسي المعروف بيرنار تابي حلمه الاكبر.. ان يصبح فريقه مارسيليه اول ناد فرنسي يفوز ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري، وكان تابي قد حقق حلمه الاول بتشكيل فريق لسباقات الدراجات احتكر صدارة بطولة عبر فرنسا للدراجات (توردو فرانس) ولكنه يجد ان الفوز ببطولات الكرة أصعب واكثر كلفة.. وخسر حتى الان بالفعل عشرات الملايين على مارسيليه الذي احتكر الموسم الماضي بطولتي الدوري والكاس في فرنسا.

واول خطوتين لمارسيليه سوف تكونان بالدور قبل النهائي ضد بنفيكا البرتغالي اليوم (الاربعاء) ويوم ٤/١٨ واذا تخطى هذه العقبة سوف يلعب النهائي ضد الفائز من ايه سي ميلانو وبايرن ميونخ.. وهذان فريقان احلاهما مر.

وعلى صعيد الاندية ابطال الكؤوس يلعب بدور الاربعة اندرلخت البلجيكي ضد دينامو بوخارست الروماني، وقد لعب موناكو ضد سامبدوريا، وفي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يلعب يوفنتوس ضد كولونيا وفيردر بريمن ضد فيورنتينا.

اجازة في نيويورك

وسبق ان فاز ميونخ باللقب الاوروبي الاول على صعيد الاندية ٣ مرات خلال السبعينات، ولاعطاء اللاعبين حافزا اضافيا لاعادة الكاس الى بافاريا في مقتبل التسعينات، اعلن رئيس النادي عن جائزة للاعبين ان فازوا بالكاس تشمل قضاء اسبوع مدفوع التكاليف في نيويورك.

ولم يكن لاعب ميونخ السابق ومدرب المنتخب الالماني الحالي فرانز بيكنباور مبالغا عندما أطلق على هذه المباراة «النهائي الحقيقي»، ومما يزيدني اشارة، ان كلا الفريقين يتصدر الدوري في بلاده.

ويعاني المدرب الالماني يوب هاينيكس من مشاكل في اعداد صفوفه، فالمهاجم الاسكتلندي الان مكينالي موقوف لحصوله على انذارات، ومن المحتمل ان ياخذ مكانه مانفريد بيندر (٢٣ سنة).

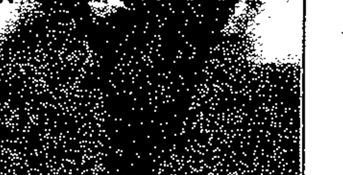
كما ان المدافع رولاند غراهامر مشكوك في اشتراكه حيث ان حصوله على انذار جديد قد يؤدي لايقافه عن النهائي، ولم يشف لاعب الوسط الدولي اولاف تون تماما من اصابته وقد شارك لمدة ١٨ دقيقة بالفوز ٢/صفر على شفتوتغارت السبت الماضي، وقال اللاعب انه سوف يعد نفسه للمشاركة قدر الامكان.

لن يثـار

كذلك يواجه مدرب ميلانو اريغو ساكي مشكلة العثور على بديل للاعب الوسط الدولي كارلو انشيللوتي المصاب في ركبته، كذلك فان الجناح الدولي روبيرتو دونادوني موقوف بقرار تاديبي من الاتحاد الدولي.

وقال انشيللوتي: اذا لم تحدث مضاعفات سوف اشارك في مباراة العودة يوم ٤/١٨، وكان انشيللوتي عضوا بفريق روما الذي خسر امام بايرن ميونخ بنهائي ابطال الكؤوس ١٩٨٥، ونجح ميلانو بالتقدم طوال الموسم دون رود خوليت وذلك بفضل مواطنه ماركو فان باستن هداف الدوري وافضل لاعب في اوروبا، ويتوقع ان يتفرغ نجم الدفاع الالماني يورغن كوهلر لمراقبته.

ومن الطريف ان نجمين المانيين يلعبان في ايطاليا قد توقعا فوز الفريق الايطالي، وقال اندرياس بريمة لاعب ميونخ السابق وانترناسيونالي حاليا: بايرن لن يتخطى ميلانو لانه ليس في افضل مستوياته حاليا، وقال زميله يورغن كلنزمان لاعب شتوتغارت السابق انه يتوقع تاهل ميلانو لانه يدافع عن اللقب ويوجد في صفوفه فان باستن.



● النجم الهولندي ماركو فان باستن

طعم الكرة الايطالية

وفي تورينو، سوف يتذوق النجم الالماني توماس هاسلر طعم الكرة الايطالية في مباراة كولونيا ضد يوفنتوس.

وسوف ينتقل هاسلر (٢٣ سنة) الى يوفنتوس عقب كاس العالم مقابل ١٦ مليون مارك (١٠ ملايين دولار)، ولكن قبل ان يبدل «فانيلته» عليه ان يثبت نفسه مع الخصوم في عرين الاسد، وقال هاسلر: انا اتطلع بشغف لهذه المهمة ويعتبر هاسلر من اكثر اللاعبين الالمان موهبة.

وقد راقب حارس المرمى الايطالي السابق دينو زوف مدرب يوفنتوس مباراة السبت التي تعادل فيها كولونيا ١/١ مع نورمبيرغ، وسوف يسعى لحل مشاكل حارس المرمى ستيفانو تاكوني الذي يجب عليه ان ياخذ اختبار اللياقة قبل المباراة، كذلك سيتخلف عن المباراة لاعب الوسط دانييل فورتوناتو، في حين ان المدافع باسكال برونو مصاب في كاحله.

ولكن زوف يأمل بان يواصل المهاجم لويجي دي اغوستيني تالقه بعد ان سجل هدف ايطاليا ضد سويسرا السبت الماضي.

ومن ناحية ثانية راقب يورغن روم مدرب كولونيا فوز يوفنتوس على هامبورغ بدور الثمانية، وقال: انا متفائل للغاية، رغم غياب المدافعين بول شتاينر ويان ينسين بسبب الانذارات، وسوف يشرك بدلا منهما اندراس غيلشن والنرويجي انديرس غيسكه.

تحذير للبرازيليين
احضروا قبل ٤/٢٣

ريودي جانيرو (رويتر): حذر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اللاعبين المختارين للمشاركة في نهائيات كاس العالم بايطاليا بضرورة التواجد اعتبارا من يوم ٢٣ ابريل الجاري عندما تبدأ تدريبات المنتخب استعدادا للبطولة.

وجاء هذا التحذير رغم ان الاتحاد يدرك ان معظم اللاعبين الذين يلعبون لاندية خارجية لديهم التزامات مع انديتهم الى ما بعد هذا، ولكن خورخي سلفادو مدير الاتحاد قال انه واثق ان جميع اللاعبين المختارين من قبل المدرب سيباستياو لاتزاروني سوف يلتزمون بالموعد، وأضاف: نحن نعمل على افتراض بان جميع اللاعبين سوف يكونون متواجدين اعتبارا من ٤/٢٣، واذا تخلف لاعب سوف تجتمع لجنة التدريب وتقرر بشانه، واذا كانت هناك مبررات قوية لتغيبه سوف يظل بالفريق، والا سوف يستبعد.

وقال سلفادو ان اللاعبين قد ابلغوا بذلك قبل مباراة الاربعاء الماضي التي خسرها منتخب البرازيل بهدف امام منتخب انكلترا في ويمبلي، واضاف انه كانت هناك بعض الصعوبات بالبداية، ولكن نحن واثقون تقريبا من التزام الجميع.

واللاعبون الذين يحتمل ان يختارهم لاتزاروني والذين يلعبون لاندية خارجية هم: جورجينيو (بايرليفركوزين الالماني)، موزر مارسيلية، روماريو (ايندهوفن)، فالداو، ريكاردو والداير وهم من بنفيكا، برانكو (بورتو) كاريكا واليماو (نابولي)، خوليو سيزار (مونبلييه)، دونغا (فيورنتينا).

يحتل ليفركوزين المركز الثاني بالدوري الالماني وله ٦ مباريات عقب ٤/٢٣، كذلك فان نابولي الثاني بدوري ايطاليا وينهي مبارياته بعد الموعد المحدد، في حين ان بنفيكا قد يتاهل لنهائي اندية اوروبا.

وينوي لا تزاروني ان يعلن اسماء اللاعبين الـ١٢ يوم ٤/١٦ اي قبل الموعد الرسمي بـ ٥ اسابيع، ويبدأ التدريبات في منتجع تريسبوليس الجبلي اعتبارا من ٤/٢٣ على امل ان يحصل على ٦ اسابيع كاملة مع اللاعبين.

بوش يؤيد الفصل

اتلانتا - رويتر - حث الرئيس الاميركي جورج بوش المسؤولين الاولمبيين على اختيار مدينة اتلانتا الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦، كما اعلن بان السياسة الدولية يجب ان تبعد عن الحدث الرياضي الاكبر في العالم «الاولمبياد».

وقد حضر بوش في اتلانتا المؤتمر الوطني الاميركي لاتحاد الاذاعيين، وقد اجتمع مع المسؤولين الذين يدرسون عرض اتلانتا لاستضافة الدورة، وبعد ان ذكر احد المسؤولين المشاكل السياسية التي رافقت الدورة بالماضي، قال بوش: يجب ان تبعد السياسة عن الاولمبياد.

وكانت الولايات المتحدة قد قاطعت اولمبياد موسكو ١٩٨٠ احتجاجا على التدخل السوفيتي في افغانستان، في حين قاطع الاتحاد السوفيتي اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ لاسباب امنية.

وقد شاهد بوش نموذجا للمرافق المقترحة وقال انه مهتم باقامة الدورة في مدينة اتلانتا.

وسوف تجتمع لجنة الاختيار لتعلن قرارها ٩/١٨ وتشارك بالمنافسة اثينا وملبورن وتورنتو.

نفراتيلوفا الاولى بالجوائز

ميامي (رويتر): اصدر اتحاد لاعبات التنس المحترفات القائمة الاسبوعية لتصنيف اللاعبات وجاءت كالتالي: شتيفي غراف، مارتينا نفراتيلوفا، غابريلا ساباتيني، مونيكا سيليش، ارانتشا سانشيز، زينا غاريسون، ماري جو فيرنانديز، مانويلا ماليفا، كونشيتا مارتينز وكاترينا ماليفا بالمركز العاشر تليها

هيلينا سوكوفا ويانا نوفوتنا ونتالي توزياه ونتاليا زفيريفا وبربارة باولوس ولورا غيلد مايستر وروزالين فيربانك وبانك وبام شرايفر وجوديت فيستر وبالمركز العشرين ايمي فريزر. وبالنسبة لنقاط البطولات فان رصيد غراف متوقف منذ فبراير الماضي عند ١٢٠٠ نقطة تليها نفراتيلوفا ١٠٨٥ وسيليش ٩,٠٣ ومانويلا ماليفا ٧٦٥ وسوكوفا ٧٣١ وماري جوفيرنانديز ٧١٠ وغاريسون ٦٨٦ وزفيريفا ٦٤٣ وفيستر ٦٢٠ وبالمركز العاشر كلاوديا بورفيك برصيد ٦١١ نقطة.

اما بالنسبة للجوائز المالية فان نفراتيلوفا تسبق غراف حيث يبلغ رصيد الاولى ٢٨٢ الف دولار تليها غراف ٢٤٨٦٢١ وسيليش ١٨٦٩٠٠ وسوكوفا ١٦٥١٥٨، وبالمركز الخامس زفيريفا برصيد ١٢٥٠٩٥ دولار.

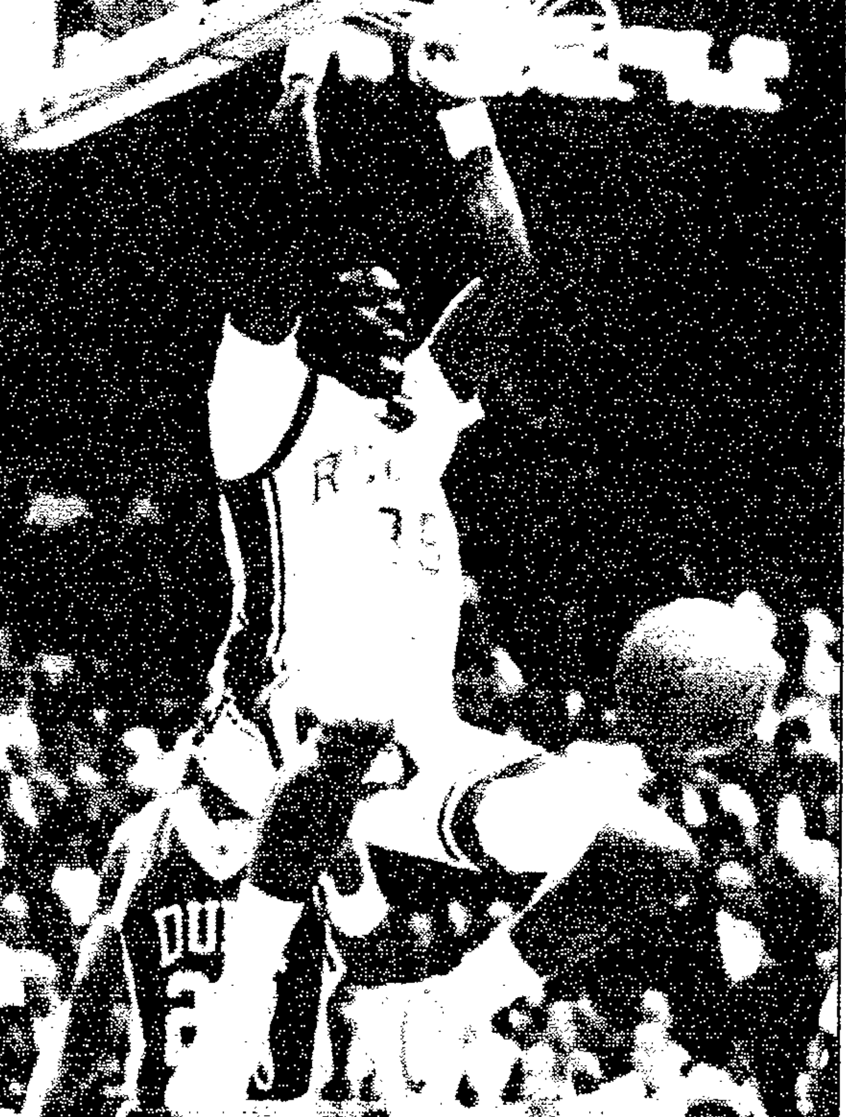
ميلانو يستانف ضد ايقاف دونادوني

بيرن - رويتر - استانف نادي ايه سي ميلانو الايطالي بطل اندية اوروبا ضد العقوبة التي فرضها الاتحاد الاوروبي على لاعبه روبيرتو دونادوني بالايقاف ٣ مباريات.

وسوف ينظر الاتحاد الاوروبي في الاستئناف يوم ٩ ابريل الجاري، وكانت لجنة العقوبات قد اعلنت العقوبة يوم الجمعة الماضية بسبب طرد دونادوني في المباراة الخشنة بدور الثمانية ضد مالين البلجيكي يوم ٢١ مارس الماضي.

وكان الاتحاد الاوروبي قد تحرم ميلانو ايضا ١٥٠ الف فرنك سويسري (١٠٠ الف دولار) بسبب سوء سلوك مشجعيه بالمباراة التي جرت على استاد سان سيرو في ميلانو.

لاس فيغاس بطل السلة الجامعية



● موريس سكوري (لاس فيغاس) يصرخ فرحا بتسجيل نقطتين من «دنك»

دنفر - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - احرز فريق جامعة لاس فيغاس (نيفادا) بطولة الجامعة الاميركية لكرة السلة بعد فوزه على فريق جامعة دوك (نورث كارولاينا) بـ١٠٣ نقاط مقابل ٧٣ نقطة في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاثنين في دنفر.

وتعتبر بطولة الجامعات الاميركية الممول الرئيسي باللاعبين لاندية كرة السلة الاميركية المحترفة.

ولم يسبق ان انتهت مباراة نهائية في تاريخ البطولة الجامعية بفارق ٣٠ نقطة كما انها المرة الاولى التي يسجل فيها فريق ١٠٣ نقاط في مباراة القمة.

الاهلي يحتفي باول فريق ليبي

القاهرة - القبس :

يعقد في النادي الاهلي في الواحدة بعد ظهر غد الخميس مؤتمرا صحفيا حول مباراة الاهلي والاتحاد الليبي، وكذلك التاكيد على العلاقة الطيبة بين الاندية المصرية والاندية الليبية.

يحضر المؤتمر الصحفي عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي واحمد زكي عبدالهادي وكيل النادي. ومن الجانب الليبي محمد عمر امين عام الرياضة في الجماهيرية ورئيس بعثة الاتحاد الليبي.

وصرح عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي بان الاهلي اعد برنامجا حافلا لاول فريق ليبي يلعب في القاهرة منذ فترة طويلة، واكد بان الاهلي حريص على علاقاته بجميع الاندية العربية ويسعى دائما لزيادة الروابط مع تلك الاندية.

وكانت بعثة فريق الاتحاد الليبي قد وصلت القاهرة في الثانية عشرة ظهرا امس الاول برئاسة محمد عمر امين عام الرياضة وضمت البعثة ٣٥ فردا من بينهم كمال لموي مدرب المنتخب الجزائري السابق والذي يتولى حاليا تدريب فريق الاتحاد الليبي.

واكد مساعد المدرب بشير الريان بانه يعلم تماما بين اللقاء مهم جدا لكلا الفريقين ولكن الاهم من اللقاء هو العلاقات الطيبة التي تربط بين ليبيا ومصر.

من ناحية اخرى تم حجز الملعب الفرعي بالاستاد لتدريبات الفريق الليبي الذي بدأ مرانه امس الاول، كما اقام النادي الاهلي حفل شاي امس بعد الافطار للبعثة الادارية والاعلامية الليبية.

كما يواصل الاهلي مرانه بقيادة السايس استعدادا للمباراة وسوف ينضم لاعبو الاهلي الدوليين طاهر ابو زيد وحسام وابراهيم حسن وبدر رجب وهاني رمزي وعلاء ميهوب وعادل عبدالرحمن الى التدريب يوم غد الخميس. ثم يدخلون في المعسكر المغلق يوم الجمعة لمدة ٢٤ ساعة فقط.

الطريف ان فريقي الاهلي والاتحاد الليبي سيتدربان معا يوم الخميس باستاد القاهرة بعد ان حدد كل مدرب تدريبه في التاسعة والنصف.. وبالطبع سيسعى كل مدرب الى مشاهدة مران الخصم.

مباراتان مع اليونان

تلقى اتحاد كرة القدم المصري برقية من نظيره الاتحاد اليوناني يطلب فيها اقامة مباراتين وديتين مع المنتخب القومي خلال هذا العام على ان تقام مباراة بالقاهرة واخرى باثينا.

واكد صادق عبدالمنعم مدير العلاقات العامة بانه سيتم الاتصال بمحمود الجوهري بالمانيا لمعرفة امكانية اقامة مباراة في مرحلة الاعداد لنهائيات كاس العالم.

بطولة افريقيا لليد

وافق الاتحاد الافريقي لكرة اليد على طلب المغرب بتاجيل بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لتقام من ١ حتى ١٥ مايو المقبل. وصرح د. نبيل سالم بان المغرب لم ترفض اقامة البطولة ولكنها طلبت التاجيل لما بعد شهر رمضان.

واضاف بان الاتحاد المصري طلب تنظيم البطولة في شهر رمضان، ويجري الاتحاد اتصالات مع المغرب والجزائر وتونس لاقناعهم باقامة البطولة في القاهرة. وفي حالة موافقتهم فان الاتحاد الافريقي سيوافق على الفور على ان تقوم مصر بتنظيم البطولة.

قرر اتحاد السلة تنظيم دورة دولية خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٣ مايو المقبل ضمن استعدادات المنتخب القومي لبطولة كاس العالم التي ستقام بالارجنتين خلال شهر اغسطس المقبل.

وصرح اللواء تيسير خاطر مدير الاتحاد بينه تم توجيه الدعوة لفرق من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واليونان للمشاركة في الدورة.

ثاني فوز لرومانيا

القاهرة - ق.ن.ا - فاز المنتخب الثاني الروماني على المنتخب الاولمبي المصري بهدف للا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد الاسكندرية.

وهذه هي المباراة الثانية بين الفريقين وكانت المباراة الاولى قد اقيمت يوم الخميس الماضي وانتهت بفوز الفريق الروماني بهدفين للاشيء.

وكان الفريق المضيف قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي ضمن بعثة ضمت ايضا الفريق الروماني الاول الذي لعب يوم الاربعاء الماضي مع الفريق القومي المصري وفاز عليه بثلاثة اهداف لهدف واحد.

□ ■ □

تعادل البرية والدروع

الدوحة - ق.ن.ا - تعادل فريقا القوات البرية وسلاح الدروع دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما ضمن منافسات اليوم الثاني لبطولة سداسيات كرة القدم لضباط القوات المسلحة في كرة القدم.

كما اقيمت ثلاثة لقاءات في اليوم الثاني لبطولة القوات المسلحة لتنس الطاولة لفردي الفرق اسفرت نتائجها عن فوز القوات البحرية على القيادة العامة ٢/١ والقوات البرية على القوات الخاصة ٢/١ والقوات الجوية على سلاح الدروع ٢/صفر.

□ ■ □

دورة دولية بالسلة

القاهرة - ق.ن.ا - قرر الاتحاد المصري لكرة السلة اقامة دورة دولية بالقاهرة في شهر مايو المقبل ضمن استعدادات الفريق المصري لنهائيات كاس العالم لكرة السلة التي تقام بالارجنتين في شهر اغسطس المقبل.

وستشارك في الدورة فرق من السعودية والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي واليونان ويوغسلافيا بالاضافة الى الفريق القومي المصري.

وكان الفريق المصري قد صعد الى نهائيات كاس العالم بعد ان حصل على المركز الثاني في البطولة الافريقية لكرة السلة.. وجاءت انغولا في المركز الاول.. وبذلك تمثل انغولا ومصر قارة افريقيا في الكاس.

□ ■ □

الترجي والملعب السبت

تونس - ق.ن.ا - تقام في تونس يوم السبت المقبل مباراة الذهاب في الدور الاول من تصفيات بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم والتي ستجمع فريق الترجي التونسي بفريق الملعب المالي.

وستجرى مباراة العودة بين الفريقين يوم ٢٧ ابريل الحالي بالعاصمة المالية باماكو لتحديد الفريق الذي سيصعد الى دور الثمانية من هذه التصفيات الافريقية.

□ ■ □

الاتحاد ضمن البطولة

القاهرة - ق.ن.ا - بدأت امس (الثلاثاء) مباريات الدورة الرابعة والاخيرة لنهائيات الدوري الممتاز المصري لكرة السلة وتشترك فيها اندية الاتحاد السكندري والاهلي والزمالك والجزيرة وينظمها النادي الاهلي.

وقد لعب كل فريق من الفرق الاربعة تسع مباريات خلال الدورات الثلاث السابقة.. وجاء الاتحاد في المركز الاول برصيد ١٧ نقطة من ثماني مرات فوز وهزيمة واحدة والجزيرة في المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة من اربع مرات فوز وخمس هزائم.. والاهلي والزمالك في المركزين الثالث والرابع برصيد ١٢ نقطة من ثلاث مرات فوز وست هزائم.

وبذلك يدخل الاتحاد مباريات هذه الدورة وقد ضمن نهائيا الفوز بالبطولة وتحاول الفرق الثلاثة تحسين موقعها والحصول على المركز الثاني.

وكان نادي الجزيرة قد نظم الدورة الاولى بالاسكندرية، والثانية نظمها نادي الزمالك بالقاهرة، والثالثة نظمها الاتحاد السكندري بالاسكندرية.. ويقام الدوري العام المصري عن طريق تصفية الفرق المشاركة الى اربعة فرق ثم تقام ٤ دورات بينهم ينظم كل منهم دورة لتحديد الفريق الفائز بالدوري.

وقد حصل النادي الاهلي على بطولة الدوري العام الماضي بعد ان احتكر الاتحاد السكندري الفوز بها لمدة سبع سنوات على التوالي.

□ ■ □

انطلاق رالي تونس

تونس - ق.ن.ا - بدأت هنا مساء امس الاول منافسات رالي تونس الدولي العاشر للسيارات والدراجات النارية بمشاركة حوالي ١٤١ متسابقا على الدراجات النارية و٩٣ متسابقا على السيارات من عدة دول عربية واجنبية.

وشملت المرحلة الاولى من هذا الرالي الذي تستمر منافساته اسبوع بين مدينتي تونس وسبيطلة على مسافة ٣٢٥ كيلومترا تستمر بعدها التصفيات في كامل المدن والولايات التونسية.



الكويت وكاظمة يتصارعان في الطبقات العليا


● فريق نادي الكويت ـ يسترد عافيته اليوم

● فريق نادي كاظمة ـ يسعى لتثبيت قدميه

السالمية واليرموك .. لقاء للطبقة الكادحة بالدوري الكويتي

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر لبطولة الدوري العام لفريق الدرجة الاولى لكرة القدم حيث تقام في التاسعة مساء مباراتان يلتقي في احداها فريقا الكويت وكاظمة باستاد صباح السالم بينما يجمع اللقاء الاخر بين اليرموك والسالمية على استاد الكويت.

المباراتان مهمتان رغم اختلاف ظروف اطرافهما الاربعة.. فالمباراة الاولى تجمع بين فريقين احدهما يتطلع للصدارة، والاخر يهمه ملاحقة فرق المقدمة او الحصول على مركز مرموق بينها.. اذا فهي مباراة اشبه بصراع الطبقات العليا.

اما المباراة الاخرى فيلتقي فيها فريقان ينظران للبقاء بالدرجة الاولى والهروب من القاع.. اي انها مباراة ضمن فرق الطبقة الكادحة.

الكويت وكاظمة ينظران للنقطتين

فريق الكويت خسر نقطتين ثمينتين في مباراتيه الاخيرتين تسببتا في تراجعه للمركز الرابع بالقائمة برصيد ١٧ نقطة وذلك بسبب الظروف الصعبة التي مر بها الفريق والمتمثلة بنقص صفوفه بسبب الاصابات او الايقاف.. والابيض سيسترد عافيته اليوم حيث يعود له هدافه صلاح الحساوي ونجم وسطه احمد عبدالسلام مما سيساعد الفريق على تقديم عرض افضل قد يرجح كفته لتحقيق الفوز الذي لا يتطلع الكويت لسواه.. فاما ان يفوز ويواصل بل ويستعيد منافسته على الصدارة او يفقد اية نقطة ويتقهقر للاسفل اكثر من ذي قبل.

اما كاظمة فيحتل المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة وهو لا يرضى دون شك بالبقاء في هذا المركز لذلك فانه سيسعى اولا في هذه المرحلة الحاسمة لتثبيت قدميه والاقتراب من المقدمة ثم الدخول لدائرة المنافسة على اللقب وهو ما لن يتحقق له الا بتحقيق الفوز اليوم ليبقى امله قائما ثم يبدأ بعد ذلك بحصد اقصى ما يمكنه من نقاط على امل ان يتعثر اي من فرق المقدمة ليحتل مكانه.

لذا فان مباراة اليوم لن تكون عادية بل مثيرة وساخنة.

صراع للهروب من القاع

ورغم ان فريقي المباراة الاخرى فقدا آمالهما بالمنافسة على البطولة او مراكزها المتقدمة الا ان هذه المباراة لن تكون اقل اهمية من المباراة السابقة..

فهي مصيرية وحاسمة ولكن من نوع مختلف.. اللقاء يجمع بين السالمية واليرموك مما يعني انها ستكون صراعا للهروب من القاع وتجديد الامل بالبقاء ضمن دوري الاضواء فالسالمية يدخلها ورصيده عشر نقاط لا تكفل له الاستمرار بهذه البطولة.. اما اليرموك فهو يخوضها وله تسع نقاط فقط وظروفه اسوأ من خصمه لانه يقبع بالمركز الاخير.

واذا اردنا التفكير بمنطقية وواقعية فاننا نقول ان الفريقين سيلعبان اليوم من اجل النقطتين فقط حتى تتعدل الظروف بالنسبة للفريق الفائز ويستعيد لاعبوه شيئا من ثقتهم او حماسهم.. اما اذا فكرنا كما يفكر «الاخرون» فلنتاكد اذا ان التعادل سيكون نتيجة مرضية للطرفين.. فاي الفكرتين ستظهر بوضوح في الملعب اليوم؟.. اللعب الهجومي ومحاولة اقتناص الاهداف.. ام التركيز على نواحي الدفاع للحفاظ على سلامة الشباك فقط؟!

لاتزاروني يضم برازيليين لفيورنتينا

فلورنسا ـ ا.ب ـ اكد سيباستياو لاتزاروني مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم انه سوف يلتحق بنادي فيورنتينا الايطالي عقب نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠.

ويقوم لاتزاروني حاليا بجولة تفقدية في ايطاليا للاطلاع على المرافق التي سوف يستخدمها المنتخب الايطالي خلال النهائيات، وقد حذر نادي فيورنتينا من ان الاتفاق سوف يعتبر لاغيا اذا هبط الفريق لدوري الدرجة الثانية في ايطاليا، وقال: لا توجد سوى اتصالات مع فيورنتينا ولم نوقع اية عقود، وسوف نرى ماذا يحدث عقب كاس العالم.. وانا احب ايطاليا واحب كرة القدم فيها.

ويذكر ان نادي فيورنتينا قد أقال الاسبوع الماضي مدربه الايطالي برونو جورجيو، وعين بدلا منه اللاعب الدولي السابق فرانشيسكو غرايباني عضو المنتخب الايطالي الفائز بكاس العالم ١٩٨٢ باسبانيا.

وكان فيورنتينا قد بدأ الموسم من الفرق القوية المرشحة للقب، لكنه يحتل الان مركزا متاخرا قريبا من منطقة الهبوط، ويضم النجم الدولي الايطالي روبيرتو باجيو والنجم البرازيلي كارلوس دونقا، وتقول مصادر مقربة من النادي ان لاتزاروني سوف يصطحب معه الى فيورنتينا لاعبين من المنتخب البرازيلي هما بيسمارك وماورو غالفاو.

اعادة تشكيل منتخب رومانيا

لوسيرن ـ سويسرا ـ رويتر ـ يغيب عدد من النجوم البارزين عن منتخب رومانيا لكرة القدم في لقائه امام سويسرا في مباراة ودية، واضطر ايميريش ييني مدرب منتخب رومانيا الذي صعد الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا الى اعادة تشكيل الفريق الذي كان قد فاز على منتخب مصر ٣/١ في الاسبوع الماضي في القاهرة في اطار استعدادات الفريقين لنهائي البطولة.

وقد تمت اعادة تشكيل فريق رومانيا قبل ان يتقابل فريق دينامو بوخارست مع اندرلخت البلجيكي اليوم الاربعاء في الدور قبل النهائي لبطولة كاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس. ومن بين اللاعبين الذين سيتخلفون عن مباراة سويسرا المهاجم دانييل تيموفت.

وتحتاج سويسرا الى الفوز بصورة ماسة بعد هزيمتها امام ايطاليا صفر/١ السبت الماضي وهي رابع هزيمة خلال سبع مباريات.

لوشيسكو يدرب بيزا

بيزار ـ ا.ب ـ اعلن نادي بيزا الايطالي ان الروماني ميرسيا لوشيسكو قد وقع عقدا لتدريب الفريق اعتبارا من الموسم المقبل.

ويحتل بيزا صدارة اندية الدرجة الثانية في ايطاليا، ومن اقوى المرشحين للتاهل للدرجة الاولى في الموسم المقبل.

ولم يتم كشف النقاب عن تفاصيل عقد لوشيسكو الذي يدرب نادي دينامو بوخارست في رومانيا.

٥٠٠ مليون ليرة لكل لاعب ايطالي

ميلانو ـ ا.ب ـ قد يصل اجمالي الجوائز التي يحصل عليها كل لاعب ايطالي اذا فاز المنتخب بكاس العالم الصيف المقبل الى ٥٠٠ مليون ليرة ايطالية (٣٨٥ الف دولار).

واكد رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انتونيو ماتاري انه تم خلال عطلة نهاية الاسبوع التوصل لاتفاق حول جوائز كاس العالم مع ممثلي اللاعبين ورفض اعطاء تفاصيل الاتفاق.

ويشمل الاتفاق جميع اللاعبين الـ ٢٢ المسجلين ويتضمن المكافآت تفصيلا لكل دور من ادوار المسابقة.

بيكنباور تفاوض سرا مع ايفرتون

لندن ـ د.ب.ا ـ امتنع المسؤولون في نادي ايفرتون الانكليزي لكرة القدم عن التعليق على الانباء التي افادت بان فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي من المقرر ان يتولى المسؤولية كمدير للفريق.

وكان نبأ نشرته صحيفة «صنداي بيبول» قد ذكر ان بيكنباور (٤٤ عاما) اجرى محادثات سرية في السويد مع مسؤولي نادي ايفرتون في الاسبوع الماضي، ومن المقرر ان يستقيل بيكنباور من منصبه كمدرب للمنتخب الالماني الغربي بعد نهائيات كاس العالم في ايطاليا في العالم الحالي، وترددت أنباء بتلقيه عروضا مغرية من العديد من الاندية الاوروبية.

والجدير بالذكر ان ايفرتون يحتل المركز الخامس في دوري الدرجة الاولى الانكليزي الا انه يتخلف بفارق احدى عشرة نقطة عن ليفربول الذي يحتل مركز الصدارة، وقد الاداء السيىء للنادي قد وضع ضغوطا على المدرب الحالي كولين هارفي.

انكلترا تمنع مشاركة جونسون مدى الحياة

لندن ـ رويتر ـ منع العداء الكندي بن جونسون من الاشتراك مدى الحياة في بطولات العاب قوى في انكلترا.

وكان جونسون قد منع من الاشتراك في بطولات دولية لالعاب القوى لمدة عامين لثبوت تعاطيه عقاقير منشطة في دورة سيئول الاولمبية ومن المقرر ان تنقضي فترة منعه في سبتمبر المقبل.

واعلن الاتحاد الانكليزي لالعاب القوى للهواة في انكلترا انه اكد سياسته في مطلع الاسبوع الحالي بعدم توجيه الدعوة لاي لاعب دولي ممنوع من الاشتراك في المسابقات الدولية بسبب تعاطيه عقاقير منشطة محظورة، وقال توني وورد المتحدث باسم الاتحاد «نشعر انه الوقت المناسب لتاكيد سياستنا لان بن جونسون سيعود في سبتمبر، الا انه اضاف قوله انه قد يشترك في بطولات اخرى اذا جاء ضمن المنتخب الكندي.

ليتوانيا تنسحب من المنتخبات

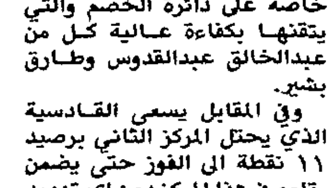
موسكو ـ واع ـ قررت لجنة الدولة للرياضة واللجنة الاولمبية في جمهورية ليتوانيا السوفيتية عدم المشاركة في البطولات السوفيتية وفي تشكيلات المنتخبات الوطنية على مستوى عموم الاتحاد السوفيتي.

واكدت رسالة بعثت بها لجنة الدولة للرياضة واللجنة الاولمبية في ليتوانيا الى اللجنة الدولية للرياضة واللجنة الاولمبية في الاتحاد السوفيتي ونشرتها صحيفة «سبورت» ان رياضيي ليتوانيا سيشاركون فقط في البطولات المفتوحة ممثلين لدولتهم المستقلة.

واعربت لجنة الدولة للرياضة واللجنة الاولمبية السوفيتية عن اسفهما للقرار الليتواني واكدتا انهما لا تزالان تعتبران رياضيي ليتوانيا اعضاء في الفرق السوفيتية وستستمران في توجيه الدعوات اليهم للمشاركة في البطولات السوفيتية.

كرة اليد في الكويت

القادسية والسالمية .. الأقوى



ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد تقام مساء اليوم ٣ لقاءات، وذلك على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية، وتبدأ اولى لقاءات اليوم في التاسعة مساء حيث يلتقي القادسية والسالمية، ويعقبها الصليبخات وخيطان، ثم الفحيحيل والعربي.

ويعتبر لقاء القادسية والسالمية اقوى لقاءات اليوم، وذلك لان السالمية يسعى لمواصلة صدارته للدوري دون اي عرقلة خاصة وانه قد فقد نقطتين ثمينتين امام خيطان في بداية القسم الثاني للدوري، وهو لا يريد تكرار ذلك حتى يحرز بطولة الدوري دون الدخول طرفا في مباراة فاصلة لتحديد البطل، والسالمية رصيده ١٧ نقطة، وباق له مباراة واحدة بالدوري امام كاظمة يوم الاحد المقبل، وفوزه على القادسية اليوم يعني تاكيده للفوز ببطولة الدوري العام للدرجة الاولى لهذا الموسم، والفريق في كامل لياقته البدنية والفنية ويتمتع بالتفاهم وقرب المستوى بين لاعبيه وهذا يبدو واضحا في الالعاب الثنائية بينهم خاصة على دائرة الخصم والتي يتقنها بكفاءة عالية كل من عبدالخالق عبدالقدوس وطارق بشير.

وفي المقابل يسعى القادسية الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١١ نقطة الى الفوز حتى يضمن بقاءه في هذا المركز دون اي تهديد خاصة وان كاظمة يهدده لانه يشاركه نفس المركز، وخسارة القادسية اليوم تضعف امله في لقب الوصيف لهذا الموسم، ولهذا فمن المتوقع ان تكون المنافسة قوية بين الفريقين، وقد قدم القادسية عرضا قويا في مباراته السابقة امام كاظمة وفاز بنقطتي المباراة لعبا ونتيجة، وبدا فيها في احسن حالاته الفنية خاصة بعد عودة صالح مهنا دينامو الفريق وصقر محمد نجم الدفاع.

الصليبخات وخيطان

ولقاء الصليبخات وخيطان لا يقل اهمية فالفريقان يسعيان للفوز الذي لا بديل لهما عنه للوصول الى دائرة الامان والهروب من شبح الهبوط او الدخول في مباريات فاصلة على الهبوط لدوري الدرجة الثانية، فالصليبخات رصيده ٧ نقاط وفي المركز الخامس، وخيطان رصيده ٦ نقاط وفي المركز السادس وقبل الاخير، وخسارة احدهما اليوم تضعه تحت رحمة نتائج الفحيحيل. وخيطان الافضل من الناحية الفنية حيث انه لا يعتمد على لاعب واحد على الدائرة فهو ينوع ذلك بين وليد او خالد عبدالقدوس وجليل ابراهيم، اما الصليبخات فهو يعتمد على لاعب واحد في التسديد على مرمى الخصم هو عباس طه.

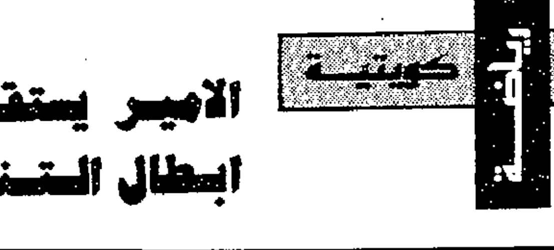
الفحيحيل والعربي

اما مباراة الفحيحيل والعربي فاهميتها بالنسبة للفحيحيل تفوق اهميتها وحساسيتها بالنسبة للعربي لان الفحيحيل يريد الفوز حتى لا يكون منفردا بالمؤخرة برصيد ٤ نقاط وخسارته اليوم تزيد من النسبة المئوية لهبوطه الى دوري الدرجة الثانية، اما العربي فهو في منطقة الامان فرصيده ٨ نقاط وفي المركز الرابع بعيدا عن شبح الهبوط، وفرصته في الفوز افضل من الفحيحيل حيث انه يلعب باعصاب هادئة بالاضافة الى ان اداءه يتميز بالجماعية تحت قيادة رائد الزعابي.

● فريق نادي القادسية ـ يبحث عن الامان



● فريق نادي السالمية ـ يسعى لمواصلة الصدارة



الامير يستقبل ابطال التنس


● امير الكويت لدى استقباله منتخب التنس الارضي

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس الارضي ولاعبي المنتخب الوطني، وذلك لمناسبة حصولهم على المركز الاول في البطولة الخامسة للتنس الارضي لدول مجلس التعاون الخليجي والتي اقيمت في دولة قطر الشقيقة مؤخرا.

وقد حضر المقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الجابر.

الشيخ خالد الاحمد يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل هذا نصه:

بمناسبة انتهاء موسم السباق نتقدم اليكم بوافر الشكر والتقدير على قيام جريدتكم الغراء بتغطية احداث الموسم ٨٩/ ٩٠.

شاكرين لكم حسن تعاونكم في تغطية احداث الفروسية وسباق الخيل في كويتنا الحبيب.. داعين الله لتوطيد اواصر رياضتنا المحبة.. وكل عام وانتم بخير.

العربي يصعد لدور الاربعة بكأس الطائرة

صعد العربي الى دور الاربعة لبطولة كاس تحت ١٤ سنة للكرة الطائرة، بعد فوزه امس الاول على فريق الشباب بنتيجة ٢/ ١، وكانت نتائج الاشواط ١٠/ ١٥، ١٥/ ١٣، ١٧/ ١٥، واستغرقت المباراة ٦٥ دقيقة وادارها الحكمان سعيد الشريف وعلي عمير.

الساحل يهزم الفحيحيل ٧٦/ ٦٩ بكأس السلة

فاز الساحل على الفحيحيل ٧٦/ ٦٩ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول باولى مباريات كاس تحت ١٥ سنة لكرة السلة، جاءت نتيجة الشوط الاول ٤١/ ٣٩، للساحل، وقد تالق اللاعبان عيد عوض ويحيى بحر من الساحل حيث قادا فريقهما الى هذا الفوز.

ادار اللقاء الحكمان اسماعيل توفيق وعبدالرزاق سليمان.

وزير الشؤون يهنىء الاتحاد الكويتي للمبارزة

تلقى الاتحاد الكويتي للمبارزة برقية تهنئة جوابية من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد لمناسبة فوز المنتخب الوطني للمبارزة بالبطولة العربية الثالثة للناشئين التي اقيمت في بغداد مؤخرا، وذلك ردا على برقية الاتحاد التي كان قد ارسلها في وقت سابق.

جاسم الطراروة: نأمل بالفوز بالبطولتين

اكد جاسم الطراروة لاعب نادي القادسية والمنتخب الوطني للكرة الطائرة على اهمية لقائي فريقه المقبلين امام كاظمة وقال بان لاعبي الفريق عازمون على الفوز بالمباراتين والاحتفاظ ببطولة الدوري العام التي حصل عليها الفريق بالموسم والفوز ايضا ببطولة دوري الدمج.

وذكر بان ظروف فريق القادسية افضل من كاظمة كونه قد استعد جيدا في الفترة الاخيرة بعد مشاركته ببطولة السلام الدولية التي اقيمت مؤخرا باليابان وحصل فيها الفريق على المركز السادس، واضاف بان هناك عامل مساعد اخر للقادسية وهو ان المباراتين سوف تقامان على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية.

وافاد الطراروة بان برغم كل هذه الاعتبارات فمن الصعب جدا توقع فوز القادسية في لقائيه المقبلين امام كاظمة فعادة ما تحفل مباريات الفريقين بالعديد من الاعتبارات الاخرى والفريق الذي يستطيع ان يسيطر على اعصابه ستكون فرصته اكبر للفوز.

وذكر الطراروة بان اختلاف اسلوب اللعب بالمنتخب الوطني عنه في فريق النادي جعله لا يظهر مستواه الفعلي خلال المباريات الماضية وأكد على تصميمه على تعويض ما فاته خلال المباريات المقبلة باذن الله.

اليوم تصفيات البطولة المفتوحة الرابعة للسباحة

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تبدأ مساء اليوم الاربعاء على حوض المرحوم عبد اليعقوب بجامعة الكويت بالخالدية تصفيات البطولة الرابعة المفتوحة للسباحة والتي تنظمها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للسباحة وذلك في التاسعة مساء.

هذا وسوف تقام نهائيات البطولة في التاسعة من مساء يوم الاحد المقبل برعاية وزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي.

اتحاد الكرة يجتمع ظهرا

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد، وذلك لمناقشة التقارير المقدمة من لجان الاتحاد المختلفة.

البلدية تكريم المشاركين ببطولة الصداقة والسلام

تقيم بلدية الكويت حفلا في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت المقبل لتكريم موظفي البلدية الذين شاركوا بجهودهم في فعاليات بطوله الصداقة والسلام للالعاب التي اقيمت على ارض الكويت العام الماضي. وسيقام الحفل في نادي البلدية بمنطقة السالمية.

القادسية يحرز كأس الاشبال لكرة الطاولة

احرز القادسية بطولة كاس الاتحاد لسن ١٢ سنة لكرة الطاولة بعد فوزه على الجهراء بنتيجة ٥/ ٤ وجاء فريق الجهراء بالمركز الثاني والفحيحيل بالمركز الثالث والشباب بالمركز الرابع.

وبهذه النتيجة يجمع القادسية بطولتي دوري وكاس الاتحاد لسن ١٢ سنة.

تحديد ملاعب مباريات الاشبال لكرة القدم

تم تحديد ملاعب المباراة النهائية ومباراة المركزين الثالث والرابع لمسابقة الاشبال تحت ١٤ سنة لكرة القدم على النحو التالي: يتقابل القادسية وكاظمة في الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم على ملعب عبدالله الخليفة لتحديد المركزين الثالث والرابع ويتقابل الكويت والفحيحيل في الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الجمعة المقبل على استاد محمد الحمد لتحديد المركزين الاول والثاني.

بطولة مفتوحة لكرة الطاولة بجمعية المعلمين

تنظم اللجنة الرياضية بجمعية المعلمين الكويتية بطولة رمضانية مفتوحة بكرة الطاولة لجميع العاملين بسلك التدريس وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان المبارك وحتى الحادي والعشرين منه على صالة الجمعية بمنطقة الدسمة.

هذا وسوف تقام البطولة بطريقة خروج المغلوب لتحديد الفائزين العشر الاوائل لمنحهم الكؤوس والميداليات والجوائز.



سوالف

تكويت

يكتبها سليمان الفهد

● ثمة صورة قديمة نسبيا تطل على مشاهدي التلفزيون بين حين وآخر حيث يبدو فيها افراد الفرقة الموسيقية للاذاعة وهم يعتمرون «الغترة والعقال» ويتشحون «الدشداشة» امتثالا لقرار اداري يقضي بضرورة ارتدائهم للزي الوطني كلما اطلوا على المشاهدين! وقد قيل يومها بان القرار يسعى الى «تكويت» الفرقة شكلا لكي يتواءم زيها مع الازياء الوطنية التي يرتديها المغنون الوطنيون! وربما كان صاحب القرار يظن بان هذا «التكويت» الشكلي محرض لابناء الديرة على دراسة الموسيقا والتخصص في فروعها .. ليكون من بينهم العازف المحترف الذي سينضم الى الفرقة! لكن هذا الظن ـ لسوء الحظ ـ لم يحدث على الرغم من ان عمر قرار التكويت الشكلي يزيد عن العشرين عاما. اذ لم ينضم اليها اي عازف موسيقي كويتي ربما لانه يتطلع الى قيادة الفرقة او رئاسة قسم الموسيقا في الاذاعة! ما علينا .. لان المسالة لا تكمن هنا بل في رؤيتنا لقضية «التكويت» ما غيرها! ان الكثيرين منا يحسبون التكويت مسالة سهلة يمكن تنفيذها بمجرد احلال « الدشداشة» محل «البنطلون» بغض النظر عن المعرفة والخبرة التي يتميز بها لا بس البنطلون غير الكويتي! وكان التكويت مسالة ادارية اجرائية يمكن ان تتم بجرة قرار وزاري! ولو كان الامر كذلك لما تعثرت تجربة تكويت المدرس الابتدائي التي خبرتها الديرة في مطلع الستينات ولا زالت تعاني من آثارها السلبية! ومن هنا نقول بان التكويت ليس امرا شكليا يستهدف احلال «الدشداشة» محل «البنطلون» فحسب .. بل انه امر جوهري يسعى الى ان يكون البديل الوطني متربعا في المنصب بحكم معرفته وخبرته وقدرته على العطاء .. لا بحكم «شهادة» الجنسية الكويتية فقط لا غير!

دورة .. تنشيطية

واخيرا، وصل رمضان بعد ان طال انتظار القلوب المتعبة من كدح الحياة وصخب الدنيا وجفاف البرنامج اليومي .. برنامج متلاحق بالواجبات والالتزامات، بما لا يترك فراغا في القلب لصلاة سماوية، وسجدة ربانية، وتلاوة حقيقية.

ان الوديان في البراري والصحارى تتفاوت في احجامها، فهذا واد واسع رحب عميق، وذاك واد صغير. فاذا جاء السيل امتلأ كل واد حسب قدره، فهذا يفيض من اول دفقة السيل والاخر يعب ويعب من المياه حتى يغدو كالبحر او النهر.

هذا هو معنى قوله تعالى ﴿فسالت اودية بقدرها﴾ .. ولقد جاءت اغياث رمضان لتهطل وتنهمر بعطاء السماء، لصحارى النفوس وبراري الارواح المتعبة.

وبقدر اتساع واستيعاب تلك النفوس .. تتجمع مياه الحياة .. لينتهي الشهر .. تاركا خيراته للناس زادا وسقيا ... تروي القلوب طوال ايام الجفاف .. بقية العام.

اهلا بك يا شهر الله ..

اهلا بك يا درب الجنة، وما ايسره من درب لمن وفقه الله الى صيامه .. فقد قال عليه السلام (الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله، والنار كذلك).

اي ان الاعمال التي تمكن من دخول الجنة يسيرة وفي امكان اي انسان وكذلك الاعمال التي توجب النار بكلمة كفر، باعتقاد خاطيء، بجهود والدين، بانكار ما ثبت من الدين بالضرورة.

ان هذا الشهر فرصة لنبش الصدور واستخراج ما ترسب في قاعها ..

ومن تلك الرواسب، قدرتنا على وعظ الاخرين، وتوجيه الارشاد، فاذا كانت ساعة الاختيار، وفلت زمام الغضب، او شحت النفس في موطن انفاق، او لمع بارق ربح محرم، فان تلك المواعظ تتراجع، ﴿ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه﴾ ..

هذا الاغماض ... حركة سرية .. خفية .. فضحها القرآن الكريم .. بآية تتلى الى يوم القيامة.

آية لها رنين ودوي فاضح لنفوس هشة، اراد لها باريها، ان تكون عنيدة مع رغائب النفس .. جسورة في موطن الاقدام .. والموقف المحض.

ان الرواسب التي في الصدور كثيرة، وتحتاج الى (مغراف) يغطس الى القاع، ليحك ويقتلع ما لصق في جدار الصدر منذ ازمان طويلة، غفلت فيها قلوب مؤمنة ونسيت ان تباطؤ عمليات التنظيف والجلى لتسلل عوارض الصدأ.

فلتكن ايام رمضان ولياليه، فترة نقاهة .. وتقبل الله طاعتكم ..

فيصل الزامل

طبيب يحاول المساعدة باطالة امد العمر

باريس ـ أ ف ب ـ توصل طبيب متخصص في الامراض القلبية يقيم في باريس منذ اكثر من ١٥ عاما الى ان بامكانية الغالبية العظمى من البشر الامتداد بالعمر الى المتوسطات الاسطورية التي ميزت حتى الان معمري بعض المناطق الواقعة ضمن سلسلة القوقاز الجبلية مثل داغستان واذربيجان وجيورجيا.

ويؤكد الدكتور نبوي تفرشي الذي كرس ابحاثه لدراسة الكوليسترون «المفيد» العالي التركيز الذي يرمز اليه بـ «هـ.د.ل» فتوصل الى انتاجه معمليا سنة ١٩٨٨: «اذا زدنا في الدم نسبة الـ هـ.د.ل. وهو نقيض الكوليسترول السيء ضعيف التركيز الذي يرمز اليه بـ «ل.د.ل.» ثم عودنا الجسم على الاقل من استهلاك الاوكسجين سواء كان ذلك بواسطة المجهود البدني او بالتاثير المباشر على الكروموزومات واذا نحن اخيرا راقبنا اسلوب التغذية فاننا لا نكون عرضة بتاتا لامراض تصلب الشرايين ويمكننا التعمير الى ما بعد المائة عام».

ويستطرد الدكتور نبوي قائلا: «يمنع الـ هـ.د.ل. تكون الاتيروم على الوجه الداخلي للشرايين وهي تلك البقع الصفراء المسؤولة عن تصلب الشرايين والسكتة القلبية وعشرون دقيقة من المجهود البدني اليومي تجعل الدم ينتج قدرا كافيا من الـ هـ.د.ل. فاذا عودنا الجسم علاوة على ذلك على الاقل من استهلاك الاوكسجين كما هو الحال للذين يسكنون المناطق التي يزيد ارتفاعها عن سطح البحر على الالفين متر فان احتمال الاصابة بالسكتة نتيجة ارتفاع مفاجيء في ضغط الدم وتعثر سيولة الدم في الشرايين يصبح ضعيفا للغاية».

واثار الدكتور نبوي هذا الموضوع لاول مرة عام ١٩٥٨ في بروكسل في كلمته بالمؤتمر العالمي الثالث لامراض القلب وقام بعد ذلك بعدة تجارب اهمها متابعته لنحو خمسين من متسلقي الجبال في منطقة اذربيجان بجوار تبريز فاكتشف ان هناك ارتباطا وثيقا بين انخفاض نسبة الاصابة بامراض الدورة الدموية وتاقلم الجسم على حالة متصلة من المجهود البدني الحاد الذي يصاحبه الاوكسجين المتاح. وقد قدم الدكتور نبوي نتائج ابحاثه مصحوبة بعدد من المقترحات الى المؤتمر العالمي الثالث عشر لامراض القلب الذي انعقد في فبراير الماضي في مانيلا بالفليبين كما قدمها مؤخرا الى معهد القلب بمونتريال بكندا.

يقول الدكتور نبوي ان نتائج ابحاثه تتفق مع ملاحظات ابدتها مجموعة فرامينغهام الشهيرة بولاية ماساشوسيتس الاميركية التي يترأسها الدكتور كاستللي الذي يعد من اكبر اخصائيي القلب في العالم.

المساجين الاميركيون يدفعون ايجار سجنهم

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ يستخدم القضاة الاميركيون بصورة متزايدة حقهم بفرض مبلغ (محترم) على المتهمين المحكومين بالسجن مقابل وسائل الراحة التي تقدم لهم خلال فترة عقوبتهم.

وحددت لجنة لتوحيد العقوبات قيمة هذا «الايجار» بـ ١٢١٠ دولارات (اي ما يوازي ايجار منزل احدى الضواحي المحترمة في اميركا) مهما كانت وسائل الراحة المتوفرة في السجن. وتطبق هذه القيمة التاجيرية منذ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٩.

ويرحب القضاة الاميركيون بهذا الحق الذي يتمتعون به ومارسوه بحق المحكومين نحو ٢٥٤ مرة خلال السنة الماضية حسب ما اشارت اللجنة، ويرى احد الداعين الى فرض هذا الايجار القاضي وليام ويلكنز من ولاية فيرجينيا ان هذا الحق اجراء معقول وعادل تماما.

لكن هذه الممارسة لا تزال محدودة اذ انها ترتبط بشرط صعب التنفيذ، وتنص القوانين عليه ضرورة ان يكون المحكوم قادرا على تامين هذا الايجار دون تحميل عائلته اعباء مرهقة، ولما كان العديد من مرتكبي الجرائم العنيفة من المعدمين فان هذا التدبير لا ينطبق فعلا سوى على السجناء الميسورين.

من ناحية ثانية يواجه تطبيق هذا الحق معارضة شديدة، ويؤكد الاتحاد الاميركي للحريات المدنية ان معظم السجون الاميركية بات اليوم في وضع غير دستوري لارتفاع نسب المسجونين فيها عن المعدل المقبول.. ويبدو بالتالي انه من غير المناسب ان لم نقل من غير الشرعي فرض ايجار على المساجين في سجون غير قانونية.

بيت عبدالناصر متحف قومي

قررت اسرة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر تسليم منزله في منشية البكري الى الدولة لتحويله الى مزار ومتحف قومي. كما قررت الاسرة التنازل عن المعاش (٤٥٠ جنيها) والمخصصات (٥٠٠ جنيه). لصالح الدولة.

وقد اتخذ افراد الاسرة هذا القرار مساء يوم رحيل السيدة تحية كاظم قرينة الزعيم الراحل التي كانت تشغل المنزل بمفردها.

وكان ابناء جمال عبدالناصر هدى ومنى وعبدالحكيم وعبدالحميد قد اتصلوا تلفونيا بشقيقهم الاكبر خالد الموجود الان بالخارج، وابلغوه بوجهة نظرهم في تسليم المنزل فوافق على الفور.

واكد ابناء جمال عبدالناصر. في مذكرة الى رئاسة الجمهورية. انهم على استعداد للمساهمة في تحويل المنزل الى متحف يضم مقتنيات الرئيس الراحل ومذكراته ومتعلقاته الشخصية.

الثعبان العماني

تسلل ثعبان طوله ثلاثة اقدام الى سيارة وتسبب في حادث لسائقها نتج عنه اصابته بجروح بليغة ونقله الى المستشفى فاقد الوعي على مقربة من العاصمة العمانية مسقط.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان الحادث وقع يوم الاثنين على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا غربي مسقط بينما كان السائق في طريقه من بركاء الى قرية مجاورة.

فقد ذعر السائق عند مشاهدته الثعبان بجانبه وحاول ايقاف سيارته بشكل مفاجيء فارتطم بسيارة اخرى.

وعند تفتيش السيارة المحطمة فوجيء رجال الشرطة بوجود الثعبان حيا الا ان الوكالة لم تذكر ماذا حدث للثعبان فيما بعد.

بائع السترات الواقية

اكتشف اوليفر نورث احد المتهمين الرئيسيين في فضيحة ايران غيت لنفسه مواهب تجارية... فانطلق في تجارة السترات الواقية من الرصاص. ويؤكد بطل الفضيحة الشهيرة المتحول الى تاجر انه يلبس سترة واقية كل يوم. واعلن بطل فيتنام «اضع ثقتي يوميا بالامان الذي توفره لي سترة جي تي اي». واضاف ان السترة التي يستعملها مريحة جدا وهي من احدث طراز. لكن المساعد السابق لرونالد ريغن لم يوضح ما اذا كان هذا النوع من السترات يحمي من رصاص مسدسات الماغنوم ٤٤ التي يعشقها القتلة في اميركا.

«ايفـا» .. وحنين المهنة



إيفانا ترمب الزوجة المنبوذة للملياردير الاميركي دونالد ترمب وهي تتابع عرض «كارولينا هارارا» لازياء خريف/شتاء ١٩٩٠ في نيويورك اول امس. ومن الجدير بالذكر أن إيفانا بدورها كانت عارضة أزياء قبل الزواج من ترمب، الذي تخوض ضده حاليا معركة قضائية تطالب فيها بحصتها من الثروة الطائلة التي يملكها.

(رويتر)

الزواج من الجنس الواحد

كوبنهاغن ـ أ ف ب ـ عقد نحو ١٦٧٦ لواطيا وسحاقية منذ الاول من تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ قرانهم في بلديات الدانمرك على سحاقيات ولواطيين من جنسهم بعد حصولهم على مثل هذا الحق في تصويت للبرلمان الدانمركي اثار ضجة في العالم!

وللمقارنة عقد نحو ٧٠٠٠ زواج بين ذكر وانثى خلال الاشهر الاخيرة ذاتها في الدانمرك. وتمت معظم الزيجات بين افراد من جنس واحد في مدينة كوبنهاغن وضاحيتها حسب المعهد الوطني للاحصاءات.

وكانت السلطات الدانمركية التي تطلق على هذه العقود صفة «المشاركة» لجعلها اكثر تكتما وغير لافتة للانتباه منحت اللواطيين والسحاقيات الحقوق ذاتها التي يتمتع بها الازواج المختلفو الجنس ارث ونفقة ومخصصات اخرى باستثناء الحقوق المتعلقة بتبني الاطفال والتلقيح الاصطناعي للسحاقيات.

وذكرت المسؤولة عن القضايا القانونية في جمعية اللواطيين والسحاقيات دورتي جاكوبسن لصحيفة «برلينسكي تيدنتي» المحافظة ان «عقود الزواج هذه تمت خاصة بين الرجال وشملت انحاء المملكة بما في ذلك البلدات الريفية البعيدة. ورأت جاكوبسن ان ذلك يبدو طبيعيا لان الرجال يكسبون عامة اكثر من النساء ويتمنون تامين مستقبل الشريك الاخر في الزواج فيما السحاقيات اقل استعدادا للزواج لان ذلك قد يفقدهن في حال وجود أولاد من زواج سابق المخصصات التي يحصلن عليها بصفتهن امهات عازبات.

درنشة القبس

النموذج الممتاز

ضحكوا علينا مدة طويلة وقالوا بان الكويت القديمة انتهت .. وهدموا الاسواق و«الفرجان» والسكيك الصغيرة .. وازالوا المنازل الكويتية ذات الطبيعة المحببة الى نفوسنا.

ثم فجأة .. رأينا وشاهدنا قبل ايام قليلة سوق الامير وقهوة بوناشي يعودان في صورة حديثة بروح قديمة تكاد تحاكي الماضي بصدق ... واصبحنا «نتحسف» على تغيير معالم الكويت والسكوت على الادعاء بان القديم لا يمكن الحفاظ عليه.

تجربة سوق الامير تستحق ان تعمم وعلى المسؤولين عن الحفاظ على مظاهرنا التاريخية ان يطبقوا هذا النجاح على جميع الاسواق المتبقية .. ومن الممكن ان تنشأ.. كويت صغيرة داخل محيط الاسواق القديمة الباقية كسوق السلاح والزل والغربللي والسمك واللحم والخضار بالاسلوب المعماري نفسه والمواد الانشائية التي استخدمت في سوق الامير .. وسيشعر الجميع بالراحة ويعاد لنا جزء من ملامح ماضينا ونشاطنا .. ويستحق المسؤولون عن تصميم وتنفيذ هذا العمل الجميل الشكر والتقدير واتمنى ان توضع لوحة صغيرة باسمائهم عند مدخل السوق فهم فعلا يستحقون لاجادتهم العودة للماضي باتقان.

بوخالد

غير معقول

ان يصل المريض الى مجمع حولي الغربي الصحي في الساعة العاشرة صباحا ويتم ادخاله الى الطبيب المعالج في الساعة الواحدة وعشر دقائق في «الزام» الثاني بعد الظهر.

نداء

الى بعض الاباء بالامتناع عن دفع اولادهم لبيع الكلينكس والعلكة عند اشارات المرور والمساجد، لان ذلك خطر على حياتهم وسلوكهم.

الروليت الروسي!

جارميش بارتينكيرشين (المانيا الغربية) د ب أ ـ حطم لاعب روليت الارقام القياسية للفوز في كازينو ببلدة جارميش بارتينكيرشين الالمانية الغربية ثم عاد بعد ايام قليلة لمعاودة الكرة.

وكان رجل الاعمال الاسيوي البالغ من العمر اربعين عاما قد حقق في المرة الاولى مكاسب قدرها ١,٤ مليون مارك (نحو ٨٢٠ الف دولار) ليحطم الرقم القياسي السابق للفوز بالملهى والذي يقل قليلا عن خمسمائة الف مارك.

وقد انتابت العاملين بالملهى الكائن ببلدة جارميش جنوب ميونخ حالة من الذهول حينما عاد الرجل ليعيد الكرة بعد ايام قلائل ويطبق نفس خطة اللعب ليفوز بعدد من فيش اللعب قيمتها مليون مارك خلال اقل من ساعتين ليصل اجمالي مكاسبه الى ٢,٤ مليون مارك «اكثر من ١,٤ مليون دولار».

الوفيات في الكويت

● صالح فرج المطبقي (٥٨ سنة) ـ جنوب الرابية ق١ منزل ٣١٤ ـ ت: ٤٣٢١٩٢٧

● نجيبة محمد منصور (٧٤ سنة) ـ مشرف قطعة ٤ شارع ٥ منزل ٧ ـ ت: ٥٣٨٠٥٣٢

● محمد علي عامر الحصينان العجمي (٧٥ سنة) ـ الجهراء ـ القصر ـ الشارع الرابع ـ قطعة ٣ قسيمة ٤٧ ـ ت: ٤٥٧٤٨١٨

ضحية الايدز «وايت» يحتضر



قال مسؤولون صحيون في انديانا بوليس الول امس ان ريان وايت (١٨ سنة) احد ضحايا الايدز، والذي اكسبه كفاحه لمواصلة دراسته شهرة دولية، بات الان على عتبة الموت بعد ان اصبح في المرحلة الاخيرة من المرض.

وفي هذه الصورة الارشيفية، تبدو الدكتورة كوري سيرفاس وهي تحضن ريان بعد الشهادة التي ادلى بها امام لجنة الرئيس السابق ريغن حول الايدز.

(رويتر)

نيويورك تفضل الاسود والابيض





تشهد نيويورك هذه الايام عروض ازياء موسم خريف / شتاء ١٩٩٠، والتي تشارك فيها مختلف دور الازياء الاميركية.

وفي الصورة الاولى، عارضات لدار «نورما كمالي» في لقطة امام المصورين، فيما يختلس بعض الفضوليين النظر من وراء القضبان. والازياء التي ترتديها العارضات باللونين الابيض والاسود.

وفي الصورة الثانية، عارضتان لازياء «بري اليس» ترتديان سترتين من الصوف. (رويتر)